



القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٨ صفحة
الاربعاء ١١ رمضان ١٤٠٣هـ — ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٨٣م — السنة الثانية عشرة — العدد ٣٩٩٠ — الكويت
AL-QABAS, Wednesday, 22 June, 1983 — 12th Year, No. 3990 — Kuwait.
١٠٠ فلس

محادثات نفطية بين الكويت والعراق.. والسعودية

علمت « القبس » ان المباحثات التي اجراها وزير النفط العراقي السيد قاسم تقي في الكويت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية مع وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح ، لم تكن محادثات ثنائية ، بل كانت محادثات ثلاثية انضم اليها الجانب السعودي .

ولم يعرف بعد الموضوع الرئيسي للاجتماع الا ان مراقبين تكهنوا بان يكون قد تطرق الموضوع الرئيسي على الساحة النفطية بالنسبة للعراق والمتمثل بايجاد منفذ خليجي لتصدير النفط العراقي بواسطة انبوب يمتد الى موانىء الكويت او موانىء السعودية في ينبع بعدما فشلت كل جهود الوساطة الاخيرة على ما يبدو في اقناع سوريا باعادة ضخ النفط العراقي عبر اراضيها ، مقابل ضعف قدرة الانبوب التركي على حمل المزيد من النفط الخام العراقي الى موانىء البحر الابيض المتوسط ، مما بات لزاما معه ان يزيد العراق من اعتماده على صادراته النفطية عبر الكويت او السعودية لتعزيز صموده.

كذلك يعتقد بان مؤتمر «الاوبيك» المقبل في هلسنكي كان بين مواضيع الاجتماع لجهة التنسيق بين الدول العربية الثلاث .

● الاقتصاد ص ١٢ و ١٣ ●

عرفات يهجر دمشق الى طرابلس ويبلغ الزعماء العرب :

الدبابات السورية قصفت مواقع «فتح»

أبو عمار لن يعود لسوريا قبل وقف دعمها للمعارضة

هجر السيد ياسر عرفات مدينة دمشق على ما يبدو ووصل الى مدينة طرابلس بشمال لبنان ليبرق من هناك الى الزعماء العرب مطالبا اياهم بالتدخل لانهاء ما وصفه بالنزاع بين سوريا والمقاومة . واكد السيد عرفات ان الدبابات السورية شاركت في قصف مواقع « فتح » في البقاع وان القوات السورية اعتقلت عددا من ضباطها وكوادرها .

وكان السيد خليل الوزير (ابو جهاد) الذي غادر دمشق ايضا الى طرابلس قد اعلن ان ابو عمار لن يعود الى العاصمة السورية قبل ان توقف سوريا دعمها العسكري للمعارضة (طالع صفحة ٢٠) .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان السيد عرفات بعث برسائل الى زعماء كل من الجزائر والسعودية واليمنين وتونس وابو ظبي والمغرب والكويت والعراق وأمين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي . يناشدهم فيها بذل جهود حميدة لانهاء الخلاف الحالي « بين الثورة الفلسطينية وسوريا » .

واضافت « وفا » بان عرفات ارسل رسائل مماثلة الى زعماء يوغسلافيا وكوبا واثيوبيا وقبرص ورئيسة وزراء الهند انديرا غاندي .

ومضت تقول ان عرفات ارسل ايضا رسالة عاجلة غاضبة الى الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بممارسات القوات السورية في البقاع تجاه قوات الثورة الفلسطينية .

وقال عرفات في رسالته الى الاسد ان تصرف القوات السورية في البقاع يمثل تغيرا في موقفها ازاء جماعة احمد جبريل والمنشقين .

وكانت « وفا » قد نقلت عن ناطق عسكري فلسطيني قوله ان جماعة مسلحة تابعة لاحمد جبريل والمنشقين اتخذت ليلة ٢٠ — ٢١ يونيو مراكز في منطقة المصنع بما فيها مركز الجمارك الواقع تحت سيطرة قوات الردع العربية المتواجدة فيه بكثافة .

وفتح المسلحون النار على مواقع فتح في مجدل عنجر . وقال الناطق ان قوات فتح « فوجئت بانهم يتقدمون مع دبابات سورية تجاه مواقعنا في مجدل عنجر » .

ومضى يقول ان الدبابات السورية اطلقت النار على مواقع فتح دون ان ترد هذه المواقع بالمثل .

وقال ان الدبابات السورية واصلت اطلاق النار وتقدمت باتجاه مجدل عنجر واستولت على المنطقة والبلدة.

واشار الى ان هذا التطور الخطير ادى الى قطع طريق دمشق — البقاع عبر المصنع أمام قوات فتح .

وقال ان السوريين اعتقلوا قائد الكتيبة الثانية في لواء اليرموك .

من ناحية ثانية اعرب ناطق اعلامي مسؤول عن شعور القيادة الفلسطينية بالمفاجاة ازاء انباء كاذبة نشرت حول اجتماعات المجلس الثوري لفتح .

واوضح الناطق في تصريح نقلته « وفا » ان المجلس اجتمع في جو من الالتزام الثوري يحدوه رغبة في حمل المسؤولية الوطنية في هذه المرحلة المصيرية المهمة .

واشار الى ان الاجتماع كان كاملا وناجحا وحضره جميع الاعضاءباستثناء المنشقين والمكلفين بمهمات بالخارج .

● بريشة ناجي العلي

رسالة لامير البلاد من عرفات اليوم

علمت القبس ان صاحب السمو امير البلاد سيستقبل قبل ظهر اليوم السيد عوني بطاش مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت حيث يتسلم منه رسالة من السيد ياسر عرفات تتعلق بآخر التطورات ولا سيما منها على الساحة الفلسطينية .

رواتب موظفي الدولة تصرف اليوم

تصرف البنوك اليوم رواتب العاملين في الوزارات والمؤسسات الحكومية عن شهر يونيو الجاري نظرا لانتهاء السنة المالية في نهاية هذا الشهر .

وقد وزعت الوزارات على موظفيها امس اخطارات البنوك لصرف رواتبهم اليوم .

ريغن يزور القدس في نهاية العام الحالي

عمان — كونا — قالت صحيفة « القدس » بالارض المحتلة امس ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن سيزور اسرائيل في نهاية العام الحالي لمخاطبة مؤتمر يهودي يعقد في القدس .

ونسبت الصحيفة للناطق الرسمي باسم المؤتمر قوله : ان دعوة رسمية قد وجهت الى ريغن لحضور هذا المؤتمر ومخاطبته . وتوقع الناطق بان الدلائل تشير الى حضور الرئيس الاميركي للمؤتمر . وقال ان ذلك سيكون له اهمية سياسية كبيرة لاسرائيل .

شارون يجتمع ببير الجميل في لندن

ذكرت صحيفة « هارتس » الصهيونية ان اريل شارون الموجود حاليا في لندن يعتزم الاجتماع مع بيير الجميل والد الرئيس اللبناني امين الجميل ومؤسس حزب الكتائب .

واشارت الى وجود داني شمعون ابن الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون في لندن الآن .

وكان شارون قد اكد للصحيفة بان زيارته الى بريطانيا ذات طابع خاص جدا .

القبس تتجول في مواقع المتقاتلين

الحزن سيد الموقف بين المصنع وشتورا والقتلى ٢٠ شخصاً على الأقل

دمشق — من موفد القبس حسين سلامة :

منطقة البقاع اللبناني ، وبالذات المنطقة الممتدة من الحدود اللبنانية عند المصنع الى شتورا ، كانت أمس حزينة . ففي هذه المنطقة سقط فجر امس ما لا يقل عن ٢٠ قتيلا بين صفوف المقاومة الفلسطينية وعدد كبير من الجرحى بين المقاتلين بالاضافة الى ٩ جرحى مدنيين من قرية مجدل عنجر حسب قول اهالي البلدة للقبس اثناء جولة مغامرة لمنطقة الصراع .

الوضع الفلسطيني يمر بمأساة حقيقية . والمأساة تتطور سريعا ، يوما بعد يوم . فهي كالقطار الذي يمضي دون توقف وكان المحطة بعيدة . فبينما كانت الجهود السياسية تتواصل عربيا وفلسطينيا لتطويق مشكلة « فتح » الداخلية ، وفيما كان المجلس الثوري لحركة فتح منعقدا ليل أمس الاول لاقرار مبادىء اتفاق طرحتها الجهات الخيرة لتطويق التدهور في الكيان الفلسطيني ككل ، شهدت منطقة البقاع والمصنع ومجدل عنجر ، قتالا دمويا مريرا استخدمت فيه مختلف الاسلحة بين فريقي فتح المتصارعين وجهات اخرى .

احداث أمس الاول ونتائجها مهمة جدا وخطيرة جدا وتشكل تطورا لا ينظر اليه ببساطة بل يستدعي المغامرة .

الصحافيون آثروا البقاء في دمشق لتقصي الحقائق من خلال ما يجود به المسؤولون الفلسطينيون في برقياتهم المتبادلة . ولكن للوصول الى الحقيقة كان لا بد من زيارة البقاع . لذلك غادرت دمشق بعد ظهر امس في سيارة سياحية وما أن وصلنا الى اخر الحدود السورية وانهينا معاملات الخروج حتى بادرنا ضابط مسؤول في الامن العام السوري محذرا : انتبهوا الطريق غير امنة . السائق سوري بالطبع ، ولكنه تردد قليلا فشجعته على المضي ، فاتكل على الله .. وتابع السير .

كيف بدأت العملية

على الحدود اللبنانية في المصنع كانت الوجوه كئيبة ، فرجال الامن العام اللبنانيين قلقون لما يجري حولهم ، وكذلك رجال الجمارك . والخوف على الطريق من أن لا يعرف المرء من يخاطب وان يخطىء التقدير. فالخطورة أن تخاطب جماعة أبو موسى وانت تظن انهم من اتباع أبو عمار أو بالعكس . لهذا سألت احد رجال الامن العام اللبناني عن اخر الاخبار فقال : « يقولون أن فتح تحتل المصنع ومجدل عنجر » .

— كيف أحوال الطريق ؟

— خطرة .

فقلت له لا سمع السائق مثل هذا القول . وتابعنا السير على مفترق بلدة المصنع حيث يوجد حاجز للجيش السوري ، وكان الجنود وراء التحصينات والمتاريس الرملية وعلى سطوح الابنية المجاورة . وبعد أن اجتزنا مفترق طريق المصنع شاهدت المسلحين الفلسطينيين منتشرين على جانب الطريق . وعند مفترق مجدل عنجر يوجد سوق اقفلت محلاته وامامها كان يوجد حوالي ٣٠ مقاتلا خلف الابنية فطلبت من السائق أن يتوقف وترجلت وجلست معهم بحذر وحاولت أن أستشف هويتهم من الحديث ، فعرفت انهم من أتباع أبو موسى وأبو صالح فتعرفت الى قائدهم ويدعى خالد الذي قال انه كادر تنظيمي فلسطيني من الاردن . فقلت له حدثنا يا اخ خالد كيف بدأت المعركة فقال : ان العملية كانت ردا على تعزيزات قوات الطرف الاخر (ويقصد جماعة أبو عمار) وعلى تصريح ابو جهاد بأن الموضوع سيحسم بالقوة، واستهدفت العملية السيطرة على طريق شتورا الدولي لحسم الوضع في البقاع .

واضاف ان ابو احمد هو الذي

— البقية على الصفحة ٢٠ عمود ٥ —

عمليات المقاومة اللبنانية :

قتل وجرح عدد من الاسرائيليين في هجوم جريء جنوبي بيروت

بيروت — الوكالات — نفذت المقاومة اللبنانية عملية فدائية جريئة ضد قوات الغزو الاسرائيلي جنوبي العاصمة اللبنانية امس اسفرت عن سقوط عدد من الجنود الاسرائيليين بين قتيل وجريح . مصدر امني لبناني قال ان دورية اسرائيلية وقعت صباح امس في كمين مسلح نصبه مسلحون من جبهة المقاومة اللبنانية في منطقة الشويفات على بعد ١٠ كلم الى الجنوب من هنا.

واضاف المصدر ان رجال المقاومة أمطروا الجنود الاسرائيليين بنيران الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى تدمير سيارة اسرائيلية واصابة من فيها . وقال ان القوات الاسرائيلية فرضت على الفور نطاقا حول مكان الهجوم وشنت عملية تمشيط مستخدمة الاسلحة الرشاشة والقذائف الحارقة مما ادى الى حرق معمل للورق . واشار الى ان الاسرائيليين منعوا سيارات الاطفاء من التوجه الى مكان الحريق لاخماده فيما جرت مساعي على اكثر من صعيد للحيلولة دون امتداد الحريق الى ابنية سكنية مجاورة . واعترف ناطق عسكري اسرائيلي بالهجوم ، لكنه قال ان الحادث نجم عن عبوة ناسفة تم تفجيرها عن بعد لدى مرور دورية اسرائيلية في المنطقة . وزعم ان الانفجار لم يسفر عن وقوع اصابات.

مصدر عسكري اسرائيلي قال أن قوات اسرائيلية عثرت على قاعدة لاطلاق صواريخ من طراز كاتيوشا بجنوب لبنان كانت موجهة لتنطلق باتجاه المستوطنات الاسرائيلية شمال فلسطين المحتلة . وقال المصدر انه تم كذلك اكتشاف واعطاب سيارتين ملغومتين .

انباء صحفية اسرائيلية قالت ان الجنود الاسرائيليين الذين اربكتهم عمليات المقاومة اللبنانية واثارت قلقهم صعدوا من دورياتهم ومراقبتهم في لبنان لتجنب تعرضهم لاي هجوم مفاجىء.

مذكرات فانس

● ص ١١ ●

الرأي

ص ٩

مجلة القبس

٨ صفحات بالألوان يومياً في العدد

امساكية رمضان

الظهر	:	١١٫٥٠
العصر	:	٢٫٢٤
المغرب	:	٦٫٥٥
العشاء	:	٨٫٢٣
الامساك	:	٣٫٠٤
الفجر	:	٣٫١٤

الفهد يناشد الفدائيين تسوية خلافاتهم

الرياض — كونا — والوكالات — قالت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد بن عبد العزيز ناشد الفدائيين الفلسطينيين تسوية خلافاتهم والاتحاد.

واضافت ان العاهل السعودي اعرب عن الاسف ازاء الاشتباكات المسلحة داخل « فتح » في اجتماع عقدته الحكومة السعودية في الطائف .

ونقلت الوكالة عن وزير الاعلام السعودي بالنيابة ابراهيم العنقري قوله ان الملك فهد تحدث في الاجتماع بالم عميق عما يجري على الساحة الفلسطينية وتمنى بل دعا الى ان يحل الوئام والتفاهم بين الاخوة الفلسطينيين لان قوتهم في وحدتهم وجمع كلمتهم والسير في خط واحد لتحقيق الاهداف الكبرى التي يسعون اليها من اجل قضيتهم « قضية العرب والمسلمين».

دمشق تنشر النص الكامل لبيان « المعارضين »

دمشق — كونا — نقلت وكالة الانباء السورية للانباء « سانا » ولاول مرة منذ بدء الخلافات داخل حركة فتح النص الكامل للبيان الصحفي الذي أصدرته قيادة المعارضين في الحركة هنا واشارت فيه الى أن قواتها سيطرت على ٨ مواقع تابعة للسيد عرفات في البقاع .

ابو اياد في موسكو

موسكو — كونا — وصل عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الفلسطينية السيد صلاح خلف (ابو اياد) الى هنا امس في طريقه الى كوبا على رأس وفد فلسطيني يضم عضوي المجلس الثوري لحركة فتح السيدين عباس زكي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في عدن وأمين الهندي ممثل المنظمة في المانيا الشرقية .

الهربس في الكويت

اجراءات وقائية في المستشفيات والمدارس

اكد الدكتور حسين المؤمن رئيس الصحة المدرسية ان اطباء الصحة المدرسية سيركزون في الفحص الدوري للتلاميذ خلال الاسبوع الاول من العام الدراسي على خلو التلاميذ من كافة الامراض والاوبئة المعدية وخاصة « الهربس » .

واضاف في حديث لـ « القبس » ان اجراءات وقائية واستعدادات فعالة اتخذت في المستشفيات من أجل عدم انتشار العدوى مشيرا الى ان الحالات التي تظهر تعزل فورا في مستشفى الامراض السارية ، واوضح د. المؤمن ان «الهربس» في حد ذاته لا يؤدي الى الموت لكن مضاعفاته قد تؤدي الى وفاة المصاب .

● طالع ص ٤ ●

٦ قتلى باشتباكات جديدة وتوتر شديد في طرابلس

سادت حالة من التوتر الشديد مدينة طرابلس بشمال لبنان أمس اثر تجدد الاشتباكات بين فئات سياسية متنافسة في المدينة في اعقاب مصرع ٧ عسكريين سوريين بينهم ضباط في كمين نصب لهم على بعد ١٣ كم الى الجنوب من طرابلس أمس الاول .

مصادر امنية لبنانية ذكرت ان الاشتباكات التي اندلعت بعنف قبيل منتصف ليلة امس الاول واستخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة بدأت اولا بسبب خلاف على رفع علم لبناني في احد شوارع طرابلس واتسع نطاقه ليتحول الى معارك شوارع .

وقد انتشر المسلحون بصورة مكثفة في شوارع المدينة بالرغم من توقف الاشتباكات صباح أمس . وبدت الشوارع مقفرة بسبب اغلاق معظم المؤسسات والمحلات التجارية والمصارف وامتناع السكان تلقائيا عن التجول خوفا من تجدد الاشتباكات في اية لحظة . وتحدثت تقارير أمنية عن سقوط ٦ قتلى وعدد من الجرحى

البقية على الصفحة ٢٠ عمود ٤

ليسوا أقزاما .. لكنه العملاق !



اطول رجل في العالم هو مواطن باكستاني يدعى آلام تشانا (٨ اقدام و ٣ انشات) ويشاهد في الصورة وهو يقف وسط اقرباء له في قريته . « أ.ب — راديو »

شوكة

فلسفة « تعال بكرة » حتى في رمضان !

الى متى يستمر هذا الوضع في وزارات الدولة ، وعدم التزام المسؤولين في الحضور خلال اوقات الدوام الرسمي ، لانجاز معاملات المراجعين ، وخاصة اذا كان هؤلاء المسؤولون ، لا بد ان تمر المعاملة عليهم ، وهذا لا خلاف عليه طالما البيروقراطية المكتبية أصبحت سمة من سمات الموظف الحكومي .

والامر الغريب في ذلك انه رغم تحديد الساعة التاسعة صباحا لبدء العمل في وزارات الدولة ، الا ان التاخر في الحضور وعدم الالتزام بهذا الموعد اصبح مألوفا ، وصار الدوام الساعة الثانية عشرة ظهرا من أجل خاطر هؤلاء المسؤولين ! .. بما في ذلك من ضياع لوقت المراجعين بدون اي مبرر .

الملاحظة الاخرى ان رمضان شهر عبادة وعمل الا اننا نلاحظ الكسل الذي يهيمن على هؤلاء الموظفين خلال العمل ، بحجة الصيام ، وسماع الكلمات المعتادة « تعال بكره .. أو راجع بعد اسبوع » !

في الوقت الذي كنت في واشنطن أراجع احدى المؤسسات لانجاز معاملة فاذا بالموظف يقول لي : سيدي لا داعي لحضورك فاننا سوف نرسل المعاملة لك بالبريد ! واذا كان عندك اي استفسار يمكنك من خلال الهاتف يا سيدي .

وكنت اتخيل بانه يقول لي بأن المدير غير موجود أو تعال بعد اسبوع راجعنا كما يحدث في وزاراتنا !

حسين عبد الرحمن

توصية بازالة المنشآت في مواقع الكسارات القديمة

اوصت لجنة محافظة الجهراء الى المجلس البلدي بالاستفسار من مدير البلدية العام عما تم بشأن تنظيف الشوارع داخل المنتزه القومي في الجهراء وما تم حول ازالة الاتربة والمخلفات المتراكمة في الطرق المؤدية الى هذا المنتزه مع الطلب الى الجهات المختصة المحافظة على اشجار المنتزه القومي والعناية بها وحراستها مع مراعاة عدم قطعها أو اتلافها من قبل رواد المنتزه حيث لوحظ في موسم الربيع أن بعض العائلات التي تزور المنتزه وتتردد عليه تقوم بقطع اغصان الاشجار أو اتلافها مما يتطلب تعيين حارس وضروره وجوده في المنتزه وذلك للقيام بالحراسة والمحافظة على الاشجار وغيرها .

وتوفير المرافق العامة في المنتزه وعدم السماح بوضع اية مولدات كهرباء فيه .

واشارت اللجنة الى ضرورة أزالة المنشات القائمة على المواقع القديمة للكسارات .

والطلب من ادارة أملاك الدولة والخدمات الغاء جميع عقود ايجار المواقع القديمة المبرمة مع اصحاب الملاقة .

والطلب الى وزارة الكهرباء والماء قطع التيار الكهربائي للمواقع القديمة .

— استغلال مواقع زرائب الماشية في منطقة الصليبية كمواقع للتخزين ، واحالة الموضوع الى الادارة وذلك لاجراء اللازم بشأن ازالة المخالفات الحاصلة بهذا الشأن . والعمل على رفع الحيوانات النافقة في زرائب الماشية اولا باول .

وقد لاحظت اللجنة أن هناك حيوانات سائبة كالابقار والاغنام سائبة في المنطقة الامر الذي يسبب خطورة على المواطنين وعرقلة لحركة السير والمرور وتلوث البيئة .

كما اوصت اللجنة بالطلب من المجلس البلدي ما يلي :

— تكليف الجهات المختصة بالعمل على منع رمي الانقاض والمخلفات على جانبي طريق الجهراء الرئيسي .

— تكليف الجهات المختصة بالعمل على ازالة الانقاض ومخلفات البناء في منطقة سكن كبار الموظفين في منطقة الصليبخات وتنظيفها لكي تستغل كمنتزه يزوره المواطنين .

— العمل على ازالة وهدم مبنى المستوصف القديم الواقع في وسط القطعة رقم ١ في منطقة الصليبخات .

— تكليف مراكز البناء في المناطق بالعمل على تشديد الرقابة على نقل مخلفات البناء من قبل اصحاب البيوت الذين يقومون باعادة بنائها أو ترميمها أو بناء اضافات عليها بحيث يتم ذلك اولا بأول وأن يكون هناك تعاون وتنسيق في هذا المجال بين المختارين ومسؤولي مراكز البناء في المناطق .

— متابعة موضوع تسييج الحفر في منطقة الجهراء مقابل مستشفى الجهراء مع وزارة الاشغال العامة نظرا لخطورة بقائها بدون سياج على سلامة وصحة المواطنين وبناء على توصيات اللجنة الوزارية المشكلة بهذا الخصوص .

— العمل على ازالة الانقاض والمخلفات الواقعة مقابل منطقة المساكن الشعبية الجديدة في الجهراء الشمالية من الطريق الموصل الى كراج شركة المواصلات ومن ثم تنظيف وتسوية هذه المنطقة حيث انها كانت حفرة في السابق ثم ردمت .

— الاستعجال في اقتراح اسماء للمناطق التي لم تتم تسميتها بعد بحيث يراعى أن تكون من المسميات القديمة المعروفة لهذه المناطق .

تقرير حول المشاريع التي تنفذها البلدية

أصدرت بلدية الكويت تقريرا حول المشاريع المقررة وتكاليفها ومدد تنفيذها وقد اشتمل التقرير على تفاصيل لمشاريع سوق السمك واللحم والخضار المؤقت بالشويخ ، ومشروع قطوعات الارصفة بمناطق الكويت المختلفة ، وأعمال دفان بمناطق الجهراء ومشرف وبيان ، ومشروع الواجهة البحرية — المرحلة الاولى — وعقد فرعي لمشروع التجارب على النباتات للواجهة البحرية وتبليط ارصفة وساحات منطقة الروضة ، ومشروع موقف سيارات رقم ١٩ ، ومواقف السيارات متعددة الادوار الحكومية رقم ١٧ ، ومشروع دروازة عبد الرزاق ، وتبليط منطقة الشعب ، ومركز اطفاء جليب الشيوخ ، وانشاء سور مقبرة السالمية .

واشار التقرير الى ان كلفة سوق السمك بلغت ...ر...ر١ د.ك ، في حين بلغت تكاليف أعمال الدفان ...ر٧٥٠ر٣ د.ك في حين بلغت تكاليف مشروع الواجهة ...ر...ر٤ د.ك ، واشتملت على أعمال حماية الشواطىء .. وأعمال خدمات ، وأعمال تجميل مساحي وانشاءات معمارية .

ويشمل مشروع التجارب على النباتات للواجهة تطوير الاساس لتحضير التربة ، وادارة مراقبة بيئية الموقع وزراعة النباتات وبحث التجارب النباتية من حيث اختلاف مياه الري والاسمدة والتحضير لتقارير نهائية عن المشروع .

١٠ منح دراسية لمكتب منظمة التحرير من جامعة الكويت

خصصت جامعة الكويت ١٠ منح دراسية لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت ، وقام السيد عوني بطاش مدير المكتب بتشكيل لجنة من رؤساء الاتحادات الشعبية الفلسطينية لتوزيع هذه المنح على مستحقيها ووفقا للشروط التي صدرت ومن اهمها : أولوية القبول مقصورة على ابناء الشهداء واشقائهم من الجنسين .

وقد طلب المكتب من جميع الطلاب الراغبين بالاستفادة من هذه المنح مراجعة اللجنة في مقر المنظمة وتقديم طلباتهم بعد الاطلاع على الشروط المحددة خلال مدة اقصاها اسبوع واحد .

استمارة لاستطلاع الرأي بشأن البطاقة المدنية في الكويت

قامت الهيئة العامة للمعلومات المدنية مكتب الدراسات والبحوث باعداد استمارة لاستطلاع الرأي بشأن البطاقة المدنية والتي تعتزم الهيئة اعتمادها لدى الجهات الحكومية وغير الحكومية في اثبات شخصية صاحبها .

هذا وقد اعدت الاستمارة من جزأين الجزء الاول يتعلق بملاحظات عامة عن البطاقة المدنية ، والبيانات المتوقع أن تتضمنها .

أما الجزء الثاني فهو عبارة عن استمارة واستطلاع الراي لاستيفاء بياناتها وذلك عن طريق استطلاع رأي الجهات الحكومية وغير الحكومية .

والافراد في بعض الجوانب المتعلقة بالبطاقة المدنية . حتى يتسنى للهيئة دراسة الاراء والتعرف عليها قبل التصميم النهائي للبطاقة المدنية .

هذا وقد تضمنت بيانات البطاقة الرقم المدني وهو عبارة عن رقم ثابت يعطي لكل فرد وهو في الوقت نفسه رقم البطاقة .

كذلك الاسم الكامل لحامل البطاقة ويكتب رباعيا ويتكون من اسم الفرد ، اسم الاب ، اسم الجد ، ويضاف اسم العائلة او لقبها . بالاضافة الى تاريخ انتهاء البطاقة وهو تاريخ نهاية العمل بالبطاقة المدنية وهو التاريخ المطلوب تجديد البطاقة فيه .

وبالنسبة للمرجع يكتب فيه المرجع القانوني لصرف الجنسية للمواطن الكويتي والدائرة الانتخابية ورقم القيد اذا كان حامل البطاقة يحق له الانتخاب او يكتب ملاحظة تفيد بان بيانات الجنسية خاصة بولي امر حامل البطاقة القاصر مع اضافة عبارة « تابع » مقابل بيان « مميز » .

أما غير الكويتي فيكتب في المرجع قانون حرف الاقامة وملاحظة تفيد بان بيانات الاقامة خاصة بولي أمر حامل البطاقة مع اضافة عبارة « تابع » مقابل بيان « مميز » .

مسابقة لافضل الابحاث لتطوير الخدمات الصحية

بدأت ادارة الابحاث الصحية في وزارة الصحة بقبول طلبات الابحاث العلمية في مجالات تطوير الخدمات الصحية ، وطلب وكيل وزارة الصحة من الاطباء والموظفين في الوزارة الراغبين بالمشاركة بابحاثهم الاتصال بالادارة حتى نهاية سبتمبر المقبل . واضاف ان الوزارة سوف تمنح مكافآت مادية وتقديرية لاحسن الابحاث المقدمة وانشطة الاقسام .

الصحة : اعضاء جدد في لجنة الاعداد التنفيذي لقانون زرع الكلى

أصدر وزير الصحة د. عبدالرحمن العوضي قرارا بضم اعضاء جدد الى لجنة اعداد الخطوات والاجراءات اللازم اتخاذها لتنفيذ احكام قانون زرع الكلى للمرضى ، وهم : د. ابراهيم الصياد من قسم الامراض الجلدية بمستشفى الصباح ، ود. سالم محمد سالم من قسم التوعية الصحية ، وعبد الرضا عباس مراقب الاسعاف واللاسلكي ، ومحمد يحيى ابو الفتوح الباحث القانوني بمكتب المستشار القانوني للوزارة .

طالبات المعهد التجاري يتدربن بوزارة الاشغال

استقبلت وزارة الاشغال دفعة جديدة من طالبات المعهد التجاري للتدرب على الاعمال الادارية في الوزارة ، حيث وزعتهن مراقبة شؤون الموظفين على ادارات ومراقبات الوزارة للاطلاع على سير العمل والمساهمة في انجاز المعاملات .





صباح الأحمد يلتقي سفراء فرنسا وبريطانيا وألمانيا الغربية

تأكيد أوروبي بتسليم الايرباص للكويت

صرح الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام امس بعد لقائه بسفراء كل من فرنسا السيد جان بريسو وبريطانيا السيد مايكل رامزي ملهش والمانيا الغربية الدكتور هاينريش مزسدورمز وذلك بناء على طلبهم ان السفراء اكدوا له من خلال اللقاء استمرار التزام بلادهم بتنفيذ العقد المبرم بين مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية والشركة المصنعة لطائرات الاير باص الاوروبية بما يخدم مصالح المؤسستين والعلاقات الكويتية الاوروبية بوجه عام .

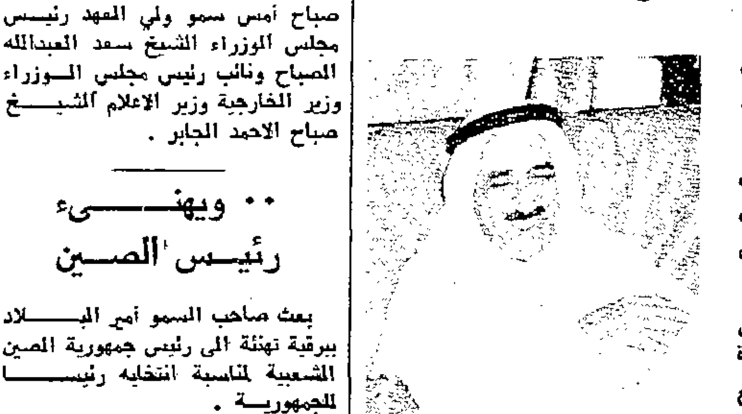
وكانت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية قد ابرمت مع الشركة الاوروبية عقدا لشراء ١١ طائرة اير باص يتم تسليمها تباعا اعتبارا من شهر سبتمبر المقبل وتبلغ قيمة هذه الطائرات بليون دولار .

.. ويستقبل وزير خارجية المالديف

من جهة اخرى اجتمع الشيخ صباح الاحمد امس مع السيد فتح الله جميل وزير خارجية المالديف الذي يزور البلاد حاليا .

وتم خلال هذا الاجتماع بحث الاوضاع الراهنة في المنطقة ووسائل دعم العلاقات في مختلف المجالات بين البلدين .

وكان السيد فتح الله جميل قد وصل الى الكويت الليلة الماضية في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين بالصندوق الكويتي للانماء الاقتصادي .



● صباح الاحمد

الكويت ترفض التقرير السنوي لمنظمة العمل الدولية

رفضت الكويت التقرير الصادر عن المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية لاحتوائه على لهجة معادية لعرب ومتعاطفة مع الكيان الصهيوني .

وابلغ مندوب الكويت السيد عبدالله حسين المؤتمر الدولي ان التقرير الصادر عن المؤتمر يعطي انطباعا مخالفا لما يحدث في الشرق الاوسط وقال ان اللجنة قبلت بوثائق لصالح الكيان الصهيوني .

واضاف ان تقرير اللجنة اعتبر لبنان يسير في مسار التقدم في حين ان الواقع يثبت عكس ذلك حيث ان لبنان مازال يخضع للاحتلال الصهيوني . وقال كيف يمكن لبلد محتل ان يتطور اقتصاديا واجتماعيا .

ووصف التقرير بانه غريب وقال ان الكويت تدعو علنا الى التفاهم ولايمكن ان توافق على الوثيقة .

وجاء احتجاج الكويت قبل يوم من انعقاد المؤتمر الذي سينظر بقرار مطاط يدعو الى وقف اي مساعدة يمكن ان تؤدي الى تصعيد سياسة الاستيطان الصهيوني في الارض المحتلة من فلسطين .

ويصر الجانب العربي على التصدي لسياسة الاستيطان وقطع فوري لاي مساعدة يمكن ان تساعد اسرائيل في سياستها الاستيطانية .

ويدعو الجانب العربي الى مساعدة العمال العرب في الارض المحتلة وتخصيص يوم للتضامن معهم .

مصادر مسؤولة :

عقد الاجتماع الوزاري لمنظمة حماية البيئة بالكويت يتوقف على توصل اللجنة الفنية بالبحرين الى اتفاق

رحبت مصادر مسؤولة في عقد الاجتماع الوزاري للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في الكويت من اجل الاتفاق على اسس غلق لبار نوروز الايرانية المعطوبة ومكافحة التلوث النفطي الناجم عنها في مياه الخليج .

ولم تحدد المصادر موعدا لانعقاد المؤتمر ، لكنها اشارت الى ان ذلك مرتبط بمدى نجاح اللجنة الفنية التي ستجتمع السبت المقبل في التوصل الى اتفاق نهائي ، مشيرة الى ان اللجنة سوف ترفع نتائج اعمالها في البحرين الى الاجتماع الوزاري في الكويت ، لاقرارها في صيغتها النهائية لتوقيعها والبدء في تنفيذها .

وفي ابو ظبي صرح وكيل وزارة الصحة المساعد بدولة الامارات العربية المتحدة ونائب رئيس اللجنة العليا لحماية البيئة الدكتور عبد الوهاب المهيدب أمس بان اللجنة الفنية التابعة للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة لدول الخليج ستركز في اجتماعها الذي تعقده بالبحرين يوم السبت المقبل على امكانيات مكافحة التلوث عمليا بعد ان أصبح يهدد بعض دول المنطقة بصفة مباشرة وبعد أن أصبح الامل ضعيفا في اغلاق الابار التي يتسرب منها النفط .

وقال ان بعضا من الشركات العالمية التي تقدمت بعروض للاسهام في مكافحة بقعة الزيت قد ابدت استعدادها للقيام بذلك مقابل الاستفادة من الزيت الخام الموجود بالبقعة مشيرا الى ان مساحة البقعة غير معروفة تماما وان كانت بعض المصادر تشير الى انها تبلغ حوالي ٢٢ ألف كيلو متر مربع .

واكد الدكتور المهيدب أن مياه دولة الامارات نظيفة من أي تلوث .

وعلم مراسل « كونا » ان اجتماعات اللجنة الفنية بالبحرين والتي ستستمر ستة ايام تهدف الى الخروج باتفاق نهائي حول مكافحة البقعة وتلوث الشواطىء والمنشآت البحرية منها وتوزيع تكلفة ذلك بين الدول الاعضاء وهو ما اختلفت عليه اللجنة في اجتماعها الاخير كما يتناول الاجتماع ايضا طريقة تنفيذ المكافحة والجهات التي سيوكل اليها بالتنفيذ والاشراف على التنفيذ .

كما علم انه في حالة وصول اللجنة الفنية الى اتفاقات نهائية فانها سترفعها الى اجتماع تعقده في الكويت المنظمة الاقليمية لحماية البيئة لدول الخليج لاقرار هذه الاتفاقات وبدء التنفيذ .

هيئة الاسكان : المرحلة الرابعة لمشروع الفردوس في مرحلة التشطيبات النهائية وتضم ٨٢٧ وحدة

ذكر مصدر مسؤول بالهيئة العامة للاسكان بأن اعمال بيوت المرحلة الرابعة من مشروع الفردوس الاسكاني في مرحلة التشطيبات النهائية وتنفيذ ملاحظات الاعمال التي ابداها مسؤولو الجهاز الفني بالهيئة خلال زياراتهم الموقعية لمعاينة الاعمال بغية الوقوف والاطلاع عن كثب على ما يتم انجازه للاعمال القائمة .

وقال المصدر ان المرحلة الرابعة من مشروع الفردوس الاسكاني تحتوي على ٨٢٧ وحدة سكنية مقسمة على قطاعين ويضم ٤٣١ بيتا و ويضم ٣٩٦ بيتا .

وتعتبر هذه المرحلة هي الاخيرة من مشروع الفردوس الاسكاني . حيث سبق للهيئة العامة للاسكان انجاز ٢٤٩٠ وحدة سكنية وتم تسليمها لوزارة الاسكان على ثلاث مراحل .

ويحتوي المشروع على اربعة نماذج ونماذج عكسية بالاضافة الى استخدام طابوق جيري ملون للواجهات والاسوار مع توزيع الالوان على البيوت المتجاورة لمراعاة اختلاف الالوان .

كما ان هذه المرحلة تتميز بوجود ملاحق في كل وحدة سكنية بمداضافتها على المسكن . فاصبح مؤلف من دورين « الديوانية و ٣ غرف نوم وغرفة معيشة وغرفة طعام ومطبخ وحمامين وحوش وملحق بكون من غرفة وحمام بالاضافة الى بلكونه ومنامة بالسطح وكراج ومخزن وحوش . وتبلغ مساحة القسيمة « ٣٠٠ متر مربع » .

وقد اعدت الوحدة السكنية لتستوعب عائلة يزيد عدد افرادها عن عشرة اشخاص . كما أن المشروع يتمتع بكافة اعمال الخدمات والمرافق العامة كما ان بعد استكمال هذه المرحلة سيعتبر مشروع اسكان الفردوس « مدينة متكاملة » ترتبط بكامل الطرق الرئيسية .

هذا وسوف يتم استكمال اعمال الطرق والخدمات من خطوط امطار وصرف صحي ومياه واعمال تليفونات وكهرباء . ليتم استلام المشروع متكاملا .

الايوب والانصاري يستقبلان السفير الماليزي

استقبل مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية السيد احمد عبد الواحد الايوب أمس سفير ماليزيا لدى الكويت السيد محمد خطيب بن عبد الحميد .

كما استقبل مدير ادارة الصحافة والثقافة السيد عبد الله زكريا الانصاري السفير الماليزي .

وجرى خلال المقابلتين بحث العلاقات الدبلوماسية والثقافية بين البلدين .

٥٠ منحة دراسية من المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب

قال الدكتور يوسف القطب المدير العام للمؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب بان المؤسسة ستقدم ٥٠ منحة للدراسة الجامعية ابتداء من العام الجامعي ٨٣–١٩٨٤ وذلك للطلبة المحتاجين والمتفوقين وذلك في التخصصات التالية : الهندسة ، العلوم ، وادارة الاعمال والبنوك والفنادق . واضاف بان المؤسسة ستستقبل المراجعين من الطلبة في مكاتبها بالسرة من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية والنصف ظهرا .

بيت الزكاة يقيم ولائم افطار

قال مدير بيت الزكاة فؤاد العمر امس ان البيت قام باعداد واقامة ولائم افطار وذلك امتثالا لقوله تعالى « ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لانريد منكم جزاء ولا شكورا » وتهدف لربط المسلمين بالصلاة في المساجد وليكون منارة خير وبر لجميع المسلمين .

واضاف ان وزارة الاوقاف تقوم بالصرف على هذه الولائم من الاموال التي اوقفها اهلها على اطعام المساكين واقامة النوافل وذبح الاضاحي وكذلك من تبرعات المحسنين .

وقال ان البيت يقوم بتقديم معونات للمرة الواحدة للزواج أو للمدينين ولمن اصابتهم نكبة صحية او مالية ويقوم في الخارج بمحاربة التبشير وبنشر الكتب الاسلامية .

تنقلات في منطقة الاحمدي التعليمية

اعلنت منطقة الاحمدي التعليمية عن حركة تنقلات وتثبيت وندب مجموعة من العاملين في سلك التدريس وناظرات المدارس اعتباراً من بداية العام الدراسي المقبل وفيما يلي الاسماء ومراكز العمل الجديدة :

● نقل ناظرات : زينة عبد الله محمد شريف — مدرسة فاطمة بنت الخطاب — نجاة حسن احمد الهولي — مدرسة الرقة الابتدائية للبنات .

● تثبيت مشرفين ومشرفات مواد : عاليه محاميد — مدرسة بدر المشتركة ، سميرة مطلق نجم — مدرسة الاحمدي المشتركة ، زكي محمد مطر — مدرسة الفرزدق المشتركة .

● ندب وكيلة : كما تقرر ندب السيدة خولة ياسين عباس مدرسة الاقتصاد المنزلي بمدرسة الاحمدي المشتركة للبنات للعمل وكيلة لمدرسة ام الفضل الابتدائية للبنات اعتبارا من سبتمبر المقبل .

الامير يستقبل ولي العهد وصباح الاحمد

استقبل صاحب السمو أمير البلاد صباح أمس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر .

.. ويهنىء رئيس الصين

بعث صاحب السمو أمير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية الصين الشعبية لمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية .

وزير الداخلية يستقبل سفير دولة الامارات

استقبل وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد أمس في مكتبه سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى الكويت السيد سلطان علي راشد النعيمي حيث تبادلا الاحاديث الودية وناقشا الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

مدير مكتب ولي العهد يستقبل السفير الفرنسي

اجتمع مدير عام مكتب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة الدكتور فاروق عمر العمر أمس مع سفير الجمهورية الفرنسية لدى دولة الكويت السيد جان بريسو . وقد تم في هذا اللقاء بحث العلاقات الثنائية الطيبة القائمة بين البلدين الصديقين ووسائل تطويرها .

اجتماع مجلس ادارة صندوق الزمالة التعاوني بوزارة العمل

ترأس وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السيد عيسى ياسين اجتماع مجلس ادارة صندوق الزمالة التعاوني بالوزارة .

وقد بحث الحاضرون عدة موضوعات مدرجة على جدول اعماله منها طلبات القروض والمساعدات وتكريم العاملين ممن أمضوا ٢٥ سنة بالعمل بالوزارة كما بحث اصدار هويات خاصة لمنتسبي الصندوق .

« الهربس » .. ومسؤوليات الصحة

مهما اختلفت الاراء الطبية حول مدى خطورة مرض « الهربس » ، فثمة قاسم مشترك بينها جميعا ، وهو ضرورة الوقاية واهميتها في الحيلولة دون ان يحل بنا هذا « الضيف » الثقيل الغريب عنا وعن مجتمعنا وديننا الحنيف .

من الطبيعي ان لا تحقق حملات التوعية والتحذير نتيجة كاملة في ردع المواطنين والوافدين المقيمين عن ارتياد الاماكن الموبوءة ، وبؤر الفساد في امريكا وأوروبا ، وحيال ذلك فمن واجب الجهات المعنية ان تتخذ الاجراءات الكفيلة بحماية الوطن والمجتمع من الاخطار التي قد يجلبها معهم بعض المستهترين الذين يمضون اجازاتهم في ارتياد الاماكن الموبوءة . ضاربين بعرض الحائط في عاداتهم وتقاليدهم وتعاليم الدين الحنيف .

وزارة الصحة بصفتها الجهة المختصة مطالبة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع تسرب « الهربس » وغيره من الاوبئة المعدية الى البلاد ، وكما يتم حجز من لا يحملون شهادات طبية من البلدان التي يصلون منها تفيد بتحصنهم ضد الامراض السارية في الموانىء والمطارات ومراكز الحدود ، فانه من الممكن اجراء الفحوصات اللازمة على بعض القادمين للتأكد من خلوهم من الامراض التي ليس لها لقاح واحد ، « كالهربس و « الايدس » والزهري وغيرها .

قد يبدو الامر مستغربا ، وقد يثير الحرج لدى البعض، لكن الحقيقة التي لا تقبل الجدل هي ان المصلحة العامة اهم من الحرج الذي قد يصيب بعض الافراد . ومن هذا المنطلق فان اي اجراء من شأنه منع وصول هذا الوباء او غيره يجب ان نؤيده وندعمه بقوة وينبغي على من يبحث عن اللذة والمتعة المحرمة ان يعلم ان هناك من ينتظره ليحمي البلد منه ومن « الرجس » الذي يحمله .

غير ان القضية لا تنتهي عند مسؤوليات وزارة الصحة بمفردها ، وطالما ان انتشارها يعتبر بمثابة كارثة ، فان مواجهة مثل هذا المرض الذي اصبح ظاهرة يصبح واجبا وطنيا ، فمن واجب كل مدرس ان يقوم بدوره في توعية التلاميذ ، ومن واجب كل خطيب ان يحذر من على اروقة المسجد من خطورة المرض ، والتلفزيون له دور ، والاذاعة، والصحافة ، والجهات المختصة كالبلدية ، والشؤون في مراقبة المطاعم والكافتيريات .

وفي النهاية فيجب ان لا ننتظر الكارثة لتحل بنا حتى نتحرك ، فان الاحتياط واجب من البداية ، ومواجهة اي امر مهما كان نوعه قبل ان ينمو ويستفحل افضل من الانتظار .. والباب الذي يأتي منه الريح نغلقه ونستريح .

فهد العلي

أقول

الإمّعة

بقلم : د. يوسف السلطان

ظهر النفط ، وجاء معه الثراء والميسرة والرخاء الاقتصادي ، ومع عدالة التوزيع وديمقراطية الحكم ، أصاب العائد اهل الكويت بمسرته ونعمته ، ومنهم من حمدها وأحسن استغلالها وأجاد استثمارها وادى الى الله حقه ومنهم من جحدها .

وكنزها واساء التصرف وجلب على غيره قبل نفسه ويلات عصبية المناخ ، وأغضب بتبذيره رب العباد « ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين .. الاسراء ٢٧ » . الا ان الخلل الاقتصادي سهل اصلاحه ، وان طال الامد ، والميزان التجاري ميسور ضبطه ، وان تعقدت الامور ، ولا يحتاج الا لبعض الجهد من أهل الخبرة وهم وفرة.

بيد أن مصيبة المصائب وجلال الخطب هو ما يصيب الفرد او نفسيته. فكم أشاد صاحب السمو أمير البلاد وولي عهده الامين برغبتهم وايمانهم ببناء الفرد في الكويت وتنميته بشتى الوسائل . وعليه فلقد حبت التشريعات أهل الكويت بميزات عديدة بائنة بمنح الجنسية والسكن ومجانية التعليم والخدمات الصحية الخ . وان كانت الميزات المادية او المالية مردودا طبيعيا كدق أهل البلد في خيراتهم ، فان الميزات الوظيفية ، والمناداة بالتكويت خاصة في المناصب الادارية يجب أن تؤخذ على انها مجرد حماية للانتاج المحلي في مقابل الخبرة المستوردة ، اما ان يتخذها البعض من ذاته او مدفوعا بغيره لتفريغ أحقاد ، وبث سموم ، واثارة ضغائن ، ونسيان فضائل ، ونكران لجميل ، فهذا دعوة للفرقة في مجتمع جمعته الوحدة والتآخي منذ نشأته والى اليوم متمنين ان يبقى ذلك الى الابد لان الكويت هي بلد الحب والتضامن والود .

وكما نجم عن فجائية الثروة انحراف بالانماط الاستهلاكية — كما اشرنا في مقالات القارونيين واخوة قارون — ، كذلك نتج — وللاسف — عن تكويت الوظائف ظاهرة « الامعة » ، كما يقول الامام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن منظور بانه من لا راي له ولا عزم، يتابع كل احد على رأيه ولا يثبت على شيء ، ويميل الامعة الى الامرة ، يقول لكل شخص انا معك فتراه في منتدى اجتماعي أو في اجتماع مع موظفين له في العمل يشاركهم الاراء والسراء والضراء والتخطيط والاهداف والسلوك والاقتراحات الخ ، وتراه في منتدى واجتماع اخر ذى سلطة وبيان، يميل الى الصهصه والشتشنة ، ان هذا التخبط نتج عن تفاجؤ الامعة بالمناصب التي لا يستحقها ، وقد استيقظ من سباته فوجد نفسه شيئا بعد أن كان نكره ، فغاب عقله، وتشنجت أوصاله ، وتاه بالخيلاء ، وظن ان الخيول لا تدانيه ومصابيح العلم لا ترتقيه ، ولجهله بما يتطلبه من المنصب .

أحاط نفسه بالامارة ، والنهي والتسلط والصلف والكبرياء ليصبح بذلك مناعا للخير ومعتديا اثيما وعتلا ، فتاهت عنده الامور ، وضاعت المصالح .

ان البحث عن المناصب والمسؤوليات يجب أن يواكبه التعب والنصب وسهر الليالي والجد والاجتهاد. ان التنافس الشريف هو المحك الرئيسي للجودة والعطاء ، فان وجدها البعض سهلة سائغة عليهم ان يقدروها نعمة ، وان لا تدعهم قدراتهم على ظلم الناس لان قدرة الله موجودة الى الابد ، وان يعملوا من اجل اثبات الذات في الانجاز والعمل ، وكما أن للنفط عمرا زمنيا ، علينا أن نعد المعدة لعصر ما بعد النفط ، حيث ان هذا سيكون المحك الذي ستنجلي عنه حقيقة الاخلاص للكويت والتفاني في خدمتها .

أما الامعة فيكفيه قول رسول الله صلعم : اغد عالما أو متعلما ولا تكن امعة .

ويقول الشاعر :

فلا در درك من صاحب
فانت الوزا وزرة الامعة

أني بمقالي هذا لاوجه النداء الى أهل العقد والعزم بدولتي الحبيبة ، وذلك لما لمسته منهم من صدق العطاء وحنك التفكير والتخطيط بما يلي :

١ — الاستمرار بسياسة تشجيع وتنمية الكفاءات الكويتية في شتى المجالات والتخصصات لانهم هم الثروة الابدية الدائمة العطاء التي لا تنضب في الارض الطاهرة .

٢ — أن يكون اختيار الاشخاص للمناصب القيادية والمهمة بالدولة لمن — برأيي — تتواجد به الخصائص التالية :

— الخوف من الله ومراقبته وتطبيقه شريعته تعالى وسنة رسوله.
— الكفاءات والشهادات التخصصية والخبرات .
— مراس الشخصية والاخلاص للكويت وعدم الانتماء لاي شيء اخر ، بل الكويت ولمن يكون قد وضع الكويت نصب عينه كمقر دنيوي له ولاهله .

• قضايا •

شخصان يـزوّران شهادة جنسيّة

حكمت محكمة الجنايات على المتهمين (رجب) و (مبارك) بالحبس لمدة سنتين ونصف السنة لكل منهما بتهمة التزوير بمحرر رسمي .

وتتلخص القضية بان المتهم الثاني وهو سوري الجنسية ومقيم بالكويت اتفق مع المتهم الاول ان يزور له الاخير شهادة جنسية كويتية لقاء خمسة الاف دينار دفع له مقدما مبلغ قدره ٢٠٠٠ دينار على ان يسدد له الباقي بعد تسليمه الجنسية المزورة وبعد اربعة اشهر حضر اليه المتهم وسلمه صورة فوتوغرافية من شهادة الجنسية وعليها بيانات تخصه وصورته واطلعه على اصل الشهادة ورفض تسليمه الاصل الا بعد تسديده باقي المبلغ وقد احتفظ المتهم الثاني بصورة تلك الشهادة وبدأ يدعي أمام الثاني انه كويتي الجنسية وعندما اشترى كمية الذهب من احد باعة الذهب زعم بانه كويتي وابرز للبائع صورة الجنسية المزورة وحرر له شيكا بقيمة الذهب تبين فيما بعد بانه بلا رصيد.

ولدى ضبطه ذكر انه كويتي الجنسية وقدم لضابط المباحث صورة شهادة الجنسية المضبوطة وعندما شك الضابط بصحة هذه المعلومات ، وبعد مراجعة ادارة الجوازات والجنسية تبين بانها تخص المدعو بدر ، وبعد مواجهة المتهم الثاني بذلك اعترف بما هو منسوب اليه وباحالة القضية للمحكمة رأت بان التهمة ثابتة بحق المتهمين، لذلك قررت المحكمة برئاسة عبدالرزاق ابو العثم وعضوية القاضيين محمد عدنان شعباني وكمال ابو العزم وبحضور السيدين عادل الدوسري ممثل النيابة العامة ونزار محمد حسين سكرتير المحكمة اصدار حكمها المشار اليه .

حرض زوجته على الافطار

ابلغت المدعوة ابتسام. ع بسان زوجها المدعو عبد الكريم. ع قسام بتحريضها على الافطار .. التحقيق جار بحقه لاتخاذ اللازم . من جهة اخرى ابلغ المدعو راوي .م عن سرقة دراجته النارية رقم ١٠٢٧٣ حيث تركها أمام سوق المناخ ولم يجدها عند العودة .

سكران .. ومزور

تم ضبط المدعو عبد الله. ع وهو بحالة سكر في مكان عام كما تم ضبط حسين. ا بتهمة التزوير والتحريف في دفتر ملكية سيارته .. التحقيق جاري معهما لاتخاذ اللازم بحقهما .

.. حاول ادخالهم للبلاد بطريقة غير مشروعة

تم ضبط السيارة رقم « ٩٤٢٧٥ » سعودية بقيادة المدعو ربيع. ح وهو يحاول ادخال اربعة اشخاص الى البلاد بطريقة غير مشروعة وجاري التحقيق معه لاتخاذ اللازم .

اجـراءات وقائية واستعدادات في المستشفيات لمواجهة « الهربس »

د. المؤمن : الفحص الدوري للتلاميذ في المدارس سيركز على خلوّهم من كافة الأوبئة المعدية

● عـزل الحالات التي تظهـر في مستشفى الامـراض السارية
● « الهربس » ذاته لا يـؤدي للوفـاة لكـن مضاعفاته تفعلها
● استخدمـوا ملاعـق وأطباق بلاستيكيـة خاصـة في المطاعم

كتب صفوان البني :

قال د. حسين المؤمن رئيس الصحة المدرسية ان اطباء الصحة المدرسية سيركزون في الفحص الدوري للتلاميذ خلال الاسبوع الاول من العام الدراسي على خلو التلاميذ من كافة الامراض والاوبئة المعدية وخاصة « الهربس » .

واضاف في حديث لـ القبس ان اجراءات وقائية واستعدادات فعالة اتخذت في المستشفيات من اجل عدم انتشار العدوى مشيرا الى ان الحالات التي تظهر تعزل فورا في مستشفى الامراض السارية .

واوضح د. المؤمن أن « الهربس » في حد ذاته لا يؤدي الى الموت لكن مضاعفاته قد تؤدي الى وفاة المصاب .

وقال د. المؤمن ان « الهربس » بلا شك مرض معد بل ومعد بشكل وبائي. مشيرا الى ان المرض موجود في السابق في الكويت ، وكان يرد مع بعض الوافدين وخاصة الاسيويين لكن الحالات كانت بسيطة ومحدودة ، عدا عن بعض الحالات التي تنتقل مع المواطنين الذين يسافرون الى بلدان موبوءة وينغمسون في الاوساط المنحلة جنسيا ، ثم يعودون الى البلد فينقلون المرض الى زوجاتهم أو عائلاتهم عن طريق العدوى .

انتشار شبه وبائي

واشاد رئيس الصحة المدرسية بحملة « القبس » ضد « الهربس » وقال ان الاضواء يجب ان تسلط عليه في الوقت الحاضر ، ويحظى بالاهتمام ، وخاصة بعد ان انتشر بشكل شبه وبائي في اميركا ، وبالذات بين بعض الفئات المنحلة في المجتمعات الاباحية حيث انتشر بحدة ، وكذلك في اوروبا لكن بشكل اخف ، وان العدوى ممكن اخذها بصورة غير مباشرة عن طريق الاماكن التي يرتادها المصابون في تلك المجتمعات وخاصة الفنادق والمطاعم ، غير النظيفة .

اهمية التوعية

واكد د. المؤمن على اهمية أن تنصب الجهود في الكويت على التوعية ، وأشار الى انه لا يمكن اعتبار ما اثارته « القبس » مبالغا فيه ، لاننا الان في موسم السفر وأغلب مواطنينا يسافرون الى اميركا وبلدان قد تكون موبوءة بالمرض ، وفي هذه الحالة فان الوقاية ضرورية والنظافة أمر ضروري، وخاصة في الفنادق والافضل أن لا تستخدم مناشف الفندق وفي المطاعم يستحسن استخدام ملاعق وكؤوس وأطباق خاصة من البلاستيك وعدم استخدام اواني المطعم .

وأشار الى ضرورة الامتناع عن ارتياد الاماكن المشبوهة والمنحلة خلقيا لان البؤر الرئيسية للامراض ، وخاصة امراض « الهيربس » والامراض الجنسية الاخرى . وقال ان عاداتنا وتعاليم ديننا الحنيف خير وسيلة لضمان قهر هذا المرض وعدم الاصابة به .

احتياجات في المستشفيات

وذكر د. المؤمن ان مستشفيات الكويت والعيادات أخذت احتياطات فعالة للغاية من اجل عدم انتشار العدوى ، واضاف أن الحالات التي تظهر سوف تعزل في مستشفى الامراض السارية. حيث لا بد من اخذ الحذر من بعض الفئات ، وخاصة فئة الخدم والسواقين الذين يفدون من جنوب شرقي اسيا .

وركز د. المؤمن على أهمية دور التوعية الصحية على الاب والاسرة للتحذير من مخاطر الامراض الوبائية لان الاباء هم القدوة للابناء .

.. وفي الصحة المدرسية

وحول الاجراءات الخاصة في المدارس لدى بدء العام الدراسي ذكر د. حسين المؤمن انه سيتم التركيز خلال الفحص الدوري الذي يجري على التلاميذ خلال اسبوع من بداية العام الدراسي ، وسيتم التأكد من عدم وجود بعض الامراض المعدية (كالهربس) وغيره مثل (القراع) وذلك لان المدرسة تعتبر المكان المناسب لانتقال العدوى . ولدى ظهور اية اصابات فسيتم عزلها ، ومنح الطلبة المصابين اجازات اجبارية حتى يتم شفاؤهم ، وسيتم التركيز من قبل أطباء الصحة المدرسية على مرض « الهربس » بالذات .

● د. حسين المؤمن

مضاعفات « الهربس » مميتة

وذكر د. المؤمن أن « الهربس » لا يؤدي الى الوفاة بحد ذاته لكن مضاعفاته هي التي تؤدي الى الموت ، وهو نوعان بسيط يمكن علاجه ، ونشيط وتتحدد خطورته حسب الحالة .

ونوه الى أن العادات الرذيلة مرفوضة في مجتمعاتنا، وديننا الحنيف، نظرا لخطورتها على المجتمع والاسرة والفرد ، وخاصة ان بعض الامراض الجنسية تنتقل عند الاصابة بها الى الجيل السادس في الاسرة ، وخاصة « الزهري » ، وهو اخطر من « الهربس » لانه غير ظاهر وقد يوجد في الدم . والاخطر من ذلك عدم وجود لقاحات مضادة لهذه الاوبئة والامل في الوقاية التي تلعب دورا اساسيا في الحيلولة دون الاصابة والوقاية الذاتية .

إيفاد ٢٨٢ طالبًا وطالبة من الكويتيين في بعثات دراسية إلى الخارج

اعتمد وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم خطة البعثات الدراسية للعام الدراسي ٨٣—٨٤ لايفاد ٢٨٢ طالبا وطالبة من الكويتيين للدراسة في بعض البلاد العربية والاجنبية على نفقة الوزارة في مختلف التخصصات وتكون اولوية الاختيار للاستفادة من هذه البعثات للحاصلين على الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي او ثانوية نظام المقررات ، أو ثانوية المعهد الديني العام الدراسي ٨٢—٨٣ ، وستكون الدراسة في التخصصات العلمية والادبية بمختلف فروعها وفيما يلي التخصصات وعدد الموفدين في كل تخصص والدول التي سيدرسون فيها.

● الدراسات الطبية — مستوى الدراسة جامعي .

— الطب البشري للحاصلين على ٨٠ في المائة فاكثر المطلوب ١٠ طلاب فقط للدراسة في المملكة المتحدة — دبلن.

— الطب البشري ٨٥ بالمائة فاكثر ١٥ طالبة فقط جمهورية مصر العربية .

— طب اسنان ٧٥ في المائة فاكثر طالبان فقط — المملكة المتحدة — دبلن .

— طب اسنان ٨٥ في المائة فاكثر ١٥ طالبة فقط — جمهورية مصر العربية

— صيدلة ٨٥ في المائة فاكثر ١٥ طالبة فقط — جمهورية مصر العربية .

● المهن الطبية المساعدة للحاصلين على الثانوية العامة (علمي) أو ثانوية نظام المقررات تخصص (علوم فقط — مستوى دبلوم): فني صناعة اسنان ٥٥ في المائة فاكثر ١٢ طالبا فقط — المملكة المتحدة ، مختبرات ٥٥ في المائة فاكثر ١٢ طالبا فقط — المملكة المتحدة ، اجهزة بصرية ٥٥ في المائة فاكثر ٦ طلاب فقط — المملكة المتحدة .

● التخصصات الادبية — مستوى جامعي :

— الشريعة طلبة المعهد الديني ٦٥ في المائة فاكثر ايفاد ٢٠ طالبا فقط الى الازهر الشريف بالقاهرة .

— المكتبات ٦٠ في المائة فاكثر ٢٠ طالبا وطالبة — جمهورية مصر العربية.

— اثار ومتاحف ٦٠ في المائة فاكثر ١٠ طلاب وطالبات جمهورية مصر العربية.

— اللغة الفرنسية ٧٥ في المائة فاكثر ٢٠ طالبا وطالبة فرنسا .

— الشؤون البريدية ٦٠ في المائة فاكثر ١٠ طلاب فقط جمهورية مصر العربية .

— تربية رياضية ٦٥ في المائة فاكثر ١٠ طلاب وطالبات جمهورية مصر العربية .

— تربية فنية ٦٥ في المائة فاكثر ١٠ طلاب وطالبات جمهورية مصر العربية .

— الاعلام ٦٥ في المائة فاكثر ٥ طلاب وطالبات جمهورية مصر العربية .

● الدراسات الهندسية مستوى جامعي :

— هندسة معمارية ، هندسة صناعية ، هندسة بترول ٧٥ في المائة فاكثر ٥٠ طالبا فقط الى الولايات المتحدة الاميركية .

— هندسة بحرية ٧٠ في المائة فاكثر ١٠ طلاب فقط — اميركا .

— هندسة صحية ٧٠ في المائة فاكثر ١٠ طلاب فقط — اميركا .

● الدراسات الاخرى — للحاصلين على الثانوية العامة علمي أو ثانوية نظام المقررات تخصص (رياضيات ، علوم) — مستوى جامعي :

— البيطرة ٧٥ في المائة فاكثر ١٠ طلاب وطالبات جمهورية مصر العربية.

— الزراعة — تنمية الثروة الحيوانية أو النباتية — ٦٠ في المائة فاكثر ١٠ طلاب وطالبات — مصر .

العثمان يحث العاملين بالمدارس الخاصة على التعاون مع الوزارة

أكد وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم النوعي صالح العثمان ان الوزارة على استعداد لتلقي أي شكوى من العاملين في المدارس الخاصة للتحقيق فيها فورا واعادة الحقوق الى أصحابها .

وقال في رد على سؤال للصحافيين حول استغلال بعض المدارس الخاصة للمدرسين وبالاخص من ناحية الرواتب فقال : ان الوزارة قد وضعت لوائح وأصدرت قرارات حددت بموجبها رواتب المدرسين والمدرسات وجميع العاملين بالمدارس العربية الاهلية ، كما أوضحت الوزارة الحد الادنى للمرتب والعلاوة أو المكافأة والخبرة بحيث تتفق مع المؤهل العلمي .

وأضاف العثمان بان وزارتي التربية والشؤون الاجتماعية والعمل قد تعاونتا على وضع الاسس الكفيلة بحماية المدرسين ومنع اي تلاعب بقوتهم اليومي ، ولكن هؤلاء المدرسين كثيرا ما يخفون الحقيقة عن الجهات المختصة مما يعوق الجهود المبذولة لانصافهم.

وقال الوكيل المساعد : لقد سبق ان اشتكى بعض المدرسين الى الوزارة وقامت ادارة التعليم الخاص بالتحقيق في شكواهم وبعد ان تأكد لها صحة الشكوى اعادت الحقوق الى أصحابها .

وحث الوكيل العثمان جميع العاملين في المدارس الخاصة على التعاون مع ادارة التعليم الخاص وعدم اخفاء أية بيانات ، والتمسك بما جاء في لوائح وقرارات الوزارة الصادرة في هذا الشأن خاصة فيما يتعلق بقضية الاجور .

الديوانيات في رمضان

ديوانيّة الوزان




● وزير الاوقاف يتناول المرطبات .

● حديث ودي بين الشيخ مبارك وصاحب الديوانية .



● محافظ الاحمدي في زيارة الديوانية

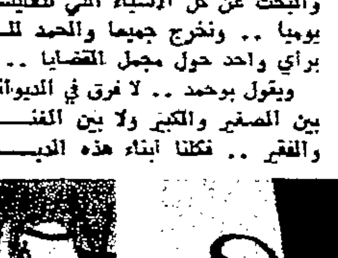
الديوانية في الكويت تمثل الاصالة العربية التي تجمع بين الاهل والاصدقاء والجيران .. وخاصة في هذا الشهر الفضيل الذي تتميز فيه الديوانية بطابع خاص .. حيث يلتئم شمل الاسرة الواحدة وتتصافى القلوب وتزداد المحبة .. ويلتقي بالناس لم نرهم ولم نلتق بهم منذ زمن الا نادرا ..

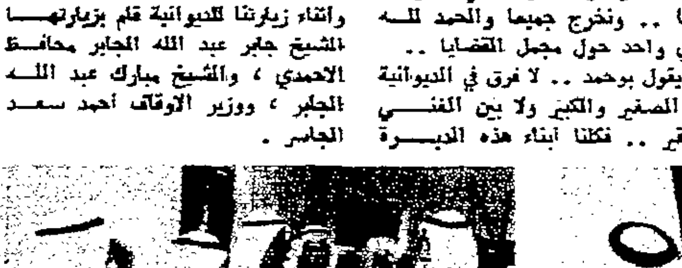
وفي ديوانية محمد الوزان .. بوحمد .. التي زرنا ديوانيته بالامس وجدناه يقف على مدخل الديوانية يستقبل الزوار بوجهه الضاحك دائما ..

بوحمد تحدث معنا طويلا ، وقال كل شيء عن الديوانية وكل ديوانيات الكويت .. وبدأ حديثه بالحديث عن العادات والتقاليد .. فقال : لم يطرأ اي تغيير على عاداتنا الحلوة والجميلة .. فالزيارات مازالت هي رائدتنا للمحبة والتودد ، ففيها يتم الحوار والبحث عن كل الاشياء التي نعايشها يوميا .. ونخرج جميعا والحمد لله برأي واحد حول مجمل القضايا ..

ويقول بوحمد .. لا فرق في الديوانية بين الصغير والكبير ولا بين الغني والفقير .. فكلنا ابناء هذه الديرة نعمل من أجلها ونسهر للحفاظ عليها .

وأثناء زيارتنا للديوانية قام بزيارتها الشيخ جابر عبد الله الجابر محافظ الاحمدي ، والشيخ مبارك عبد الله الجابر ، ووزير الاوقاف أحمد سعد الجاسر .



● صاحب الديوانية وحديث الذكريات

● رواد الديوانية

إلى متى الإفك على الإسلام باسم القوميّة؟ (٣)

بقلم : مشاري حمود العميري

لم تكن يوما من الايام ، معاولهم للعرب ولاصولهم ، ولم نكن يوما من الايام دعاة نقض لجمع العرب وتقريب شملهم ، ولم نفكر أن ننال من العرب وهم اعمدة هذا الدين وحماته .

ان للعرب فخرا ومجدا وعزة . ولا ينكر فضلهم احد الا كل مكابر بالمحسوس ، هم الذين فهموا اصول الدين والفاظه ومعانيه ، فترجموها عملا زعزعوا كيان كسرى وقيصر الروم .

هم اجدادنا وهم من خير امة اخرجت للناس .

ولو رجعنا الى اوائل التاريخ الاسلامي وبدأنا نتصفح احداثه ، لوجدنا هذا الفهم لهذا الدين واضحا جليا في عقول هذا النفر من الصحابة وتابعيهم ، عندما فهموا دروب المشقة . وشقوا طرق الصعاب ، حتى مهدوا المسالك لهم ولغيرهم من بعدهم .. وقد ساروا على اسس ذلك المنهج الرباني المحمدي ، القويم ، وما اجمل ذلك الموقف للصحابي الجليل ربعي بن عامر . عندما بعثه سعد بن وقاص الى رستم قائد الفرس ، ترى ذلك الفهم لتلك الدعوة النقية التي لم تشبها شائبة والتي لم تؤثر بها ايد خفية !

ذهب يعدو ويدعو ، بخطى ثابتة ، حاملا معه عزة العرب وقوة الاسلام فلما سأله رستم وقال له ما جاء بكم ؟

اجاب ربعي وقال « الله ابتعثنا والله جاء بنا لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة الله . ومن ضيق الدنيا الى سعتها ، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ، فارسلنا الله بدينه الى خلقه لندعوهم اليه ، فمن قبل منا ذلك قبلنا ذلك منه ، ورجعنا عنه وتركناه وارضه يليها دوننا ، ومن أبى قاتلناه ابدا حتى نفضي الى موعود الله » .

هكذا كانت الانطلاقة ، خالصة واضحة ..

اقول وبعد هذا العرض الموجز للاجداد وفهمهم لاصول هذا الدين العظيم ، اقول : عند نقضي للقومية المزعومة ، وعندما بينت فيما مضى وفي المقالين السابقين ، لم اكن اريد أن ادعي على العرب وانتقصهم فضلهم وانا منهم واصلي ينتهي اليهم . ولم انتقصهم حقهم وفيهم اكرم خلق الله واحسنه .

فلم اكن يوما دخيلا على العرب او حاقدا عليهم ، وانما كان فهمنا لديننا اعلى من فهم غيرنا ممن تشدق بالقومية وارادها بدلا من الاسلام ! اننا لم نعرف الاسلام بتعصب قبلي ، ودعوة قومية ، وان كان ذلك من مذام الاسلام اصلا .

ولو أن الاسلام دعا الى ذلك ، لكانت الويلات بين افراد الامة العربية ، ولكان الاسلام مقتصرا فقط ، على امة العرب ، ولكانت رسالة محمد « ص » للعرب فقط ، وليس للناس كافة ، ولكانت كسابقاتها من الرسالات ، لاقوام معلومين ومحدودين فقط .

هذه نظرتكم للاسلام ، اردتموها عربية خالصة قومية مزعومة جافة اني ادعو من رفع راية القومية المزعومة ، ان يلقيني بدليل من قول الله جلا وعلا ، ومن ثم قول لرسول الله (ص) . بان هناك مطلبا ودعوة للقومية العربية ويجب أن ندعو اليها ؟ وأن النصراني العربي اولى من غيره المسلم غير العربي؟! دليل واحد . فقط ..

واني متلهف على أن اسمع ان مثل هذه الدعوة كانت في امة العرب وانها حررت الديار وانتصرت ، واعزت ورفعت الراية عالية للعروبة من دون الاسلام ..

●●●

انني تفحصت ورجعت الى التاريخ ناظرا ومتمعنا ، ومقلبا تلك الاوراق الصفراء ، مزيلا عنها غبار نكبات هذه الامة ، ماسحا عليها بايد راجفة ، وبها من الحنان ما بها .. خائفا ان ايقظ تلك الحروف التي خطت وهي بعزة وافرة وبمجد عامر ، وماذا بي وانا ارفع تلك الاسفار الضخمة التي خطت تحت اضواء الشموع خطت لتحكي لنا علو ذلك الزمان الذي بلغ المجد اوجه ، وبلغت نشوة النشر اعلاها .

ماذا افعل عندما افتح هذه الاسفار والمصاحف ، ماذا اقول ! عندما اخرج زفرات حارة .. وماذا اجيب لو سألت عن مجد هذه الامة !

اي قول استمين فيه ، اي حرف ابتدئ به .. لست ادري ! تقدمت بخطى ثابتة ، الى بعض تلك الاسفار التي قد كتبت وصاحبها قد عانى ما عانى من الويلات والنكبات ، فرأيت ان هذا المصحف هو الذي لا يخذلني وهو مبتغاي وشافي صدري ومروى عطشي ، وهو جليسي وانيسي في خلوتي .

فتحت ذلك الكتاب واذا بنفحات الطيب تخرج منه ولكنها نفحات طيب مؤلمة ، الما وقع المصائب ، واذا بصاحبها يحكي عصارة عن دمي ، واذا به يحكي سقوط تلك الدولة التي انارت للعالم واشعلت نور الهدى في بيوت الجهل وطرق الظلام ..!

واذا بي اجد ذلك الحدث الذي لا اكاد اشبهه الا بما نسمع من دعاة القومية المزعومة في يومنا هذا !

وجدت أن من اكبر الهزائم التي ابتليت بها امة الاسلام في الاندلس ، هي تلك الدعوة التي تغلغلت بين صفوفهم ، فنشبت بينهم الحروب ، وتهدمت على اثارها المدن وتخربت الديار وساروا من بعدها شيعا واحزابا متفرقة . وذلك عندما انبعثت بين المسلمين تلك الدعوة الشبيهة بهذه الدعوة المزعومة ، الا وهي دعوة العروبة فقط ، والتفرقة بين العرب والبربر ، فنشبت بين الطرفين معارك لا يعلم مداها الا الله ، الى ان وصل الحال بهم بان افترق العرب الى قسمين ، عرب القيسية ، وعرب قحطان، وبدأت الفتن والمصائب بهذه الامة العظيمة ، بعدما بعدوا عن اصول هذا الدين وبعدما سادوا به الامم ..! الى ان وصل بهم الحال أن تفرقوا بالامصار ، فكانوا طعما سهلا للافرنج والاسبان .. وهو مطابق لحالنا اليوم ! .

وهذه هي الحادثة الشبيهة لحادثتنا اليوم ، عثرت عليها في طيات الكتب ، ولم نسمع بهذه الدعوة التي اتيتمونا بها من اساتذتكم النصارى الا وجاء بعدها الخراب والدمار والنكبات والهزائم ..!

●●●

وعند البحث والتنقيب عن هذه القومية المزعومة المعاصرة الغابرة وجدنا ان الذي صدرها لنا هم مفكروا اوروبا ، وهي تعني عندهم ، رفع شعار وطني يتمكن به جمع من الناس من أن يتوحدوا عليه في ظل حكومة مركزية ، كما فعل نابليون عندما استحدث القومية الايطالية والقومية الالمانية ، وهو امر ادى في نظر المفكرين الى تفكيك الوحدة الاوروبية الموروثة عن الامبراطورية الرومانية ، هذه الوحدة الاوروبية التي حافظت عليها ورعتها الكنيسة الكاثوليكية طوال ما يعرف عندهم بالقرون الوسطى .

القوميات وتأثيرها باوروبا المسيحية ورغبتها في اقصاء الاسلام عن حياة المسلمين ، الكاتب المعروف بميوله « حازم نسيبه ! حيث يقول : بدأت فكرة القومية العربية في اوساط المثقفين المسيحيين قبل أن تبدأ عند المسلمين ... اذ كان المسيحيون على صلة وثيقة بالثقافة الغربية ، واقرب الى التأثر بتياراتها وسبق لهم أن اطلعوا على التاريخ العربي من خلال الدراسات الغربية الحديثة ، وقد انصب المستشرقون في القرن التاسع عشر بكل قواهم على بحث النواحي الدنيوية اكثر مما اهتموا بالنواحي اللاهوتية من التاريخ العربي الذي اظهر أن الامة العربية اقامت حضارة متقدمة راقية قبل الاسلام وبعده على السواء ، وبهذا لم تكن الحضارة العربية اذن حادثا دينيا صرفا لا يملك العرب والنصارى ان يشاركوا فيه ، بل العكس هو الصحيح ، وهو أن لتلك الحضارة ملامح متقطعة الصلة بالدين كما اثبت الواقع الذي انصب الباحثون الغربيون على كشفه » .

فالقوميات المصطنعة باشكالها والوانها في العالم الاسلامي ، ما هي الا معول هدم للاسلام وللوحدة التي يقيمها بين معتنقيه ويجعلها اكبر واجل من روابط الجنس واللون والاقليم واللغة ، وهذا هو هدف يصطنعون هذه القوميات ، ومن عجب ان يستجيب بعض المسلمين لهذه الدعوات الهدامة ويجندوا اقلامهم وجهودهم لها.

●●●

ولنعرج قليلا على بعض أودية الضلال في رؤوس دعاة القومية المزعومة ، ونصحح ما علق باذهانهم من سوء تلق ، وهم ارض خصبة لتلقي الافتراءات على الاسلام واهله .

فنقول : اما التساؤل عن استقبال الرئيس « ريغن » الاميركي اليهودي بحفاوة بالغة لزعماء الثوار الافغان ؟

فنقول والله هكذا حالنا معكم نراكم في غيكم تعمهون ..والله ما جانبتم الصواب ..!

ولو انكم تمعنتم جيدا وقرأتم البيان الذي اصدره الثوار

— البقية على الصفحة ١٧

تأمـــلات

هوايات ضرورية

جيلنا المسكين والذي عانى من فقدان الهوية والانفصام في الشخصية بين القديم والحديث، وبين العربي والغربي وبين الجيد وغيره ، ترك الكثير من العادات الطيبة والحرف التي كانت تتعلمها امهاتنا عن ظهر قلب وهن في سن صغيرة جداً، ولقد بتنا نعاني الكثير في الواقع من تناسينا لها . ومن تلك الحرف حياكة « الملابس » فقل أن نجد واحدة من أمهاتنا لا تتقنها. ولكننا فجاة وجدنا انها لا تليق بالمتعلمات وانها عادة رجعية ولا يجوز الالتفات اليها . ولقد ثبت ان تفكيرنا عقيم وان «الخياطة» من الامور التي يجب العودة الى تعلمها واتقانها لانها من اكثر الهوايات منفعة للام والبيت والاطفال . وكلما مرت الاعوام وزادت اسعار الملابس اشتدت الحاجة الى العودة السريعة لاستعادة عاداتنا الطيبة بعد أن تاكد لنا ضرورة ذلك .

ويتبع الخياطة « التطريز » وكانوا يقولون في السابق بان « قلة الشغل بتعلم التطريز »، ورغم معاناتنا الكبيرة من « قلة الشغل» الا اننا لم نتعلم لا التطريز ولا غيره واصبحنا « مرتزقة ». انني اطالب اخواتي النساء بالعودة الى الخياطة والتطريز بعد الاستغلال الذي « يمرمرنا » بين الخياطين ، واسعار الملابس الجاهزة . وتاكدي سيدتي انك لن تندمي ابداً .

خولة عبد الهادي



● **سعود الطلب** ، وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الادارية والخدمات تقرر أن يقوم بأعمال وكيل الوزارة .

● **سالم مرزوق فرحان المرزوق** رئيس قسم الشؤون الادارية بوزارة التربية يقوم باعمال مدير النقليات لحين عودته من الاجازة .

● **سامح عطواني** ، من موظفي وزارة العدل غادر البلاد الى القاهرة لزيارة الاهل والاصدقاء .

● **ثابت صبري وعروسه وفاء طنبوز** ، عادا من تونس والمغرب بعد قضاء شهر العسل وتلقيا تهاني ودعوات التكريم من الاهل والاصدقاء .

● **علي عبد الرحمن** ، تم زفافه على الآنسة نادية الامام واقيم حفل عائلي بهذه المناسبة ضم اهل واصدقاء العروسين .

● **مجرن الحمد** ، سفيرنا في تونس يقضي شهر رمضان المبارك في الكويت بين الاهل والاصدقاء .





● **مصطفى احمد سويلم** ، احتفل بعقد قرانه بين الاهل والاصدقاء .

● **فواز عثمان الامير** ، نجح في امتحان النقل الى الصف الاول الثانوي واستحق هدايا الاهل .



● **الدكتور ابراهيم مهدي الشبلي** ، الخبير بالمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج انتهى من تاليف كتاب بعنوان « تقويم المناهج باستخدام النماذج » ويقع الكتاب في ١٣٦ صفحة وسيدفع للطبع في الايام المقبلة .

● **عبد العزيز الرفاعي** ، يغادر البلاد الى سوريا لقضاء اجازة الصيف بين الاهل والاصدقاء .

● **منصور فريدون** والسيدة عقيلته رزقا بمولودة سمياها « فاطمة » .

كلمة السر

اعداد : احمد شحاتة — الرميثية

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات انتباه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٤ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لموقعة اسلامية .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ا	ر	ق	و	د	م	ع	ي	ع	ف	ع	ف	ت
٢	ن	ل	ا	ى	د	ر	ب	ا	ب	ص	م	ا	ل	س
٣	ي	د	م	ش	ق	ؤ	ي	ف	ا	و	ق	ل	ا	و
٤	ا	و	م	ع	ذ	ر	ة	ا	ل	ي	ر	ا	ع	ة
٥	ج	ل	ا	ل	ا	ل	ر	ن	ء	و	ص	ف	ب	ه
٦	ع	ي	د	ق	و	ب	ي	م	م	ا	ل	ه	ا	م
٧	ن	ر	م	ت	ك	ا	ل	ل	ي	ا	ل	ي	ف	ي
٨	ج	ر	ا	ح	ا	ت	ا	ل	ق	ل	ب	ع	م	ق
٩	ش	ر	ق	ن	و	ف	ل	ت	خ	م	ن	خ	ن	و
١٠	ف	ي	ن	ك	ل	و	ا	ب	ا	د	ت	ح	ص	ن
١١	ا	ل	ه	م	ا	غ	ت	ل	ف	ت	ا	ن	ل	ك
١٢	و	ي	ج	م	ع	ن	ا	ح	د	و	د	غ	ي	ر
١٣	ا	ب	ي	ا	ن	م	خ	ت	ل	ف	و	ن	ط	ق
١٤	ن	د	خ	ل	ت	ك	و	ا	ل	ا	ص	ي	ل	ة

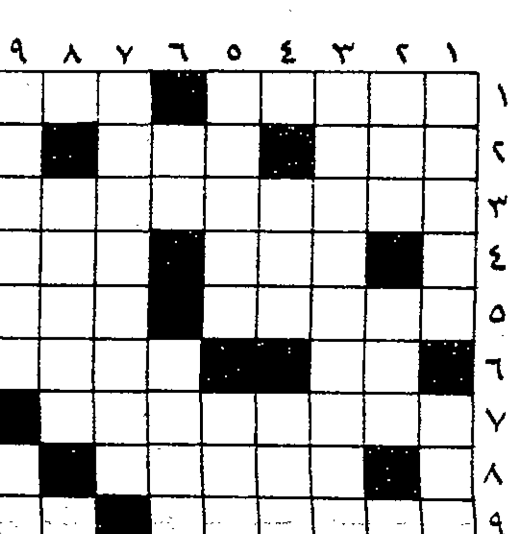
سلام — من — صبا بردى — ارق — ودمع — لا — يكفكف — يا — دمشق — مزة اليراعة — والقوافي — جلال الرزء — عن — وصف — يدق — وبي مما — رمتك — به — الليالي — جراحات — لها — في — القلب — عمق نصحت — ونحن — مختلفون — دارا — ولكن — كلنا — في — الهم — شرق ويجمعنا — ان — اختلفت — حدود — بيان — غير — مختلف — ونطق لك — والاصيل ...

كانت كلمة السر في عدد امس : « جرير »



كلمات متقاطعة

اعداد : احمد الراشد — الاردن



افقيا وعموديا :

١ — نهر عربي — اداة استثناء ٢ — لعب — زوج ٣ — بطل الفيلم العربي « سواق الاوتوبيس » ٤ — وبخ — دولة عربية ٥ — ممثلة مصرية — جدها في غاندي ٦ — وكر — زلت ٧ — من مناطق الكويت ٨ — كنى بكبره ٩ — نهر عربي — للتعريف .

حـل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ — القادسية ٢ — ليل — جل — بر ٣ — قلقيلية ٤ — بلهم — ان ٥ — جله — ام ٦ — سليم الحص ٧ — سمح — بن ٨ — هب — صيدا ٩ — رينو — ساي .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● **الحمل :** (٣/٢١ — ٤/٢٠)
تجد نفسك نشيطا ومتحمسا اليوم وتحصد نتائج مثمرة اذا هذا النشاط الى اعمال بناءة .

● **الثور :** (٤/٢١ — ٥/٢٢)
بعض الحوادث البسيطة سيكون لها تاثير سطحي في غضون الاسابيع المقبلة .

● **الجوزاء :** (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
تتحرك عاطفيا وعقليا وذلك يعود عليك بالسعادة والسلام .. خذ الامور بجدية وروية .

● **السرطان :** (٦/٢٣ — ٧/٢٢)
تلقى مساعدات قيمة من الجنس الاخر ولو بطرق خفية .. النشاطات الاجتماعية لها المركز الاول .

● **الاسد :** (٧/٢٢ — ٨/٢٢)
تلقى دعوات كثيرة ، كما انك سترسل انت ايضا دعوات يكون تاثيرها مفيدا .. امورك المالية تتحسن بعض الشيء .

● **العذراء :** (٨/٢٢ — ٩/٢٢)
مواقف حرجة اليوم في انتظارك ولكن تتجنبها تاكد من انك تحمل مالا كافيا لتسديد الحساب .

● **الميزان :** (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
تكون نشيطا عقليا ، وكثرة الاعمال ترهق بعض مواليد هذا البرج ولكنهم يتغلبون على الارهاق بالحماس .

● **العقرب :** (١٠/٢٢ — ١١/٢٢)
بعض الاحداث يعكر صفو حياتك الهادئة وعدم استقرار في العمل وعصبيتك في التعامل مع الاخرين غير مجدية .

● **القوس :** (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
اضبط اعصابك ولا تتدخل في امور قد تبدو لك غير عادلة ولكنها لا تعنيك مباشرة .

● **الجدي :** (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
اشياء خطية أو عقود عمل تجلب اليك السعادة ولكنك لا تنتفع من ذلك اذا فقدت السيطرة على اعصابك .

● **الدلو :** (١/٢١ — ٢/١٩)
لا تتوقع امورا كثيرة اليوم وتنجح في بعض النشاطات الفنية والامور العاطفية .

● **الحوت :** (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
فترة من الحسد او البرودة من جهة الشريك في العمل او الحياة .. وفيما عدا ذلك يكون اليوم هادئا ويتيح لك تنسيق اعمالك .

حملة توعية للحد من استهلاك الماء والكهرباء



● جانب من حملة الترشيد في احدى الديوانيات .

● توعية اهالي المنطقة .

قام اعضاء مركز شباب المنطقة وذلك ضمن حملة ميناء عبد الله بزيارة الى اهالي التوعية بغرض الحد من استهلاك الكهرباء والماء وابدوا تجاوبا طيبا واستعدادا ايجابيا للمشاركة والمساهمة في هذه الحملة .

براعمنا تتفتح على ارض المحبة

جمعية بيادر السلام النسائية تقيم مهرجانا للطفل ثاني أيام عيد الفطر ويستمر حتى ١٥—٧ تحت شعار «براعمنا تتفتح على أرض المحبة » .. تجرى بروفات المهرجان على صالة كيفان بنادي الكويت الرياضي .

عزيزي السائق

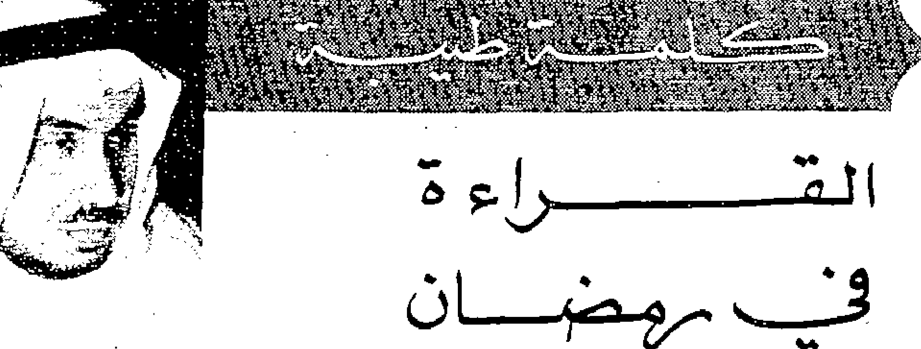
تجاوز السيارات عند المنعطفات ، خطأ جسيم لا تقدم عليه . واحذر الانعطاف مع السرعة العالية ، فخطرها مميت .

مع تحيات
جمعية السلامة للوقاية من الحوادث







كلمة طيبة

القراءة في رمضان

بقلم : د. خالد المذكور

في رمضان يتخفف المسلم من مواعيد الوجبات الثلاث وما يسبقها من تحضير وما يتلوها من ثقل في المعدة وارتخاء في الجسم ورغبة في النوم .

ويتخفف المسلم كذلك من مواعيد الزيارات والاستقبالات في نهار رمضان .

فتتاح له فرصة القراءة والاطلاع لتثقيف عقله وتهذيب نفسه وتوسعة أفقه .

والبعض قد يجد في نفسه مللا وضجرا اثناء القراءة ولكنه اذا عود نفسه عليها وحدد موعدها استفاد من قراءته فائدة كبيرة .

ورمضان شهر القرآن « شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » .

وربنا تبارك وتعالى يدعونا لقراءة القرآن وفهمه وتطبيقه وتأتي السنة النبوية الشريفة موضحة ومبينة ومفسرة للقرآن الكريم بقول النبي وفعله وتقريره فلا بد من تخصيص وقت للقراءة فيها وكذلك الفقه الاسلامي في ترتيب ابوابه وبيان أحكامه والمستند الى أدلة الكتاب والسنة .

وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم كتاب مفتوح في سلوكه ومعاملته وجميع أموره لا بد من الاطلاع عليها ومعرفتها حتى نقتدي بهديه ونسير على منهاجه .

وخلاصة القول أن يرتب كل مسلم وقتا كافيا في رمضان للقراءة في الكتب الشرعية والسيرة النبوية والثقافة الاسلامية .

واقترح جدولا يوميا لهذه القراءة مرتبا على ايام الاسبوع كالتالي :

أولا : القرآن الكريم : يقرأ في رمضان يوميا في كل يوم جزآين .

ثانيا : العلوم الشرعية : تفسير القرآن الكريم : والكتاب المرشح مختصر تفسير .

يوم السبت : ابن كثير .

يوم الاحد : حديث : الكتاب المرشح : اللؤلؤ والمرجان جمع محمد فؤاد عبد الباقي .

يوم الاثنين : فقه : الكتاب المرشح : فقه السنة سعيد سابق .

يوم الثلاثاء : عقيدة : الكتاب المرشح : العقيدة في الله : د. عمر سليمان الاشقر .

يوم الاربعاء : سيرة : الكتاب المرشح : فقه السيرة : الشيخ محمد الغزالي .

يوم الخميس : دعوة : الكتاب المرشح : اصول الدعوة : د. عبد الكريم زيدان .

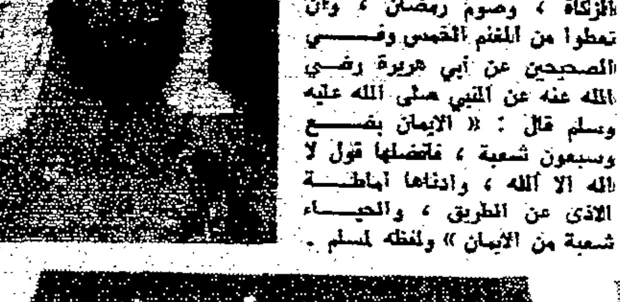
ويستطيع المسلم ان يكيف وقته حسب ظروفه بحيث يعطى لكل علم ساعتين في كل يوم من ايام شهر رمضان ، مع الالتزام به قدر الامكان .

ويوم الجمعة لا يخلو من القراءة ، فمن الممكن ان يقرأ فيه المسلم شيئا من اللغة العربية وبلاغتها وادابها أو في الثقافة عامة وبهذا نستطيع ان نجعل من رمضان دورة تثقيفية شرعية .

نحو ثقافة إسلامية أصيلة

الدين ومراتبه

بقلم : د. عمر سليمان الاشقر



ما تعرضت له في الحلقات السابقة كان مدخلا للبحث ، وفي هذه الحلقة ابتدأ في التعرض لصلب البحث ، وذلك بتعريف الدين ومراتبه .

الدين هو منهج الله الذي انزله الى عباده عبر رسوله وانبيائه مشتملا على العقائد والمعارف والتعاليم والاخلاق والاوامر والنواهي والاخبار كي يشكل نمط الحياة التي يحيونها ، والسبيل التي يسلكونها ، وبما انه منزل اليهم من عند ربهم فان الاخذ به أمر واجب لا مناص منه ، لمن أراد الحظوة برضوان الله وجنته ، ولمن اراد النجاة من غضب الله وناره .

والدين الذي أنزله على رسله وأنبيائه دين واحد هو الاسلام (ان الدين عند الله الاسلا) ، (ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين) .

مراتب الدين

جعل الرسول صلى الله عليه وسلم الدين ثلاث مراتب :

الاولى : الاسلام .

الثانية : الايمان .

الثالثة : الاحسان .

وقد ثبت في صحيح مسلم وغيره ان جبريل جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم فسأله عن الامور الثلاثة ، فعرف الرسول صلى الله عليه وسلم الاسلام بالاعمال الظاهرة ، فقال : «الاسلام أن تشهد أن لا اله الا الله ، وان محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا » .

وعرف الايمان بالتصديق بأمور العقيدة ، فقال فيه « ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر ، وتؤمن بالقدر خيره وشره».

والاسلام والايمان اذا اقترنا سويا افترقا في معناهما ، شأنهما شأن الفقير والمسكين ، يقول ابن رجب : « من الاسماء ما يكون شاملا لمسميات متعددة عند افراده واطلاقه ، فاذا قرن ذلك الاسم بغيره صار دالا على بعض تلك المسميات ، والاسم المقرون به دال على باقيها ، وهذا كاسم الفقير والمسكين ، فاذا أفرد أحدهما دخل فيه كل محتاج ، فاذا قرن أحدهما بالاخر دل أحد الاسمين على بعض انواع ذوى الحاجات والاخر على باقيها ، فهكذا اسم الايمان والاسلام اذا أفرد احدهما دخل فيه الاخر ، ودل بانفراده على ما يدل عليه الاخر بانفراده ، فاذا قورن بينهما دل أحدهما على بعض ما يدل عليه بانفراده ودل الاخر على الباقي ».

وعرف الرسول صلى الله عليه وسلم الاحسان فقال : « ان تعبد الله كأنك تراه ، فان لم تكن تراه فانه يراك » ، فالاحسان غاية الاتقان ، ولا يتحقق الاتقان الا بالعبادة على هذا النحو الذي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم .

والاحسان غاية الوجود الانساني (الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا)، وهو مفروض علينا في كل عمل مشروع نقوم به ، وفي الحديث : (ان الله كتب الاحسان على كل شيء ، فاذا قتلتم فأحسنوا القتلة ، واذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة ، وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته) .

وبعد فترة أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان السائل جبريل ، وقال : « اتاكم يعلمكم دينكم » فعلمنا بذلك ان الاسلام والايمان والاحسان مراتب هذا الدين .

الاسلام والايمان حال انفرادهما

اذا ذكر كل من الاسلام والايمان مفردا ، اي غير مقرون بالاخر ، فان الواحد منهم يشمل الاخر ، ويراد به الدين كله .

فالاسلام اذا ذكر مفردا كان شاملا للدين كله ، بل الاسلام دين كل رسول ودين الامم كلها ، (ان الدين عند الله الاسلام) ، فالاسلام هو الطاعة والانقياد والخضوع لله بفعل ما يأمر به ، وترك ما ينهى عنه ، والتصديق بما يخبر به ، ولا يشكل على هذا أن شرائع الرسل مختلفة ، لان كل رسول مطالب بالانقياد والاستسلام لما أنزل اليه من ربه .

والصورة الاخيرة لدين الله هو ما أنزله على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، فالاسلام المنزل على رسول الله محمد شامل للدين كله بعقائده الباطنة ، وأعماله الظاهرة ، وكذلك الايمان حال انفراده يشمل العقائد والاقوال والاعمال ، يقول : ابن رجب : « والمشهود عن السلف وأهل الحديث ان الايمان قول وعمل ونية ، وان الاعمال كلها داخلة في مسمى الايمان ، وحكى الشافعي على ذلك اجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم ممن أدركهم ، وأنكر السلف على من أخرج الاعمال من الايمان انكارا شديدا وممن انكر ذلك على قائله وجعله قولا محدثا سعيد بن جبير ، وميمون بن مهران وقتاد وايوب السختياني والنخعي والزهري وغيرهم ، وقال الثوري : هو رأي محدث ادركنا الناس على غيره ، وقال الاوزاعي : وكان من مضى من السلف لا يفرقون بين العمل والايمان ، وقد كتب عمر بن عبد العزيز الى أهل الامصار : اما بعد ، فان الايمان فرائض وشرائع ، فمن استكملها استكمل الايمان ، ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان ، ذكره البخاري في صحيحه .

وقد دل على دخول الاعمال في الايمان قوله تعالى : (انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ، واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون، الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون أولئك هم المؤمنون حقا » ، وحديث ابن عباس الذي في الصحيحين ، والذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس : « آمر باربع : الايمان بالله وحده ، وهل تدرون ما الايمان بالله ؟ شهادة ان لا اله الا الله ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وان تعطوا من المغنم الخمس وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الايمان بضع وسبعون شعبة ، فأفضلها قول لا اله الا الله ، وادناها اماطة الاذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الايمان » ولفظه لمسلم .

مع الصائمين

في الصوم راحة للجسم

لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقبل رمضان استقبله بفيض من الكرم والجود . فهو في هذا الشهر الكريم أجود بالخير من الريح المرسلة .

روى البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ، قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس ، وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل ، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن ، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة » .

وكان صلوات الله وسلامه عليه يدرب أصحابه على أن يكونوا كرماء مثله في شهر رمضان ، فكان يحثهم على اطعام الطعام ، ويذكرهم بأن هذه نعمة ينبغي للمؤمن ان يتجه الى المولى تبارك وتعالى بالدعاء ليوفقه فيها ويجعله من اهلها يقول انس رضي الله تعالى عنه :

جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد بن عبادة رضي الله عنه ، فجاء بخبز وزيت فأكل ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : « أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الابرار ، وصليت عليكم الملائكة » .

وجاءت احاديث الرسول صلوات الله وسلامه عليه تعد الكرماء الذين يقدمون الطعام للصائمين بان الله عز وجل سيعطيهم مثل اجور من أطعموهم من غير ان ينقص من اجورهم شيء ، وعلاوة على ذلك فان الملائكة تصلي على من أكل عنده حتى يفرغ الاكلون ، ويصافحه جبريل ليلة القدر .

وفي الصوم دروس في التربية الصحية لا يستطيع غيره تأديتها ، فان أجهزة الجسم كلها وبخاصة الجهاز الهضمي ، تعمل في الجسم طيلة العام ليل نهار ، لا تهدأ ولا تسكن عن الحركة ساعة واحدة ، وهذا العمل الدائب المتواصل مجهد لها بطبيعة الحال ، تحتاج معه الى فترة من الراحة تتمكن بها من متابعة الطريق الطويل الممتد على مدى عمر الانسان ، والى سبيل يؤمنها ويؤمن لها الراحة التي تنشدها ، فليس هناك غير الصوم حيث ترتاح المعدة والامعاء طوال النهار على امتداد شهر كامل راحة تامة ، يستحيل ان تتوفر لها بغير الصوم ، وقد عرف الطب الحديث الصوم علاجا ووقاية للكثير من الامراض المستعصية بل لقد قرر الاطباء ان الصوم هو الدواء الوحيد لبعض الامراض كأمراض القرح المعدية وغيرها ، فأوصوا به وارشدوا اليه .

كما ان صوت المعدة في الصيام يذكر الانسان بجوع الجائعين وبؤس البائسين ، فتتربى فيه مشاعر الحنان فيجود ويعطف وقد ورد أن يوسف عليه السلام كان يكثر من الصيام وهو على خزائن الارض فسئل في ذلك فقال : (أخاف اذا شبعت ان انسى جوع الفقير) .

ومن هنا يتبين أن شهر رمضان في كل عام تذكير للامة الاسلامية ان تستمسك بكتاب ربها تطبيقا لاحكامه واهتداء بهدايته لان في ذلك بقاءها وعزها ومجدها .

فاستمسك بالذي أوحي اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون ، ويتبين كذلك ان واجب المسلمين ان يغتنموا الخير في شهر رمضان وأن يعدوا انفسهم لنوال فضله وبركته ، وأن يحرصوا على صيامه وقيامه ذاكرين ما وصفه به الرسول الكريم بقوله : (أوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار) .

ان الصوم مروض للنفس وصالح للبدن ، يعلم الارادة القوية ، والعزيمة الصادقة ، وعن طريقه يستطيع الانسان ان يتحكم في النفس الامارة بالسوء والتي تسرف في شهواتها وملذاتها ، حتى تتجاوز الحد المعقول ، وتخرج عن النطاق المقبول ، وما الشهوات والملذات الا اغلفة واغطية تضرب على القلب نطاقا كثيفا من الظلام والغلظة ، يحجبه عن نور المولى تبارك وتعالى الذي اشرقت له الظلمات ، فاذا جاهد الانسان نفسه ، وتحكم في شهواته ، فقد مزق الحجب التي تغلف قلبه ، وخرج من الاغطية التي تكاد تخنقه الى ملكوت الله عز وجل الفسيح ، تماما مثلما يخرج الوليد من بطن امه الى نور هذا الكون وفسحته لاول مرة ، وتلك منزلة لها ما لها من الصفاء النفسي والنقاء الروحي .

ان شهر رمضان شهر التزكية ، فليكن زيادة للمؤمنين في ايمانهم ، وللمستقيمين في استقامتهم وتنبيها للغافلين عن غفلتهم ، وعودة للشاردين في الغي والاضلال والعصيان الى رحاب الله عز وجل ، وحاديا للمقصرين في جنب الله جل شأنه ليلحقوا بالركب من جديد ، وينضموا الى موكب الايمان .

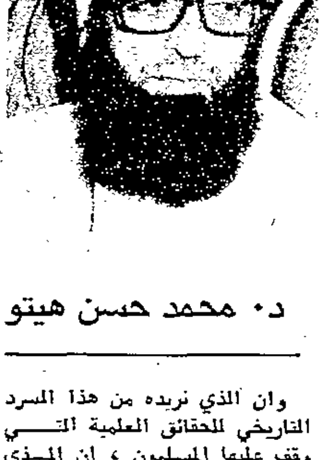
فلنستقبل شهر رمضان ونحن قد عقدنا العزم على ان يسود الصفاء والاخاء والرحمة بين قلوبنا بقلب منيب ، ونفس متواضعة ، راجين من الله العلي القدير ان يلهمنا الصبر والاخلاص في فريضة الصوم وكل الفرائض ، وان يتقبل منا أعمالنا ، ويحقق لنا رجاءنا وان يهيىء قلوبنا للخير وحب الخير ، انه نعم المولى ، ونعم النصير .

غازي جرادة

العلم والايمان

اجتماع الدين والعلم منذ فجر الإسلام





د. محمد حسن هيتو

سمعنا اقوال كبار علماء الكون والحياة ، في شتى مجالات العقل والعلم ، والتي دلتنا دلالة قاطعة، لا مجال فيها للشك ، دلتنا على أن المكتشفات الحديثة والقوانين العلمية التي وصلنا لها ، لم تكن أبدا سببا للالحاد ، وانما كانت أهم عناصر الايمان عند العقل الحديث .

وليس هذا بالشيء الغريب أو الجديد على الفكر الديني ، وانما هو شيء قديم قدم الدين أيضا .

ولقد ساهم المسلمون بدافع من دينهم الذي حثهم على العلم والنظر في ملكوت السموات والارض ، لقد ساهم المسلمون اعظم مساهمة في بناء صرح الحضارة التي وصل الانسان اليها الان .

فليست الحضارة المادية والعلمية المعاصرة وليدة العقل الحديث فقط، وانما هي امتداد لحضارة سابقة كانت هي الاساس الاول لهذه الحضارة المعاصرة .

على أن الحضارة التي وصل اليها علماء المسلمين ، والقوانين العلمية التي عرفوها ، لم تكن دالة لهم على الدين والالوهية ، وانما كانت قائمة باسم الدين واسم الله .

فقد اكتشف اجدادنا المسلمون كثيرا من القوانين العلمية ، ووضعوا كثيرا من العلوم التي لم تكن معروفة لاحد قبلهم ، والتي لها أكبر الاثر في الحضارة الحديثة ، كالجبر ، والمثلثات ، والكيمياء ، وغيرها من العلوم .

وأنا لا أريد أن أطرى الحضارة الاسلامية بمدحي وثنائي ، ولكنني سادع الكلام للعلامة درابر ، الاستاذ بجامعة نيويورك الامريكية في كتابه « المنازعة بين العلم والدين » فهو الذي سيحدثنا عما وصل اليه اجدادنا واسلافنا ، والفضل ما شهدت به الاعداء ، قال درابر .

« ذاق العرب في الفنون الادبية كل ما من شأنه أن يحد القريحة ، ويصقل الذهن .. الى أن قال : اما العلوم فقد كان تفوقهم فيها ناشئا من الاسلوب الذي توخوه في المباحث .. فقد تحققوا أن الاسلوب العقلي النظري لا يؤدي الى التقدم وان الامل في وجدان الحقيقة يجب أن يكون معقودا بمشاهدة الحوادث ذاتها ، ومن هنا كان شعارهم في ابحاثهم الاسلوب التجريبي والدستور العملي الحسي ، وكانوا يعتبرون الهندسة ، والعلوم الرياضية ادوات لعلم المنطق ، وقد يلاحظ المطالع لكتبهم العديدة على الميكانيكا وعلم موازنة السوائل وضغطها على جدران أوعيتها ، ونظريات الضوء والابصار بأنهم قد اهتدوا الى حلول مسائلهم عن طريق التجربة والنظر بواسطة الالات ، وهذا هو الذي قاد العرب لان يكونوا أول الواضعين لعلم الكيمياء والمكتشفين لبضع آلات للتقطير والتصعيد ، واسالة الجوامد والتصفية .

ثم قال : « وقد اهتم العلماء الفلكيون من العرب اهتموا بتحسين الات الارصاد وتهذيبها ، وبحساب الازمنة بالساعات المختلفة الاشكال .. وهم أول من استعمل البندول لهذا الغرض ».

أما في عالم العلوم التجريبية ، فقد اكتشفوا الكيمياء ، وبعضا من محللاتها الشهيرة كحمض الكبريتيك، وحمض النتريك ، والكحول .

واستخدم العرب علم الكيمياء في الطب ، لانهم أول من نشر علم تحضير العلاجات واستخراج الجواهر المعدنية .

أما في علم الميكانيكا فانهم عرفوا وحددوا قوانين سقوط الاجسام ، وكانوا عارفين تمام المعرفة بعلم الحركة .

واما في علم موازنة السوائل وتقدير الضغط الواقع منها على أوزانها ، فقد كانوا أول من عمل الجداول المبينة لانواع الاوزان النوعية ، وكتبوا أبحاثا على الاجرام السابحة والغائصة تحت الماء .

واما في نظريات الضوء والابصار فقد غيروا الفرض اليوناني الذي مقتضاه أن الابصار يحصل بوصول شعاع من البصر الى الجسم المرئي ، وقالوا بعكس ذلك ، أي أن الابصار يحصل بوصول الشعاع من المرئي الى العين ، وكانوا يعرفون نظرية انعكاسات الاشعة وانكساراتها .

وقد اكتشف الحسن بن الهيثم — وهو واضع علم البصريات — اكتشف الشكل المنحني الذي ياخذه الشعاع في سيره في الجو ، واثبت بذلك اننا نرى القمر والشمس قبل أن يظهرا حقيقة في الافق ، وكذلك في الغروب نراهما قليلا بعد أن يغربا » .

هذا بعض ما قاله درابر عن المكتشفات العلمية التي وصل اليها المسلمون ، وهي مما لا يخفي على احد في الارض ، ولو ذهبنا نستقصي ما وصل اليه الاجداد ، لضاق علينا الزمن ، واحتجنا الى فصول وفصول .

وان الذي نريده من هذا السرد التاريخي للحقائق العلمية التي وقف عليها المسلمون ، ان الذي نريده هو أن نبين لكل ذي عقل أن العلم والدين صنوان ، لا يفترقان ، وأن العلم ما قام في امتنا الاسلامية الا باسم الله والدين ، وما آزداد اسلافنا باكتشافاتهم الا ايمانا بالله ، وما سمعنا أبدا عن أي واحد منهم أنه كفر بالله لما وصل اليه من مشاهدة ، أو قانون .. ولو كان الدين يتنافى مع العلم لكان من الواجب ان لا نرى عالما على دين ، الا ان الواقع يقول ، ان العلم من أكبر الحوافز للايمان بالله قديما وحديثا . على ما رأيناه في علماء امتنا ، وعلماء العصر الحديث .

رجال ونساء أسلموا

مصطفى يوسف مكدرموت.. من انكلترا



بقلم : عرفات العشي

لقيته لاول مرة بمبنى وزارة الاوقاف عام ١٩٨١، رجل يطرق ابواب الخمسين، دائم الابتسام رغم ما امتحنه الله به من بلاء في جسده ، اذ فقد ساقه اليمنى نتيجة شلل اصابه في صغره ، فاستبدلها بساق خشبية . ومع ذلك فلا يحس احد انه امام شخص معوق على الاطلاق ، بل امام طاقة جبارة وشاعر رقيق مع الاحساس واداري كانه الة المولد الكهربائية في حيويته .

انه الاخ مصطفى يوسف مكدرموت مدير المدرسة الاسلامية للغة الانكليزية في نورش شمال لندن بانكلترا ، جاء لزيارة الكويت للمرة الثانية في شهر نوفمبر عام ١٩٨١ م .

المدرسة الاسلامية

حدثني الدكتور عجيل النشمي فقال : هذا الرجل هو مؤسس اول مدرسة اسلامية للغة الانكليزية في انكلترا .. وهي مدرسة ناجحة، تنمو كل يوم ويقبل عليها مزيد من الطلاب كل يوم .

قلت : وما المقصود من المدرسة الاسلامية للغة الانكليزية ؟ فقال: انها مدرسة متخصصة في تعليم اللغة الانكليزية لابناء المسلمين، وهي تقوم بذلك في جو اسلامي صرف ، فلا تقدم ضمن مواد الدراسة اية عادات منافية للاسلام كما يحدث في المدارس الاخرى حيث يعلمون الى جانب اللغة عادات للاسلام . أما مدرستنا هذه فمضمونها اسلامي ، وبها قسم للرجال واخر للسيدات منفصل عنه تماما . وتقع في مدينة نورش شمال مدينة لندن .

سألت مصطفى مكدرموث وهو رجل انكليزي محاضر في الاجتماعيات وله خبرة في مجال التعليم تبلغ ١٧ عاما عن ساقه فقال : ولدت كاي طفل عادي تماما ، ثم اصابني مرض اقعدني الفراش ، حيث أدخلت المستشفى للعلاج دون فائدة ، حتى يئست من حياتي واقبلت على تعاطي الخمور كي انسى ما حل بي . وكنت اصاب بفترات رهيبة من الكآبة .

الاهتمام بالاسلام

● ولكن كيف بدا اهتمامك بالاسلام ومتى ؟

— بدا اهتمامي بالاسلام قبل حوالي الاربع سنوات حينما كنت أدرس عددا من الطلاب المسلمين من شتى البلاد العربية . ولم أكن أفكر في اعتناق اي دين ، ولا خطر على بالي قط ان أكون متدينا . وفجأة رأت ادارة المدرسة نفسها أمام مشكلة ، فهؤلاء الشباب الصغار مسلمون ، وقد اخبروا ادارة المدرسة انه قد جاء شهر رمضان ، شهر الصوم ، وانهم يعتزمون صومه كغيرهم من المسلمين لذا فانهم يريدون تغيير جدول الحصص بحيث يناسب ظروف صومهم ، فاستوقفني حرصهم على اقامة شعائر دينهم وحداثة اعمارهم . وسألتهم عن الصوم، فشرحوه لي ، فقلت لهم : وهل تطيقون ان تمتنعوا عن الطعام والشراب طوال اليوم والجو بارد والاكل والشرب ضرورة ، والنهار طويل ؟ فقالوا : نعم ، فهذا امر من الله ولا بد ان نطيع أمر ربنا اذا وجد منا « الصدق » فانه يعيننا عليه ، كما انه نوع من الجهاد . ونحن مستعدون له.

اتفاق ودي

ويضيف مصطفى مكدرموت قائلا :

لقد اعجبت بهؤلاء الشباب ايما اعجاب ، وكنت في تلك الفترة كما ذكرت مدمنا على تعاطي الخمر ، أشعر أن الحياة لا غاية لها ولا هدف من ورائها . ولكن حال هؤلاء الشبان اثار فضولي ودفعني حب الاستطلاع الى سؤالهم عن دينهم الاسلامي . فقال لي احدهم : هل أفهم من أسئلتك عن الاسلام انك تريد اعتناق هذا الدين ؟ فقلت له : كلا : انما احب معرفة حقيقة ما انت عليه ، من باب حب الاستطلاع ليس الا . ولو انكم كنتم من البوذيين مثلا لكان موقفي منكم او من دينكم هو هذا الموقف نفسه .

لم ييأس هؤلاء الطلاب الذين كان سلوكهم المثالي واخلاقهم الفاضلة السوية تجعلهم موضع اعجاب شديد لدى مدرسهم ، وذات يوم جلس احد الطلاب الجدد في الفصل متاخرا عن زملائه بعد انتهاء الحصة ليستفسر منه استاذه مكدرموث عن بعض الامور .

ولما لمس مكدرموث حاجته الى بعض الدروس الاضافية في اللغة الانكليزية عرض عليه ذلك فما كان من الطالب المسلم الا ان عرض على استاذه ان يعرفه في المقابل شيئا عن الاسلام ، وكان اتفاق ودي بين الطرفين قاما به خير قيام . ومضت فترة ليست بالوجيزة حتى كان يوم .

الله .. الله

يقول مصطفى مكدرموت : دخلت الفصل في احد الايام ، فوجدت نفسي أوجه عدة اسئلة لطلابي المسلمين . قلت لهم : من اوجد الانسان ؟ قالوا : الله قلت من علمه الكلام ؟ قالوا : الله .قلت من انعم عليه بسمعه وبصره وسائر النعم الاخرى ؟ قالوا : الله .

وكلما سألت سؤالا ، قالوا : الله ، الله ، الله ، اخذت تلك الكلمة في جنبات الفصل تردد اصداءها حتى قلت لهم في النهاية: اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله .

قلت مقاطعا : الله اكبر. سبحان الهادي . وماذا فعلت بعد ذلك ؟ فقال : طلبت من تلميذي — استاذي في الاسلام — ان يعلمني شعائر الاسلام ، واخذت أمارسها منذ ذلك اليوم والحمد لله اقلعت عن تعاطي المسكرات ، ولكني لم استطع الكف عن التدخين .

اثر الاسلام

● هل تغير شيء من حياتك بعد اسلامك ؟ فقال : طبعا لقد تغير الكثير الكثير . أولا وقبل كل شيء أصبحت لحياتي معنى ومغزى أشعر به بعد أن كنت أحس كغيري من ابناء جلدتي بفراغ قاتل وتفاهة الحياة الانسانية. أما اليوم ، فانا بالاسلام رجل اخر ، وكأنني ولدت من جديد .

مكدرموت الشاعر

● سمعت منك انك تقرض الشعر الاسلامي للاطفال ، فقال : الواقع انني من خلال تعليمي لابناء المسلمين شعرت بالحاجة الى تاليف اشعار اسلامية خفيفة كجزء من تعليم اللغة الانكليزية ، فاخذت اكتب هذه الاشعار التي لقيت رواجا طيبا ، وقد أصدرت منها مجموعات .

● وما اخبار المدرسة الان ؟

— مدرستنا في نمو وتطور ، ولدينا صندوق خاص لمساعدة الفقراء نقدم منه المنح الدراسية لابناء الشهداء المسلمين ، ورسوم مدرستنا معقولة جدا اذ ناخذ من الطالب ستين جنيها عن كل اسبوع بما في ذلك اجور الانتقال. ونهتم بالمحافظة على الابناء من اي انحراف ، ونؤمن لهم تعليم اللغة على احسن وجه ممكن كما نوفر لهم فترات من الراحة والرحلات الجميلة .

فتاوى رمضانية

اسئلة دينية يجيب عنها د. خالد المذكور

● ما هي الايام التي رغب الرسول صومها في غير رمضان ؟

— الايام التي رغب رسول الله صلى الله عليه وسلم صيامها غير رمضان هي كالاتي :

— صيام ستة ايام من شوال لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فكانما صام الدهر كله » .

— صيام عشر من ذي الحجة لغير الحجاج وتاكيد صوم يوم عرفة .

— صيام عاشوراء وهو العاشر من المحرم .

— صيام ثلاثة ايام من كل شهر عربي وهي التي تسمى الايام البيض وهي : ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة .

— صيام يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع .

● س. م. ي. تقول : انا موظفة وعلي صيام خمسة ايام من رمضان ، وأريد أن انتهز فرصة اجازة العيد واصوم الايام الباقية من الاجازة عدا طبعا أول يوم العيد .. فما الحكم ؟

— لقد وردت النصوص النبوية الشريفة بالنهي عن صوم أيام التشريق وهي الايام الثلاثة التي تلي العيد . من ذلك ما رواه ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن حذافة يطوف في منى : « الا تصوموا هذه الايام ، فانها ايام اكل وشرب » .

الا ان هناك قولا لبعض الفقهاء بانه يجوز صيام ايام التشريق اذا كان هناك سبب للصيام من نذر او كفارة او قضاء .

واود كذلك ان اذكر ان البعض ينتهزون فرصة صيام يوم عرفة أو صيام يوم عاشوراء في قضاء ما عليهم من أيام من رمضان وصيامهم جائز في قضاء ما عليهم الا انهم حرموا صيام هذه الايام النوافل ، فالاولى حتى لا يفوتهم صيام هذه الايام ان يصوموها نفلا ويختاروا اياما أخرى لقضاء ما عليهم ، لا يحرموا اجر هذه الايام النوافل .

● علي دين من شهر رمضان الفائت وأريد أن احج حجة الاسلام فهل اقضي الدين أولا قبل الحج وهل علي ذنب ان اديت الحج ولم اصم هذا الدين ؟

— اذا افطر الصائم في رمضان لعذر شرعي وجب عليه أن يصوم بعد رمضان عدد الايام التي افطر فيها في رمضان لقوله تعالى : « فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من ايام اخر » .

والاسراع في قضاء دين رمضان هو الاولى لان الانسان لا يعلم او لا يدري ما يعرض له وبما انك تريدين الحج ، والحج فيه سفر ومشقة ، فلا بأس عليك باداء فريضة الحج اولا ، ثم بعد رجوعك تصومين ان شاء الله دينك ، ولا ذنب عليك والله أعلم .

● ما حكم الصيام في يوم الوقوف في عرفات ؟

— الصيام في يوم الوقوف بعرفات وهو اليوم التاسع مستحب لغير الحاج ، فعن أبي قتادة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صوم يوم عرفة يكفر سنتين ، ماضية ومستقبلة » أما الحجاج فقد نهوا عن صيام هذا اليوم وهم وقوف بعرفات لحديث أبي هريرة .

البرنامج الديني اليوم

● المقرىء الشيخ محمد سعيد خياط يتلو علينا ما يتيسر له من اي الذكر الحكيم قبل صلاة الفجر، من مسجد عبد العزيز المشاري في منطقة اليرموك .

● الشيخ حسن أيوب يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد فهد السالم بالسالمية وسوف تنقل المحاضرة بواسطة الاذاعة بعد صلاة العشاء .

● الدكتور أحمد نوفل يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد مشاري الروضان بالفحيحيل .

● الدكتور محمد علي الصابوني يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد ضاحية الصليبخات بمنطقة الصليبخات .

● الدكتور محمد السيد الوكيل يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد ضاحية الرميثية بالرميثية .

جمعية الاصلاح

● الشيخ عدنان الرومي يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد جمعية الاصلاح الاجتماعي بعنوان « الحديث وعلومه » .

مسجد الدوحة

● الشيخ أحمد القطان يحاضر بعد صلاة التراويح بمسجد الدوحة بعنوان « لطائف قرانية » .

الصوت في تجويد القرآن الكريم

بقلم : عامر سعيد

لقد خدم علماء العربية القدامى هذا العلم ببحوثهم التي شهد المحدثون من المهتمين بالدراسات الاسلامية والعربية ، والاصوات اللغوية ، أنها على جانب كبير من الاهمية ، وانها جليلة القدر بالنسبة الى عصورهم ، وقد كان دافعهم الى الاهتمام بها ، انهم ارادوا خدمة اللغة العربية والنطق السليم لالفاظها ، ولا سيما في الترتيل القرانـي .

ولقرب هؤلاء العلماء من عصور النهضة العربية ، واتصالهم بفصحاء العرب كانوا مرهفي الحس دقيقي الملاحظة ، فوصفوا لنا الصوت العربي وصفا اثار دهشة المستشرقين واعجابهم ، وصار لهم بذلك فضل السبق على الغربيين الذين يفخرون بما توصلوا اليه من نظريات في علم الاصوات ، واصبحوا بذلك هم فرسان هذا الميدان وحدهم ، وقبل ان يخوض غماره الاوروبيون بقرون طويلة .

وحين نقدم للقارىء علم التجويد فلا بد من التعريف به ، وبيان حكم تعلمه ، وفضل تلاوة القران وآداب التلاوة ، وصفة تلاوة سيدنا رسول الله .

معنى التجويد

التجويد في اللغة التحسين .. تقول : جودت الشيء اي حسنته . ويراد به في اصطلاح العلماء .. اخراج كل حرف من مخرجه مع اعطائه حقه ومستحقه وحق الحرف صفاته التي لا تفارقه كالغنة ، والشدة . فانها لازمة لذات الحرف لا تنفك عنه ولا تفارقه .

ومستحق الحرف صفاته التي يوصف بها احيانا وتفارقه احيانا . كالتفخيم والترقيق . مثلا .

موضوع التجويد

الفاظ القران الكريم وحروفه ، واعطاء كل حرف من حروف القران حقه ومستحقه .

فائدة تعلم التجويد

وفائدته حسن الاداء وجودة القراءة الموصلان الى رضى الله تعالى وصون اللسان عن اللحن في كلام واللحن هو الخطا والميل عن الصواب وهو نوعان :

أ — لحن جلي : وهو ما كان بسبب مخالفة القواعد العربية كاستبدال حرف بحرف أو حركة بحركة ، وسمي جليا لاشتراك علماء التجويد وغيرهم في ادراكه ، وحكمه التحريم .

ب — خفي : وهو ما كان بسبب مخالفة قواعد التجويد كترك الغنة والمد ، وسمي خفيا لاختصاص علماء التجويد دون غيرهم بادراكه ، وحكمه التحريم على الراجح .

حكم تعلم التجويد

حكم تعلمه الوجوب على كل مسلم يقرأ القران الكريم لقوله تعالى : « ورتل القران ترتيلا » ولقوله صلى الله عليه وسلم : « اقرءوا القران كما علمتموه » .

ولاجماع الامة على وجوبه .. قال الامام الجزري في مقدمته في علم التجويد :

والاخذ بالتجويد حتم لازم
من لم يجود القران آثم
لانه به الاله انزلا
وهكذا منه الينا وصلا

فتعلمه فرض كفاية بالنسبة الى عامة المسلمين ، وفرض عين بالنسبة الى العلماء والقراء ، وكل من يشتغل بتعليم القران الكريم .

سبب تدوين هذا العلم

دون هذا العلم عندما اتسعت الفتوحات الاسلامية وبعد اختلاط العرب بغيرهم من الامم الاخرى ، وظهور فساد اللسان ، وتنوع التحريف واللحن ، فكانت الغيرة التي تاججت في صدور الصالحين من اعلام السلف الصالح ، وذلك للمحافظة على كتاب الله تعالى وسلامة نطقه وقراءته ، وصدق الله العظيم حيث يقول : « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » .

والى حديث قادم عن « صفة تلاوة رسول الله ، وبيان أنواع التلاوة وادابها » .

لجان الزكاة في الكويت

٤

خالد أحمد الرويشد : أمين صندوق لجنة الزكاة والخيرات في جمعية الاصلاح الاجتماعي

٣٢٠ أسرة تستفيد من صدقات اللجنة

● مصاريفنا الشهرية الثابتة هي : ١٦ ألف دينار .. ومصروفاتنا السنوية ٢٢٠ ألف دينار .

● العمارات الاستغلالية تجب عليها الزكاة بعد تقويم ثمنها كل عام كالاشياء التجارية الاخرى

قال السيد خالد احمد الرويشد امين صندوق لجنة الزكاة والخيرات في جمعية الاصلاح الاجتماعي أن ٣٢٠ اسرة تستفيد من مساعدات اللجنة واشار الى ان المصاريف الشهرية الثابتة للجنة تصل الى ١٦ الف دينار شهريا ، اما المصاريف السنوية فتبلغ نحو ٢٢٠ الف دينار ، وقال ان اللجنة تنسق مع بيت الزكاة الكويتي ما اتفق عليه خاصة فيما يتصل بصناديق المساجد .

في البدء تحدث السيد الرويشد عن دور الزكاة واهميتها في المجتمع الاسلامي فقال ، قال تعالى « واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون » النور ٥٦ وقال صلى الله عليه وسلم : « بني الاسلام الاسلام على خمس شهادة الا اله الا الله وأن محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان » متفق عليه .

● فالزكاة هي الركن الثالث من أركان الاسلام ، وقد فرضها الله تعالى على المسلم تزكية لنفسه وتطهيرا ونماء لامواله ، فالزكاة تبارك المال وتنميه في الدنيا وتزيد اجر صاحبه في الاخرة « ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور » فاطر ٢٩ ، ٣٠ « وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين » سبا ٣٩ والله يضاعف الاجر والثواب لمن انفق في سبيله « مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم » البقرة ٢٦١ .

● ولما كان واجب المسلمين في كل زمان ومكان النصح فيما بينهم والتعاون على طاعة الله وامتثال أمره واداء ما اوجبه الله عليهم . كان لزاما على جمعية الاصلاح الاجتماعي القيام بهذا النصح للمسلمين والتعاون معهم على طاعة الله فهو من أهم واخص واجباتها التي من اجلها اسست .

● ولذا فقد انشات لجنة للزكاة والخيرات لتقوم بتبصير المسلمين وتذكيرهم بهذا الركن العظيم من أركان الاسلام وتحثهم وتعينهم على القيام به على الوجه الذي يريده الله سبحانه وتعالى ويرضيه ، حتى يرضى الله عنا ويعم الخير والبركة وتطهر النفوس ويرفع الله الدرجات .

« خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها » التوبة ١٠٣ .

نصف مليون دينار

وحول لجنة الجمعية قال السيد الرويشد : بدأت اللجنة اعمالها عام ١٣٩٨ هـ ١٩٧٨ م . وصرفت منذ بدء اعمالها حتى الان اكثر من نصف مليون دينار وهي تعيل الان ٣٢٠ اسرة محتاجة ، وتصل مصاريفها الشهرية الثابتة ١٦ الف دينار شهريا ، كما تبلغ ميزانيتها السنوية هذا العام اكثر من ٢٢٠ الف دينار .

وجوب الزكاة

وحول من تجب عليهم الزكاة قال السيد الرويشد :

اجمع علماء الاسلام على أن الزكاة تجب على المسلم البالغ العاقل الحر المالك نصابها المخصوص بشرائطه ، واتفق المسلمون على أن فريضة الزكاة لا يطالب بها غير مسلم ، لانها فرع من الاسلام ، وهو مفقود ، فلا يطالب بها وهو كافر . كما لا تكون دينا في ذمته يؤديها اذا اسلم .

اما الزكاة في مال الصبي والمجنون فقد اختلف العلماء في مال الصبي والمجنون هل تجب فيه الزكاة ام لا تجب حتى يبلغ الصبي ويعقل المجنون ؟ ونستطيع أن نرد خلافهم الى فريقين :

١ — فريق لا يرى وجوب الزكاة في مالهما اما مطلقا او في بعض الاموال .

٢ — وفريق يرى وجوب الزكاة في أموالهما جميعا .

والثاني هو الراجح . وهو راي الجمهور .

فمال الصبي والمجنون تجب فيه الزكاة ، لانها حق يتعلق بالمال فلا يسقط بالصغر والجنون ويطالب ولي الصبي والمجنون باخراج الزكاة عنهما .

الملك التام

وحول المال الذي تجب فيه الزكاة قال السيد الرويشد :

كل ما يملكه الانسان مما له قيمة يسمى مالا فهل تجب الزكاة في كل مال مهما يكن مقداره ومهما تكن الحاجة اليه ؟

ان العدل الذي جاء به الاسلام واليسر الذي جاءت به الشريعة يأبيان ارهاق المكلفين ، فلا بد من تحديد صفة المال وبيان شروطه ونستطيع أن نبين هذه الشروط فيما يلي : واولها الملك التام والمراد بالملك هنا الحيازة والتصرف والاختصاص الذي ناطه الله بالانسان ، فمعنى ملك الانسان للشيء انه احق بالانتفاع بعينه او بمنفعته من غيره وذلك باستيلائه عليه بوسيلة من وسائل التملك المشروعة .

أما الفروع على هذا الشرط فهي : المال الذي ليس له مالك معين ، لا زكاة فيه وذلك كاموال الحكومة التي تجمعها من الزكوات او الضرائب او غيرهما من الموارد فلا زكاة فيها لعدم المالك المعين فهي ملك جميع الامة ومنهم الفقراء ، ولان الحكومة هي التي تتولى جباية الزكاة فلا معنى أن تجبى من نفسها لتعطي نفسها . ولذا قالوا لا تجب الزكاة في مال فيء ولا في خمس غنيمة لانه يرجع الى الصرف في مصالح المسلمين .

كما أن الارض الموقوفة ونحوها تعد من فروعه فالارض الموقوفة على جهة عامة كالفقراء او المساجد او المجاهدين او اليتامى او المدارس او غير ذلك من ابواب الخير فالصحيح أن لا زكاة فيها بخلاف الموقوف على معين واحد او جماعة مثل الموقوف على ابنه او ذريته او على بني فلان او نحو ذلك فالصحيح ان الزكاة تجب فيه .

المال الحرام لا زكاة فيه :

كالغصب والسرقة والتزوير والرشوة والربا والاحتكار والغش ونحوها من أخذ أموال الناس بالباطل ، فالصحيح أن هؤلاء لا يملكون هذه الاموال وأن خلطوها باموالهم الحلال .

زكاة الدين

ومما يتفرع على هذا الشرط البحث في زكاة الدين اهي على الدائن باعتباره المالك الحقيقي للمال ام على المدين باعتباره المتصرف فيه والمنتفع به ام يعفى كلاهما ام هي على كليهما اقوال .

وجمهور الفقهاء من عصر الصحابة ومن بعدهم يرون أن الدين نوعان :

١ — دين مرجو الاداء ؟ بان كان على موسر مقر بالدين فهذا يعجل زكاته مع ماله الحاضر في كل حول .

٢ — دين غير مرجو الاداء ، بان كان على معسر لا يرجى يساره ، او على جاحد ولا بينة عليه ففيه مذاهب .

الاول : ان يزكيه اذا قبضه لما مضى من السنين ، وهو مذهب علي وابن عباس .

الثاني : انه يزكيه اذا قبضه لسنة واحدة وهو مذهب الحسن وعمر بن عبد العزيز ، ومذهب مالك في الديون كلها مرجوها وغير مرجوها .

الثالث : انه لا زكاة عليه لشيء مما مضى من السنين ولا زكاة سنته ايضا وهو مذهب ابي حنيفة وصاحبيه وهو عندهم كالمال المستفاد يستانف صاحبه به الحول .

مكافآت الموظفين ومدخراتهم

ومما يكثر السؤال عنه في هذا المقام : ما يكون للموظفين من مبالغ نقدية لدى الحكومة او المؤسسات التي يعملون فيها باعتبار هذه المبالغ مكافآت مستحقة لهم ، او مدخرات مرصودة لحسابهم . هل في هذه المبالغ زكاة ام لا ؟ والجواب عن هذا السؤال انما يتحدد بناء على تكييف طبيعة هذه الاموال المذكورة من مكافات او مدخرات : هل تعد ملكا تاما لهؤلاء الموظفين ام لا ؟

أعني : هل يستطيع هؤلاء الموظفون صرفها متى شاءوا وفقا للانظمة المتبعة ؟ أم لا يستطيعون؟ وهل هي حق لهم أم منحة من الدولة او المؤسسة ؟ فان كانت منحة وهبة فانها لا يتم ملكها الا بالقبض . وان كانت حقا للموظف لا تملك الدولة او المؤسسة أن تلغيه . ويستطيع ان يصرفها اذا اراد فالذي نرجحه ان ملكه في هذه الحال ملك تام ، وهي كالدين المرجو . الذي قال فيه ابو عبيد : انه بمنزلة المال الذي في يده فحينئذ تجب فيها الزكاة في كل حول ، اذا بلغت نصابا وتوفرت الشروط الاخرى من السلامة من الدين ونحوه .

النماء

ومن المال الذي يجب فيه الزكاة أن يكون المال الذي تؤخذ منه الزكاة ناميا بالفعل ، او قابلا للنماء ، ومعنى النماء بلغة العصر : أن يكون من شانه أن يدر على صاحبه ربحا وفائدة ، اي دخلا او غلة او ايرادا — حسب تعبير علماء الضريبة — أو يكون هو نفسه نماء ، اي فضلا وزيادة وايرادا جديدا ، وهذا ما قرره فقهاء الاسلام ، وبينوا حكمته بوضوح ودقة .

المال المعجوز عن تنميته

العجز عن تنمية المال نوعان :

أولهما : عجز من جهة المال نفسه .

الثاني : عجز من صاحب المال .

فاما العجز الراجع الى المال ، كان يكون مغصوبا ولا بينة له ، او دينا لا يرجى وفاؤه . أو مدفونا نسي مكانه او نحو ذلك . فهذا يعذر صاحبه ولا زكاة فيه حتى يقبضه .

اما ما كان فيه من جهة رب المال نفسه . فان الشارع لم يعتبر عذره في عدم تنميته ماله ، واوجب عليه الزكاة غير باحث عن سبب العجز .

الفضل عن الحوائج الاصلية

كما اشترط في وجوب الزكاة الزيادة ، فمن الفقهاء من اضاف الى شرط النماء في المال ، ان يكون النصاب فاضلا عن الحاجة الاصلية لمالكه ، كما قرر ذلك الحنفية في عامة كتبهم ، لان به يتحقق الغنى ، ومعنى النعمة ، وهو الذي به يحصل الاداء عن طيب نفس ، ا المحتاج اليه حاجة اصلية ، لا يكون صاحبه غنيا عنه ، ولا يكون نعمة .

السلامة من الدين

ومن تمام الملك ومما يستلزمه الفضل عن الحوائج الاصلية ، أن يكون النصاب سالما من الدين ، فاذا كان المالك مدينا بدين يستغرق نصاب الزكاة او ينقصه ، فان الزكاة لا تجب عليه فيه .

حولان الحول

ومن الشروط حولان الحول ومعناه أن يمر على المال في ملك المالك اثنا عشر شهرا عربيا ، وهذا الشرط انما هو بالنسبة للانعام والنقود ، والسلع التجارية (وهو ما يمكن ان يدخل تحت اسم زكاة راس المال) . اما الزروع والثمار والعسل والمستخرج من المعادن والكنوز ونحوها فلا يشترط لها حول ، وهو ما يمكن ان يدخل تحت اسم (زكاة الدخل) .

زكاة الحلي

عن زكاة الحلي والاواني والتحف الذهبية والفضية قال السيد الرويشد :

الذي لا خلاف فيه بين علماء الاسلام : ان ما حرم استعماله واتخاذه من الذهب والفضة تجب فيه الزكاة ، ومن ذلك الاواني التي جاء الحديث الصحيح بتحريمها والوعيد على من استعملها ، لما فيها من مظاهر الترف والسرف ، ولانها تعد — حينئذ — نقودا مكنوزة وثروة معطلة بدون حاجة .

اما حلي اللآلىء والجواهر للنساء لا زكاة فيها ، وذلك كالزبرجد والماس ونحوها فلا زكاة فيه لانه مال غير نام ، بل هو حلية ومتاع للمرأة اباحه الله بنص كتابه « وتستخرجوا منه حلية تلبسونها » .

وما اتخذ مادة للكنز والادخار ، واعتبره اصحابه بمنزلة الدنانير والنقود المكنوزة ، فمثل هذا يجب أن يزكى .

وما وجبت فيه الزكاة من الحلي او الآنية او التحف يزكي زكاة النقدين ، فيخرج ربع عشره (٥ر٢ بالمائة) كل حول ، وحده او مع بقية ماله ان كان له مال .

والمعتبر القيمة لا الوزن لان للصنعة أثرها في زيادة القيمة .

الثروة التجارية

عن زكاة الثروة التجارية او عروض التجارة قال :

كل ما عدا النقدين مما يعد للتجارة من المال ، على اختلاف انواعه ، مما يشمل الالات والامتعة والثياب والمأكولات والحلي والجوهر والحيوانات والنباتات والارض والدور وغيرها من العقارات والمنقولات — وعرف بعضهم عرف التجارة تعريفا دقيقا فقال : هي ما يعد للبيع والشراء بقصد الربح . فمن ملك منها شيئا للتجارة وحال عليه الحول ، وبلغت قيمته نصابا من النقود في آخر الحول ، وجب عليه اخراج زكاته وهو ربع عشر قيمته اي ٥ر٢ بالمائة كزكاة النقود ، فهي ضريبة على رأس المال المتداول وربحه لا على الربح وحده .

● ولكن كيف احتساب الحول :

رأس مال التاجر : اما نقود او سلع مقومة بالنقود ، فاما النقود فلا كلام فيها واما السلع والعروض فيشترط لوجوب الزكاة فيها ما يشترط في زكاة النقود ، من حولان الحول ، وبلوغ النصاب المعين والفراغ من الدين والفضل عن الحوائج الاصلية .

ولكن متى يعتبر كمال النصاب ؟ هل يعتبر في اخر الحول فقط ؟ أم يعتبر كماله في جميع الحول من أوله الى اخره ؟ أم يعتبر في أول الحول واخره دون ما بينهما ؟

اقوال ثلاثة للفقهاء :

أولها : قول مالك ونص الشافعي انه يعتبر في اخر الحول فقط .

ثانيها : اعتبار النصاب في جميع الحول فمتى نقص النصاب في لحظة منه انقطع الحول .

ثالثها : اعتبار النصاب في أول الحول واخره دون ما بينهما فاذا تم النصاب في الطرفين وجبت الزكاة ولا يضر نقصه بينهما ، وهو قول ابي حنيفة واصحابه .

وهذا الراي الاخير هو الراجح عندنا : فاذا اكتمل النصاب عند الحول وجب الاعتبار به واعتبر ابتداء السنة الزكوية للمسلم ، وكلما جاء هذا الموعد من كل سنة زكى ما عنده اذا بلغ نصابا ، ولا يضر النقصان في اثناء السنة .

وهذا ما كان يحدث في زكاة المواشي في عهد النبوة والراشدين ، فقد كان السعاة يأخذون الزكاة مما حضر من المال اذا بلغ نصابا ولا يسالون متى تم هذا النصاب ، وكم شهرا له ؟ ثم لا يأخذون منه زكاة الا بعد عام قمري كامل .

زكاة التاجر

● ولكن كيف يزكي التاجر ثروته التجارية ؟

الثروة التي يستغلها التاجر في تجارته ، لا تخلو ان تتخذ صورة او اكثر من الصور الثلاث الاتية :

١ — فاما ان تكون الثروة التجارية في صورة عروض وبضائع اشتراها التاجر بثمن ما ، ولم تبع بعد .

٢ — او تكون في صورة نقود حاضرة يحوزها في يده فعلا ، او تحت تصرفه كالتي يضعها في « البنوك » لحسابه .

٣ — او تكون في صورة ديون له على بعض العملاء او غيرهم مما تقتضيه طبيعة التجارة والتعامل ، ولا شك ان هذه الديون ما هو ميئوس منه ، ومنها ما هو مرجو الحصول .

ولا ننسى هنا ان التاجر كما يكون له ديون على الاخرين ، قلما يخلو أن يكون هو ايضا مدينا للاخرين .

٤ — او تكون في صورة اثاث او عقار او الات او نحوها مما لا زكاة فيه .

● ولكن كيف يخرج التاجر المسلم زكاة هذه الثروة بمختلف صورها ؟

— من خلاصة اقوال الفقهاء يتبين لنا ان على التاجر المسلم — اذا حل موعد الزكاة — أن يضم ماله بعضه الى بعض ، راس المال والارباح والمدخرات ، والديون المرجوة ، فيقوم بجرد تجارته ، ويضم قيمة البضاعة اليها لديه من نقود — سواء استغلها في التجارة ام لم يستغلها — الى ما له من ديون مرجوة القضاء ، غير ميئوس منها ، ويخرج من ذلك كاله ربع العشر : ٥ر٢ بالمائة .

واما الدين الذي انقطع الرجاء فيه فنرجح الراي القائل بان لا زكاة فيه ، الا اذا قبضه ، فيزكيه لعام واحد ، واما ما عليه من ديون فانه يطرحها من جملة ماله ، ثم يزكي ما بقي .

زكاة العمارات

● ولكن كيف يزكي مالك العمارات المستعملة ونحوها ؟

الراجح ان يقدر النصاب بالنقود اي بما قيمته ٨٥ جراما من الذهب ، على اعتبار ان الذهب وحدة التقدير في كل العصور ، ولعل هذا هو الاقرب والايسر فان الشارع اعتبر من ملك هذا القدر غنيا ، وما دام مالك العمارة او المصنع يقبض غلة ملكه نقودا ، فالاولى ان يقدر النصاب بالنقود .

المدة التي يعتبر فيها النصاب :

هل يعتبر النصاب بالشهر ، فكل غلة شهر يشترط فيها ان تبلغ نصابا ، أم يعتبر بالسنة ؟ فتضم ايرادات الشهور بعضها الى بعض ويخرج منها الزكاة في راس الحول اذا بلغت نصابا .

ان الاعتبار بالشهر له مزية وهي اعفاء ذوي الايراد القليل من اصحاب الدور المتواضعة التي لا يبلغ كراؤها في الشهر نصابا ، ففيه رفق بارباب المال . ولكن الاعتبار بالسنة انفع للفقراء والمستحقين لما فيه من توسيع قاعدة الزكاة والاموال التي تجب فيها اذ في هذه الحال تجب على عدد اكبر فان ضم دخل الشهور بعضها الى بعض حتى تبلغ النصاب يدخل في ممولي الزكاة عدد اكبر .

قبس ديني

الترويح عن النفس

بقلم : الشيخ معوض عوض ابراهيم

ان الترويح عن النفوس التي ادت واجبها في مختلف ميادين الحياة واستشعرت المهام التي القاها الله على مناكبها للدين والدنيا فقامت من ذلك بما يكمل به الدين وتصلح الدنيا هذا الترويح عن تلك الانفس لا ينكره الاسلام ما دام مصحوبا بعرفان المرء بكرامته وحرصه على شرفه وسمعته وعلمه انه ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا وهو معهم وتمثله لتلك الكلمة الوضيئة ان النفوس تمل كما تمل الابدان فالتمسوا لها طرائف الحكم ومن مأثوراتنا الاسلامية ما رواه ابو داود وغيره (روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فانها اذا كلت عميت) ان كلال الاجسام ليس غاية يستهدفها الاسلام والتكاليف الاسلامية كلها مطبوعة بطاقة المكلفين ونحن نقرا قول الله تعالى (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) ونقرا في نهاية الاية من سورة البقرة (ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به) وحياة الرسول صلوات الله وسلامه عليه كما يبدو لنا في كتاب الله وسنة مصطفاه مما كتب كتاب السيرة العطرة عامرة بمداعبته لاهله واصحابه وملاطفته لصغارهم وانه كان يضحك حتى تبدو نواجذه وكان ضحكة التبسم انطلاقا من طبيعة البشر فيه اولا ثم من حقيقة انسانيته الوافرة صلوات الله وسلامه عليه ولكنه الضحك الذي لا يغلف غفلة ابدا عن الله وما عدا الصدق والحق حاشاه في جد او هزل .

والاسلام دين الله الذي يعلم من خلق والذي فطر الناس على غرائز وميول وعواطف ليس من الخير تعطيلها ومقاومتها وحسب المؤمن السوي ان يأخذ نفسه حيالها بما ينبغي لها من اعلاء وتهذيب وتعديل فكل شيء لضده يتحول والقصد والاعتدال والوسطية في كل شيء حتى في العبادات هي مزاج هذا الدين العظيم وهي السمة المميزة للاسلام عن كل دين سماوي واساليب الترفيه المشروع ووسائل الترويح الرفيع منذ كان الناس كثيرة وقد استحدث العصر منها ما ان احسنا استعماله لاجدى وافاد والله تعالى يذكر في كتابه الكريم حقائق الايمان والخلق والبعث بعد الموت ويكشف طبائع الناس امام صفوف الحياة ويقرن بذلك ما يضاعف اليقين فيه والثقة به بما يقرب من امثال شانها في بيان الحقائق لا يخفى (وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون) .

ان رعاية حاجة الشباب الفطرية الى الترويح من خلال الاعمال والطب لانفسهم من عناء واجب ادوه لا ينبغي ان تفوت الذين يخططون لخير الشباب المسلم والاسلام يعين على ذلك وقد تكون تكاليف الصلاة قياما وقعودا وركوعا وسجودا وتكاليف الحج سفرا وارتحالا وحركة موصولة بالطواف والسعي ورمي الجمرات والحياة بعيدا عن الترف حيث عاش النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة ومزدلفة ومنى قد تكون هذه التكاليف دعوة عملية لهذا الترويح الى جوار ما الح اليه الرسول وسنه من الرياضيات البدنية كالسباحة والسبق على الاقدام وعلى الخيل والرمي وغيرها وما اقسم الله بالعاديات ضبحا وقال عن الخيل (وانه لحب الخير لشديد) وقال النبي صلى الله عليه وسلم (الخيل معقود بنواصيها الخير) الا ليتجه الشباب الى هذه الرياضات التي تبني الذات من جهاتها الروحية والنفسية والبدنية في شباب عزيز وبدين هو دين الفطرة لا ريب .

نظرة عامة على عروض التلفزيون الرمضانية

المرشدي عنتر في المقدمة و«علي بابا» أفضل ما قدم من التراث

● «الاسوار» جيد .. و«سكة الطيب» مهزوز و«مبارك» فرص وجوده .

الزخم الكبير في برامج تلفزيون الكويت خلال الاسبوع الاول من رمضان ، جعل المتابع يتارجح في المتابعة ، بل والاختيار ايضا .

اذ ما ان ينتهي عرض مسلسل ما ، الا ويبدأ بعده مسلسل اخر مباشرة ، وان كانت مراقبة التنسيق ، قد تنبهت الى ضرورة الفصل بين المسلسلات باغنية أو برسوم متحركة او بفيلم اعلامي . وهذا أمر جيد .

وعلى الرغم من ان المسلسلات لم تكتمل حلقاتها بعد ، الا انه يمكن ملاحظة ان مسلسل (المرشدي عنتر) الذي كتبه محفوظ عبد الرحمن واخراجه ابراهيم الصحن ، ومثله كمال الشناوي مع مجموعة من الفنانين، ياتي في مقدمة عروض التلفزيون قوة، شكلا ومضمونا . وكنا نتمنى لو أن هذا المسلسل ، قد عرض في دورة أخرى ، غير الدورة الرمضانية، او على الاقل ، لو جاء عرضه في وقت مختلف عما هو فيه الان ، كان يكون هو ختام السهرة ، وذلك لكي لا يمر مرور الكرام ولا يلتفت اليه أحد ، خاصة وانه من النوع الجاد، ويتطرق لموضوع جريء ، كانت له انعكاساته الخطيرة على مصر ، والمنطقة العربية ككل .

والمتابع لحلقات هذا المسلسل، لا يجد صعوبة في كشف ابعاد شخصياته ، فالاحداث فيه تبدأ من وفاة جمال عبد الناصر ، ووصول السادات الى احكام سيطرته على مصر والوسائل التي اتبعها ، ومكنته من قلب المفاهيم وتغيير مجرى التاريخ كردة ، وليس كاستمرار في التقدم.

مبارك .. والاسوار

وفي فترة قبل الافطار ، يطل علينا مسلسل (مبارك) في فكرته الانسانية والاجتماعية الجيدة ، التي صاغها السيد حافظ ، وحولها المخرج كاظم القلاف ، الى صور حية تنبض بالصدق والحيوية للمعاناة التي يتعرض لها سائق التاكسي محمد السريع، والنماذج الانسانية التي تصادفه من خلال عمله .

وقد نجح هذا المسلسل في استقطاب المشاهدين ، خاصة وان التنسيق وفق في توقيت عرضه .

اما (الاسوار) الذي كتبه طارق عثمان ، واخرجه محمد السيد عيسى، ويؤدي دور البطولة فيه علي المفيدي، فانه يشد اليه المشاهدين من خلال موضوعه المستمد من واقع حياة الكثيرين ،خاصة وان هذا الموضوع تتشعب منه فروع كثيرة لا بد وان يكون لها اثر في كل بيت .

وما ساعد على لفت الانتباه الى هذا المسلسل ، هذه الطاقات الفنية الممتازة التي شاركت فيه.

سكة الطيب

واسم عبد المنعم مدبولي ، يوحي بان العمل الذي يشارك فيه لا بد وان يكون كوميديا ، الا ان (سكة الطيب) جاء مهزوزا ، وضعيفا في انتاجه وفي اخراجه .

فالمخرج ممدوح مراد ، الذي كتب القصة ايضا ، يلجا الى التطويل في المشاهد ، والى التكرار في المواقف، مما اوجد خللا في ايقاع المسلسل، وافقده جاذبية الموضوع الجيد ، حتى وان كان هناك الكثير من المواقف الساذجة ، التي عجز المخرج عن التحكم فيها .

علي بابا

اما مسلسل (علي بابا) ، فان الجهد المبذول فيه لا يخفى ، ومن الواضح حتى حلقة الامس ، ان هذا المسلسل الذي اخرجه حسين الصالح، يتفوق على مثيلاته المستمدة من قصص التراث الشعبي ، التي قدمها التلفزيون في السنوات الماضية .

● كمال الشناوي

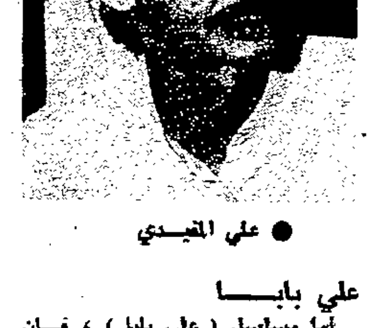


● عبد المنعم مدبولي





● محمد السريع



● علي المفيدي

فيلمان في الفضاء

بمجرد ظهور فكرة جديدة لفيلم ما ، يسارع المنتجون الى تلقف هذه الفكرة ويفصلون عليها افلاما من نوع اي حاجة .

ففي الوقت الذي انتهى فيه محمد عوض من تصوير فيلم (حب فوق السحاب) الذي يشترك فيه احمد بدير ونجاح الموجي ونادية الكيلاني، ويخرجه سمير حافظ ، سارع منتج اخر الى توليف فيلم مشابه ، تدور احداثه في السحاب او في الفضاء لا فرق .

الفيلم اسمه (٣ مضيفات في الهواء) يخرجه نادر جلال ، ويمثله حسين فهمي وسهير المرشدي .

● حسين فهمي

(مشاري وجسوم) عمل جديد لمؤسسة الفنانين

بدأت مؤسسة الفنانين للانتاج الفني بالاعداد لمسرحيتها الجديدة (مشاري وجسوم) ، وهي مسرحية فكاهية اجتماعية ، كتبها فهد سلطان ، ويخرجها مبارك السويد .

وقد انتهى الممثلان محمد جابر (العيدروسي) وعبد الرحمن العقل من اجراء الترتيبات الاولية للبدء في العمل، من طبع النص واختيار العناصر المشاركة فيه .

ومن المقرر أن تعرض هذه المسرحية قبل عيد الاضحى المبارك ، وستضم مجموعة من الوجوه الجديدة ، كما تعودت مؤسسة الفنانين في كل عمل لها باظهار مواهب جديدة .

تبدأ البروفات بعد انتهاء عرض مسرحية (بالمشمش) لفرقة مسرح الخليج ، وذلك لانشغال الفنان عبد الرحمن العقل فيها .

● عبد الرحمن العقل

نجوم سعوديون في مسلسل (المجنون)

يبدأ في استديوهات التلفزيون السعودي بعد العيد، تصوير المسلسل التلفزيوني (المجنون) ، الذي يخرجه فايز حجاب عن قصة سعودية كتبها ويمثلها طلال شقدار الى جانب عدد كبير من الممثلين السعوديين الذين يشترك معهم من مصر ، فاطمة التابعي ، رجاء الجداوي ، زيزي البدراوي وهالة صدقي .

المسلسل باللهجة السعودية .

● زيزي البدراوي

سعيد مرزوق يحاول انقاذ ما يمكن انقاذه

اخر عمل فني انجزه المخرج سعيد مرزوق ، كان مسلسل (ابن سينا) الذي تم تصويره وانتاجه في تلفزيون الكويت .

واخر فيلم سينمائي له كان «المذنبون» الذي عرض قبل حوالي ست سنوات.

وبعد هذا الانقطاع الطويل ، يعود سعيد مرزوق الى السينما في فيلم (انقاذ ما يمكن انقاذه) الذي عهد ببطولته الى فريد شوقي ، محمود ياسين ، حسين فهمي ، ميرفت أمين، وسهير رمزي .. سعيد مرزوق دقيق جدا في عمله ومزاجي ، ولا يتنازل للمنتج عن اي أمر فني في الفيلم مهما كان تافها ، اضافة الى انه بطيء في عمله ، وهو لذلك محط التخوف الدائم من التعامل معه من قبل المنتجين والممثلين ، وحجتهم في ذلك انه يعطلهم عن بقية اعمالهم وهو يطلب ممن يتعاون معه التفرغ التام وعدم الارتباط باي عمل اخر ، اثناء العمل في فيلمه .

وهو الامر الذي يجعل من سعيد مرزوق متوقفا عن العمل ، في الوقت الذي ينجز فيه بقية المخرجين حوالي ٥ افلام سنويا .

وهنا يتميز فنان عن اخر !

قطر تبني احدث مسرح في المنطقة

قررت وزارة الاعلام في قطر ، بناء مسرح عصري حديث ، مصمم على احدث النظم والامكانات المسرحية .

المسرح مصمم ليستوعب ٣٥٠ متفرجا ، ويتكلف انشاؤه حوالي ٣٠ مليون ريال ، وفيه صالات للبروفات المسرحية والغنائية والموسيقية ، والعروض الراقصة .



الاذاعة

البرنامج الاول

٦٫٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٦٫٣٠ القران الكريم ٧٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٧٫١٥ اغنية ٧٫١٩ لا تبديل لكلمات الله ٧٫٣٦ في رحاب القران الكريم ٧٫٤٨ في رحاب السنة ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٨٫١٥ صباح الخير ٩٫٠٠ اهم الانباء ١٠٫٠٠ عالم الاسرة ١٠٫٣٠ موجز الانباء ١٠٫٣٥ دعوة مفتوحة ١٢٫٣٠ عالم الجن ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١٫١٥ عالمنا اليوم ١٢٫٠٠ اغنية وقراءة البرنامج ٢٫١٥ رمضان في حياتهم ٢٫٢٩ ثلاث اغنيات ٢٫٥٠ مسابقات رمضان ٢٫٥٧ اغنية ٣٫٢٢ هدى الناس للعوضي الوكيل ٣٫٢٠ القران الكريم ٣٫٣٠ في رحاب القران الكريم ٣٫٤٢ اغنية ٣٫٤٩ اللطائف والطرائف ٤٫٠٠ موجز الانباء ٤٫٠٥ اغنية ٤٫١٠ اخبار جهينة ٤٫٢٥ نافذة على التاريخ ٤٫٤٥ اغنية ٤٫٥٠ كان ياما كان ٥٫٠٥ اغنيتان ٥٫١٥ مسلسل زواج بالكومبيوتر ٥٫٣٠ اغنية ٥٫٤٠ مسلسل غنائي ٥٫٥٥ اغنية ٦٫٠٠ موجز الانباء ٦٫٠٥ اغنية ٦٫٠٩ احلى الكلام ٦٫١٩ حديث رمضان ٦٫٢٥ القران الكريم ٧٫٠١ هذا ديننا ٧٫١٣ يا مركب الهند لفرقة التلفزيون ٧٫١٨ حبابة ٧٫٣٢ مسابقات رمضان ٧٫٤٠ اغنية ٧٫٤٥ هدى وبينات ٧٫٥٥ اغنية ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨٫١٥ دعاء يا مجيب الدعوات لغريد الشاطيء ٨٫٣٠ جريدة المساء ٩٫٠٠ القران الكريم ٩٫٠٧ محاضرة دينية ٩٫٣٥ من صام وصلى لفيصل عبد الله ٩٫٣٩ الملحمة المقدسة ١٠٫٠٠ موجز الانباء واخبار الرياضة ١٠٫١٥ اغنيتان ١٠٫٣٠ الذين اتبعوا النور ١١٫٠٠ سهرة الليلة الغنائية تقضيها مع فيروز ونصري شمس الدين ١١٫٤٩ مسلسل شمس الاسلام تشرق على العالم ١٢٫٠٠ نشرة الاخبار الخامسة ١٢٫١٥ اغنية وصوت ١٢٫٢٠ صفحات كويتية ١٫٣٠ امة القران ١٫٥٥ باللي انت ناوي لام كلثوم ٢٫٠٠ اهم الانباء ٢٫٠٥ امسية الاربعاء ٣٫٠٠ موجز الانباء ونقل صلاة الفجر والختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

١٫٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٢٫٠٠ القران الكريم ٢٫١٧ وقفة مع التفسير ٢٫٢٨ بشائر الجنة ٢٫٤٨ هذا ديننا ٢٫٠٠ موجز الانباء ٢٫٠٥ نور وبيان ٢٫١١ نقل صلاة الفجر ٣٫٤٦ حديث الصيام ٣٫٥٨ على مائدة الصيام ٤٫١٠ الختمة المرتلة ٤٫٢٠ حول وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم ٤٫٤٧ في افاق الفكر الاسلامي ٤٫٥٣ الختمة المرتلة والطيب من القول ٥٫٢٦ حديث رمضان ٥٫٣٢ الختمة المرتلة ٦٫٣٣ دروس في المساجد والحديث النبوي الشريف ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٥ في رحاب الشهر الكريم والحديث القدسي ٧٫٢٩ القران الكريم ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٣٫١٤
الشروق	٤٫٤٩
الظهر	١١٫٥٠
العصر	٣٫٢٤
المغرب	٦٫٥٥
العشاء	٨٫٢٣

التلفزيون



● محمد العربي ● هناء ثروت

البرنامج الاول

٢٫٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقران الكريم ٢٫١٥ عرض البرامج ٢٫١٨ المسلسل الكارتوني الاميرة ياقوت ٢٫٤١ البرنامج الثقافي الديني فوانيس ٣٫٢٠ فيلم ثقافي ٣٫٥٨ المسلسل المحلي مبارك ٤٫٣٩ المسلسل الديني محمد رسول الله ٥٫٢١ المسلسل العربي سكة الطيب ٦٫١٧ رمضان في العالم ٦٫٢٩ القران المفسر ٦٫٥٧ رسوم متحركة ٧٫١٥ البرنامج الديني بعد الافطار ٧٫٢٥ المسلسل المحلي علي بابا ٨٫١٣ المسلسل العربي النسور وعيون المدينة ٩٫٢٢ محاضرة دينية ١٠٫٠٠ نشرة الاخبار بالعربية ١٠٫٣٥ المسلسل العربي المرشدي عنتر ١١٫٢٧ التمثيلية المحلية الاسوار ١٢٫٣١ منوعات ١٫٢٧ الفيلم الاجنبي اين اختفى الجميع ٢٫٣٥ موجز الانباء ٢٫٥٠ ابتهالات القوافي والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٨٫٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقران الكريم ٨٫٠٥ عرض البرامج ٨٫٠٦ مسلسل كارتوني كاسبر ٨٫٢٥ مسلسل الاطفال الثقافي الحيوانات ٩٫٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ٩٫٢٣ البرنامج الديني افاق اسلامية ٩٫٣٢ المسلسل الفكاهي السيد مارلين ٩٫٥٧ المسلسل البوليسي حكايات غير متوقعة ١٠٫٢٤ البرنامج الديني المنجزات العربية والاسلامية في العلوم وموضوع الحلقة الطب ١٠٫٤٤ مسلسل المغامرات العلمي اعماق البحار ١١٫٢٢ المسلسل البوليسي مارلو ١٢٫٢٥ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« أين اختفى الجميع ؟ » و « مارلو »

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي « اين اختفى الجميع ؟ » وتدور القصة حول عائلة امركية تقوم بنزهة في جبل قريب من البلدة فتحدث اضطرابات غريبة يموت على اثرها أحد افراد العائلة وحين يعودون الى البلدة يتبين انها فارغة من اهلها فماذا يحدث بعد ذلك ؟!

اما على البرنامج الثاني فنشاهد المسلسل البوليسي « مارلو » .

السينما

● الاندلس :
فيلم : اخوات الموت — أجنبي

● السالمية :
فيلم : بلوندي — اجنبي

● الحمراء :
فيلم : عزيزتي روبي — هندي

● السيارات :
فيلم : انتقام مفتش الشرطة —

● الفردوس :
فيلم : وفاء الاصدقاء — هندي

● الاحمدي :
فيلم : الطريد — الاجنبي

● الفحيحيل :
فيلم : يوم الاعمى — اجنبي

● الجهرة :
فيلم : زوجتي حبيبتي — هندي

● غرناطة :
فيلم : الحب والمال — اجنبي

● الصليبخات :
فيلم : الملك — بنغالي

● الجليب :
فيلم : العشيقان — هندي

● سيارات الاحمدي :
فيلم : يا ما انت كريم يا رب — عربي .

● حولي الصيفي :
فيلم : الحرب المدمرة — اجنبي

● الفحيحيل الصيفي :
فيلم : القيود — هندي

حول جدلية النهضة والهزيمة ٢

إلى الأستاذ ساطع صفدي مرة أخرى

الساداتية ثمرة طبيعية لسلبيات الناصرية

● عبد الناصر بين الزعامة الموهوبة والوعي بفن قيادة الامة

الرئيس المصري الراحل محمد انور السادات هو اليوم موضوع احاديث ساخنة بلغت باصحابها مرحلة الردح وتبادل الاتهامات في بعض الاوقات .

لكن فهم المرحلة الساداتية لايمكن أن يتحقق بحيث يصدر عن دراستها رأي موضوعي ما لم تدرس هذه المرحلة في ظل جذور لها سابقة في عهد الرئيس الاسبق جمال عبد الناصر المفجر الحقيقي لثورة ٢٣ تموز .

وعلى ذلك فانتسليط الضوء على السادات وتصرفاته والتعتيم في الوقت نفسه على السلبيات التي ظهرت قبلهوالتي لعبتدورا اساسيا في تسهيل خطط السادات وتمهيد الطريق أمامها هو شيء متعارض مع البحث التاريخي السليم .

ان الجيل الذي رافق مرحلة السادات هو نفسه الجيل الذي تربى على صورة معينة من التفكير وتشكل بصورة معينة من السلوك والتعامل مع القضايا الوطنية والقومية .

والمؤسف أن كلدراساتنا النقدية والتاريخية التي تتناول رجالا استقلوا في الظاهر في صنع تاريخ بلادهم تحاول أن تحمل هؤلاء الرجال مسؤوليات الفشل كما تنسب اليهم حسنات النجاح دون أن تدخل في معاييرها موقفالجمهور الذييعارض او يؤيد تصرفات هؤلاء الرجال .

الامر الذي لا ريب فيه هو أنرجل التاريخ افراز لواقع ثقافي اجتماعي اقتصادي . ان احدا من رجال التاريخ لا يمكن أن يخرج من فراغ تاريخي . فكل قائد امة لا بد أن يمثل المرحلة المعاصرة لحياته من تاريخ امته . فهو حصيلة قيمومواقف وانواع من السلوك وطرائق تعامل مع الناس وفهم معين لابعاد النهضة والتقدم .

ومن هنا رأيت أن اعقب على الحلقة الثانية من الدراسة التي نشرتها « القبس » للاستاذ مطاع صفدي يومي ٢٤ ، ٢٥ من الشهر الماضي .

اول ما لفت نظري هو سلسلة الاعتذارات والتفسيرات التينسبت وتنسب الى الرئيس جمالعبدالناصر وتبرر بها النكسات الخطيرة التي ظهرت خلال الاعوام الثمانية عشر التي قضاها قائد ثورة ٢٣ يوليو في حكم مصر وممارسه سياسته القومية الوحدوية .

الاستاذ مطاع صفدي يقول للقراء ان جمال عبد الناصر كان يشكو من وحدته في حمل مسؤولية كل ما يجري في الوطن العربي .وشكواه هذه ظهرت بعد أن اصيبت سياسته القومية الوحدوية بنكسات متتابعة .. كما كان الرئيس جمالعبدالناصر يشكو من ان انصاره ينتمون اليه كزعيم لا الى القضية التي يعمل من اجلها . ولذلك كانت قيمة كل رأي يتخذ من قبل غيره مرتبطة بالرأي الذي يردده هو شخصيا فالشرعية ليست في القضية القومية نفسها بل هي في شخص عبد الناصر .

ويضيف الكاتب أن الشكوى نفسها كانت تتردد علىلسان الزعيم حين يعلن براءته منالاجهزة الرسمية التي هي الناطقة باسمه أمام مصر والوطن العربي الكبير ثم العالم كله .

وتكر الكاتباخيرا بان عبدالناصر قد رفض تأسيس حزب يجسد ايمانه والقضية التي يكافح من اجل الانتصار لها بدعوى انه كان حريصا على تمثيل الامة كلها لا على تمثيل الاعضاء المنتمين الى حزبه اذ لا يعقل كما كان يقول أن تنضوي الامة كلها في صفوف هذا الحزب .

الامر الذي يدعو الى الدهشة والعجب هو أن كاتب الحلقتين المذكورتين قبل قليل لم يحاول تقديم تفسير منطقي لهذه الروايات .وهذا اقل ما يجب أن يلتزم المؤرخ به ، لا سيما وأن جمال عبد الناصر بقي محتفظا بزعامته حتى وفاته وبراءته من كل السلبيات ولا سيما سلبيات الهزيمة المنكرة التي نزلت بنظامه وجيشه عام ١٩٦٧ م بدعوى أن مسؤولية الهزيمة تقع على مرؤوسيه المدنيين والعسكريين الذين قدمت منهم اكباش المحارق ثم استانفت المسيرة انطلاقتها برئاسته رغم الجراح والفضائح التي رافقت تلك الهزيمة أو ظهرت بعدها .

ولما كان الواجب يفرض على صاحب كل قلم أن يتسلل الى ما وراء الوقائع الظاهرة وان يبحث عن الاسباب العميقة التي تفسرها فان الاستاذ مطاع صفدي اذ لم يستجب لنداء هذا الواجب يكون قد حجب عن المواطن جانبا خطيرا من الحقائق القومية والوحدوية .

الزعامة نوعان

الامر الذي لا يختلف فيه اثنان أن جمال عبد الناصر قد وهب مقومات الزعامة . لقد كان يتمتع بموهبة تحريك الجماهير عند امته . كان يعلم أن المواطن العربي يشكو من ضغوط الفقر والمهانة اللذين صنعتهما له كل نظم الحكم السابقة على عصره وانه مصاب بعقدة الشعور بالدونية بالنسبة للمستعمرينالاجانب كما يحس بالحقد العاجز عليهم . فكان رده الطبيعي على هذه الظاهرة هي ترديد شعارات حافلة بالتحديات الموجهة الى نظم الماضي والى الذين يمثلون الاستعمار الغربي . وقد نجح نجاحا منقطع النظير في ارضاء الرغبة الدفينة عند جماهيره حتى الاشباع.

لكن الثغرة الخطيرة في ثورته انه بقي يتعامل عمليا مع هذه الجماهير بالاجهزة نفسها التي ترمز الى التخلف والاستهتار والجهل . وبتعبير اخر بقي يتعامل معالجماهير برجاللم تصقلهممدرسة ثورية ولم تعذهم عقيدة جديدة ولم تتشكل نفوسهم برؤية تاريخية تكون متجاوبة مع الشعارات التي يرددها هو شخصيا وترددها معه الاجهزة الاعلامية .

هذه الاجهزة الادارية السياسية هي التي كانت تسرب بطبيعتها الى القمة نوعية خاصة من الناس تتصف بالنفاق والمهارة في التسلق والضعف في النفوس والتجاهلالتام للقيم الجديدة التي تعلن عنها تلك الشعارات .

يضاف الى ما سبق أن الاعلام الرسمي كان يعتمد خطة الاثارة المنيفة التي تجد التجاوب الحتمي عند القاعدة المريضة من الجماهير.

كما ظهرت هذه الثغرة حيناعلنت القرارات الاشتراكية التي اممت بموجبها المصادر الكبرى للانتاج ثم وضعت بادارة افراد كل امتيازهم انهم عسكريون سابقون حملوا معهم الى مكاتبهم كل السلبيات التي يتصف بها الجمهور المصري المثقف. فكانت بدعة القطاع العام الذي وكلت اليه مهمة التنمية عنوانا على افلاسات وفساد في الادارة وضياع للمسؤوليات دأب المشرفون الرسميون علىاخفائها وتزوير الارقام التي يجب أن تحدد اوضاعها الحقيقية .

خلاصة القول في هذا النوعالاول من الزعامة أن الزعيم فيها بسبب من اهماله لخطةاعداد قياداتجديدة يسهر على مراقبة افرادها ، قد عزل نفسه عن جماهيره من الناحية العملية في الوقت الذي بقي بريقه ظاهرا أمام العيون لان ثمرة زعامته لم تواجه في البداية الامتحان الجدي الذي يفضح الخواء الفكري والروحي عند ممثليه أمام الامة .

أما النوع الثاني من الزعامة فهو النوع الذي يتصف به رجال يدركون بعمق بان الزعيم هو رمز وأن انصاره هم الذين يجب أن يجسدوا هذا الرمز . ولذلك فان صاحب هذا النوع الثاني من الزعامة يبدأ حياته باعداد عناصر ثورية فيشكلها عقيدة وسلوكا وفكرا على الصورة التي تجعل منزعامته حركةمستقبلية فيها صدق المؤمن وجدية العامل وثقافة المدرك لمرحلته التاريخية . والعناصر هذه هي وحدها القادرة على الاحتفاظ بروح الثورة في اثناء حياة الزعيم وبعد موته .

فقيمة الزعامة الحقيقية تعلو وتنزل ، وتحسن وتسوء بالقدر الذي تعلو فيه مواصفات الجمهور القيادي للثورة الاقل وبالقدر الذي تحسن فيه هذه المواصفات او تسوء .

ولما كانت زعامة جمالعبد الناصر من النوع الاول فقد كشفت الثورة عن خوائها السياسي والخلقي والسلوكي في قياداتها الوسيطة وثبت هذا الخواء يومالهزيمةالكبرى التي حدثت في الخامس من يونيو عام ١٩٦٧ م .

ولا شك أن اصرار الرئيس جمال عبد الناصر على اهمال خطة اعداد حزب ينتظم اعضاء ذوي سلوكيات جديدة كان بسبب من سوء تقديره لاهمية الحزب كمدرسة تستمد منها الثورة رجالها او من أصراره الخفي اللاشعوري على البقاء وحيدا في القمة فكان هذا الموقف مصدرا للشكوى التي راح يرددها بعد انهيار احلامه القومية والوحدوية .

مسؤولية الرئيس

ومن ثمرات هذا النوع منالزعامة أن رجل القمة لا يحمل مسؤولية الفشل بل تكون القيادات الوسيطة بينه وبين جمهور الامة موضعا للمحاسبة . هذا مع العلم أن الزعماء في دول متقدمة لا يعفون من تحمل المسؤوليات التي تترتب على نظمهم واجهزتهم الرسمية ولنا فيما أصاب الرئيس نيكسون الاميركي يوم فضيحة «الووترغيت» البرهان الدامغ على أن رجل القمة يتحمل مسؤولية كل سلبية تصدر عن أنصاره ومعاونيه اكان وقوعها بعلمه أو بغير علمه .

أما أن الرئيس جمال عبدالناصر كان يشكو من وحدته ويكثر الحديث عن الانصار والمساعدين والمؤيدينله الذين أستقالوا ورفضوا مشاركتهفي تحمل المسؤوليات القيادية فهذا شيء طبيعي لان هؤلاء كانوا خليطا من الناس جمعتهم شخصية الزعيم اللامعة ولم تجتذبهم القضية التي يردد شعاراته حولها . انهم لم يكونوا خريجي مدرسة ثورية بل كانوا ابناء المصادفات والظروف وثمرات اجهزة فاسدة .

والاغرب من هذا كله هو عجز الرئيس عبد الناصر عن تطهير اجهزته الضخمة والشكوى من انها



بقلم : رمضان لاوند

قد اصبحت مراكز قوى تدير المقدرات العامة لحسابها الخاص مع العلم انه كان يتمتع بتأييد جماهيري جارف .

هذا وقد اكتشف الرئيس جمال عبد الناصر الخطر الناجم عن عدم وجود منظمةحزبية تقومبدور مدرسة قومية كما جاء في مقالة الاستاذ مطاع صفدي فبادر الى انشاء حزبه الخاص بعد انهيار دولة الوحدة الاولى . ومع ذلك فقد فشلت هذه المحاولة لانه بطبيعة دوره وبسبب من تلاحق الاحداث وضع مقدرات هذه المنظمة بينايدي رجال يفتقدون المواصفات المطلوبة لمهنتهم الجديدة بل كان فساد هذه المنظمة اظهر وأبرز لانها نشأت مع قرارات التاميم والمصادرة التي وضعت بين ايديهم مقدرات تحتاج الى الكثير من قوة الاخلاق ومهارة الايدي والخبرات الوافية .

وعلى ذلك استعاد الوضع العربي العام حجمه التاريخي الطبيعي بعد الجزر الذي اصاب الناصرية الاولى فكانت الدعوة الى مؤتمرات القمة بمثابة تكريس للعودة الى الوراء أي الى المرحلة التاريخية التي ظهرت فيها جامعة الدول العربية التي كانت ولا تزال شكلا افلاطونيا للاطماح القومية والوحدوية التي تستعصي على التنفيذ .

القضية القومية .. والوحدوية

في ضوء ما سبق يمكن أن نقرر الحقيقتين التاليتين .

١ — ان القضية القومية هي قضية جيل جديد متحرر من عقلية الماضي والعصبيات القطرية التي هي شكل من اشكال العصبيات القبلية ومتشبع في الوقت نفسه بعقيدة تاخذه من اقطاره كلها وملتزم لسلوك متطهر بعلو على اخلاق الارتزاق والانتهازية الرخيصة . ولذلك لا يكفي لتحقيق هذا ترديد شعارات ولمعان زعامة موهوبة .

٢ — أما الوحدوية فهي ليست جزءا من عقيدة وليست هي التي تعيد تشكيل الانسان العربي بل هي حصيلة قرار سياسي يصدر عن الجيل الذي تحدثنا عن مواصفاته في الفقرة السابقة .

من هنا لا يفاجئنا ما حدث في المرحلة الساداتية التي نعتبرها استمرارا للمرحلة الناصرية السابقة عليها . والفرق بين المرحلتين ان المرحلة الناصرية كانت تجد في زعامة عبد الناصر اللامعة تغطية للثغرات والسلبيات بينما المرحلة الساداتية فقدت هذا الغطاء لانها فقدت لمعان الزعامة السابقة عليها ولم يشفع لها ما جرى في حرب ١٩٧٣ م التي رافقتها ونجمت عنها سلبيات ومواقف واجراءات كشفت عن مضمونها الحقيقي والدوافع الخفية من ورائها . فقد كانت هذه الحرب محاولة لتحريك الاحداث رافقتها ضجة اعلامية ضخمة لتمرير اتفاقية كمب دايفيد .

والجدير بالذكر أن اتفاقيات كمب دايفيد ما كان يمكن أن تمر لو أن الزعامة الاولى وفقت الى تكوين قيادة ثورية واعية قادرة على الامساك بزمام الامور وتوصلت الى تكوين جمهور يعلو بوعيه القومي بحيث يعلن غضبه وتمرده على سلبيات كمب دايفيد قدر غضبه وتمرده في يناير من علم ١٩٧٧ م على سوء اوضاعه الاقتصادية والاجتماعية .

المطلوب في نهاية المطاف ان تصبح قضية القومية هي قضية التراث الثقافي الديني الذي يمثل روح الامة من ناحيةوان تظهر الزعامة التي لا تبلغ القمة ما لم تمر عبر قلوب المواطنين فتصبح تجسيدا لاحلامهم واطماحهم وعقيدتهم الدينية الراسخة في أعماق النفوس .

وبتعبير أخر نقول :لا نريد زعامة تتعبد لها الجماهير بل نريدها مرآة تنعكس عليها القضية التي تتعبد لها الجماهير فتكون القضية فوق الزعيم ولا يكون الزعيم هو القضية بالذات . فمع الاولى يكون اعوان الزعيم ابدالا له لا اجراء . ومع الثانية يكون اعوان الزعيم مجرد اجراء متزلفين .

— الحلقة المقبلة : —

الجزيرة العربية ومطالب المستقبل القومي

تحليل سياسي

المسألة الأفغانية

المتغيرات تتسارع نحو حل وشيك

بدا واضحا منذ مطلع السنة الحالية أن حركات المقاومة الافغانية وباكستان تؤيد السعي الى حل سياسي لمشكلة افغانستان بالتفاهم مع الاتحاد السوفيتي وحكومة كابول الشيوعية . فالشعب الافغاني بدأ يشعر بالتعب نتيجة امتداد الحرب حوالي اربع سنوات بعد التدخل العسكري السوفيتي ، واذا كان اركان الاحزابالموجودون في بيشاور مستعدين لانهاء حالة الحرب مع الروس ونظامهم المحلي فذلك لعدة اسباب :

أولا : لان بعض زعماء المقاومة قد تجاوزوهم وتفوقوا عليهم وهم يختشون من نضال اتخذ في كل مكان طابعا وطنيا وشعبيا . فاصحاب الاتجاه « غير الاسلاميالمتطرف في المقاومة ، الذين يشكلون تجمعا معتدلا ومؤيدا للغرب هم اكثر المستعجلين لتحقيق التسوية ، لانهم يتخوفون بالطبع من تجذير النضال التحريري في اتجاه اسلامي ».

حتى مطلع السنة الحالية ، كانت محاولات التسوية تتم « من فوق » رأس المقاومة ذاك انه لم يكن معروفا بعد على أي مستوى من التمثيل وفي اية مرحلةمن المفاوضات يمكن أن يشارك هؤلاء . ثم ان المقاومة لم تبرز اية شخصية قادرة على التحدث باسمها . انها مجزأة ، تشوبها انقسامات قبلية أقوى بكثير من الانقسامات السياسية او الايديولوجية . والعداوة بين هذه القبائل حادة الى درجة ان المهمة الاساسية لكل من اركانها هي توزيع الاعانات والترقيات الاستنسابية والاسلحة والذخائر ، الامر الذي يغذي ظاهرة المزايدات فيما بينهم ، اذ يسعى كل فريق الى توسيع أنصاره لغايات سياسية .

ثمة عامل اخر لا يمكن اغفاله هو ان باكستان لم تشجع بل عرقلت كل محاولة لانشاء تحالف موحد بين جماعات المقاومة ، وبخاصة لانشاء جبهة تحرير افغانية يمكن أن تطرح نفسها كمحاور للسلطة والسوفيت. كانت السلطات الباكستانية تترك للمقاومة مسؤولية الحرب وتتولى هي عنها الشؤون الدبلوماسية . فالسلطات الباكستانية كانت تراقب المستوى الكمي والنوعي للاسلحة والذخائر المرسلة الى رجال المقاومة . كانت تحتفظ باجد واحدث هذه الاسلحة وخصوصا تلك المضادة للطيران وتوزع الباقي على هواها ، مفضلة طبعا حزب رباني الاسلامي .

خلافا لمزاعم كابول وموسكو ، فان باكستان تميل الى لجم الافغانيين عن الحرب لا الى حثهم عليها . لكنها لا تستطيع منع تنقلاتهم بين مخيمات اللاجئين وافغانستان عبر حدود متعثرة المراقبة . فالنظام الباكستاني الحريص على أمنه لا يمكن أن يسمح لنفسه بفقدان « الرقابة » على المقاومة الافغانية وترك النزاع يتفاقم ويمتد الى ما لا نهاية ، وذلك طبعا بسبب العبء الذي يمثله بالنسبة اليه وجود ٧ر٢ مليون لاجيء فوق اراضيه ، ولان هؤلاء قد يصبحون في اي وقت عامل اضطراب اجتماعي وسياسي . وهكذا ، يتبين ان اسلام اباد تحرص قبل كل شيء على تجنب انشاء كيان سياسي للمقاومة شبيه بكيان منظمة التحرير الفلسطينية وهي ترغب في البحث عن حل مشرف لجميع الاطراف .

باكستان والامن الحدودي

في الواقع ، يلعب الباكستانيون في قضية افغانستان دورا معقدا . فالتدخل السوفيتي في ديسمبر ١٩٧٩ سمح لبلادهم باسترداد المعونة الاقتصادية والعسكرية المحجوبة المقدمة لها من الولايات المتحدة ، وبذلك استعاد الجنرال ضياء الحق اعتباره الدولي بعد قراره القاضي بعدم العفو عن الرئيس السابق علي بوتو . مع ذلك ، كان المسؤولون الباكستانيون يرون ان الموقف الاميركي في المسألةالافغانية كان ينقصه شيء من الجرأة والشجاعة . ولم يكونوا واثقين من ان الولايات المتحدة ستسارع الى نجدتهم كحليف اكيد في حال تعرضهم لتهديد جدي اخر في المنطقة من جانب الاتحاد السوفيتي . من جهة أخرى ، كان بعض المسؤولين العسكريين الباكستانيين يعتبرون أن المعونة العسكرية الاميركية لبلادهم غير كافية لتحديث جيشهم ، علما انهم تلقوا طائرات حربية من طراز « اف — ١٦ ».

وفي كل مناقشة حول تسوية المشكلة الافغانية كانت باكستان تعلق اهمية خاصة على ضمان أمن حدودها ، وهي مسألة تهم ايضا الغربيين الحريصين على عدم رؤية الجيش الاحمر مخيما على ضفاف البحر الاحمر.

بناء عليه كان الموقف الباكستاني ملخصا بنقاط اربع هي : المطالبة بالانسحاب الفوري وغير المشروط لجميع الجيوش الاجنبية ، احترام سيادة الاراضي الافغانيةووضع البلد غير المنحاز ، احترام حق الشعب الافغاني في تقرير شكل الحكم الذي يلائمه ، وايجاد الظروف الكفيلة باعادة اللاجئين الى بلدهم . وكل هذه النقاط وردت في قرار الجمعية العامة للامم المتحدة المتخذ في ٢٩ نوفمبر من العام الماضي . من الناحية المبدئية ، فأنهم يرفضون التفاوض مع نظام بابراك كرمل ، لكنهم كانوا يدركون بأن قوات الاتحاد السوفيتي لا يمكن أن تغادر الاراضي الافغانية دون أن تؤمن لنفسها فيها سلطة تابعة او مؤيدة لها وقادرة على ابقاء العلاقات متينة مع موسكو .

أما باكستان نفسها ، فقد كانت حريصة على اقامة علاقات طبيعية مع العاصمة السوفيتية ، رغم عداء نظامها للشيوعية ، وكانت تمتنع عن القيام باية بادرة تحريض ضد موسكو وكابول وكأن بين الطرفين « اتفاق شرف ! » حتى ان التعاون استمر بين البلدين في بناء مصنع الصلب الذي يشتغل فيه بضع مئات من السوفيت. وعلى الرغم من الفتور السياسي الذي ساد العلاقات بين البلدين اثر الغزو السوفيتي لافغانستان فقد أزالت هذا الفتور مشاركة ضياء الحق في مأتم الرئيس الراحل ليونيد بريجنيف .

منذ ذلك الحين ، بدأ السير في الخط الدبلوماسي . وساعدت على ذلك عوامل عدة . اولها اقتناع السوفيت بعدم قدرتهم على التفوق أو القضاء النهائي على المقاومة الافغانية — الا اذا ادخلوا الى افغانستان قوة تزيد عن المائة ألف جندي الموجودين أصلا هناك — كما بعدم قدرة هذه المقاومة على « اخراج المحتل » . ثم ان المغامرة الافغانية حصدت للاتحاد السوفيتي اكبر عدد من المواقف المناهضة للتدخل بين دول العالم الثالث (صوت مع قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ١١٦ بلدا) وهو أمر حث القيادة السوفيتية الجديدة على اتخاذ موقف يغلب عليه الطابع السياسي — في ظل حملة ازالة اثار البريجنيفية — دون أن يعني ذلك تراجعا من جانبها .

وهكذا ، لم يكن هناك غير اختيار سبيل من اثنين : السبيل الاول هو تغيير الاشخاص في كابول ، وبخاصة شخص بابراك كارمل ، لكنه لا توجد داخل افغانستان شخصيات أو قوى سياسية يمكن الاعتماد عليها «لتحرير» النظام . والسبيل الاخر هو النهج الدبلوماسي . في البدء، خمدت همة وساطة المؤتمر الاسلامي نتيجة رفض ايران التكيف مع اللعبة وعدم رغبة بعض الدول الاسلامية في التورط مع موسكو بشأن هذه القضية . كما لم يتمكن الناطقون بلسان حركات المقاومة من التوجه في اغسطس ١٩٨٢ الى مؤتمر نيامي لعدم اتفاقهم على توحيد تمثيلهم وموقفهم . وهكذا ، لم يبق غير الوساطة الدولية عبر الامم المتحدة ، التي تولت ايجاد الظروف المناسبة لبدء مناقشات منظمة بين مختلف الاطراف .

وعليه ، بوشرت في جنيف محادثات تمهيدية غير مباشرة لاستكشاف الاراء والمواقف ، واستبعدت عنها حركات المقاومة . وكان من شأن هذه الاتصالات « ان سمحت بتحديد مواقف الاطراف وبتعيين نقاط الاتفاق وتطوير الافكار حول تركيبة ومضمون تسوية شاملة » ، حسب تعبير السيد دي كويلار الامين العام للامم المتحدة.

وفي مايو ١٩٨٣ اعلن زعماء الاحزاب الاسلامية الاساسية السبعة قرارهم الانضمام في تشكيل موحد باسم « الوحدة الاسلامية لمجاهدي افغانستان » وتخلوا بمحض ارادتهم عن ادارة احزابهم للانضواء تحت سلطة رئيسهم الجديد عبد الرب رسول سياف الذي انتخب لمدة عامين .

في تلك الاثناء كانت الاحوال المعيشية والاجتماعية — الاقتصادية للاجئين الافغان تزداد سوءا يوما بعد يوم. ولم يكن أمام هؤلاء غير الاعتماد على المعونات الدولية، كحصص القمح والرز والسكر والشاي والحليب المجفف وغيره ... من السلع الاستهلاكية الضرورية . لكن كمية المعونات كانت ضئيلة الى حد ان متوسط نصيب الفرد الواحد من المواد الغذائية لم يكن يصل الى ٢٢٥٠ وحدة حرارية . كما لم تكن المساعدات المالية المدفوعة لهم تسدد بشكل منتظم نظرا لافتقار حكومة اسلام اباد الى الموارد الكافية .

مسعود والعرض السوفيتي

ورغم الصعوبات الحياتية التي يواجهها اللاجئون الافغان والصعوبات العسكرية التي يواجهها رجال المقاومة الافغانية ، فقد ظلت العمليات الحربية بين هؤلاء وبين القوات السوفيتية والقوات النظامية الحكومية تشتد ضراوة وحدة في معظم مناطق البلاد الى حد ان الفريقين اضطرا لعقد اتفاق شرف شبيه بنوع من الهدنة العسكرية بينهما . لقد أشيع ان القائد مسعود ، احد أشهر زعماء المقاومة الافغانية وقع بالفعل اتفاقا مع السوفيت بهذا المعنى . لكن تنظيمه ، الحزب الاسلامي، نفى النبا نفيا قاطعا ، ثم أوضح بعض ممثليه ان الذي حصل هو اتفاق ضمني لا خطي يتعلق فقط بوادي بنشير ، حيث قام السوفيت بست عمليات هجومية اضطروا للانسحاب بعد كل منها ، وبقيت حاميتهمالوحيدة الباقية ضمن الوادي مطوقة من الثوار الافغان . غير ان السكان المحليين أرغموا على تمضية فصل الشتاء في الجبال في ظروف قاسية للغاية وغير انسانية ، وعلى علو يفوق ثلاثة الاف متر وفي مناخ جليدي تقل حرارته عن ٢٠ درجة تحت الصفر ، وكل ذلك بسبب القصف السوفيتي المتواصل . هذا الواقع فرض على مسعود القبول بالعرض السوفيتي : لقد سمح للسوفيت بسحب الحامية المحاصرة دون ان يعتدي على عناصرها مقابل توقف القوات الافغانية — السوفيتية المشتركة عن قصف الوادي حيث يقوم مسعود باستعادة قواه وحيث يحاول السكان ترميم قواهم وتدعيمها .

وفي هذه الاجواء من التراخي العسكري العام ، كانت أنباء المباحثات الثنائية بين نظام كابول والباكستان برعاية الامم المتحدة تقدر تقديرا كبيرا « اتفاق وقف النار » هذا الذي يدل على تقدم مسيرة التهدئة و (اعادة السلام) الى افغانستان . وفي الوقت نفسه ، اعربت دراسة سياسية نشرتها مجلة « فورين بوليسي » عن اعتقادها باقتراب توصل اللجنة الدولية المشرفة على تلكالمفاوضات الثنائية الى اتفاق يقضي بسحب تدريجي للقواتالسوفيتية من افغانستان خلال فترة زمنية محددة بغية ايجاد تسوية شاملة للقضية الافغانية يمكن أن تنطوي على تغييرات سياسية محدودة بأتجاه التفاهم مع بعض الاحزاب السياسية والقبائل المعارضة .

حتى الان ، لم يقع أي حدث حاسم وقاطع في هذا الصدد ، لكن كل المؤشرات المتوفرة تدل على ان مسيرة الحل الناجح والسلمي للمشكلة الافغانية أوشكت على نهايتها . يبقى ان ننتظر التطورات وان نامل في حال تأكد هذه التوقعات الايجابية ، انتقال عدوى الحلول السعيدة الى منطقة الشرق الاوسط .

● المجاهدون الافغان يقاومون السوفييت

أبطال عملية غاليري سمعان "إرهابيون" والقتلة المستوطنون الصهاينة "أبطال"!

بقلم : د. فؤاد العابد

هكذا اصبحت الامور وتسمياتها المقبولة للاذان والعيون المربية .. سنقول عزيزي القارىء : ما هذا العنوان الاستفزازي ..؟ ! فكيف يصبح الشابان اللبنانيان البطلان اللذان نفذا عملية بطولية بدافع وطني ضد عدو يحتل أرض بلدهما ويدنس ترابه ، اجل ! كيف يصبح هذان الشابان ارهابيين ويستحقان الاعدام على أيدي حكومة بلدهما ، في حين قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية بتعذيب جماعي تعسفي لاهالي قرية لبنانية بكاملها ،تلك هي بلدة دير قانون النهر ، حيث حاصرت هذه القوات البلدة منذ مدة ومنعت عنها المواد الغذائية والتموينية كما اعتقلت المئات من السكان واحرقت المنازل ، هذا عدا الاعمال الوحشية الاخرى التي لا تحصى والتي قام العدو الصهيوني وما زال يقوم بها على الارض اللبنانية ؟

كما وان حكومة العدو الصهيوني تقوم بتسليح المستوطنين الصهاينة في الارض العربية المحتلة وتشجعهم على قتل الابرياء منالمواطنين العرب والتنكيل بهموالاستيلاء علىاراضيهم دون أن يحاسبهم احد أو حتى يوجه لهم اللوم ..

والاجابة على ذلك تاتيك دونخجل ان هذين الشابين اللبنانيين يشكلان خطرا على الامن الوطني اللبناني ، اذا انهما يزعزعان وأمثالهما استقرار وهدوء العدو المحتل ، بينما المستوطنون الصهاينةيساعدون على استقرار وهدوء هذا العدو !! ولا شأن للحكومة اللبنانية ببلدة دير قانون النهر ، فهي تحت الاحتلال، وأهاليها « مشاغبون » !!

هذا هو واقعنا .. ومن هنا كانت الاتفاقية الاسرائيلية — اللبنانية لمصلحة لبنان وعروبته ، وليس كما يدعي — بتشديد الدال — « المنظرون الماحكون محترفو المعارضة » ان هذه الاتفاقية جاءت لعزل لبنان عن محيطه العربي ، بل سيبقى لبنان عربيا قلبا وقالبا .. عضوا عاملا وفاعلا في جامعةالدول العربية !!.

طبعا ليس هذا راي كاتب المقال، وانما راى اولئك الذين وصل بهم الحماس في الدفاع عن الاتفاقية الاسرائيلية — اللبنانية الى الحد الذي جعلهم يطرحون مقولة « أين البديل الافضل ؟ » وهم بذلك يعنون البديل الفوري المستحيل .. وهذا يقودنا الى الرد على هذه المقولة المضللة .

مما لا شك فيه ان الاتفاقية اللبنانية — الاسرائيلية هي محصلة طبيعية للوضع اللبناني الداخلي بصورة خاصة والعربي بصورة عامة ، الذي وصل الى حالة من الانهيار لم يشهد لها التاريخ العربي الحديث مثيلا . فمنذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان ، وما رافقه من تعاون بعض الفئات مع العدو الاسرائيلي وصمت عربي عجيب ، والانسان العربي يعيش حالة من انعدام الوزن ، اذ أن ذلك كان مؤشرا خطيرا لما سيترتب على هذا الغزو من نتائج تنسحب اثارها على العالم العربي باسره وليس على لبنان فقط .. ومن الطبيعي أن تستثمر الصهيونية والولايات المتحدة الاميركية حالة انعدام الوزن العربية في توطيد نفوذهما وتوسيع دائرته ، وهكذا فقد جاءت هذه الاتفاقية تتويجا للاطماع والمخططات الاميركية الصهيونية الرامية الى تحويل لبنان الى رأس جسر تعبر منه لاخضاع بقية العالم العربي عسكريا واقتصادياوسياسيا للهيمنةالاميركية الصهيونية .

وهناك من يطرح تبريرا لهذه الاتفاقية ويصفها بأنها تحققالسيادة الوطنية اللبنانية . ويذهب هذا البعض الى القول بأن بقاء خمسين جنديا اسرائيليا في الجنوب خير من بقاء خمسين ألف جندي اسرائيلي ، طالما لا يوجد البديل وهم بذلك انما يطالبون ببديل فوري والا فلا ..

متناسين انالسيادة الوطنية تستحق النضال من أجلها مهما طالالزمن، وبالتالي فالبدل موجود اذا خلصت النوايا ولكنه ليس فوريا ، اذ أن ذلك يتطلب تجميع طاقات الشعب اللبناني اولا والالتحام مع الثورة الفلسطينية في جبهة وطنية تخوض الكفاح المسلح ضد الغزاة المحتلين مما سيفتح المجال أمام انخراط الشعوب العربية الاخرى في صفوف هذا الكفاح الذي لن تستطيع اسرائيل ومن ورائها الولاياتالمتحدة الاميركية الصمود أمامه طويلا ، عندئذ يمكن تحقيق السيادة الوطنية اللبنانية .

غير ان من الواضح أن هذه الاتفاقية جاءت انتصارا لدعاة اللبننة والخروج من المحيط العربي، وعلى ذلك فانها ستصب في قناة هذا التيار الذي سيعمل على ابعاد لبنان عن عالمه العربي وفصم هذا الانتماء الذي كان لسنوات طويلة مثار جدل في الاوساط اللبنانية بما تمثله من اتجاهات وتطلعاتمختلفة. اذ أن هذا الاسلوب الذي تتبعه الولايات المتحدة الاميركية بتحالفها مع الصهيونية في ترتيب اوضاع المنطقة العربية بما يخدم مصالحهما وهيمنتهما والذي يقوم على تجزئة القضية العربية التي تقوم في جوهرها علىالقضية الفلسطينيةالى قضايا عربية لا علاقة لها بالقضية الفلسطينية وتحول الصراع العربي الصهيوني من صراع حضاري الى نزاعات حدود من شأنه اذا استمر هذا الاسلوب في تحقيق النجاح ، ان لا يقف عند حدود لبنان بل سيتعداه الى بقية الاقطار العربية. فبعد ان نجح في اخراجمصر العربية من دائرة الصراعالعربيالصهيوني، اتجه نحو لبنان وسيتجه الى البقية الباقية واحدا بعد الاخر اذا لم تتدارك الامة العربية الموقف وتتبين ابعاد الخطر الكامن وراء المسيرة الاميركية الصهيونية الرامية الى انهاء القضية الفلسطينية لصالح الصهيونية وفرض السيطرةالاميركية الصهيونية على بقية العالم العربي. وبالتالي فليست ادانة السلطة اللبنانية للبطلين اللبنانيين منفذي عملية غاليري سمعان الا مؤشرا خطيرا لما آلت وستؤول اليهالامور على ضوء الاتفاقية الاسرائيلية — اللبنانية . فهل سنعي ذلك ؟.

نيوزويك

أناتولي الكسندروف .. عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

نشر كروز وبيرشينغ سيشعل فتيل الحرب

بقلم : روبرت كولين

يشرف اناتولي الكسندروف « ٨٠ سنة » على مؤسسة مرموقة تساهم في ابحاث كثيرة تتعلق بمجالات متعددة كبرامج الفضاء السوفيتية وتطوير الاسلحة ، واستخدام الطاقة النووية في المجالات السلمية . وهو عالم في الفيزياء ، وعضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي منذ مدة طويلة ، ومسؤول عن اقرار النظام في المجتمع العلمي في الاتحاد السوفيتي ونادراً ما يسمح للصحف الغربية باجراء مقابلات صحفية .

● ما الذي يحملك على الاعتقاد بان نشر صواريخ نووية اميركية جديدة في أوروبا سيزيد من مخاطر وقوع الحرب ؟

— لان الفترة التي تستغرقها هذه الصواريخ للوصول الى اهدافها تتراوح بين خمس وسبع دقائق . بينما الصواريخ الاستراتيجية « قواعدها في داخل الولايات المتحدة » تستغرق ٣٠ دقيقة نستطيع خلالها تفحصها ومعرفة اي نوع من الصواريخ هي ، وما هي اهدافها ، وكيف يمكن تقليص اثارها الى أدنى مستوى ، والقيادة العليا للبلاد تستطيع المشاركة في اتخاذ قرار اجراءات الرد . اما في ظل فترة الخمس دقائق فليس هناك مجال لاتخاذ قرار مدروس ، وربما كان الشيء الاكثر احتمالاً هو الرد الاوتوماتيكي بحالة الانذار ، وربما تحولت حالة الانذار الى هجوم عرضي ، اذ لن يكون هناك وقت للقول « ان هذا الحادث عارض وليس هجوما مقصودا » كما هو الحال حين يكون لديك ٣٠ دقيقة من الزمن .

● ولكن ، اليست صواريخ اس اس ٢٠ السوفيتية لا تبعد هي الاخرى عن اوروبا الغربية سوى دقائق ؟ الا تلغي هي الاخرى بدورها فترة الانذار بالنسبة للغرب ؟

— ان لدى كل من بريطانيا وفرنسا نفس النوع من الصواريخ. كما أن حكومتنا اعلنت انها لن تكون البادئة باستخدام الاسلحة النووية، وهذا الامر مهم الى اقصى حد .

● ما هو تعليقك على رفض الادارة الاميركية تزويد الاتحاد السوفيتي بالتكنولوجيا العالية التي بحوزتها ؟

— أن هذا الاجراء مفيد لنا من بعض الوجوه ، والحقيقة هي أن المستوى التقني بين بلدينا متعادل تقريبا . وما يستطيع علماؤكم انجازه يستطيع علماؤنا انجازه ، خلال فترة اطول ، او فترة اقصر ، ولكنا نحتاج لوقت اطول لانتاج المنجزات التقنية الجديدة التي يتوصل اليها علماؤنا . وهذا هو عيبنا الرئيسي . وغالبا ما يحصل عندما يعكف علماؤنا ومهندسونا على بناء جهاز جديد ، ان نقوم بدلا من استعمال الجهاز الذي عملوه بشراء جهاز من الخارج ليس افضل منه باية حال من الاحوال . وفي بعض الحالات يساهم الحظر الذي تفرضونه علينا في ان نقوم بانتاج الجهاز الذي توصل اليه علماؤنا ومهندسونا .

● هل يمكنك اعطاؤنا مثالا ؟

— هناك جهاز لتكرير النفط بفصل الكبريت عنه . وقد كنا نستعمل جهازا اميركيا ومواد اميركية تساعد في التفاعل . وحين جرى وقف ارسال هذه المواد المساعدة لنا ، استغرق الامر شهرين حتى تمكنا من انتاج المواد عندنا ، وزيادة على ذلك ، فان المواد المساعدة التي استعملناها من انتاجنا جعلت عملية فصل الكبريت عن النفط تتم في خطوة واحدة بدل الخطوتين اللتين كانت تتطلبهما العملية حين كنا نستعمل المواد المساعدة الاميركية الصنع .

● الاتحاد السوفيتي ماض قدما في استغلال الطاقة النووية ، وهو يقوم ببناء مفاعلات نووية بالقرب من المدن لاستغلالها كمصادر حرارية ، الستم قلقين حول ما يشكله هذا الوضع من مخاطر على سلامة السكان ؟

— تطورات التدفئة المركزية في بلادنا بشكل افضل مما في بلدكم — اميركا — وبنت مدننا غلايات ضخمة تستعمل الغاز او النفط او الفحم . وبالطبع فان الغلايات تخلف نفايات تلوث الجو ، وهكذا وجدنا ان استعمال محطات تدار بالطاقة النووية افضل ، لان التلوث سيكون اقل مما يتسبب به الفحم او النفط .

● متى تتوقعون أن تلعب الطاقة الاندماجية دوراً ؟

— هذا السؤال ليس بسيطا .. واعتقد اننا نستطيع القول بانه قد تكون لدينا محطات نووية حرارية تستخدم فعلا في حدود سنة ٢٠١٠ وقد تبدأ المشاريع الاختبارية في حدود ٢٠٠٠ ، ولكنها لن تكون محطات باي شكل من الاشكال . وسيكون من الافضل لو اننا عملنا معا في هذا المجال . بل ان تعاوننا فيه سيجعله ارخص واكثر فاعلية .

● ما الذي ادى الى الفشل في احدث عملية فضائية سوفيتية ، وما هي الاهداف المستقبلية للبرنامج ؟

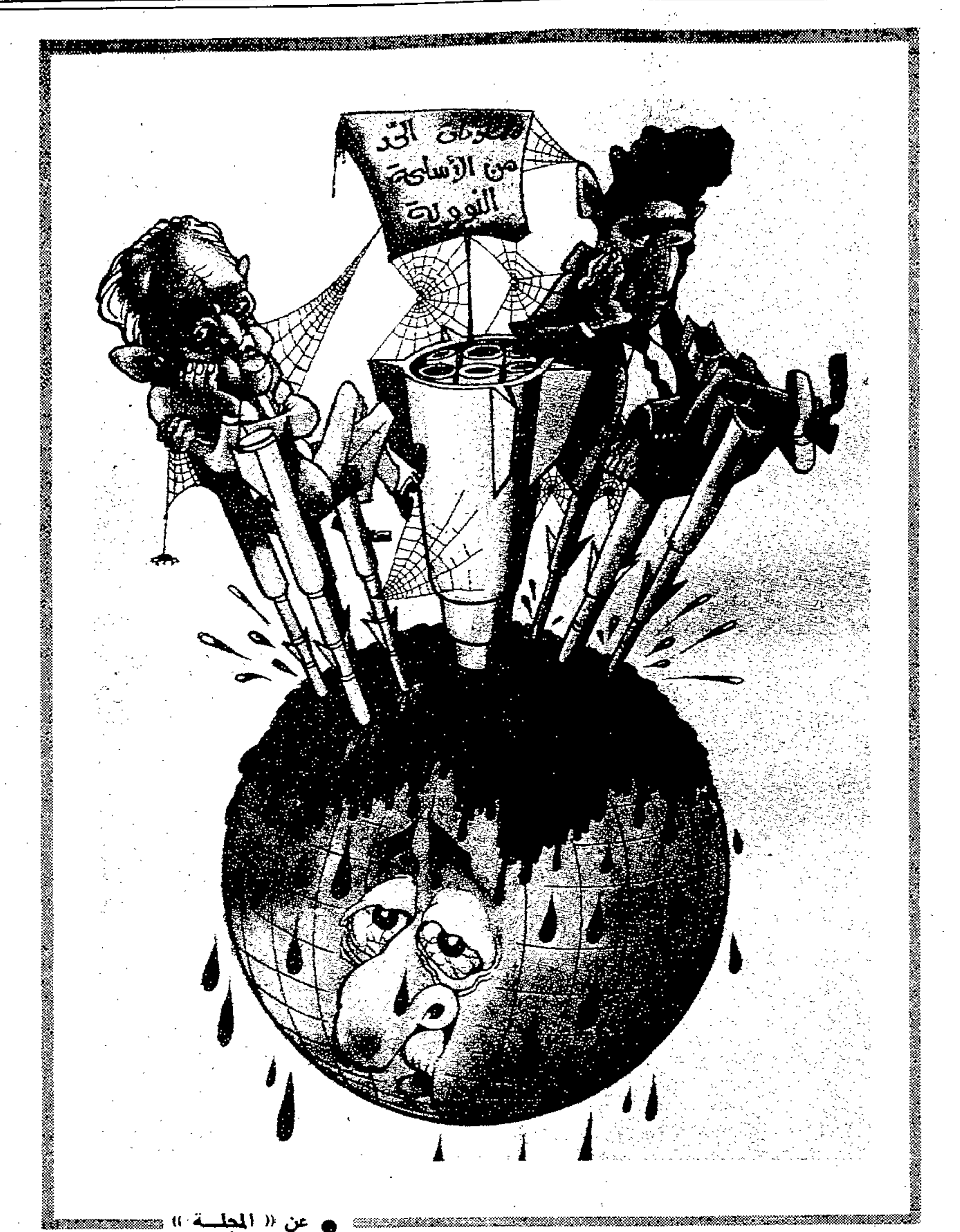
— ان من عادتنا عدم تعريض اطقم المركبات الفضائية للخطر . ولذلك فنحن لا نجعلهم يستنفدون الوقود بحيث لا يبقى لديهم ما يتمكنون به من عمل مناورة التوقف للدخول في الغلاف الجوي الارضي مرة اخرى. وبقدر علمي ، فان هذا ما حدث في اخر رحلة فضائية حين فشلت سفينة الفضاء في الالتحام مع المحطة الفضائية بسبب عدم دقة خط سيرها . اما بالنسبة للاهداف المستقبلية ، فانا لا اعرف .. واستطيع القول انه ليس لنا مهمات عسكرية في الفضاء .

● هل قررت الحكومة السوفيتية المضي قدما في خطة تحويل مجرى الانهار الشمالية الى الجنوب حيث مناطق زراعة الحبوب ؟ وما الاثر البيئي الذي سينجم عن ذلك ؟

— هنالك لجنة حكومية تشرف على الابحاث المتعلقة بهذا الامر ، ولا بد من اجراء دراسات اكثر لتقدير النتائج التي ستترتب على المشروع ، واعتقد شخصيا ان الانهار الشمالية الواقعة في الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفيتي يمكن تحويلها جزئيا الى الجنوب ، اما انهار سيبيريا فليس لدي المعلومات الكافية لاصدار حكم بشانها .

● لقد تحدثت عن الرغبة في مزيد من التعاون العلمي . غير ان العلماء الاميركيين يقولون انهم ليسوا مستعدين للتعاون بسبب مضايقة المخابرات السوفيتية « الكي.جي.بي » لاندريه زاخاروف ، فما هو تعليقك ؟

— أن زخاروف كان يعمل في المجال نفسه الذي كان يعمل فيه ادوارد تيلر بالنسبة لاميركا « وهو تطوير القنبلة الهيدروجينية » . واعتقد لو اننا حاولنا تكثيف اتصالنا وادامته بادوارد تيلر لما كان موقف الحكومة الاميركية من هذا التصرف من جانبنا وديا ، ولا كان المجتمع العلمي الاميركي مرتاحا لذلك . ومن المحتمل انهم كانوا سيتخلصون من هذا الوضع بشكل من الاشكال .



● عن « المجلة »

واشنطن بوست

صول لينوفيتش .. مبعوث كارتر للشرق الاوسط يستعيد ذكريات كمب دايفيد

مستوطنات الضفة الغربية سوء تفاهم أم مراوغة ؟

بقلم : صول لينوفيتس المبعوث الخاص للرئيس السابق كارتر الى الشرق الاوسط

● كارتر

ليس هنالك من قضية في المساعي التي تبذل حاليا لحل أزمة الشرق الاوسط بالوسائل السلمية اثارت خلافات عاطفية كما فعلت قضية المستوطنات في الضفة الغربية . ومصدر الخلاف هو الانطباع السائد ان بيغن ، في محادثات كمب دايفيد في سبتمبر ١٩٧٨ ، تعهد بتجميد بناء المستوطنات الجديدة الى حين التوصل الى الى اتفاق في مفاوضات الحكم الذاتي ولكنه لم يف بالتزاماته ، وتابع اقامة المستوطنات .

وهكذا ، فقد ذكر الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر في مذكراته انه تم التوصل الى اتفاق ينص على « عدم اقامة اية مستوطنات جديدة بعد توقيع اطار السلام في الشرق الاوسط وان قضية بناء مستوطنات اضافية يتم الاتفاق حوله بين الاطراف المعنية اثناء المفاوضات ، على ان يؤكد مناحيم بيغن ذلك في رسالة لي (ولكن بيغن انكر ان يكون قد وافق على ذلك ، وادعى انه وعد بوقف بناء مستوطنات جديدة خلال ثلاثة اشهر فقط) . وهكذا فان ملاحظاتي واضحة تماما ، وهي تشير الى استمرار تجميد بناء المستوطنات حتى تكتمل المفاوضات . واكد سايروس فانس على صحة استنتاجاتي » .

والان يؤكد وزير الخارجية السابق سايروس فانس في مذكراته « خيارات صعبة » — ان مناحيم بيغن وافق على تسليم كارتر رسالة تنص على ان اسرائيل لن تقوم ببناء اية مستوطنات جديدة حتى تنتهي محادثات الحكم الذاتي :

وقال الكاتب الصحافي فيليب غيليني في مقال نشره مؤخرا ان بيغن يتميز بوجهة نظر ذات وجهين .

فما الذي حدث بالضبط ؟ هل نقض بيغن وعوده ام انه كان هناك سوء تفاهم بالفعل ؟

اثناء رحلتي في الشرق الاوسط كمفاوض ناقشت قضية المستوطنات مع كارتر في مناسبات عديدة . وعرفت منذ البداية ومن خلال خيبة الامل والامتعاض اللذين كان يشعر بهما كارتر ان بيغن أخفق في الوفاء بوعوده التي اعتمد عليها الرئيس الاميركي .

وكما اتيحت لي الفرصة لمناقشة الامر عدة مرات مع مناحيم بيغن . ولكنه أصر ، وبقي مصرا حتى الان ، انه لم يتعهد اثناء كمب دايفيد الا بشيء واحد وهو وقف بناء المستوطنات لمدة ثلاثة اشهر خلال سير مفاوضات السلام بين مصر واسرائيل . واشار بيغن الى انه يتقيد بذلك الالتزام وعليه فلم يتم بناء اية مستوطنات خلال تلك الفترة .

ويبدو ان القاضي اهارون باراك الذي تراس لجنة التحقيق الاسرائيلية الخاصة بالتحقيق في مجازر صبرا وشاتيلا ، كان يؤيد بيغن في موقفه ، وكذلك موشيه دايان كما ظهر لي اثناء مناقشاتي للقضية معهم .

وبعد اختياري كمبعوث للرئيس الاميركي لشرق الاوسط بفترة قصير ، قال كارتر انه ينبغي على ان اقرا ملاحظاته الشخصية الخاصة بمحادثات كمب دايفيد . وعندما بدأت بقراءة المذكرات ذهلت من حدة وتوتر المفاوضات التي استمرت ١٣ يوما ، وذهلت من الارهاق والتوترات الجسمانية والنفسية التي عاناها المشاركون ، يوما بعد يوم ، طيلة فترة المفاوضات ، بحثا عن اسس للاتفاق .

ولقد تاثرت بحقيقة ان الرجال مرهقون ويعملون تحت ضغوط وتوترات حادة في بحث قضايا متنوعة ومعقدة وعاطفية في نفس الوقت . وبدا لي في تلك الظروف ان هناك خطأ في الاتصال والفهم ، وان هناك غموض وسوء فهم . فالرئيس انور السادات لم يكن موجودا اثناء اجتماع كارتر وبيغن في كمب دايفيد اثناء مناقشة مسالة وقف بناء المستوطنات. وعلى اية حال صدرت وثيقة عن مركز الاعلام الخارجي التابع لوزارة الخارجية ، في ٢٠ سبتمبر ١٩٧٩ تشير الى ان السادات سئل عن قضية المستوطنات في مؤتمر صحفي يوم ١٩ سبتمبر ، بعد كمب دايفيد بعدة ايام ، فاجاب بما يلي :

● في تعليقه على ملاحظات بيغن على شاشة التلفزيون الاميركي حول هذه القضية ، قال السادات ان بيغن تجنب مناقشة اي شيء له صلة بهذا الموضوع . لقد وافقنا على تجميد بناء المستوطنات لمدة ثلاثة اشهر مقبلة وهي الفترة المحددة لانهاء المفاوضات. ولم نوافق على ذلك وحسب وانما وافقنا على عدم توسيع المستوطنات في الضفة الغربية .

ومهما كان مصدر فهم السادات للحدود التي تم الاتفاق حولها ، ولكن الانطباعه الذي نقله للصحافة، كان نفس الانطباع الذي اكده بيغن وحرص على التمسك به .

وليس هناك من شك في ان كارتر ظن ان بيغن وعد وعداً طويل المدى بوقف المستوطنات .

ولكن هناك شواهد وادلة قوية تدعم تاكيدات بيغن . ومن المنطقي جدا ان تقول انه كان هناك سوء تفاهم ازاء هذه القضية .

ولعله من الجدير بالذكر ان بيغن التزم بوعده في كمب دايفيد ، باعادة سيناء لمصر بناء لجدول خاص بما في ذلك التخلي عن آبار النفط في سيناء والتسهيلات الجوية الاستراتيجية وتفريغ المستوطنات الاسرائيلية بالرغم من كل الشكوك التي كانت تسود في ذلك الحين .

ولعلنا لا نعدو الحقيقة اذا قلنا ان بيغن سيفي باية التزامات يقطعها على نفسه بالنيابة عن اسرائيل في المستقبل .. والشك في مصداقيته سبب سوء تفاهم واضح ليس في مصلحة احد كما انه ليس في مصلحة عملية السلام في الشرق الاوسط .

وول ستريت جورنال

فهم موسكو اشارات ريغن بمواجهة السوفيت من موقع القوة .. ويرى الكرملن ان ريغن سيفوز .. وانه لا مناص من التعامل معه

صفقة متوقعة بين الأميركيين والسوفيت بعد التجديد لريغن تشمل أفغانستان والشرق الأوسط والأسلحة النووية والمناطق الساخنة في العالم

التدهور المستمر في العلاقات الاميركية — السوفيتية قد يصل الى حده الاقصى خلال الفترة المقبلة ، ويثير احتمال فوز الرئيس رونالد ريغن بمراهنته الصعبة ، من ان مواجهة السوفيت من موقع القوة هي الطريق الافضل للسلام .

ويقول الخبراء في شؤون الكرملن داخل الحكومة الاميركية وخارجها انه في حين تمر العلاقات الاميركية — السوفيتية باسوأ مراحلها منذ الحرب الباردة التي مرت عليها ثلاثة عقود ، يبدو ان تغيرا نحو الافضل قد يحدث ، في الشكل والجوهر ، خلال الاشهر الثمانية عشر المقبلة .. ويشيرون الى عدة عوامل تتضافر معا في هذا المجال.

وأول هذه العوامل انه مع اقتراب الانتخابات الاميركية ، تدفع المصالح السياسية الرئيس رونالد ريغن باتجاه تحسين العلاقات مع موسكو . والاهم من ذلك ان الزعماء السوفيت بعد سلسلة من الاخطاء السياسية والحسابات الخاطئة على الصعيد السياسي ، بداوا يتوقعون حدوث احتمالين لا يرضيانهم ، وقد يدفعانهم الى المرونة ، اولهما انه رغم الضغط السوفيتي الشديد ، سيبدأ التحالف الغربي بالتماسك على نحو غير متوقع بنشر صواريخ اميركية متوسطة المدى في اوروبا في ديسمبر المقبل ، وثانيهما ان هناك احتمالا كبيرا في ان يرشح الرئيس رونالد ريغن نفسه لانتخابات الرئاسة ويفوز بها .

ويقول سورين بايلر ، احد الخبراء في الشؤون السوفيتية من جامعة كولومبيا ، والذي عاد قبل فترة من موسكو : يعتقد السوفيت ان الرئيس رونالد ريغن سيفوز في انتخابات عام ١٩٨٤ ، لذلك يجب ان يتعاملوا معه .

وباجماع يدعو الى الدهشة ، يتفق صانعو السياسة في الولايات المتحدة والخبراء من خارج الحكومة الاميركية ، بمن فيهم اولئك الذين يتمنون تحسين العلاقات والذين يخافون من تحسينها ، على ان الضغط الذي يتعرض له الرئيس رونالد ريغن والزعيم يوري اندروبوف قد يدفعهما باتجاه حل وسط . فعلى الاقل قد ينعش الامال بقيام علاقات ثنائية ، تتراوح بين ابرام صفقة قمح طويلة الاجل ولقاء قمة بين ريغن واندروبوف ، وربما يؤدي الى ابعد من ذلك ... الى تقدم حقيقي في الحد من التسلح مثلا .

وزير الخارجية جورج شولتز قال امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ : نحن لا نرغب ولسنا بحاجة الى قبول احتمال المواجهة الخطيرة التي لا نهاية لها مع الاتحاد السوفيتي .

ومما لا ريب فيه انه بوجود الكثير من الشكوك التي تحيط بالعلاقات الاميركية — السوفيتية ، قد تضيع فرص تحسين العلاقات بفعل اندلاع حرب في الشرق الاوسط او بفعل تغير القيادة في واشنطن أو في موسكو .

ويقول الخبراء ، اذا قرر الرئيس رونالد ريغن في الصيف الحالي عدم ترشيح نفسه ، فان الكرملن ، سيقف موقف الحياد ليرى ماذا سيحدث عام ١٩٨٤ ، ومع افتراض التحرك باتجاه الاتفاق ، فانه ما من احد يتوقع انبثاق عهد جديد من الانفراج ، ويسود اعتقاد يفيد بان العلاقات ستبقى متوترة ولا سيما اذا نشرت الصواريخ الاميركية الجديدة في اوروبا الغربية ، كما هو مقرر .

وما زال الخبراء يبحثون عن واقعية جديدة في العلاقات الاميركية — السوفيتية . وثانيهما في ذلك شان كل مقامرين محترفين ، مر الرئيس رونالد ريغن والزعيم اندروبوف بفترة من المخادعة والتوعد ، الا ان ايا منهما لم يستطع خداع الاخر او لم يترك الطاولة وهو مصاب بالاحباط . فبعد ان اطلع كل طرف على اوراق الطرف الاخر ، تركه يلعب بها كما يشاء وان كان كل منهما لا يملك الورقة الرابحة .

فالرئيس الذي بدأ عهده بالالتزام بتجنب اي تخفيض في التسلح حتى تمكن الولايات المتحدة من اعادة بناء قوتها العسكرية دفعه اعضاء الكونغرس والحلفاء الغربيون الذين يشعرون بالقلق من تردي العلاقات مع السوفيت الى اتخاذ موقف اكثر ليونة . ويدعم هذا الضغط الان ، المستشارون السياسيون في البيت الابيض الذين يرغبون في تصوير رونالد ريغن على انه رجل سلام .

ومن جانب اخر ، انتهت مخططات موسكو الى الفشل ، ففي اول الامر ، تمنى زعماء الكرملن ان يكون رونالد ريغن ، ريتشارد نيكسون اخر ... رجلا متشددا ولكنه يتوق الى الوفاق. ثم خافوا من ان يختبرهم ريغن على نحو عدائي . ولكن ثبت ان هذا التمني وهذا الخوف لم يكونوا في مكانهما . ويقول احد مساعدي وزارة الخارجية وهو لورانس ايغل ان السوفيت الان يعانون من الارتباك .

ويقول جيمس شليسنغر ، وزير الدفاع السابق :

تبدو الخشونة على الرئيس رونالد ريغن ، لذلك يعامل السوفيت الولايات المتحدة باحترام وهذه المعاملة ميزة في حد ذاتها .

وما زال نظام الرئيس يوري اندروبوف يعاني من المشاكل السياسية

بقلم : كارين اليوت هاوس


● ريغن

والاقتصادية الداخلية ، ففي حين اختار مجلس السوفيت الاعلى السيد اندروبوف رئيسا له قبل ايام وهو المنصب الذي بقي شاغرا منذ وفاة بريجنيف في الخريف الماضي ، فانه لا يتمتع بالقبضة السياسية نفسها التي كان يتمتع بها بريجنيف . ويراقب المسؤولون الاميركيون عن عمد هذه الاجتماعات السياسية بوصفها مؤشر على سيطرة اندروبوف وتوجهه السياسي .

ويقول الخبراء الاميركيون ان اكبر قوة تدفع اندروبوف نحو الحل الوسط ، هي الخطأ في الحسابات فيما يتعلق باوروبا . فمنذ عام ١٩٧٩ كان الشغل الشاغل للسوفيت هو عزل أوروبا الغربية عن الولايات المتحدة ، فقد ادى تقاعس حلفاء الولايات المتحدة عن زيادة النفقات الدفاعية ورغبتهم في التوسع التجاري مع الشرق واستيائهم من الاعتماد على اميركا ، الى ان موسكو اعتقدت انه بالامكان فصل اوروبا عن اميركا ولا سيما اذا ساءت العلاقات الاميركية — السوفيتية .

يقول ايفولد هورليك ، وهو احد الخبراء في الشؤون السوفيتية : اعتقد السوفيت بان تدهور العلاقات الاميركية — السوفيتية ، سيؤدي ، اذا احسن استخدامه ، الى حدوث ازمة في صفوف التحالف الغربي .

ولكن الامور لم تسر كما تشتهي موسكو ، فرغم عدم صلابة الحلف ، لم يغادر الحلفاء الاوروبيون سفينة الحلف بل انهم يميلون الان الى التمسك بها . كما ان اعادة انتخاب مارغريت تاتشر في بريطانيا وانتخاب هلموت كول في المانيا الغربية جعل من هذين البلدين مؤيدين قويين لسياسات ادارة الرئيس ريغن ، رغم بقاء الحركات التي تطالب بالتجميد النووي في كلا البلدين ، قوية وفعالة . كذلك يؤيد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتيران نشر الصواريخ الاميركية في أوروبا وكذلك الحكومات الايطالية المتعاقبة.

ويقول زبينيو بريجنسكي الذي كان يعمل مستشارا للامن القومي في ادارة الرئيس كارتر ، لقد تحسن الحياد الاوروبي .

والاخطاء السوفيتية هي المسؤولة عن التغير الذي حدث في أوروبا ، لا الرئيس رونالد ريغن ، فقد تدخل السوفيت علنا في الانتخابات الالمانية الغربية ، حيث ايدوا جهارا خصم هيلموت كول . كذلك ارعب السوفيت الدول الاسكندنافية بتكرار اختراق الغواصات للمياه الاقليمية للسويد المحايدة .

ومع ذلك ساعد الرئيس رونالد ريغن في تغيير الاوروبيين ، فقد اظهر تصميما وقدرة على انقاذ برامجه الدفاعية (حتى صواريخ ام — اكس المثيرة للجدل) من رفض الكونغرس ، وهذا بحد ذاته انتصار سياسي ، كما انه يطمئن الاوروبيين الغربيين ويزعج موسكو . كذلك فاجأ أوروبا الغربية، على نحو مرض بمرونة جديدة في مواقف الولايات المتحدة في الحد من التسلح ، حيث ايد تخفيض الصواريخ متوسطة المدى في أوروبا وتخفيض السلاح النووي العابر للقارات . ورغم هذه الليونة ، لا يتوقع الخبراء ابرام اي اتفاق بشان الحد من التسلح قبل ان يلعب الطرفان اوراقا عسكرية اخرى .

ويبدو ان التخبط السوفيتي والمهارة الاميركية اجتمعتا معاً ولاول مرة ليدفعا بالتحالف الغربي الى التماسك والمضي قدما في نشر الصواريخ الاميركية كما هو مقرر . وحيث ان نشر الصواريخ يمثل هزيمة سياسية وتهديدا عسكريا للسوفيت ، فمن المؤكد انهم سيردون على التهديد والهزيمة .

فقد هددت موسكو مرارا بانها سترد بنشر المزيد من الصواريخ النووية متوسطة المدى في روسيا الاوروبية. وبنشر صواريخ اخرى في أوروبا الشرقية وباجراءات مضادة، واضعة نصب عينيها الولايات المتحدة نفسها.

ويقول المسؤولون السوفيت ان التهديد الاخير لا يعني نشر الصواريخ في كوبا او نيكاراغوا ، لان ذلك سيثير ازمة صواريخ شبيهة بازمة الصواريخ الكوبية . بل من المحتمل ان تنشر موسكو صواريخ اس.اس — ٢٠ التي يبلغ مداها ٣٠٠٠ كيلومتر في شمال شرق سيبيريا .

فتهدد بذلك المدن الواقعة على الحافة الشمالية للولايات المتحدة أو قد يلجا الكرملن الى التوسع في اسطول الغواصات العامل في الاطلنطي وتحديثه ليقوم بدوريات بالقرب من الساحل الشرقي الاميركي .

ولتعطيل الاثر السياسي الذي قد يتركه التحرك السوفيتي ، يقلل المسؤولون الاميركيون من اهمية التحرك ومغزاه العسكري . فهم يقولون : طالما ان موسكو تنشر صواريخ نووية باتجاه اوروبا الغربية في الاتحاد السوفيتي وفي الدول التي تدور في فلكه ، فان هذه الاسلحة الاضافية لن تزيد كثيرا من التهديد العسكري ، والامر ينطبق على نشر الاسلحة الموجهة للولايات المتحدة.

وبعد مرور فترة من التحركات العسكرية والتحركات العسكرية المضادة لها ، قد تبدأ مفاوضات جادة لتخفيض التسلح ، او قد يتحمل الرئيس رونالد ريغن لوما اقل لفشله في ابرام اتفاقية حد من التسلح ، ويرى الرئيس رونالد ريغن ان احتمال التوصل الى ابرام اتفاق افضل من اي احتمال برز خلال مدة ولايته . فمنذ عام مضى بدأ الرئيس رونالد ريغن في موقف لم يعرف فيما اذا كان بالامكان نشر صواريخ اميركية جديدة او اذا كان بالامكان الدخول في مفاوضات جادة للحد من التسلح . والان يرى المستشارون ان الرئيس لم يوضع في موقف الخاسر ذلك ان البدء في نشر الصواريخ هو نصر بحد ذاته وقد يجبر السوفيت على التفاوض للحد من التسلح ، ولكن طالما ان نشر ٥٧٢ صاروخا من طراز بيرشنغ — ٢ وكروز يستغرق ثلاث سنوات ، فان من السابق لاوانه اعتبار هذا النصر فوزا كاملا .

ان الثقة القوية بادارة الرئيس ريغن والامال المعلقة على انتخابات عام ١٩٨٤ ، ستدفع بمستشاري الرئيس على حثه على الدخول في مفاوضات جادة مع السوفيت ، ليس فقط بشان الحد من التسلح ، بل ايضا حول المناطق الملتهبة ، مثل افغانستان والشرق الاوسط واميركا الوسطى .

ويقول احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية : انهم يهتمون بنا ، فهم يعلمون اننا نختلف عن جماعة كارتر .

عدد ١٧ يونيو ١٩٨٣

«خيارات صعبة».. مذكرات سايروس فانس ٢٣

أسهمنا دون أن ندري في استغلال إيران لأزمة الرهائن

●● في الحلقة الثالثة والعشرين من مذكرات وزير الخارجية الاميركي الاسبق سايروس فانس « خيارات صعبة » ، يتحدث فانس عن سيناريو الرهائن الاميركيين، والجهود المختلفة التي اتخذت من قبل ادارة كارتر لاطلاق سراحهم ، بما في ذلك سلك طرق غير مباشرة وغير رسمية . منها الاتصال الذي اجري عبر منظمة التحرير الفلسطينية ، والذي اسفر عن اطلاق ١٣ رهينة . بالاضافة الى الخيارات الاخرى ●●

فاوض ... وعاقب !

في ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) اعتقل الطلاب المتشددون ثلاثة وستين اميركيا . واحتجز ثلاثة اخرون ، منهم بروس لينجين في وزارة الخارجية ، ولجأ عديدون آخرون الى الاختباء .

وهكذا بدأ وقت محزن لمواطنينا وامتنا . كانت الحكومة الايرانية تنحل وعندما كانت السفارة لا تزال تحت الحصار ، طلب لينجين أن يساعده يزدي على انهاء احتلالها. وبعد أن استسلمت استطعنا أن نفتح خطا هاتفيا مباشرا مع لينجين، وابلغنا أن يزدي منزعج . وعلى كل، فلم يكن بوسع وزير الخارجية أن يفعل الا القليل . وبدا انه يحس انه يفقد السيطرة وان اوامره لن تنفذ . كما اتصلنا أيضا بآية الله بهشتي ، لكنه بعد أن استشف ما يريده الخميني ، أيد هو الاخر الطلاب . وفي ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) تهاوت حكومة بازركان وانتقلت السلطة الى الزعماء الدينيين وحلفائهم من العلمانيين . وبدلا من الاتيان ببديل للزعماء الحكوميين منح الخميني السلطة السياسية الكاملة للمجلس الثوري ، وهي هيئة من رجال الدين والمتشددين ، كانت تقوم بدور حارس الثورة .

وفي واشنطن ، ازدادت صعوبة صياغة استراتيجية للافراج عن الرهائن بضآلة معلوماتنا عن الديناميات السياسية في طهران . كان واضحا أن السلطة الحقيقية بيد الخميني .

قد لا يعرف ابدا بالضبط دور الخميني في اعتقال الرهائن ، وعلى كل ، فأيا كان دوره ، يبدو واضحا انه مع نهاية تشرين الاول (اكتوبر) كان قد قرر أن يمنح دعمه الخطابي للجماهير الثائرة . وشعرنا أن الخميني زعيم حازم ذو جاذبية شعبية لا يسبح ضد التيار . انه يفضل أن يتحرك مع تيار الرأي العام وبعد الاستيلاء على السفارة أصبح واضحا أن بعضا من الشخصيات الاسلامية قد يكونون قد خططوا للاستيلاء على السفارة كوسيلة لاضعاف الحكومة العلمانية. فقد اخبر الطلاب الذين اعتقلوا الرهائن بعض هؤلاء في ما بعد أن غرضهم من الاستيلاء على السفارة كان تعبئة التأييد الشعبي للعناصر الاسلامية في الثورة ضد السلطات العلمانية ، وانهم توقعوا أن ينفخ الاستيلاء حياة جديدة في الروح الثورية المتهاوية وأن يستمر الاستيلاء لعدة ايام فقط . ولدهشتهم ، تخطى عملهم اكثر التوقعات ضراوة فقد وجد المتشددون انفسهم يمتطون نمرا لا يستطيعون السيطرة عليه .

سحق استقلالية العلمانية

وربما ، أن الخميني لم يقرر استخدام الرهائن كنقطة تجمع لخلق دولة ايرانية جديدة ، الا بعد أن رأى رد الفعل الجماهيري الهستيري التقط طاقة الرهائن على توحيد المجموعات المتصارعة ضد عدو اجنبي مكروه . بدا انه يدرك أن السياسيين العلمانيين ، وليس رجال الدين ، هم الذين سيكون لهم أن يديروا جمهورية اسلامية ، لكنه شعر أن هذا يجب أن يحدث فقط تحت توجيه الزعماء الدينيين . فقبل أن يستطيع الخميني التأكد من أن تحويل المسؤولية الادارية لن يضعف الطهارة الاسلامية للثورة كان من الضروري سحق استقلالية الوطنيين العلمانيين ، بمن فيهم من يمثلهم بني صدر .

ومع أن فهمنا للقوى العاملة في ايران كان محدودا ، فهمنا أن الخميني وحده يملك سلطة اطلاق الرهائن ، وبالتالي ، ففي تشرين الثاني (نوفمبر) قدمنا توصية الى كارتر بأن يرسل مبعوثا الى الخميني، واقترح وارين كريستوفر اسم رمزي كلارك ، وهو وزير سابق له اتصالات جيدة مع الزعماء الدينيين بمن فيهم الخميني . واسم ويليم ميللر ، وهو موظف سابق بالخارجية سبق ان عمل في طهران ويتحدث الفارسية . وكانا مستعدين للذهاب ، وكان مهمتهما الاولى هي الحصول على الافراج عن الرهائن ، ولكن عليهما أيضا الاستماع الى ما قد يريد الخميني وغيره من الزعماء قوله عن مستقبل العلاقات مع الولايات المتحدة .

ووافقت . وأقر كارتر التوصية ، وسافر كلارك وميللر في ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) على متن طائرة تابعة للسلاح الجوي . ومن خلال بروس لينجين ، الذي بقي في وزارة الخارجية والذي كنا ما زلنا على اتصال معه ، حصلنا على موافقة ايران على السماح لهما بدخول البلاد .

وفي ٧ تشرين الثاني ، نوفمبر ، وبينما كلارك وميللر يغيران طائرتهما في تركيا ، لان الايرانيين لم يسمحوا لطائرة عسكرية اميركية بالدخول الى مجالهم الجوي . تلقيا نبأ أن الخميني رفض ادخالهما ، وانه قد اصدر مرسوما بأنه ليس بوسع أي مسؤول ايراني أن يجتمع بأي ممثل للحكومة الاميركية . من الصعب قول ماذا سبب هذا التحول ، لكن من المحتمل أن يكون راجعا جزئيا على الاقل . الى الاعلان الذي صدر وهما في الطريق، بأنهما مبعوثان من الرئيس . كانت هذه غلطة سيئة . فلو ان مهمتهما أبقيت غير رسمية وبعيدة عن الاضواء ، فربما استقبلهما الخميني . ولا احد يعرف ماذا كان يمكن أن تكون نتيجة ذلك ، ربما لا شيء ، لكن ربما انتجت شيئا مختلفا .

وبالنظر الى الماضي الان ، يبدو محتملا أن مهمة كلارك — ميللر تمثل اخر فرصة لاخراج الرهائن قبل أن يتحولوا الى مرتهنين في صراع السلطة الايراني ، اذا كانوا لم يصبحوا كذلك في يوم ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) . بعد ذلك كان واضحا أن تحرير الرهائن سيصبح عملية طويلة واليمة ، رغم انه لم يكن بمقدورنا أن نعرف في هذا الوقت كم ستصبح طويلة جدا .

خيارات لعملية انقاذ

منذ بداية ازمة الرهائن ، سعينا الى صياغة استراتيجية سياسية ومجموعة من المبادىء الاساسية توجهنا في تحرير الرهائن بطريقة تنسجم مع شرفنا القومي ومصالحنا الحيوية وبعد أن تلقينا في ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) تقديرا متشائما من هيئة الاركان المشتركة حول صلاحية عملية انقاذ ، اسقطت الفكرة ومع ذلك سمح التخطيط للطوارىء بالاستمرار حتى تكون لدينا خيارات لعملية انقاذ اذا علمنا ان الرهائن موشكون على التعرض للايذاء . وفي ٢٠ تشرين الثاني ، ارسلت مجموعة عمليات على حاملة طائرات اضافية ، الى المحيط الهندي لتنضم الى المجموعة الموجودة هناك .

كنا نعتقد أن الرهائن مرتهنين في صراع على السلطة ، ورغم اننا شعرنا أنهم ربما ليسوا في خطر جسماني حالي .. فقد كنا قلقين بعمق حول شروط حبسهم ، واستحالة التنبؤ بسلوك سجانيهم والحشد المتحمس عاطفيا الذي كان يتظاهر يوميا في الشوارع خارج مقر سفارتنا . وكانت تلك العوامل وتقديرنا بان عملا عسكريا اميركيا سيؤدي فقط الى انعاش الحماس الشيعي للاستشهاد ، هي الاسباب الرئيسية وراء قرار مبكر باستخدام الدبلوماسية الصبورة والضغط الدولي المتناسق بدلا من استخدام القوة .

ضغوط

في ذلك الوقت ، قرر الرئيس أن نسعى الى هدفين : حماية شرف الدولة ومصالحها ، والافراج عن الرهائن سالمين . لن نعيد الشاه الى ايران ، ولن نقدم اي اعتذار عن السياسات او التصرفات الاميركية السابقة ، ولن نسمح بمحاكمة الرهائن . ولكي نحقق هذه الاهداف سنتبع استراتيجية تسير على خطين .

سوف نفتح كل ما هو ممكن من خطوط الاتصال مع السلطات الايرانية لتحديد حالة الرهائن ومنحهم العون والراحة ولكي نعرف دوافع الايرانيين واهدافهم من اعتقالهم ، وللتفاوض على حريتهم .

سوف نحاول أن نبني ضغطا سياسيا واقتصاديا وقانونيا على ايران من خلال الامم المتحدة وغيرها من الهيئات الدولية لزيادة عزلة ايران عن الجماعة الدولية ، وجعل زعمائها يدركون كلفة مواصلة الاحتفاظ بالرهائن انتهاكا للقانون الدولي ، بالنسبة للثورة الايرانية .

بدا تنفيذ هذه الاستراتيجية على الفور تقريبا ، بعد أن اصبح واضحا انه لا بازركان ولا يزدي سيكون بمقدورهما تحرير الرهائن. وفي ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) صدر الامر بوقف شحن جميع قطع الغيار والمعدات العسكرية الى ايران وفي ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) منع استيراد النفط الايراني ، وفي ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) نفذ قرار رئيسي بتجميد جميع الارصدة الايرانية في المصارف الاميركية وفروعها . وكنا نناقش لعدة ايام اذا ما كنا سنفرض تجميدا من هذا القبيل ، عندما اعلنت ايران في الساعات الاولى من صباح ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) انها ستسحب جميع ودائعها من مصارفنا بقصد اضعاف الدولار . فحوالي الرابعة صبحا ايقظتني مخابرة هاتفية من وزير الخزانة وليام ميللر الذي كان قد تلقى نبأ الاعلان الايراني . فاتفقنا بسرعة أن علينا أن نضع التجميد موضع التنفيذ على الفور . ووافق الرئيس كارتر ، وفي الدقيقة المباشرة بعد الثامنة صباحا وقع الاوراق اللازمة واعطانا التجميد سلاحا . ولقد لعب في النهاية دورا مهما في التوصل الى الافراج عن الرهائن ، وأيد الكونغرس تصرفنا بقوة .

وكان كارتر يميل ايضا الى قطع العلاقات الدبلوماسية فورا ، وكانت نصيحتي ضد هذا لانني كنت اعتقد ان هذا سيغلق خطا للاتصالات مع طهران ، دون حاجة الى ذلك، كما قد يعرض الرهائن للخطر باثارة المخاوف الايرانية من اننا نعد لعمل عسكري . ولم أر ما يمكن كسبه من ابحاءات لن تفعل شيئا سوى اثارة الهيستيريا الجماعية في ايران .

ما ان اصبح واضحا أن بازركان ويزدي لن يقدرا على تنفيذ التزاماتهما ذهبنا على الفور الى مجلس الامن التابع للامم المتحدة ، الذي ادان بالاجماع الاعتقال الوحشي وطلب اعادة الرهائن فورا . وفي البداية بدا ان هذه التحركات قد تدخل الايرانيين في حوار ، لكن هذه الامكانية بهتت عندما اصبحت الثورة اكثر عنفا . ودعما لما قام به مجلس الامن الدولي ، ولنظهر للعالم ان الولايات المتحدة تستخدم الى اقصى حد كل علاج سلمي في الترسانة الدولية ، فقد رفعنا دعوى ضد ايران في محكمة العدل الدولية ، وكنا نعرف أن ايران قد تتجاهل امرا من المحكمة الدولية بالافراج عن الرهائن ، لكن حكما بان ايران قد انتهكت القانون الدولي من شأنه أن يزيد الضغط العالمي ويعمق من عزلة ايران ، وفي منتصف كانون الاول (ديسمبر) ، وفي قرار سريع ليست له سابقة ، اصدرت المحكمة حكما ابتدائيا في صالحنا ، وكان هناك سبيل من الادانة لايران من جانب الحكومات جميعا تقريبا .

طرق غير مباشرة

خلال بضعة ايام من ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) كنا قد فتحنا طرقا غير مباشرة وغير رسمية مع ايران. كان من بينها طريق الى منظمة التحرير الفلسطينية ، واثبتت المنظمة انها قادرة على المساعدة في اقناع الخميني في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) بالافراج عن ثلاث عشرة رهينة من النساء والسود . ووصل الثلاث عشر الى واشنطن في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) . ومن خلالهم ومن خلال مصادر اخرى ، حصلنا على معلومات عن ما يحدث في طهران والمعاملة البربرية لبعض الرهائن من جانب من اعتقلوهم . واثار نشر هذا ادانة كثيفة لايران، ومع بدايات كانون الثاني (ديسمبر) أدى الى بعض التحسن في ظروف اعتقال الرهائن .

وكان اول طريق دبلوماسي ذو اهمية يفتح ، هو من خلال الامم المتحدة ففي ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) اجتمعنا سرا الى الامين العام كورت فالدهايم في نيويورك لمناقشة الكيفية التي يمكن أن تقدم بها الامم المتحدة مساعدتها ، رغم حقيقة أن قرار مجلس الامن الدولي لم يؤد الى أي نتائج . غادرت انا وهال سوندرز من جزء منفصل من قاعدة اندروز الجوية الى نيويورك ، وانتقلنا من المهبط الجوي لنشأة البحرية في نيويورك ، الى بيت كورت فالدهيم في ساتون بليس في سيارة اجرة صفراء بدلا من سيارة وزارة الخارجية المعتادة . وهناك اجتمعنا مع كورت ومدير مكتبه ، رافع الدين احمد ، الذي كان ناصحا وعونا حكيما خلال أزمة الرهائن باكملها ، في ذلك الوقت كنا قد اصبحنا على علم بالانقسامات داخل المجلس الثوري . كان يقال ان الوطنيين العلمانيين، مثل بني صدر، وبعض العمليين من رجال الدين يريدون نهاية سريعة للازمة قبل أن يحلق ضرر لا يمكن تعويضه للمصالح الاقتصادية والسياسية الايرانية . لكن سوء الحظ لم تكن للمجلس الثوري سلطة على من اعتقلوا الرهائن ، الذين لم يكونوا يطيعون سوى الخميني. ولما لم يكن بمقدورنا أن نصل الى آية الله ، فلم يكن لنا خيار سوى العمل من خلال المجلس الثوري .

اقترح فالدهايم أن يدعو وزير الخارجية بني صدر الى نيويورك لمناقشة حول الرهائن مع مجلس الامن . ووافقت على أن اجتمع اليه اجتماعا غير رسمي . وكانت تصريحاته الاخيرة قد اشارت الى أن شروط ايران الاساسية لاطلاق جماعتنا . هي اعادة ارصدة الشاه، وانهاء التدخل الاميركي في ايران ، والاعتذار عن جرائمنا السابقة ضد ايران ، وهو ما لم نكن مستعدين لان نفعله . وفي ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) سلمت فالدهايم بيانا يضم اربع نقاط ، بقيت هي قلب الموقف الاميركي طوال اشهر الازمة الخمسة تقريبا ، رغم انها تعرضت لبعض التطور :

● نحن نطلب اطلاق جميع الموظفين المحتجزين في طهران .

● اقترحنا اقامة لجنة دولية للتحري في مزاعم انتهاكات حقوق الانسان في ايران في ظل النظام السابق.

● اوضحنا أن محاكم الولايات المتحدة مفتوحة أمام حكومة ايران لتسمع دعواها حول الارصدة التي تعتقد انها اخرجت من ايران على وجه غير شرعي .

● اقترحنا تأكيدا من جانبي حكومتي ايران والولايات المتحدة بينهما الالتزام الدقيق بـ « اعلان مبادىء القانون الدولي في ما يخص العلاقات الودية والتعاون بين الدول تمشيا مع ميثاق الامم المتحدة ، وبمقتضيات « اتفاقية فيينا حول العلاقات الدبلوماسية » .

تحذيرات جافة

لم يتحقق الاجتماع الذي كان مخططا له مع بني صدر ، فقد طرد فجأة من منصبه كوزير للخارجية في ٢٨ تشرين الثاني(نوفمبر)ودخل الى خسوف موقت الى أن عاود الظهور رئيسا لايران في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٠ . وحل محله وزيرا للخارجية صادق قطب زاده، الذي كان مقربا من الخميني ، رغم انه أيضا وطني علماني .

من وقت الافراج عن الرهائن من النساء والسود ، كان هناك حديث في طهران من تقديم بعض الرهائن للمحاكمة كجواسيس . فارسلنا بشكل غير رسمي ومن خلال وسطاء تحذيرات جافة من أن محاكمة الرهائن او ايذاءهم ستكون لهما عواقب وخيمة على ايران ، لكن بسبب طرد بني صدر لم نستطع أن نتاكد من وصول الرسالة اليه . فكرر كارتر التحذير في ٧ كانون الاول (ديسمبر) في لقاء مع عائلات الرهائن ، ومن خلال سرد مسهب عن الاجتماع ، ظهرت الرسالة في صحيفة « نيويورك تايمز »وجرى بحث عدد من الخيارات من بينها اغلاق الموانىء الايرانية وتلغيم مياهها . وحتى في ظروف الفوضى في طهران ، فهم الايرانيون ان ضبطنا للنفس ليس دون حدود .

مع نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) كان المركز السياسي للرئيس كارتر قد شهد ارتفاعا كبيرا . فقد أيد الجمهور والكونغرس ضبط الرئيس للنفس في معالجة الازمة ، وكذلك ثباته في رفض الاستسلام لمطالب ايران بتسليم الشاه والاعتذار . وسعينا الى جعل الكونغرس والشعب الاميركي على علم كامل بجهودنا لتأمين اطلاق الرهائن ، وفي الوقت ذاته ، طبعا ، كنا نحمي سرية مسلكنا الى الزعماء الايرانيين. وواصلت اجهزة الاعلام تركيز الضوء على الازمة .

اسهمنا في استغلال ايران للازمة

وبالنظر الان الى الماضي ، اعتقد انه كان خطأ منا اننا لم نقلل من شأن الازمة بقدر الامكان ، خصوصا بعد أن اصبح واضحا أن تحرير الرهائن سيكون عملية طويلة وبطيئة، فكلما اعلنا خوفنا على سلامتهم ونصميمنا على الا نترك حجرا فوق حجر للحصول على حريتهم ، زادت قيمتهم لدى الخميني والمتطرفين الاسلاميين . وواضح ، انه لم يكن بمقدورنا أن نبقي أزمة الرهائن خارج انباء التلفزيون المسائية . حتى لو اردنا أن نفعل هذا ، لكننا ارتكبنا غلطة عندما اسهمنا دون أن ندري في استغلال ايران قلق الامة ، بأن جعلنا الامر يبدو وكأن الرهائن هم الهم الوحيد لحكومة الولايات المتحدة . وانا اشارك في المسؤولية عن هذه الغلطة ، طالما لم انصح الرئيس ضدها . ومن الناحية الاخرى ، علينا أن نعترف بحقيقة أن اضواء الاعلام ربما ساعدت في انقاذ حياتهم . وعلى اي حال ، لم يكن لنا خيار سوى معاملة مشكلة الرهائن كمسألة قومية رئيسية .

بعد هذا فما زلت مقتنعا بأن الاستراتيجية الاساسية التي قامت على ضبط النفس وتصعيد الضغط الدولي والدبلوماسية ، وهي الاستراتيجية التي تبنيناها في الايام الاولى للازمة كانت سليمة ومتسقة مع شرف الولايات المتحدة ومصالحها وسلامة الرهائن . وفي النهاية ثبت نجاحها ، رغم انها جرحت الرئيس والادارة .

موقف سليم للسوفييت

استغرق شهر كانون الاول (ديسمبر) في جهود كثيفة لمباشرة ضغط دولي ضخم على ايران . ففي ٤ كانون الاول (ديسمبر) تبنى مجلس الامن التابع للامم المتحدة القرار رقم ٤٥٧ ، الذي دعا ايران الى الافراج عن الرهائن فورا ، وطلب الى الامين العام ان يبذل مساعيه الحميدة للتوسط في حل. وعندما رفضت ايران القرار ، أمر كارتر بان نبعد جميع الدبلوماسيين الايرانيين من الولايات المتحدة ، عدا قلة منهم ، وان نبدأ مشاورات مع حلفائنا حول فرض عقوبات اقتصادية .

أيد السوفييت القرار ٤٥٧ ، وابلغونا بشكل غير رسمي انهم يحثون الايرانيين على الانصياع له. لقد اتخذت موسكو موقفا قانونيا سليما حول الرهائن ، رغم انها كانت بوضوح تحاول استغلال الموقف لصالحها . ولقد احتججنا بقوة على الاذاعات الملتهبة الموجهة الى ايران من الاتحاد السوفيتي ، وحذرنا موسكو من أن تصرفاتها في الازمة من شأنها أن تؤثر على التوجهات الاميركية لزمان طويل في المستقبل. في ذلك الوقت كانت العلاقات الاميركية — السوفيتية تتسارع هبوطا ولم يكن من الممكن توقع مساعدة الاتحاد السوفيتي .

خطط لتأييد الحلفاء

فورا بعد تصويت ٤ كانون الثاني (ديسمبر) كنا قد بدأنا خططا للحصول على تأييد حلفائنا لاجراءات اقتصادية قوية ضد ايران . فارسل خبراء ماليون وسياسيون الى أوروبا للقيام بمناقشات تمهيدية حول نوع العقوبات التي يمكن أن نفرضها معا . ورغم تعاطف الحلفاء لمصيبتنا فقد اختلفوا معنا بقوة حول سلامة فرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية شديدة ، ورغم أن بامكاننا أن ندفعهم ، فلم اكن متفائلا بشأن استعدادهم لتحمل خسارة اقتصادية أو المخاطرة بضرر سياسي في الخليج ، قبل ان نستنفد تماما امكانات وساطة فالدهايم . في محادثاتي مع وزراء خارجية الحلف الاطلسي في كانون الثاني (ديسمبر) ، عرفت سياستنا في ضبط النفس والاتصالات التي تمنا بها في ايران . وقلت ان هناك حدودا لصبر الولايات المتحدة ، وان استمرار الركود لا يمكن تحمله . واكدت على ان الرئيس مصمم على ممارسة ضغط اقتصادي قوي على ايران لجعلها اكثر استجابة لحل تفاوضي . وفي اجتماعات خاصة دون مساعدين ، حذرت من انه اذا لم تنجح الدبلوماسية والاجراءات الاقتصادية . وهي لن تنجح دون دعم دولي صلب فاننا نواجه بديل القوة العسكرية . وقلت انه لمصالح تجنب وضع من هذا القبيل يحمل عواقب لا يمكن حسابها لنجميع، يجب على الحلفاء ان ينضموا الينا في فرض عقوبات قوية . ولقيت مداخلاتي ردودا غامضة . فقد اظهر الجميع استعدادا لاتخاذ خطوات اقتصادية محدودة ضد ايران اذا فشلت الوساطة والدبلوماسية ، لكنهم لم يوافقوا الا على اجراءات قليلة يكون لها تأثير يمكن قياسه على الاقتصاد الايراني . وقال حلفاء عديدون انه لاسباب قانونية وسياسية داخلية، لا يستطيعون ان يفعلوا سوى الفصل دون قرار ملزم من مجلس الامن بفرض عقوبات على ايران.

في ١٨ كانون الاول (ديسمبر)، بعد عودتي من أوروبا ، قبل كارتر توصية من «اللجنة التنسيق الخاصة» بان نقترح في مجلس الامن التابع للامم المتحدة ان تحظر الدول جميعا المبيعات العسكرية لايران ، وان تحرم التسهيلات النقدية ، وان تقطع جميع الاتصالات الجوية والحديدية او تخفضها تخفيضا شديدا . وان تطبق حظرا تجاريا على كل شيء ما عدا اشياء من قبل الطعام والدواء . وفي ضوء الوضع المتدهور في افغانستان ومواجهتنا مع السوفييت حول هذه المسألة ، ادركنا أن التأييد السوفيتي لاقتراحنا غير محتمل. وقررنا ان نمضي على أي حال ، لانه حتى لو ان السوفييت واصدقاءهم في مجلس الامن اعترضوا أو امتنعوا عن التصويت . فان القرار يمكن أن يستخدمه حلفاؤنا واصدقاؤنا كأساس قانوني للعقوبات . وبقدر ما كنت خائب الامل ، كنت ما ازال على امل في أن ينضم الينا حلفاؤنا في العقوبات ما ان يصبح واضحا ان معنا تسعة أصوات على الاقل في مجلس الامن يحبذون العقوبات .

قبيل مغادرتي الى أوروبا للقيام بالمشاورات حول ايران، تلقينا نبأ بأن الرئيس عمر توريخوس مستعد لدعوة الشاه الى بنما . كان هذا تطورا ذا مغزى ممكن . فمغادرة الشاه الولايات المتحدة من شأنها ان تحرم ايران من دعواها الرئيسية لمواصلة احتجاز الرهائن . لم أفكر أن مغادرته بحد ذاتها ستحل الازمة، لكنها يمكن أن تدعم في طهران هؤلاء الذين يحاولون الحصول على موافقة الخميني على اطلاق الرهائن قبل ان يلحق بالاقتصاد الايراني وبالمركز الدولي للثورة ضرر جدي. وبينما كنت ما ازال في أوروبا، اوصى دارين كريستوفر ، الرئيس بموافقتي على ان نتحرك فورا للاستفادة من عرض توريخوس.

تراجع المكسيك عن استضافة الشاه

في ٩ تشرين الاول « اكتوبر » ١٩٧٩ ، كان جوزيف قد ابلغ دايفيد نيوسوم ان الرئيس المكسيكي خوسيه لوبيز بورتيللو قد ابلغ الشاه ان بوسعه ان يعود الى المكسيك بعد انتهاء علاجه في الولايات المتحدة . وطلبا تأكيدا لهذا في رسالة الى سفارتنا في مكسيكو سيتي في ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) . وتلقينا تأكيدا هاتفيا من القائم باعمالنا في اليوم التالي . كما تلقينا ايضا تأكيدات بان بيت الشاه في المكسيك سوف يبقى وان اعضاء اسرته يستطيعون الاقامة في المكسيك . وفي ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) بعد احتجاز الرهائن بخمسة وعشرين يوما ، اذهلنا قرار الحكومة المكسيكية بعدم تجديد سمة دخول الشاه.

لماذا تراجع الرئيس لوبيز بورتيللو عن تلك التأكيدات ، سيبقى أمرا تخمينيا . ومع ذلك ، يبدو احتمالا كبيرا ، ان الحكومة المكسيكية وقد هزتها المواجهة المفاجئة الحادة بين الولايات المتحدة والثورة الايرانية ، قررت ان الوضع قد تغير تغيرا جوهريا ، الى حد يجعلها لا تفي بوعدها للشاه وتأكيداتها لنا .

تفاهم لاكلاند

أجلنا المهمة الدقيقة ، مهمة مفاتحة الشاه في الذهاب الى بنما ، الى لويد كتلر ، وفي ١٤ كانون الاول (ديسمبر) في اجتماع في قاعدة لاكلاند بتكساس ، حيث ذهب الشاه بعد علاجه في نيويورك توصل كتلر الى اتفاق حول شروط اقامة الشاه في بنما . وفي ما يسمى تفاهم لاكلاند ، وعدنا ان نوفر للشاه المعونة الطبية من مؤسسات الولايات المتحدة في بنما ، وكذلك المشورة حول الامن، رغم ان حمايته ستكون مسؤولية حكومة بنما ، وأكدنا للشاه اننا سنواصل مساعدته على ايجاد ملجأ دائم ، واننا لن نجعل اقامته في بنما دائمة ، واتفق على ان بوسع ابنائه ان يبقوا في الولايات المتحدة وان بوسع الامبراطورة أن تزورهم ، واخيرا نص التفاهم على :

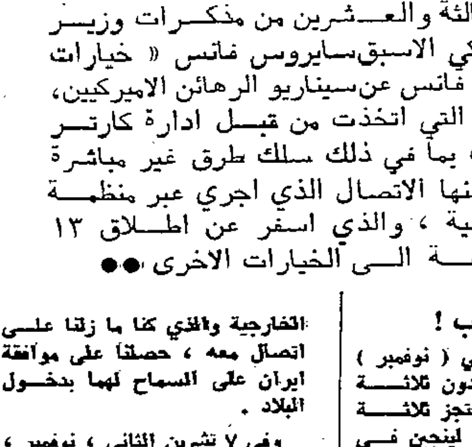
ان مغادرة الشاه للولايات المتحدة ، لا تنفي امكانية عودته الى هنا ، لكن لا يوجد ضمان لانه سيعود . واذا طلب العودة بسبب طارىء طبي ملح . فاننا سننظر في طلبه بعين العطف. واذا طلب العودة لاسباب غير طبية ، فسوف ننظر في طلبه ، ولكننا لا نستطيع تقديم اي التزام من اي نوع في هذا الوقت .

في ١٥ كانون الاول (ديسمبر) غادر الشاه الى بنما . في الايام العشرة الاخيرة من كانون الاول « ديسمبر » قمنا بمنافسات مكثفة مع اعضاء مجلس الامن حول نص مشروع قرارنا وكتب كارتر رسالة شخصية الى بريجنيف يطلب التأييد السوفيتي ، ورفض السوفييت .

التدخل في افغانستان

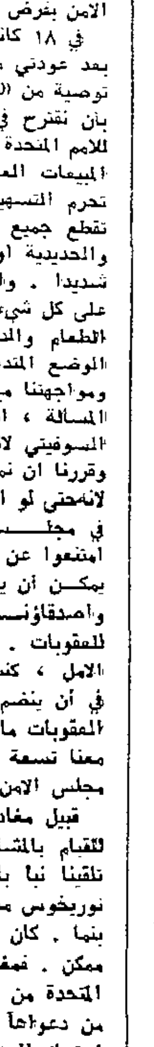
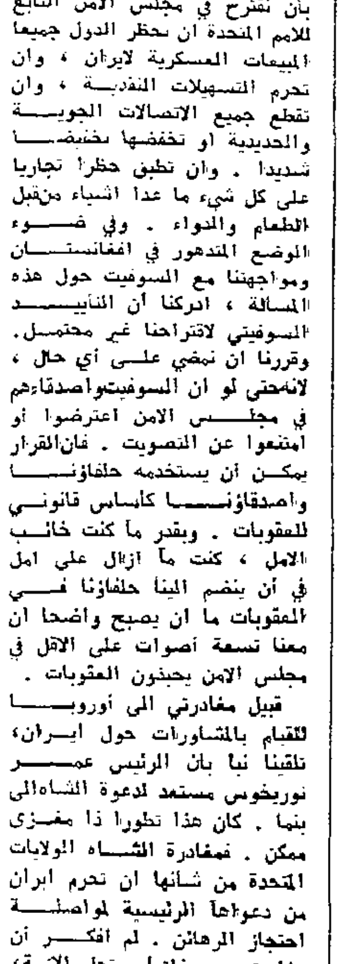
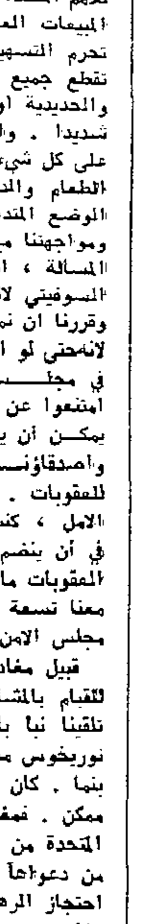
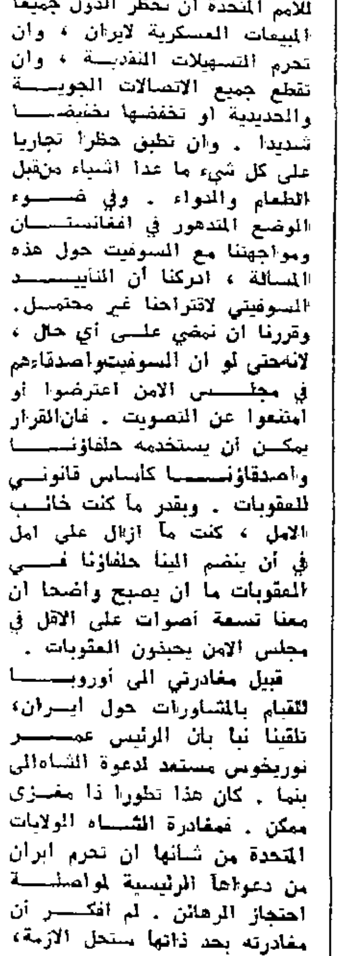
في ٢١ كانون الاول (ديسمبر)، بعد أن قام السوفييت بغزو افغانستان ، اقر مجلس الامن القرار ٤٦١ بـ ١١ صوتا مقابل صفر ، مع امتناع اربعة عن التصويت ، تضمنهم الاتحاد السوفيتي . وحدد القرار يوم ٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٠ . تاريخا لعودة مجلس الامن الى « ديسمبر » الذي يدعو الى اطلاق الرهائن . وبقصور القرار ٤٦٦ عن تطبيق العقوبات فورا ، فانه اوضح الخلاف بين حلفائنا وبيننا. لم يكن الاوروبيون واليابانيون واصدقاء غيرهم يريدون تركنا في المأزق ، خصوصا حيث كانوا يخشون أن نقوم بضرب ايران ، لكن احدا منهم لم يكن يريد المخاطرة بانقطاع طويل الاجل لروابطهم التجارية والنفطية في الخليج العربي . رغم نواقص القرار ٤٦١ والمضامين السياسية والامنية للتحرك السوفيتي الى افغانستان ففي الايام الاخيرة من كانون الاول (ديسمبر) ، عاد الطريق الدبلوماسي ، الذي كان قد اغلق منذ أواسط تشرين الثاني (نوفمبر) الى الانفتاح ، واتم الامين العام للامم المتحدة فالدهايم ، خططه للذهاب الى طهران ليجتمع الى الزعماء الايرانيين .

الحلقة المقبلة : محاولة للعودة الى ايران


● آية الله محمد بهشتي


● كورت فالدهايم

● صادق قطب زاده

● دفعة الرهائن الاولى التي اطلق سراحها

تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

زيادة نمو الناتج القومي الأميركي تعيد للدولار بعضاً من الانتعاش

يتميز الانطباع العام في الاسواق المالية نحو اتجاه الدولار في المستقبل القريب بعدم وضوح الرؤية والارتباك على الرغم من ان توقعات ارتفاع معدلات الفائدة الاميركية اصبحت شبه مؤكدة ، مما قد يؤدي الى ارتفاع سعر الدولار ، ولكن مع هذا فان الدولار اظهر تراجعا امس الاول وصباح امس عند افتتاحه .

فقد افتتح الدولار امس في فرانكفورت امام المارك بمعدل اقفاله المنخفض نفسه امس الاول ، أي حوالي ٢ر٥٤٥٥/٦٥ مارك ، وفي زيورخ امام الفرنك السويسري بـ ٢ر١٠٧٠/٨٠ فرنك وهذا اقل من سعر اقفاله امس الاول الذي كان ٢ر١١٠٠/٨٥ فرنك ، مع ان معدل فائدة ايداع الدولار الاوروبي قد ارتفع خلال الليل حوالي ١/٨ نقطة على اثر ارتفاع معدل فائدة النقد الموفر من قبل البنك المركزي الاميركي في وقت متأخر من امس الاول . وهذا يدل على ان هذا الارتفاع لم ينجح في اقناع السوق بشراء كميات كبيرة من الدولار لتزيد الطلب عليه وترفع سعره ، كما ان عمليات جني مكاسب الارباح من الدولار على اثر الارتفاع الذي شهده في الاونة الاخيرة لعبت دورا في الحد من الاقبال على شراء الدولار ، ولكن صدور احصائية نمو الناتج القومي الاميركي التي اظهرت ارتفاعا مقداره ٦ر٦٪ للربع الثاني من هذا العام بالمقارنة مع زيادة مقدارها ٦ر٢٪ للربع الاول ، مما يدل على مناخ صحي وانعاش اقوى للاقتصاد الاميركي ، دعمت سعر الدولار ورفعته أمام باقي العملات ، ولكنه كان ارتفاعا حذرا ومحدودا ، حيث ان تقلص حجم النقد للولايات المتحدة في الاسابيع المقبلة ، اصبح أمرا متوقعا كما ان احصائيات التبادل التجاري الاميركي التي ستصدر في الاسبوع المقبل ستظهر عجزا . وعلى هذا فقد ارتفع سعر الدولار في وقت لاحق امس الى ٢ر٥٥٢٥/٣٥ مارك ، وأمام العملة السويسرية الى ٢ر١١١٥/٢٥ فرنك .

أما عن أسعار الذهب فان ارتفاع معدل فائدة الايداع للدولار الاوروبي خلال الليل قد أدت الى أن يفتتح سعر الذهب أمس بأقل من سعر اقفاله أمس الاول ، حيث كان افتتاحه بـ ٤١٨ر٠٠/٤١٩ر٠٠ دولارا للاونصة ولكنه ما لبث أن تراجع على اثر صعود الدولار ليثبت سعره بعد ظهر أمس بـ ٤١٤ر٧٥ دولارا للاونصة ، ومما هو جدير بالذكر هنا أن التعامل بالاجل لاسعار الذهب حريص وخفيف جدا والتعامل الفوري له يتم بكميات قليلة نسبيا ، ويعود هذا الى عدم وضوح الرؤية بالنسبة الى اتجاه الدولار ومعدلات الفوائد .

أما بالنسبة للجنيه الاسترليني فيرى البعض ان وضعه بدأ يتحسن قليلا بعد أن انخفض سعره في الاونة الاخيرة من جراء عمليات جني مكاسب الارباح التي حققها ارتفاعه في فترة ما قبل الانتخابات .

ويلاحظ هنا ، ان الاسترليني يسلك مسار الدولار في حالة غياب أي عوامل تؤثر عليه مباشرة وقد افتتح سعره أمس بـ ١ر٥٣٦٠/٧٠ دولار بالمقارنة مع سعر اقفاله أمس الاول الذي كان ١ر٥٣١٥/٢٥ دولار ، ولكنه ما لبث أن تراجع الى مستوى ١ر٥٣ دولار ، ولكنه اثبت ارتفاعا مقابل العملات الاخرى ، حيث ارتفع سعره عند الافتتاح أمام العملة الالمانية الى ٣ر٩٠٥٠/١ ماركات ، وهذا أعلى بينس عن سعر اقفاله يوم أمس الاول .

برنامج تقشف طارئ في البرتغال لمواجهة تراكم الديون وارتفاع معدل التضخم

٣ر٣ بلايين دولار عجز الميزانية في العام الماضي

لشبونة — كونا — اعلن رئيس وزراء البرتغال ماريو سواريز في لشبونة أمس عن برنامج تقشف طارىء ، بهدف القضاء على ما اسماه « بالازمة الاقتصادية الخطيرة » التي تتعرض لها البرتغال بسبب تراكم ديونها وارتفاع معدل التضخم السنوي فيها .

ودعا رئيس الوزراء الشعب البرتغالي الى « حب الوطن وتقديم تضحيات للمساعدة في اجتياز هذه الازمة » .

واكد الزعيم الاشتراكي عزمه طلب تفويضات تشريعية خاصة للبت في القضايا التي تستجد في اشهر الصيف ، ولا يستطيع البرلمان الذي تبدا اجازته السنوية مع نهاية الشهر الجاري أن يبت فيها لعدم انعقاده .

ونوه الى ان البرلمان سيناقش البرنامج الذي وافقت عليه حكومة ائتلاف الوسط واليسار على مدى ثلاثة ايام ، ابتداء من اليوم ، ثم سيطلب من البرلمان التصويت على الثقة بالحكومة .

ويضم البرنامج الذي وافقت عليه حكومة سواريز خطة انعاش طارئة ذات ثلاث مراحل ، تستغرق المرحلة الاولى ثمانية عشر شهرا وهدفها تخفيض حدة الديون الخارجية التي ذكرت بعض المصادر انها وصلت الى ١٣ر٤٦ بليون دولار عند نهاية العام الماضي .

ووضع البرنامج خططا لتشجيع الاستثمار وتحديث الاقتصاد كمرحلة ثانية من مراحل خطة الانعاش الطارئة ، ويلي ذلك التمهيد لاجراء محادثات جادة ورسمية لدخول البرتغال في عضوية السوق الاوروبية المشتركة .

ودعا سواريز الذي عاد الى رئاسة الحكومة البرتغالية اخيرا الى عقد هدنة بين العمال والسلطات الحكومية ، في اطار التضحية لمكافحة الازمة الحالية .

كما وعد « باتخاذ اجراءات تقشف فورية وصارمة لا يمكن لاحد ذي حس سليم أو شعور وطني انكار ضرورتها والحاحها » .

مجموعة عربية تشتري مصرفاً بريطانياً في لبنان

بيروت — كونا — افاد مصدر اقتصادي في البنك المركزي اللبناني في بيروت أمس ، انه تمت مؤخرا صفقة مصرفية جديدة تمثلت ببيع البنك البريطاني للبنان بمبلغ ٣٧ مليون ليرة لبنانية — حوالي تسعة ملايين دولار .

ويمثل هذا المبلغ ثمن الرخصة والموجودات العينية ورأس المال البالغ خمسة ملايين ليرة لبنانية .

وقال المصدر ان المصرف اشترته مجموعة عربية « بحرينية » من المرجح ان من بينها بعض أفراد العائلة المالكة في البحرين .

صندوق النقد الدولي

الدول المصدرة للنفط تشهد انخفاضاً من معدلات نموها

واشنطن — أ.ف.ب — أكد صندوق النقد الدولي في تقريره السنوي الذي صدر أمس ، أن الوضع الاقتصادي العالمي سيتحسن بصورة لها مغزاها عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ . ويعزز هذا التحسن في الاحتمالات قصيرة المدى ، الهبوط الذي حدث مؤخرا في اسعار النفط . ويرى صندوق النقد الدولي أن هبوط أسعار النفط بما يتراوح بين ١٢ و ١٥ بالمائة في شهري مارس وابريل الماضيين ، سيساعد على خفض التضخم ويتيح زيادة حجم الطلب الحقيقي .

ويشير تقرير الصندوق مع ذلك الى انه « من الضروري اعطاء اهتمام اكبر لتمكين الانتعاش الذي ظهر مع مطلع عام ١٩٨٣ من الاستمرار ومن أن يكون شاملا » . ويذكر أن الشرط الاساسي هو مواصلة سياسات نقدية تعزز النجاح الذي تم تحقيقه في مكافحة التضخم . ويؤكد الصندوق أيضا على ضرورة اتباع سياسة الحذر فيما يتعلق بالميزانية ، فضلا عن اتخاذ اجراء ما ضد القوالب الجامدة والخلل في الهياكل الاقتصادية .

ويتوقع صندوق النقد الدولي زيادة في الانتاج في الدول الصناعية بمقدار ٥ر١ بالمائة عام ١٩٨٣ عن عام ١٩٨٢ . الا أن هذا المعدل المتواضع يمثل تقدما مهما خلال العام بقدر بـ ٣ بالمائة من النصف الاول الى النصف الثاني من عام ١٩٨٣ .

وجاء في تقرير الصندوق انه بالنسبة للدول النامية غير المنتجة للنفط ، فان زيادة الانتاج لن تتجاوز ٥ر٢ بالمائة ، الامر الذي يعد بمثابة بطء خطير بالقياس الى معدل الـ ٥ بالمائة المعتاد خلال السبعينات . وذكر التقرير أن ذلك ينطوي على توترات كبيرة داخل هذه الدول ، حيث تم تقليص الطلب الداخلي أكثر من الانتاج لتحقيق خفض العجز الخارجي .

ومن ناحية أخرى ، تشهد مجموعة الدول المنتجة للنفط عام ١٩٨٣ انخفاضا جديدا في معدل نموها الى نحو ٥ر٢ بالمائة ، وجاء في التقرير أن تلك سيضطر هذه الدول الى « ضرورة اعادة النظر بصورة جذرية في سياساتها الحالية » كي تضع في الاعتبار هبوط مواردها المالية .

وبعد ان قدر الصندوق نسبة التضخم في الدول الصناعية الرئيسية بـ ٥ بالمائة عام ١٩٨٣ وعام ١٩٨٤ ، اشار الى أن التجارة العالمية قد تشهد هذا العام توسعا طفيفا بعد عمليات الخفض التي تحققت خلال الاعوام الاخيرة . وأضاف التقرير انه من المحتمل تحقيق زيادة اكبر عام ١٩٨٤ .

ومن ناحية اخرى جاء في تقرير الصندوق أن فائض الحسابات الجارية للدول المنتجة للنفط خلال العامين الماضيين والذي كان ١١٤ بليون دولار عام ١٩٨٠ ، قد اختفى وسيتحول الى عجز عام ١٩٨٣ . وعلى النقيض من ذلك فان الدول الصناعية في مجملها ستسجل عام ١٩٨٣ ولاول مرة منذ عامين فائضا معتدلا ، وهناك تحسن ايضا في الحسابات الخارجية للدول النامية حيث هبط عجزها عام ١٩٨٢ بفضل اجراء تخفيض شديد في وارداتها الى ٦٧ بليون دولار مقابل ٨٧ بليونا عام ١٩٨٢ و ١٠٧ بلايين عام ١٩٨١ .

شركة مصرية — بريطانية لاستخراج الذهب من الصحراء الشرقية

القاهرة — أ.ف.ب — تجري هيئة المساحة الجيولوجية مفاوضات مع احدى الشركات الانكليزية المعدنية لاقامة شركة مشتركة في مصر ، اسوة بالشركات المقامة في قطاع النفط ، بهدف استغلال خام الذهب الموجود بالصحراء الشرقية .. صرح بذلك الجيولوجي فوزي الرملي رئيس هيئة المساحة الجيولوجية ، وقال ان الشركة الجديدة ستقوم بالابحاث الخاصة بمناطق الذهب ، لمدة ٣٠ شهرا على الاقل على نفقة الشركة الانكليزية ، وتقدم الحكومة المصرية الارض وحق استغلال الذهب ، وتقدم الشركة الاجنبية المعدات والخبرة الفنية ، وسيتم اصدار قانون من مجلس الشعب باقامة الشركة الجديدة بعد انتهاء المفاوضات .

الذهب في الكويت

سجل سعر الذهب ارتفاعا طفيفا في السوق المحلية ظهر أمس ، وتحسن سعره بمقدار ٥٠ دينارا للكيلو ، وستة دنانير للذهب عشر تولات ، ودينار واحد للاونصة عن ظهر أمس الاول . وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي كالتالي :

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٩٥٠ ، وذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٩٣٠ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤٦١ ، ذهب اونصة وسعره ١٢٢ ، مقارنة باسعار أمس الاول التي كانت ٣٩٠٠ ، ٣٨٨٠ ، ٤٥٥ ، و١٢١ دينارا على التوالي .

أسعار الفائدة

ودائع العملات الاوروبية في لندن — ١٩٨٣/٦/٢١

	شهر	شهران	٣ أشهر
دولار اميركي	٩ ١١/١٦	٩ ٣/٤	٩ ٧/٨
المارك الالماني	٥ ٣/١٦	٥ ١/٤	٥ ٥/١٦
الفرنك السويسري	٥ ٧/١٦	٥ ١/٤	٥ ١/٤
الاسترليني (باريس)	٩ ١١/١٦	٩ ١١/١٦	٩ ٣/٤
الين الياباني	٦ ١١/١٦	٦ ١١/١٦	٦ ١١/١٦
الفرنك الفرنسي	١٢ ٥/٨	١٣ ٣/٤	١٤ ٣/٤

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

٢١ يونيو ١٩٨٣

	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٤ ٧/٨	٤ ١/١٦
شهر	٥ ٥/٨	٥ ١/٤
٣ أشهر	٦ ٣/٨	٦
٦ أشهر	٦ ١٥/١٦	٦ ٩/١٦
سنة	٧ ٧/١٦	٧ ١/٦

جدول العملات

(الأسعار المستخدمة في العمليات بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٣/٦/٢١	دينار كويتي	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠ر٢٩٢٤	٠ر١١٥١	٠ر٤٤٩١	٠ر٧٧٥٧	٠ر٠٣٨٣	٠ر٠٨٤٨	٠ر١٢٣٠	٠ر٠٧٩٦	٠ر١٣٩٠
دولار اميركي	٣ر٤١٩٥	—	٠ر٣٩٣٦	١ر٥٣٥٨	٢ر٦٥٢٥	٠ر١٣٠٨	٠ر٢٨٩٨	٠ر٤٢٠٦	٠ر٢٧٢٣	٠ر٤٧٥٢
مارك الماني	٨ر٦٨٨٩	٢ر٥٤١٠	—	٣ر٩٠٢٤	٦ر٧٣٩٩	٠ر٣٣٢٣	٠ر٧٣٦٥	١ر٠٦٨٧	٠ر٦٩١٨	١ر٢٠٧٤
جنيه استرليني	٢ر٢٢٦٥	٠ر٦٥١١	٠ر٢٥٦٣	—	١ر٧٢٧١	٠ر٠٨٥٢	٠ر١٨٨٧	٠ر٢٧٣٩	٠ر١٧٧٣	٠ر٣٠٩٤
دينار بحريني	١ر٢٨٩٢	٠ر٣٧٧٠	٠ر١٤٨٤	٠ر٥٧٩٠	—	٠ر٠٤٩٣	٠ر١٠٩٣	٠ر١٥٨٦	٠ر١٠٢٦	٠ر١٧٩١
فرنك فرنسي	٢٦ر١٤٤	٧ر٦٤٥٥	٣ر٠٠٨٩	١١ر٧٤٢	٢٠ر٢٨٠	—	٢ر٢١٥٩	٣ر٢١٥٧	٢ر٠٨١٦	٣ر٦٣٢٩
ريال سعودي	١١ر٧٩٨	٣ر٤٥٠٢	١ر٣٥٧٨	٥ر٢٩٨٨	٩ر١٥١٧	٠ر٤٥١٣	—	١ر٤٥١٢	٠ر٩٣٩٤	١ر٦٣٩٥
ين ياباني	٨ر١٣٠١	٢٣٧ر٧٦	٩٣ر٥٧٠	٣٦٥ر١٥	٦٣ر٠٦٥	٣١ر١٠٠	٦٨ر٩١٠	—	٦٤ر٧٣٠	١١٢ر٩٨٠
درهم الامارات	١٢ر٥٦٠	٣ر٦٧٢٩	١ر٤٤٥٥	٥ر٦٤٠٩	٩ر٧٤٢٥	٠ر٤٨٠٤	١ر٠٦٤٦	١ر٥٤٤٨	—	١ر٧٤٥٣
فرنك سويسري	٧ر١٩٦٣	٢ر١٠٤٥	٠ر٨٢٨٢	٣ر٢٣٢١	٥ر٥٨٢٢	٠ر٢٧٥٣	٠ر٦١٠٠	٠ر٨٨٥١	٠ر٥٧٣٠	—

أسعار المزيني

دولار امركي	٢٩٢ر٨٠
دولار كندي	٢٢٢
دينار اردني	٨١٠
دينار عراقي	٣٧٠
دينار تونسي	٤٦٠
دينار يمني جنوبي	٨٥٣
دينار بحريني	٧٧٨
درهم امارات	٧٩٩
درهم مغربي	٤٦
ريال قطري	٨٠٦
ريال سعودي	٨ر٥٠٠
ريال عماني	٨٤٩
ريال يمني شمالي	٦٣ر٥٤٠
ليرة لبنانية	٦٩٠٠
ليرة سورية	٥٢٦٠
ليرة تركية	١ر٢١٠
لير ايطالي	١٩٧
جنيه استرليني	٤٥١
جنيه مصري نقدي	٢٧٨
جنيه مصري تحويل	٣٧٢
جنيه سوداني	٢٢٥
جنيه قبرصي	٥٧٤
مارك المانى	١١٥ر٥٠
فرنك سويسري	١٣٩ر٥٠
فرنك فرنسي	٣٨ر٥
فرنك بلجيكي	٥ر٨١٠
فيلدر هولندي	١٠٣ر٧٥
بيزتا اسبانى	٢ر٠٧٥
ين ياباني	١ر٢٢٥
تومان ايراني	٧
روبية هندية	٢٩ر٠٨٠
روبية باكستانية	٢٢ر٤٤٠
روبية سري لانكا	١٢ر٧٦٠
ذهب تولات	٤٦٢
ذهب ٩٩٥	٣٩٢٠
ذهب ٩٩٩	٣٩٥٠

أسعار الأسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

حركة أسعار الأسهم ليوم الثلاثاء ١٩٨٣/٦/٢١

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	التغير
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني	١٦ر٥٣٠	١٦ر٤٣٠	١٦ر٤٣٠	٣٤٨٩٦	٤	١٦ر٤٣٠	٦/٢٠	
٢	بنك الخليج	١٦	١٥ر٤٠٠	١٥ر٥٠٠	٤٥٥٢٥	١٢	١٦	٦/٢٠	— ٥٠٠ر
٣	البنك التجاري الكويتي	١٢ر٧٠٠		١٢ر٧٠٠	١٢٠٠٠	٤	١٢ر٧٠٠	٦/٢٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	١٥ر٨٥٠		١٥ر٨٥٠	٢٥٣١١	٩	١٥ر٨٥٠	٦/٢٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	١٤ر٣٢٠		١٤ر٣٢٠	٣٠٠٠	١	١٤ر٣٢٠	٦/١٦	
٦	البنك العقاري الكويتي	١٣ر٣٣٠	١٢ر٧٥٠	١٢ر٧٥٠	٣٢٣٩٠	٧	١٣ر٢٣٠	٦/١٩	— ٤٨٠ر
٧	بنك برقان	١٢ر١٧٥	١١ر٧٥٠	١٢ر١٧٥	٣٢١٢٩	١٣	١٢ر١٧٥	٦/٢٠	
٨	بيت التمويل الكويتي						٧ر٧٢٠	٦/٢٠	
٩	الكويتية للاستثمار	٥ر٦٥٢	٥ر٤٥٢	٥ر٤٥٢	٢٦٠١٢	٩	٥ر٦٥٢	٦/١٩	— ٢٠٠ر
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	٦/١٥	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٥ر٨٢٠	٥ر٥٠٠	٥ر٥٠٠	١٤٢٣٠٠	٢٩	٥ر٨٢٠	٦/٢٠	— ٣٢٠ر
١٢	الكويت للتأمين	١٨ر٣٩٥		١٨ر٣٩٥	٣٠٠٠	١	١٨ر٣٩٥	٦/٢٠	
١٣	الخليج للتأمين						١٢	٥/٩	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣ر٧٧٠	٦/٢٠	
١٥	وربة للتأمين	٥ر٨٢٠		٥ر٨٢٠	٣٠٠٠	١	٥ر٨٢٠	٦/٢٠	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	٦/٩	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية	٧ر٧٨٥	٧ر٥٨٥	٧ر٥٨٥	٦٠٠٠	٢	٧ر٧٨٥	٦/٢٠	— ٢٠٠ر
١٨	اسمنت الكويت	١٤ر٦٧٢		١٤ر٦٧٢	٣٠٠٠	١	١٤ر٦٧٢	٦/٢٠	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة	٥		٥	٨٠٠٠	٢	٥	٦/١٩	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٣	٦/٨	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	٦/١٥	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	٦/٢٠	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						١ر٧٢٧	٦/٢٠	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	٦/١٣	
٢٥	الخليج للكيبلات	١١ر٧٥٠		١١ر٧٥٠	٢٢٢١٧	١	١٢	٦/١٩	— ٢٥٠ر
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية	١ر٥٠٠		١ر٥٠٠	٥٠٠٠	١	١ر٥٠٠	٦/٢٠	
٢٧	المسارات الكويت	١ر٣٠٠		١ر٣٠٠	٥٠٠٠	١	١ر٣٠٠	٦/٢٠	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية	٢ر٢٥٠		٢ر٢٥٠	٣٢٣٢	٢	٢ر٢٥٠	٦/١٨	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي	٢ر٩١٠		٢ر٩١٠	٢٧٨٠٩	٧	٢ر٩١٠	٦/٢٠	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي	٤ر٩١٦		٤ر٩١٦	١٣٠٠٠	٤	٤ر٩١٦	٦/٢٠	
٣١	النقل البري	٣	٢ر٩٠٠	٣	٢٤٣٨٨	٦	٣	٦/٢٠	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	٦/٢٠	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	٦/١٥	
٣٤	الكويتية للاغذية	٤ر٣٥٠	٤ر٢٠٠	٤ر٢٠٠	٩٠٠٠	٣	٤ر٣٥٠	٦/١٦	— ١٥٠ر
٣٥	المنتجات الزراعية	٢		٢	٥٠٠٠	١	٢	٦/٢٠	
٣٦	المخازن العمومية	١ر٩٩٠		١ر٩٩٠	١٣٥١	١	١ر٩٩٠	٦/٢٠	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت	٩ر١٤٢	٩	٩	٢٤٠٠٠	٩	٩ر١٤٢	٦/٢٠	— ١٤٢ر
٣٨	العقارات المتحدة	٨ر٩٥٣	٨ر٣٠٠	٨ر٩٥٣	٥٣٧٧٤	١٩	٨ر٩٥٣	٦/٢٠	
٣٩	الوطنية العقارية	٥ر٣٤٦	٥ر١٠٠	٥ر١٠٠	٢٢٥٠٠	٩	٥ر٣٤٦	٦/٢٠	— ٢٤٦ر
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	الصالحية العقارية						٣	٦/٨	
٤٣	الناقلات والمنشآت البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١	
٤٤	مشاريع الكويت	٣ر٥٠٠		٣ر٥٠٠	٥٠٠٠	١	٣ر٥٠٠	٦/١٩	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	٦/١٣	
٤٦	الاهلية للاستثمار	١ر٦٦٥		١ر٦٦٥	٥٠٠٠	١	١ر٦٦٥	٦/٢٠	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠ر١٨٤	٦/٦	
٤٨	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر٣٠٠	١٢/١٢	
	المجموع الكلي				٦٠١٨٣٤	١٦١			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الثلاثاء ١٩٨٣/٦/٢١

الرقم	أسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر١٣٠	—	٨٣/٥/٩
٣	بنك البحرين الدولي				٠ر٣٤٠	٠ر٣٣٥	٨٣/٥/٢٣
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر٢٢٠	—	٨٣/٥/٢٦
٥	مركز الخليج المالي				٠ر٠٧٤	٠ر٠٧٣	٨٣/٦/١٥
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر١٥٠	—	٨٢/٨/٢٥
٧	مجموعة الشارقة				٠ر٠٨٥	—	٨٣/٦/١٤
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر٠٩٥	—	٨٣/٦/٩
٩	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠٦٢	—	١٤٧٧٠٠	٠ر٠٦٣	—	٨٣/٦/٢٠
١٠	الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٣/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر١١٠	—	٨٣/٦/٦
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"				٠ر٠٥٨	—	٨٣/٦/١١
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "بي"				٠ر٠٦٠	—	٨٣/٦/٢٠
١٤	الخليج العالمية للتأمين						
١٥	الشارقة للتأمين				٠ر٣٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠ر٢٥٠	—	٨٣/٥/٢
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠ر٢٠٠	—	٨٣/٦/١٥
	أسمنت الخليج " مدفوع ٢٥٪ "				٠ر١٣٠	٠ر١٢٥	٨٣/٥/٢١
٢٠	أسمنت الشارقة				٠ر١٠٤	—	٨٣/٦/١٨
٢١	أسمنت الفجيرة	٠ر٠٨٧	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٩٠	٠ر٠٨٧	٨٣/٦/٢٠
٢٢	أسمنت عجمان				٠ر١٠٠	—	٨٣/٦/٢٤
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض				٠ر٠٧٩	—	٨٣/٦/٢٠
٢٤	أسمنت أم القوين				٠ر٠٥٣	—	٨٣/٥/١٦
٢٥	الصناعات الخليجية				٠ر٠٥٧	—	٨٣/٥/٣
٢٦	الحديد والصلب				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٣/٢٨
٢٧	المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٥/٧
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة				٠ر٠٥٠	—	٨٣/٦/١٤
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٢٥٠	—	٨٣/٣/٢٢
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠ر٠٦٠	—	٨٣/٤/٢٤
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٣/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية				٠ر٠٥٦	—	٨٣/٤/٢٤
٣٤	عقارات الخليج				٠ر٠٧٠	—	٨٣/٦/٢٠
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر٠٥٥	—	٢٥٠٠٠٠	٠ر٠٥٥	٠ر٠٥٢	٨٣/٦/٢٠
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠ر٠٩٣	—	٨٣/٦/٧
٣٧	المنتجات البترولية				٠ر٠٦٠	—	٨٣/٥/٧
٣٨	مركز البحرين الدولي للاستثمار				٠ر٠٦١	٠ر٠٦٠	٨٣/٦/٢٠
٣٩	المتحدة للفنادق العالمية						
٤٠	الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	٨٣/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٤٩٧٧٠٠			

مؤشرات انتاج النفط في دول الاوبيك خلال الاعوام الخمسة المقبلة (٣)

توقعات قصيرة الاجل

د. موريس جرجس

بالرغم من النتائج المؤقتة التي تحققت خلال اجتماع شهر مارس ١٩٨٣ ، فان السعر الجديد الذي حدد لبرميل النفط وهو ٢٩ دولارا قد يظل قائما . واسباب استمراره تعود لثلاثة عوامل رئيسية :

أ — أن المؤشرات الاقتصادية في الولايات المتحدة وكندا ، والمانيا الغربية ، واليابان ، والمملكة المتحدة ، وفرنسا ، وايطاليا مشجعة تماما . وستطرأ زيادة مفاجئة في الطلب العالمي على الطاقة نابعة من الانتعاش الاقتصادي ومن اخذ كميات كبيرة من المخزون النفطي خلال الاثني عشر شهرا الماضية . وسيمكن هذا الامر دول الاوبيك من انتاج حصصها المقررة لها باسرع مما كان يتوقع ، وذلك سيكون له اثر في عدم تشجيعها على الخداع وينهي المناكفات الداخلية بينها .

ب — خرج العضوان الاكثر مسؤولية عن المشاحنات الداخلية بين دول اوبيك من اجتماع مارس ١٩٨٣ رابحين . فايران خرجت من الاجتماع بضعف الحصة التي كانت مقررة لها في اجتماع مارس ١٩٨٢ (كانت حصتها ٢ر١ مليون برميل يوميا واصبحت ٤ر٢ مليون برميل يوميا) ، بينما بقيت حصة العراق كما هي ٢ر١ مليون برميل يوميا . وذروة ما تحقق في هذا الاجتماع ، كان تقليص حصة السعودية (الممول الرئيسي للمجهود الحربي العراقي) من ١٥ر٧ ملايين برميل يوميا الى ٥ ملايين برميل يوميا . وبالنسبة لنيجيريا ، فان النتيجة المهمة للاتفاق كانت ابقاء فروق اسعار نفطها الخام الخفيف عن نفط الخليج كما كانت .

ج — رغم ان الاتحاد السوفيتي قام اخيرا ببيع نفطه لاوروبا الغربية بحوالي ٢٨ دولارا للبرميل وهذا يعادل سعر برميل نفط الاوبيك الجديد مع فارق ٥ر١ دولار نتيجة لفرق النوعية وتكلفة النقل بين المصدرين . ورغم ان المكسيك ستخسر حوالي ٧٠٠ مليون دولار من عائداتها النفطية حين تقوم بتخفيض سعر نفطها دولارا واحدا عن سعر الاوبيك ، حتى تجابه مصاعبها المالية .

الا ان هاتين الدولتين بالاضافة الى المملكة المتحدة على وعي تام بالخسائر المالية العظيمة التي ستنجم عن القيام بلعبة التنافس التي تتسم بقطع الحلقوم . وكلها سترفض ان تخسر ، خصوصا في الوقت الذي يبدو فيه انتعاش الطلب العالمي على النفط على الابواب .

ومع ذلك فهناك مكدرات على الطريق . فاذا انتهت الحرب العراقية — الايرانية بسرعة ، فان العراق سيكون بحاجة لتعويض متطلباته من البضائع الاساسية ، واصلاح وسائل الانتاج والتصدير والتكرير المدمرة ، ودفع ديونه التي دفعته الحرب لاستدانتها . ولدى العراق خططه لزيادة انتاجه خلال ثلاثة او اربعة اشهر بحيث يصل الى ما بين ٣ و ٥ر٣ ملايين برميل يوميا . وايران هي الاخرى من المحتمل أن ترفع انتاجها من ٥ر٢ مليون برميل يوميا كما هو انتاجها الحالي ، الى ٤ ملايين برميل يوميا . للاسباب نفسها ، وذلك من شأنه أن يضيف الى اجمالي انتاج دول الاوبيك الحالي ٨ر٢ ملايين برميل يوميا . وستجد الاوبيك نفسها مضطرة لتعديل جدول انتاجها مرة اخرى لارضاء ايران والعراق ، وهو امر لا يمكن التنبؤ بما سيترتب عليه من آثار .

وفي الختام ، فان سوق النفط الدولي من المحتمل ان يقبل بسعر الاوبيك ٢٩ دولارا للبرميل راغما . وبحلول خريف أو شتاء ٨٣—١٩٨٤ ستكون الاوبيك قادرة على تعديل جدول حصص اعضائها الى اعلى ، وبالتالي ستكون قادرة على تحمل انشاء فروقات اسعار اكثر واقعية . وخلال فترة الانتعاش الاقتصادي العالمي وبتأثيرها ، فان الاوبيك قد تتمكن من زيادة سعر برميل نفطها النقدي بحوالي دولارين وذلك في وقت ما من عام ١٩٨٥ .

التوقعات على المدى الطويل

تبذل الجهود من جانب جميع الدول للتنبؤ بالظروف والاحوال الاقتصادية المستقبلية . وبالرغم من ان هذه الجهود لا تحقق اهدافها تماما ، فانها توفر تقديرا معقولا للتوقعات بأحوال وظروف الاقتصاد التي يمكن ان تهيمن في المستقبل ، على الاقل في المدى القصير . ويقدم التاريخ افضل المؤشرات لمن يقوم بالتنبؤ ليضع توقعاته الاقتصادية المحتملة . ومن خلال حادثين اديا لاضطراب سوق النفط خلال عامي ١٩٧٣ و١٩٧٩/٧٨ تلاهما ركود عالمي ادى في المرتين الى انتعاش ، فان المرء يمكنه ان يتوقع بعد الركود الراهن ان يحصل انتعاش حتمي . وهذا الانتعاش المتوقع ستكون فرصه افضل لان الركود الذي سبقه صاحبته تخمة نفطية عالمية ادت الى تخفيض اسعار النفط على مستوى العالم . وكما ذكر في السابق ، فان الظروف الاقتصادية (من مثل نمو الدخل القومي ، وزيادة فرص العمل ، وانتعاش القطاعات الصناعية لدى اقطار الاويسد) لا بد أن تخلق نموا ايجابيا في جميع اقطار الاويسد . ويتوقع أن تكون اليابان والولايات المتحدة وكندا هي الاقطار التي تحقق أعلى معدل من النمو .

ولتقدير الطلب على النفط ، عمد الاقتصاديون الى وضع علاقة كمية بين زيادة الانتاج القومي بنسبة واحد بالمائة وبين النسبة المقابلة لها في الزيادة في الطلب على النفط ، التي من شأنها أن تحقق هذا النمو في الانتاج القومي .

وقدرت هذه النسبة خلال العقد الماضي بواحد في المائة . ومعنى ذلك أن زيادة الانتاج القومي بنسبة ١٠ بالمائة تتطلب زيادة الطلب على النفط ١٠ بالمائة ايضا ، والعكس بالعكس . وبرهن هذا التطابق التاريخي على عدم صحته خلال فترة الركود ٨١—١٩٨٢ وكان ذلك عائدا في جزء منه الى حقيقة ان الصناعات التي تطلب كميات ضخمة من الطاقة تأثرت بشكل اسرع واكثر حدة بالركود الاقتصادي من الصناعات الاخرى .

كما انه يعود جزئيا كذلك الى قوى خارجية — ليست متعلقة بالطاقة — كالظروف المناخية ، ومصادر الطاقة البديلة ، والاجراءات القانونية التي استهدفت استبدال النفط بمصادر الطاقة الاخرى ، وتذبذب المخزون النفطي .

وفي الواقع فان عامل المرونة كان سلبيا في سنة ١٩٨١ ، حيث هبط استهلاك اقطار الاويسد للنفط (— ٧ر٥ بالمائة) ومع ذلك فان الانتاج الاجمالي لهذه الاقطار سجل نموا ايجابيا بلغ معدله ١ر٥ بالمائة . وفي عام ١٩٨٢ هبط استهلاك النفط (— ٤ر٥ بالمائة) لمستويات تاريخية لم تتوافق مع هبوط انتاج اقطارالاويسد (— ١ر٠ بالمائة) . وهكذا يصبح من المعقول ان نتوقع بأن يهبط عامل المرونة الى ٦ر٠ خلال السنوات الخمس المقبلة .

● الكاتب مدير ادارة الاقتصاد التقني — معهد الكويت للابحاث العلمية .

الاسبوع المقبل
توقعات طويلة الاجل

التايمز

شراء الكويت لأسهم "فولكسفاغن" تحول استثماري من بريطانيا الى المانيا الغربية

مكتب الاستثمار الكويتي ينفي اي تغيير في استراتيجية الاستثمار

لندن — كونا — قالت صحيفة « التايمز » أمس أن شراء الكويت لعشرة بالمئة من اسهم شركة « فولكسفاغن » الالمانية هو جزء من خطة لتحويل بعض استثماراتها من بريطانيا الى المانيا الغربية .

غير أن الصحيفة لاحظت أن بريطانيا ستظل المركز الرئيسي للاستثمار الكويتي في أوروبا ، حيث تشارك الكويت بحوالي ٦٧٣ مليون دولار في قطاع الصناعة والتجارة البريطانية .

واشارت الى أن المستثمرين الكويتيين قد ركزوا نشاطهم الاستثماري الجديد في المانيا الغربية وذلك منذ أن باعوا حصتهم في شركة صناعة معدات التعدين الاسكتلندية في شهر مارس الماضي .

من ناحية ثانية نفت مصادر من مكتب الاستثمار الكويتي ، وهو الذي يتولى استثمارات الكويت في معظم انحاء العالم أن يكون هناك اي تغيير في استراتيجية الاستثمارالكويتي الرئيسية .

ولم تؤكد المصادر ما اذا كانت صفقة « فولكسفاغن » قد تمت عن طريق مكتب الاستثمار الكويتي ، غير انها لاحظت أن للكويت استثمارات سابقة في المانيا الغربية وان اية اضافات استثمارية هناك يجب أن لا ينظر اليها على اساس انها تحول في الاستثمار .

وقالت مصادر صحفية أن الكويت دفعت في حصة استثمارها من اسهم « فولكسفاغن » حوالي ١٤١ مليون دولار .

ديوانية السوق

يتندر اهل السوق بالقول ان من الاسباب القويةالتي دفعت الحكومة الى اتاحة الفرصة لغرفة التجارة لايجاد وسيلة ماتجنب الافلاس لعشرات المتداولين المجدد ، كان التخلص من الرواتب المعاشية التي تدفعها المؤسسة للمحالين اليها الذين هم بحكم المفلسين ، والتي تتراوح بين ٧٥٠ — ١٠٠٠ دينار شهريا .

واذا اخذنا بالاعتبار أن هناك ما لا يقل عن ١٠٠ شخص محالون الى المؤسسة الان ، فان هذا يعني أن المؤسسة تدفع رواتب قدرها ١٠٠ الف دينار شهريا . وبانضمام مجموعةالكبار المفلسين الى المؤسسة والذينسيجرون معهم العشرات من المفلسين بالتبعية ، فان المؤسسة قد تجد نفسها مسؤولة عن اعالة فرقة قد تصل رواتبها الى نصف مليون دينار شهريا ، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الرواتب الاعلى التي ستضطر المؤسسة لدفعها الى الكبار ، في حالة احالتهم اليها نظرا للالتزامات المعاشية الباهظة لهؤلاء !!

الفاو :

٦٥ دولة ستعجز عن اطعام سكانها في نهاية القرن

الامم المتحدة — كونا — تملك الدول النامية من الاراضي الزراعية ثلاثة أو أربعة أضعاف ما تستغله حاليا . بيد أنه لو تم استزراع كافة هذه الاراضي فانه بالكاد سيتوفر طعام كاف لعدد السكان المتوقع مع حلول نهاية هذا القرن ، حيث انه في ذلك الوقت ستعجز ٦٥ دولة عن اطعام سكانها من منتجاتها المحلية .

وحذرت الدراسة من أن « كثيرا من الدول النامية ستتجاوز حدود قدرة اراضيها الانتاجية مع حلول عام ٢٠٠٠ ، اذا لم تواجه المعادلة التي تربط عدد السكان بالمصادر » . وانه اذا لم تكن الدول تملك مصدرا امنا من الدخل يتيح لها شراء الغذاء او تطبيق برنامج زراعي أولوي عاجل ، فانه ينبغي عليها العمل على تخفيض نسبة الخصوبة عبر برامج تنظيم الاسر والعمل على تحسين مستوى الصحة والتعليم ووضع المرأة .

وتضيف انه على اقل تقدير ينبغي استزراع ثلاثة أرباع اراضي المنطقة لدعم عدد سكانها ، وفقا لاحصاءات جرت عام ١٩٧٥ . وتقول الدراسة ان المنطقة ستكون قادرة على اطعام ٧٠ بالمئة من عدد السكان المتوقع عام ٢٠٠٠ عبر انتاج زراعي منخفض.

وتقول الدراسة أن افريقيا تشكل أكثر التحديات خطورة ، فمن بين جميع المناطق التي تمت دراستها يعتبر مستوى الانتاج الزراعي في هذه القارة الاقل انخفاضا ، وهي تملك اقل المصادر البديلة لتوفير دخل يتيح شراء الغذاء ، علاوة على انها ستبقى أكثر المناطق نموا سكانيا حتى ما بعد عام ٢٠٠٠ .

ويبدو مستقبل آسيا عام ٢٠٠٠ افضل قليلا حيث يتوقع أن تعاني ست دول من اوضاع خطيرة ، غير أن العدد الاجمالي لسكان هذه الدول سيكون ٣٤١ مليون نسمة فقط .

وتقول الدراسة أن التحسن الذي طرأ في أوضاع اسيا منذ عام ١٩٧٥ يعود الى أن الهند لم تعد تصنف في قائمة الدول التي ستتعرض لمخاطر في مجال الانتاج الزراعي ، نتيجة زيادات كبيرة متوقعة في عملياتالري .

ويبلغ عدد سكان العالم حاليا ٦٧٧ر٤ بلايين نسمة . ويتوقع أن يصل الى خمسة بلايين نسمة خلال السنوات الخمس المقبلة .

أوراق اقتصادية

أين الباقي ؟

في الاسبوع الماضي قمنا بحساب بسيط لمعدلات انخفاض الطلب العالمي على النفط في الفترة ما بين ١٩٨٠ — ١٩٨٢ ، والذي تبين منه انه في حين انخفض الطلب العالمي على نفط الاوبيك بما يعادل ٥٠٪ زاد انتاج الدول غير الاعضاء في المنظمة بحوالي ١٥٪ ، وانخفض الطلب العالمي على النفط لاسباب الترشيد وغيرها بحوالي ٦٪ .

وقد اظهرت اخر مراجعة احصائية سنوية نشرتها منذ أيام احدى الاخوات السبع « بريتش بتروليوم » ان تسارع هبوط الاستهلاك العالمي على النفط في الفترة ذاتها بلغ في الحقيقة ١٠٪ ولكن هذا لا يغير سؤالنا الذي طرحناه في الاسبوع الماضي والذي نعاود سؤاله هذا الاسبوع ، وهو سؤال حسابي بسيط يكون — باجراء التعديلات طبقا للرقم الذي ساقته « بريتش بتروليوم » كما يلي :

٥٠٪ — ١٥٪ = ٣٥٪

٣٥٪ — ١٠٪ = ٢٥٪

والنسبة الباقية ٢٥٪ من مجموع الطلب العالمي الحالي التي لا تاتي من انتاج الاوبيك او غيرها ولم تتلاشى بسبب الترشيد او التحول الى مصادر الطاقة الاخرى لا تزال محور السؤال ، وتشير الى الدور المتصاعد للشركات والدول المستهلكة في استخدام المخزون النفطي لاغراض المضاربة وتفكك وحدة المنظمة .

والحقيقة ان هذا المخزون هو نفسه الذي جعل السوق الفوري يشارك الاوبيك في تحديد مستويات الاسعار وينتزع منها امكانات مهمة لتنظيم وتحقيق استقرار السوق .

وضمن استطلاع «القبس» عن احوال السوق النفطي قبل مؤتمر الاوبيك المقبل في هلسنكي ، تحدث الاستاذ هارفرد توماس ستوفر الخميس الماضي مدافعا عن الشركات ، معللا بانها تصرفت بما يملية المنطق والمصلحة في الفترة المذكورة عندما سارعت بتكديس المخزون الى مستويات لم يسبق لها مثيل (خصوصا خلال الاحداث في ايران) كخطوة احترازية لمواجهة الغموض في الاوضاع . واذا كان ذلك قد تحول فيما بعد الى اغراض المضاربة او انها كانت ضمن الخطوات المنطقية جدا التي املتها مصلحة الشركات (طبقا لستوفر) .. فان ذلك لا يهم في الحقيقة كثيرا .

المهم ان نسبة الـ ٢٥٪ الباقية تاتي من هذا الاتجاه ، وان الاوبيك لا تزال لديها مساحة للتحرك . ولكن هذه المساحة قد تتناقص او تتزايد حسب السرعة التي تتحرك بها المنظمة ، بعد ان كشفت الازمة انه لا توجد حمائم او صقور في الاوبيك ، انما مصلحة واحدة... تعني الان ضرورة البحث عن ٢٥٪ من العرض العالمي ، لا احد يعرفه على وجه التحديد من اين تاتي .

هـ. خلف الله

في التقرير السنوي لاوابك

عمر النفط في الكويت ٢٢١ عاما ومن السعودية ٦٨ عاما وفي قطر ٢٨ عاما وفي البحرين ١٢ عاما

ابو ظبي — كونا — ذكر التقرير السنوي الاخير الذي اصدره امين عام منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اوابك والذي نشر في أبو ظبي أمس ، ان الاقطار الاعضاء حققت زيادة ملموسة في احتياطياتها النفطية بلغت ٩ بلايين برميل في عام ١٩٨٢ .

وقال التقرير ان اجمالي الاحتياطيات بلغ ٣٤٧ بليون برميل عام ١٩٨٢ ، مقابل ٣٣٨ بليون برميل عام ١٩٨١ .

وتراوح عمر النفط في الدول الاعضاء بين ١٢ عاما في البحرين و ٤٩ عاما في تونس و ٣٨ عاما في الجزائر و ٦٨ في السعودية و ٢٢ في سوريا و ١١٤ في العراق و ٢٨ في قطر و ٢٢١ في الكويت و ٥٨ في ليبيا .

اما بالنسبة لمصر والتي اوقفت عضويتها في اوابك فيبلغ عمر النفط فيها ١٤ عاما .

وشكلت احتياطيات اوابك نسبة ٥ر٥٨ بالمائة من اجمالي الاحتياطيات النفطية العالمية التي وصلت الى ٦٧٠ر٢ بليون برميل عام ١٩٨٢ .. وبالنسبة لاحتياطيات الغاز فقد ذكر التقرير انها سجلت انخفاضا طفيفا في الاقطار الاعضاء عام ١٩٨٢ بلغ ١ر٢ بالمائة عما كان عليه عام ١٩٨١ . ووصلت الى ١٢ تريليونا و ١٢٦ بليون متر مكعب في العام الماضي مقابل ١٢ تريليونا و ٣٩١ بليون متر مكعب عام ١٩٨١ .

وتمثل احتياطيات الغاز باقطار اوابك نسبة ٢ر١٤ بالمائة من اجمالي الاحتياطيات العالمية التي وصلت الى ٥ر٨٧ تريليون متر مكعب في عام ١٩٨٢ .

واشار التقرير الى انه من بين الاقطار العربية التي حققت زيادة مهمة في احتياطيات الغاز خلال عام ١٩٨٢ جمهورية مصر العربية التي ارتفعت فيها بنسبة ١٤٤ بالمائة .

وذكر التقرير ان احتياطيات الغاز الطبيعي في دولة الامارات قد سجلت زيادة مهمة بلغت نسبتها ١ر٢٣ بالمائة خلال العام الماضي .

امتيازات جديدة للتنقيب في دبي

قالت صحيفة « البيان » الصادرة في دبي ، ان شركة « سدكو دارامكو وبريتش بتروليوم ستبدأ خلال الشهر المقبل اعمال التنقيب في مياه جبل علي بعد ان ظهرت نتائج المسح الزلزالي الذي اجرته الشركة في شهر مارس الماضي .

٩ر٢ بليون دولار صادرات كوريا الجنوبية للشرق الاوسط

سيؤول — واخ — ذكر تقريرلوكالة الانباء الكورية الجنوبية ، انالشركات الكورية استحوذت على ١٢٥٦ مشروعا انشائيا في ١٤ دولة في الشرق الاوسط بلغت قيمتها ٥٣ بليون دولار .

واشار التقرير الى ان صادرات كوريا الجنوبية الى تلك الدول قدرب ٢ر٢ بليون دولار في عام ١٩٨١ ، و ٩٥ر٢ بليون دولار في عام ١٩٨٢ .

واوضح التقرير بانه يوجد اكثر من ١٥٠٫٠٠٠ كوري جنوبي يعملون في شتى المشاريع والمرافق الحيوية في عدد كبير من دول الشرق الاوسط . ونسبت الوكالة في تقريرها الى مسؤول كبير بوزارة الخارجيةالكورية قوله ، بانه خلال عشر سنوات من العلاقات الدبلوماسية بين كوريا ودول الشرق الاوسط فقد ازدادت هذه العلاقة دعما في شتى المجالاتوخاصة السياسية والاقتصادية منها .

واكد المسؤول الكوري بان بلاده سوف تبذل المزيد من الجهد لتقوية الروابط بينها وبين دول الشرق الاوسط في المجالات السياسية والاقتصادية وكذلك الرياضية والثقافية ، مشيرا الى ان التعاون الاقتصادي في المستقبل سوف يكون للمشاريع المشتركة بينهما .

عدد من دول الاوبيك يوقف بعض الانشاءات الجديدة

فرانكفورت — رويتر — ذكرت أمس شركة بناء المانية غربية كبرى ، أن كلا من العراق ونيجيريا والجماهيرية الليبية تجد من الصعب عليها بشكل متزايد الوفاء بكلفة اعمال الانشاء التي بدأت بالفعل في بلدانها .

وتبلغ المتاخرات المستحقة على نيجيريا حوالي ٤٥ مليون دولار ،وتبلغ المتاخرات على ليبيا حوالي ٨ر١١مليون دولار والعراق ٧ر١٥ مليون دولار .

واضاف بيكر قائلا أن الدول الثلاث وكلها اعضاء في منظمة البلدانالمصدرة للنفط « أوبيك » قد آمرت بالفعل بوقف اوامر الانشاءات الجديدة .

وقال بيكر ان الانخفاض يعني انه خلال الشهور الخمسة الاولى من عام ١٩٨٣ كانت المملكة العربية السعودية هي بالفعل المصدر الوحيد لاوامر الانشاءات من جانب دول أوبيك .

وقد اعلن بنك التسويات الدولية في وقت سابق من الشهر الحالي ان العجز في ميزان المدفوعات للدول الاعضاء في أوبيك مجتمعة قد وصل الى ثلاثة بلايين دولار في العامالماضي.

فرع بنك الخليج في سنغافورة يصدر تسهيلا ائتمانيا قابلا للتدوير بمبلغ ١٠٠ مليون دولار

سنغافورة — كونا — يقوم بنك الخليج عبر فرعه في سنغافورة باصدار تسهيل ائتماني قابل للتدوير بمبلغ ١٠٠ مليون دولار بغطاء من حوالي ٢٠ بنكا في سنغافورة وفي الخارج .

وعلى الرغم من ان اجراء مثل هذا التسهيل امر شائع في لندن ، الا انه يتم لاول مرة في سنغافورة . ويتوقع أن يجد كلاالطرفين المستدينونوالدائنون في هذا القرض اداة طيعة لمتطلباتهم التمويلية بسبب طبيعة القرض القابلة للتدوير ، واعطاء خيار بين شهادات من ثلاثة أشهر او ستة أشهر .

ولقد بدا تقبل السوق للاصدار واضحا ، حيث بدأت شركة ميريل لينش الدولية ببيع شهاداته منذ عدة اسابيع .

ومن الممكن احتساب معدل الفائدة على اساس معدل فائدة بنوك لندن او سنغافورة لودائع ثلاثة اشهر او سنة وذلك حسب اختيار المستثمر .

رئيس جمعية الضاحية التعاونية الاستهلاكية

وراء الحملة على جمعيتنا متضررون من تحديد الأسعار

● الفرص متساوية لكافة الوكلاء وبضائعهم .. وأتحدى من يثبت عكس ذلك

● شكرا للمتبرعين .. وهناك كشف بالاسماء والمبالغ سنعلنه قريبا

هل تعتبر المشاركة الاجتماعية في اقامة بعض المشروعات والخدمات التي تستهدف تطوير المنطقة واجبا على الجمعية ، ام على فئة معينة ، ام حقا يفضل أن يشارك الجميع فيه ، كل بما يستطيع ؟

وهل يحق للجمعية الريادة في هذا المجال ، باعتبار ان تطوير المنطقة هدف من اهداف الحركة التعاونية ، ام ان ذلك قد يشوب جمال الاهداف التعاونية وهل يحق للجمعية ان تجتهد في اسلوبها الاجتماعي ؟

فالهمس دائر حول جمعية ضاحية عبد الله السالم التعاونية الاستهلاكية لقيامها بانشاء محال لتسلية روادها المترددين على مركز الضحية بعد ان حصلت الجمعية باسم هذه المرافق على اسهامات مادية باسلوب وضعها موضع الانتقاد الذي يلامس معنى الاتهام !

مواجهة .. واغراء

حول هذا الموضوع كان لقاء « القبس » مع رئيس مجلس ادارة جمعية ضاحية عبد الله السالم التعاونية عبد الرحمن عبد العزيز المضاحكة ، الذي يستهل حديثه فيقول :

— ان ما يحدث الان لامر متوقع وليس فيه مفاجأة لنا ، لان من طبيعة الامور أن يكون لكل فعل رد فعل. وما يحدث الان يمتد لاكثر من ستة اشهر ، نتيجة للمواجهة بين اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية من جهة ، واتحاد التجار المستوردين من جهة أخرى .

أما لماذا قام هذا الصراع او تلك المواجهة وكيف بدأت ، فيوضح عبد الرحمن المضاحكة هذه المسالة ويقول:

— عندما بدأ اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية التصدي لبعض المشاكل الرئيسية ، واهمها قضية الاسعار ، وبدأ الاتحاد يتخذ بعض الخطوات العملية ازاء توحيد اسعار السلع بالجمعيات ، وخطوات اكثر جدية في سبيل الشراء الجماعي والاستيراد ، هنا أحس اتحاد تجار الاغذية أن في هذه الخطوات تضييقا للخناق عليه ، وأن الجمعيات واتحادها سيكون عامل ردع قويا في سبيل توحيد الاسعار وتخفيضها لصالح المستهلك ، ومن هنا بدأ اتحاد التجار خطته ضد الجمعيات ، احيانا بالاغراء او بطرق اخرى متعددة.

ويستطرد المضاحكة قائلا :

— ومن بين هذه الجمعيات جمعية المدعية ، حيث حاول اتحاد التجار اغراءها بمنحها نسبة من الخصم على المبيعات لها ، أو منحها (بونص) أكثر من غيرها من الجمعيات ، بهدف شق وحدة اتحاد الجمعيات التعاونية ، ويدعوى ان الجمعيات بامكانها بمفردها التفاوض منفردة لحصول على شروط افضل للشراء او للحصول على السلع.

تحذير

وحول سياسة الاتحاد تجاه هذه الخطوة يضيف المضاحكة :

— ارسلنا تحذيرا الى جمعية المدعية عن طريق الاتحاد طبعا ، نوضح فيه الموقف بكتاب رسمي ، مما أقفل الطريق على اتحاد التجار لفتح ثغرة بين الجمعيات في هذا المجال .

ويتابع رئيس مجلس الادارة :

— كانت هذه هي البداية ، والتي من بعدها حرص اتحاد التجار على استغلال اي فرصة للتشويش على اتحاد الجمعيات على اي عمل ناجح تقوم به جمعية ما .

خدمة متطورة

● ولكن هل يعقل ان يكون العمل الناجح هدفا للهجوم ، ام ان هناك اسبابا تدعو لذلك ؟

يقول المضاحكة :

— فلنوضح بعض الامور .. قبل الحكم او الوصول الى نتائج قد تدين هذا الطرف او ذاك ، فمثلا جمعية الضاحية تعتبر احدى الجمعيات النموذجية الرائدة في الكويت ، نؤمن ادارتها باتباع أحدث اساليب الادارة، مما انعكس أثره على أعمالها ، والسوق المركزي لجمعية الضاحية شاهد على ذلك ، والذي يعد على احدث طرز الخدمة التعاونية ، والذي يضاهي في تنظيمه واسلوب العمل به الجمعيات التعاونية في البلاد المتقدمة في هذا المجال .

المشاركة الاهلية والتبرعات

● وما علاقة ذلك بتجربتكم في جمعية الضاحية ؟

— بدأنا بتطبيق نظام المشاركة الاهلية من سكان المنطقة لانشاء بعض الخدمات كالحدائق ومقر للأطفال ملحق بالجمعية ، وايضا نافورة حديثة.

وحاليا فمن يزور جمعية الضاحية يستطيع أن يلمس ويشاهد أو يتمتع بهذه الخدمات ، ومنها ايضا تخصيص مشرفة اخصائية ، يمكن أن تعتني باطفال الزبائن طوال تجوالهم بالسوق المركزي او مرافق الجمعية ليستمتعوا بالادوات واللعب المختلفة، الى حين الانتهاء من عملية التسوق دون استعجال او مضايقات من اطفالهم .

● وكيف تم انجاز مثل هذه المرافق والخدمات ؟

— كان اقتناعنا هو قبول التبرعات من أهالي المنطقة عملا او ايمانا بمبدأ المشاركة الجماعية ، ولهذا وجهنا كتابا لكل شركة من الشركات التي نتعامل معها وباسلوب رسمي وواضح. ويستطرد قائلا :

— وبالفعل تلقينا الكثير من التبرعات ، جاءت كلها باسم الجمعية وبطريق رسمي ، وسوف نوجه كتاب شكر باسم الجمعية لكل من ساهم في هذه الخدمات . وليس في هذا اشياء خفية أو سرية أو محل انكار أو نفي .. بل العكس هذا عمل موضع فخر لطرفيه الطرف الساعي للعمل وهو الجمعية والطرف المتبرع وهو الشركة .

ضغوط

● ولكن البعض يرى انكم مارستم ضغطا على بعض التجار والموردين لاجبارهم على التبرع ، فهل هذا حصل فعلا وهل هو اسلوب مقبول ؟

— اقول بكل ثقة ، انني أتحدى ان يكون هناك أي تاجر قد مارسنا عليه ضغطا ما ، وليس أدل على ذلك من ان بضائع كل التجار والموردين معروضة بالجمعية دون اي تمييز أو تفريق بالمعاملة ، فاين ما يزعمونه ؟

● ألم يعترض اي من التجار والموردين على مثل هذه التبرعات، وماذا كانت ردود فعلكم ؟

— تم جمع ما يقرب من خمسين ألف دينار ، وكلها في صورة شيكات، ولقد فوجئنا باقبال متزايد من الجميع، الا ان حدث ذات مرة أن احد مندوبي التجار حضر للجمعية وتفوه بالفاظ غير لائقة وبمراجعة الشركة التابع لها تبين خطأه واستبدل هذا المندوب ، وللاسف كان هو بذاته من قاد حملة تشهير ضد الجمعية فيما بعد !

ويضيف المضاحكة قائلا :

— وقد بلغنا هذا التهديد ، ولكننا نثق بعملنا وتصرفاتنا ، ولهذا لم ولن نأبه بما يثير اي فرد ، ولا نخشى شيئا لاننا على صواب ونؤدي عملنا بامانة .

حقوق المستهلك مصانة

● ألم يصاحب ذلك اثر ما على توافر احدى الماركات او السلع في أسواق الجمعية ؟

— مطلقا ، وذلك لايماننا بان لكل ماركة وسلعة ما زبونها ومستهلكها الخاص . ونحن لا نريد ولا نملك ان نحرم زبون اما من سلعة يريدها أو يرغب بها .

قائمة وشكر

● وماذا عن ردود الفعل غير المعلنة ، حتى من قبل اولئك الذين وافقوا على المشروع أو المشاركة ؟

— نحن لا نجبر شخصا ما على التبرع ، بل ان التبرع يأتي طواعية ومن تلقاء الانفس ، كما ان البعض من خارج منطقة الضاحية عرض علينا التبرع . أما من ناحية التجارة والمستهلك والسلعة ، فان عملية التبرع هذه لصالح المستهلك من ناحية، كما انها في مصلحة التاجر ايضا، فهي دعاية له ، سيما واننا ننوي الان اعداد كشف نهائي باسماء التجار والوكالات والموردين والجهات التي تبرعت لمثل هذه المشاريع ، وبصدد اعداد كتب شكر لتوجيهها الى كل من ساهم في هذه الخدمات للمنطقة .


● عبد الرحمن المضاحكة

الصيدليات

● **الكويت**
القاهرة — ٤٣٤٢٤ — شارع فهد السالم بناية الطخيم .
البخصمي — ٤٣٢٦٤٢ — شارع احمد الجابر — دوار الشرق .

● **حولي والنقرة**
الجودر — ٥١٠٣٥٤ — حولي — شارع تونس .

● **السالمية**
بينا — ٦١٣١٢٠ — امتداد شارع عمان — بناية المعصفور

● **الفحيحيل والاحمدي**
الاحمدي — ٩٨٠٨٢٦ الاحمدي — سوق الاحمدي .

● **جليب الشيوخ :**
النجاح — ٧١١٩٦٠ — طريق الصيهد .

● **الجهراء**
النور — الجهراء — شارع المطافىء .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام	
نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة
٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٨٣٢١٨٨
طوارىء خدمات الكهرباء
ارقام هواتف مراكز

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤
	٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٢٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبد الله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٢٨٤٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٤٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
(١٠ خطوط)	
مراكز الاسعاف	
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١

رسالة الارض المحتلة

اسرائيل تنهار داخلياً

الانفصال بين اليهود الشرقيين والغربيين حقيقة قائمة

● عمان — القبس — رسالة الارض المحتلة :

غالبا ما تظهر الدوائر الصهيونية المجتمع الاسرائيلي كمجتمع قومي واحد منسجم ، كما تكثر اللقاءات التي تؤكد على « الوحدة الوطنية » بين عناصر هذا الكيان .

ولكن هذا التاكيد المبالغ فيه ينفي في الواقع كل ما يقال في هذا الصدد . فالمجتمع الاسرائيلي في واقعه مجتمعات متعددة مختلفة الاصول والانتماءات الدينية والعرقية والحضارية . وان ابسط مقومات المجتمع هي التماسك والانسجام في بوتقة وطنية غير متوفرة لدى الاسرائيليين .

والمقال التالي الذي كتبه يهودي صهيوني من أصل مغربي ، والذي قامت بنشره صحيفة « الجيروزلم بوست » ، يؤكد واقع الانفصال والانشقاق والتميز بين العنصرين الاساسين للمجتمع الصهيوني . اي بين اليهود الغربيين والشرقيين .

ناقوس الخطر

كل سنة وفي احتفالات عيد الميمونة نسمع الكثير من الوحدة الوطنية ، وهذا هو الشيء الذي نرغب جميعا في الوصول اليه ، وفي احتفالات كهذه ، فان من طبيعة هذه الاحتفالات ان نجعل الناس ينظرون الى الامور من الجانب المضيء ، وتدفعهم الى الادلاء بتصريحات عن الوحدة والتكامل القومي .

ومنظمو عيد الميمونة وهم حركة « بياجد » وقادتها وهم سام بن شتريت وانا ، يقدرون الانجازات الايجابية والعظيمة التي انجزتها طائفة اليهود الشرقيين في اسرائيل واننا كذلك نؤكد بقوة على أهمية المبادرة الذاتية وقيام المرء بخدمة نفسه ، والباحث الشخصي في تحسين تصور الامور وفي اجراء تغييرات في الانماط السلوكية .

ومنذ عيد الميمونة في العام الماضي فان اسرائيل قد عانت — لسوء الحظ من حرب اخرى ، وفقدنا كثيرا من ابنائنا ، وآبائنا واصدقائنا الذين قتلوا اثناء الحرب ، وفي اوقات الحرب ، فاننا جميعا نظهر الوحدة ونتشارك في المجهود القومي للدفاع عن اسرائيل . اننا امة قوية ، والبناء الاساسي لمجتمعنا قوي وصحي ، ولكن يجب آن نعترف ان تطورات معينة في السنوات الاخيرة قد هزت دعائم بنائنا الاجتماعي .

وقد قرع ناقوس الخطر في مجتمعنا منذرا بما حصل فيه من عنف متزايد، ومن تناقضات اجتماعية كبيرة ، ومن تصعيد للتطرف السياسي ، والذين يبنون الطريق الى الوحدة الوطنية لا يستطيعون ان ينظروا الى الجانب المضيء ، فقط ، بل عليهم كذلك ان يبحثوا عن الطرق والوسائل لتسليط الضوء في الاجزاء المظلمة من حياتنا في اسرائيل ، ولذلك دعونا نتلمس طريق الوحدة الوطنية ونلاحظ كل المشاهد — المشمسة والجميلة والتي تدعو الى الابتسام والمشاهد القاتمة والفقيرة الحزينة وغير المحظوظة .

اي مجتمع يستطيع التوصل الى ما توصلت اليه اسرائيل من انجازات خلال ٣٥ سنة ! زيادة السكان من ٦٠٠٫٠٠٠ عام ١٩٤٨ الى ٤٫١ مليون عام ١٩٨٢ ، التكنولوجيا العالية ، وصناعة الطيران المعقدة ، الزراعة المتقدمة ، نظام تعليمي متطور بمعاهد عالية ينظر لها باعتبار كبير ، ديمقراطية راسخة ، قضاء مستقل ، كل هذه الامور موجودة بالرغم من التهديدات الدائمة للامن الاسرائيلي وبالرغم من الحروب والنشاطات الفدائية في الداخل والخارج .

ان مئات الالاف من الوافدين الجدد الذين هاجروا الى اسرائيل في الخمسينات والستينات بنوا مدنسا ومستوطنات زراعية وحولوا الاراضي المهجورة الى حقول وبساتين يانعة ، وهؤلاء الوافدون الجدد يخدمون كوزراء واعضاء كنيست ، وكموظفين كبار في الحكومة وفي الجيش وهذا هو الجانب المضيء في طريقنا الى الوحدة الوطنية.

عندما نمر بهذا الجزء من الطريق ويجب ان نتذكر كل هذه الانجازات المؤثرة ، ويجب الا نقلل من أهمية هذه الانجازات ، ويجب ان نتذكرها بشكل خاص حينما نسافر في الجانب المظلم من طريق الوحدة .

لكننا نرى على هذه الطريق اشياء اخرى كثيرة يجب ان يكون لها أهمية عندنا اذ نرى الخطوط الفاصلة بين القوي والضعيف ، والفقير والغني ، والمحترم وذي السمعة السيئة ، وهذه الخطوط الفاصلة تتطابق مع الخطوط التي تفصل بين اليهود الغربيين واليهود الشرقيين ، ونرى ايضا التزايد الخطير في التناقض السياسي بين اليمين واليسار والوسط ، وتصعيد في استعمال العنف ينذر بالخطر ، كما حدث حيث مقتل أميل غرينسفيغ عندما القيت قنبلة يدوية على المتظاهرين .

امة مقسمة

ليس هنالك جدال ، في وجود عدم المساواة في المجتمع الاسرائيلي ، وعدم المساواة هذه مرتبطة بتقسيمات حسب البلاد الاصلية التي قدم منها اليهود ويظهر عدم المساواة في الفجوات الواسعة في جميع المجالات : في نوعية المعيشة ، في الخدمات العامة ، في معدل الدخل لكل فرد ، في تقسيم العمل ، في النظام التعليمي على جميع المستويات ، في الوضع الاجتماعي ، في مراكز القوة ، وفي المؤسسات العامة والحكومية ، وفي « الهستدروت » وفي الهيئات الصهيونية وفروعها .

وفي جميع هذه المجالات نرى الهرم الذي يرمز الى عدم المساواة فاليهود الشرقيون يشكلون الاكثرية بشكل واضح ، ولكن اعدادهم تتناقص باستمرار عندما ترتفع الى أعلى الهرم ، وفي اعلى الهرم لا يوجد يهود شرقيون وان وجدوا فهم قلة قليلة .

فالطائفة الشرقية التي تشكل ٥٥ بالمائة من عدد السكان تكاد تكون محرومة من وجود ممثلين لها في مراكز القوة ، فلهم ٣ وزراء من بين ١٧ وزيرا في الحكومة ، واثنان من بين ٢٧ عضوا في ادارة الوكالة اليهودية ، و٩ من ٣٣ بين اعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت ، واثنان من ١٧ من وكلاء الوزارات . والتقسيم الاجتماعي — الاقتصادي ، في المجتمع الاسرائيلي يوازي تقسيم الناس حسب البلاد الاصلية التي قدموا فيها ، فادنى طبقة اجتماعية التي هي تحت خط الفقر أو قريبة منه هي في الغالب من اليهود الشرقيين اما الطبقة الوسطى فهي خليط من اليهود الشرقيين والغربيين ، اما الطبقة الوسطى والعليا فهي في الغالب من اليهود الغربيين ، والهرم المذكور اعلاه يعيد نفسه في الثقافة ، فمن نسبة ٦٥ في المائة في الصفوف الابتدائية ، تنخفض النسبة الى ١٥ بالمائة من مجموع الطلاب في الجامعات.

فقدان الشعور بالاعتداد بالنفس

كان موقف معظم اليهود الغربيين باتجاه المهاجرين الشرقيين بعد تأسيس دولة اسرائيل ، موقف المتكرم وموقف المتبني ، فقد نظروا الى اخوانهم اليهود الذين قدموا من مصر ومراكش والعراق واليمن كاهداف يجب ان تجرى عليهم عملية الانتقال الى الحضارة الغربية متناسين بذلك ثقافاتهم الغنية وقيمهم اليهودية العميقة . والصورة التي اختارها مؤسس دولة اسرائيل وهو يهودي عربي ، اصبح لها جذور قوية في السياسة الاسرائيلية وفي التحليل السياسي الاسرائيلي خلال ٣٠ عاما من قيام الدولة ، وكانت هذه الصورة تتمثل في ان اليهود الشرقيين يلزمهم « الاستيعاب والتحديث » وانه يجب تحويلهم الى اسرائيليين .

والمشكلة في هذه الصورة تقع في ان احدا لم يرد الاسرائيلي النموذجي التقليدي الذي كثر الحديث عنه ، والدافع الرئيسي لسياسة التحويل الى اسرائيليين كان في محاولة دمج اليهود الشرقيين في الثقافة الغربية على حساب كرامة وشخصية اليهود الشرقيين .

ليس لدي شك في ان فقدان الاعتداد بالنفس لدى اليهود الشرقيين كان اغلى الاثمان التى دفعها اليهود الشرقيون لسياسة التذويب التي كانت تعني استيعاب ثقافتهم الشرقية في الثقافة الغربية .

وظهرت في السنوات الاخيرة محاولات مركزة لاستعادة الاعتزاز بالنفس وذلك باحياء الاعياد الشرقية المشابهة لعيد « الميمونة » لكن الثقافة اليهودية الشرقية الغنية لم تنعكس بعد على المجتمع الاسرائيلي ، وهي لا تدرس في المدارس ضمن اطار من المعالجة المتكاملة لهذا الموضوع ، وأريد أن اؤكد هنا انه يجب التمييز بين الحضارة والثقافة فحضارة الطوائف اليهودية في أوروبا كما وصفت في الادب ليست اكثر تقدما من حضارة الطوائف اليهودية في اسيا وافريقيا والذي حدث في اسرائيل انه تم استيعاب نوع من الثقافة بواسطة نوع اخر .

المعسكرات المؤقتة

من هذه الخلفية من التوزيع غير المتكافىء في الموارد والسلطة، والاستيعاب الماساوي للثقافة الشرقية ومن التحطيم الجماعي للشعور بالاعتداد بالنفس ، فان المرء يدهش حين يعرف المساهمات الهائلة التي قدمها اليهود الشرقيون على مدى الاجيال في النضال من اجل « ارض اسرائيل » وفي سبيل تاسيس ووجود وأمن دولة اسرائيل ، فقد هاجر اليهود الشرقيون على مدى الاجيال الى « أرض اسرائيل » بدون انقطاع واذكر هنا هجرة الحاخام حاييم بن عطار سنة ١٧٤١ هو وعدد من الطلاب الى « أرض اسرائيل » وقد فعل ذلك على اساس مفهوم صهيوني: يجب على اليهودي أن يسارع في تحرير « أرض اسرائيل » بالذهاب اليها والاقامة فيها والطوائف اليهودية القديمة الموجودة في القدس ، وصفد وطبريا والتي استوطنت في فلسطين على مر الاجيال كانت لهم اهمية عظيمة اذ كانوا قوة رئيسية في النضال من أجل « أرض اسرائيل وقد لعبت الطوائف اليهودية القديمة بالاضافة الى القادمين من اليمن في القرن التاسع عشر دورا مهما في شراء الاراضي ، وفي التجارة ، وفي النضال من أجل العمل العبري».

وهجرة اليهود الشرقيين الى اسرائيل كانت ذات اهمية حيوية في تدعيم كيان اسرائيل فاليهود الشرقيون كانوا الصهاينة الحقيقيين في الخمسينات والستينات والسبعينات فقد أدركوا التعليمات الصهيونية التي تنص على الاقامة في البلاد فسكنوا في مواقع على الحدود وشكلوا بذلك حزام أمن لدولة اسرائيل، والقادمون الذين وجب عليهم أن يسكنوا في معسكرات موقتة في الخيام، كانوا صهيونيين ملتزمين ، وهذه الفترة تذكر مصحوبة بذكرى الصعوبات التى واجهها القادمون .

محبة اسرائيل

كيف يجب علينا أن نعمل حتى نجد حلا لهذه المشاكل ؟ كيف نعبد الطريق الى الوحدة ؟

● ولان هذا الموضوع يثير ردود فعل عاطفية لدى جميع الجهات فانه من المهم أن نبدأ بتحديد الفرضيات التي ترشدنا في تحليل هذا الموضوع ، وفي ايجاد الحلول للمشاكل الاجتماعية في البلاد ، فعلينا أولا أن نسترشد بالتراث ، اليهودي الذي يدعو الى محبة اسرائيل ، وهذا موضوع يجب أن نناقشه بدون مرارة أو معاداة .

انني اعلم انه ليس من السهل أن نتوقع من افراد المجموعة التي لا تملك السلطة في اي مجتمع ان تناقش المشاكل الناتجة عن وضعها الضعيف بدون مرارة ، كما انه يصعب على هؤلاء الافراد ان يتغلبوا على غيظهم وكذلك فليس من السهل على افراد المجموعة التي في يدها السلطة أن تدفع الثمن حتى تصل الى المساواة والتوزيع العادل للسلطة. ومحبة اسرائيل تملي على كل واحد منا أن يسترشد بمشاعر الاخوة وفي الرغبة في تقديم التضحية .

● وعلينا ثانيا أن نعرف ان المشاكل الاجتماعية والتي تؤثر بالدرجة الاولى على الشرقيين — والمواقف المتوترة بين اليهود الشرقيين والغربيين هي مشاكل قومية تهم المجتمع الاسرائيلي ككل ، وليست فقط مهمة للمجموعة الاضعف واعني بذلك اليهود الشرقيين .

عندما اقدم وجهة نظري في المشاكل الاجتماعية القائمة فانني لا اشعر بنفسي كناطق باسم الشرقيين بل باسم المجتمع الاسرائيلي بأكمله ، لان هذه مشكلة عامة لها اهمية قومية .

● وعلينا ثالثا أن نعالج هذا الموضوع من خلال الشعور باهميته العاجلة، وباهمية النضال من اجل ايجاد حل للمشاكل الاجتماعية المتدهورة بشكل دائم ويجب أن تكون الحلول مبتكرة ودراماتيكية وعاجلة .

أن المبادىء القديمة التي تقول بان مرور الوقت سياتي بالحلول الثابتة وأن تقدمنا يتم بطريقة جيدة ،لم تثبت صحتها وقد حان الوقت لايجاد الحلول المبتكرة للقضايا الاجتماعية في اسرائيل .

● رابعا أن الباحث على ايجاد حلول للمشاكل الاجتماعية يجب أن يكون ايجابيا ومعنى ذلك أن الهدف يجب أن يكون متمثلا في الوصول الى الوحدة القومية والعدالة الاجتماعية والمساواة والاندماج الحقيقي بين اليهود الذين يعيشون في اسرائيل. ومع الاسف فان انطباعاتي تسجل حقيقة أن المشاكل الاجتماعية حصلت على الاهتمام نتيجة لحوافز سلبية تعزي الى تصعيد للعنف كما حدث في وادي الصليب عام ١٩٥٦ ومظاهرات الفهود السود عام ١٩٧١ واشكال من العنف المتصاعد في السنين الاخيرة.

وفي اعتقادي انه اذا لم نقم بتطوير حلول كافية وسريعة للمشاكل الاجتماعية واذا لم يكن الدافع المحرك لهذه الحلول دافعا ايجابيا ، فسنكون في الحقيقة مشجعين للعنف ،وعندها سنكون الملومين على عدم القدرة في تقديم الحلول للمشاكل الاجتماعية.

ويجب أن نحصن انفسنا كي نتجنب التطور المتطرف غير المرغوب ويجب أن نعبر عن حذرنا من الاهتمام الذي يصدر عنا لمواجهة هذه المشاكل فالاهتمام يجب الا يكون تخوفا من الناحية السلبية وهي الخوف من العنف وخرق النظام الاجتماعي بل يجب أن يكون الاهتمام متولدا من الناحية الايجابية .

المستقبل

واذا كانت هذه الفرضيات والمبادىء دليلا لنا فسوف نستنتج أن اجراءات جديدة ودرامية يجب القيام بها في ذلك تصحيح البرامج المبنية على مفهوم المساواة وأن لم يتم ذلك فان البناء الحالي الذي تقوم عليه السلطة سيظل دون تغيير .

وقد ظهر تطور جديد من شانه ان يدق اجراس الانذار فان الانفصال بين اليهود الغربيين واليهود الشرقيين يتعدى المسرح الاسرائيلي ، فهذا الانفصال الذي كان مشكلة اسرائيلية محصورة في حدود اسرائيل الجغرافية تم تصديره الى الطوائف اليهودية في الخارج فاصبح بذلك مشكلة عالمية للشعب اليهودي ، وهذا يجعل التحدي للوصول الى الوحدة الوطنية هدفا مستعجلا ، ويجب أن تكون له الاولوية في برامج العمل الاسرائيلية.

ويجب أن نتذكر أن مشاكل الدخل غير الكافي والاسكان الرديء تنطبق على نسبة قليلة من اليهود الشرقيين في حين ان مشاكل التعليم غير الكافي ، وعدم التمثيل الصحيح في المؤسسات السياسية والوضع الاجتماعي المتدني يكاد يتقاسمها كل اليهود الشرقيين مهما كان وضعهم الاقتصادي .

ان الاستراتيجية المستمرة والعنيدة التي تعتمد على الضغط السياسي المركز وعلى العمل الموحد هي الوحيدة التي تؤدي بنا الى التوازن الاجتماعي والاندماج الكامل ، والمشاركة الكاملة في السلطة ، وفي هذا النضال يجب علينا أن نتصرف ذاكرين دائما محبة اسرائيل ممتزجة بشعور من الحب للتضامن .

وهذا هو الاتجاه الوحيد الذي سيقودنا على طريق الوحدة الوطنية وليس هنالك طرق اقصر .

● سفينة تحمل يهودا مهاجرين الى فلسطين .

رسالة واشنطن

سر إئتلاف السود واليهود في انتخابات بلدية شيكاغو

شيكاغو — انيتا سانكجيان :

قد ترى انتخابات البلدية الاخيرة في شيكاغو بانها مصب لسياسات التالف الاميركية . وان النصر الذي حققه الديمقراطي هارولد واشنطن الذي يقدر بفارق ضئيل قد يعكس التفكك الذي يسود التالف الديمقراطي الذي أسسه فرانكلين روزفيلت .

وما يشار اليه ان تالف السود واليهود الذين شكلوا حركة الحقوق المدنية منذ ٤٠ سنة ، ادى الى اثارة عواصف العمل القوي في العالم الثالث .

ومن غير الحكمة بالطبع ، ان نقرا الكثير في اية جولة انتخابية وخاصة اذا كانت محلية ، ولكن يجب ان نشجع هؤلاء الذين يتطلعون الى تجديد التالف.

وهذا التطور الذي تم تجاهله امسية الانتخابات وقد أصبح هذا التطور الجديد اكثر غموضا بسبب المعركة القائمة بين رئيس البلدية هارولد واشنطن وبين حامي المجلس البلدي في السابق ، الدرمان ادوارد . ونتائج هذه المعركة دائمة وابدية اكثر من مجرد نتائج نزاع عادي .

وذكر في امسية الانتخابات ان هارولد واشنطن كسب دعم اغلب السود في شيكاغو وحوالي ١٨٪ من اصوات البيض في المدينة .

واشار بعض المعلقين الى ان فوز واشنطن تاكد بسبب استعراضه القوي في المدينة .

ان هؤلاء الذين نظروا الى الوضع عن قرب اكتشفوا ان حوالي ٦ أو ٧٪ من البيض الذين ايدوا واشنطن جاءوا من بين الناخبين البولنديين . وكسب واشنطن نسبة ١١٪ من الناخبين الايطاليين والايرلنديين في شيكاغو .

وكشفت نتائج الانتخابات ان ٥٠٪ من الاصوات التي كسبها واشنطن جاءت من الناخبين اليهود ، وهذه النسبة تصبح مذهلة عندما نعلم ان بيرنارد ابتون وهو منافسه الجمهوري عضو فعال في الجالية اليهودية في شيكاغو .

ومما لا شك فيه آن السود واليهود ايدوا واشنطن في الانتخابات . ولكن لماذا انتخب اليهود واشنطن ؟

لو سالنا زعماء الجالية اليهودية فانهم سيقولون ان هارولد واشنطن معروف من خلال البرنامج التقليدي الذي حافظ على ابقاء اليهود ديمقراطيين . ولكن النواحي الاخرى مثل الحقوق المدنية والحريات المدنية والقضايا التعليمية والقضايا الاجتماعية والالتزامات التي قطعها على نفسه لليهود وللسود فانها قد تتغير .

اما دعوة ابتون العنصرية فقد جرحت مشاعر اليهود . حيث انه اعتبرهم اقلية هم الآخرون ، ولان شعاراته قد تحلل في بعض الاحيان ضدهم ومن هذه الشعارات :

« انتخبوا بيرني ابتون ، قبل ان يفوت الوقت » .

وكما ان اليهود تاثروا من دعاية انطلقت في المدينة تقول : الاسود وحده يستطيع ان يجعل يهوديا يصوت من اجلك » .

ولكن هل يستطيع السود واليهود ان يركزا على القضايا التي تجمعهما وان يتبادلا الراي ازاء القضايا التي وترت العلاقات بينهما في الماضي . ان هذا على ما يبدو يعتمد على زعماء الطائفتين في شيكاغو والمؤشرات حتى الان لا تزال مشجعة . ورئيس بلدية واشنطن لديه تاريخ حافل بدعم اليهود منذ ان كان في الكونغرس .

اذا اعيدت امجاد حلف واشنطن فان التالف الوطني قد يعاد بناؤه في شيكاغو الذي كان له تاثير كبير في الكونغرس في الستينات والسبعينات .

لذلك فانه من الاهمية بمكان أن نراقب التطورات في شيكاغو وليس فحسب في معركة المجلس البلدي الانتخابية فقط !!

اعلانات مبوبة

هاتف مباشر : ٨٣٤٣١٠/٨٣٤٣١١

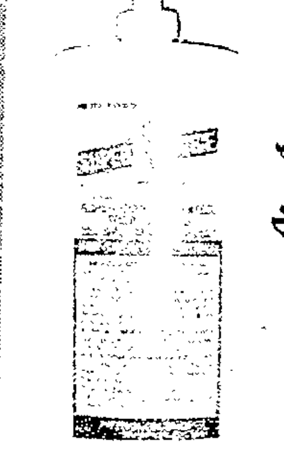
SLICK 50

افضل انواع الشحوم للحفاظ على الآلات الثقيلة والبيرنجات من الاحتكاك والحرارة والصدأ والتآكل

الوكلاء مؤسسة الاقبال التجارية ص.ب ٤٤٥٩ الصفاة - الكويت
ت ٥٦٢٤٦ - ٤٣٣٤٨٥

MPG

سوبرجوس



افضل وسيلة وجدت للتوفير في مصروف الوقود وتنظيف خزان ومسالك الوقود من الشوائب والماء

الوكلاء مؤسسة الاقبال التجارية ص.ب ٤٤٥٩ الصفاة - الكويت
ت ٥٦٢٤٦ - ٤٣٣٤٨٥

SLICK 50



حافظ على محرك سيارتك لمدة أطول باستعمالك لسليك ٥٠ المعالج للمحركات

الوكلاء مؤسسة الاقبال التجارية ص.ب ٤٤٥٩ الصفاة - الكويت
ت/ ٥٦٢٤٦ - ٤٣٣٤٨٥

مركز جيم ميم لخدمة السيارات

■■ ميزان جيم ميم ■■

• ميزان تلفزيوني للسحقية • رجفة • هيئة أمامية • سفايف بريك • كهرباء • بيع وتبديل الإطارات • قطع غيار الهيئة الأمامية والكهربائية • اخصائيون في تركيب سفايف البورش والجاكوار.

الشويخ، جانب شبرة الخضار، شارع محمد بن القاسم، تلفون: ٨٤٨٧١٥

الدوام من ٨ - ١٢٫٣٠ صباحًا
٨ - ١١٫٣٠ بعد الفطور

شقق فخمة للايجار في قبرص

• لقضاء عطلاتكم الصيفية في مدينة ليماسول جهزنا شقق مفروشة بالكامل (ديلوكس) قريبة ومطلة على البحر في المنطقة السياحية وقريبة من السوق التجاري.
• مستعدون لتقديم كافة الخدمات من والى المطار وتأجير سيارات مع ترتيب رحلات سياحية داخل وخارج الجزيرة.
• بادر منذ الآن بحجز شقتك لكي نتمكن من تقديم خدماتنا من أجل راحتك.

• مكتب العقارات العربية ••

تلفون: ٤١٥٦٠٣ - ٤٣١٤٣٦
شارع السور - عمارة السور - الدور الثالث

■■ معهد سقر

يقدم دوراته الدراسية الجديدة في:

١) دورة خاصة للتقوية في مقررات الثانوية العامة وصفوف النقل الثانوي والمرحلة المتوسطة في المواد الدراسية (الرياضيات - الفيزياء - الكيمياء - انجليزي - فرنسي - عربي).

٢) دورة جديدة في التوفل TOEFL وتقديم كافة الارشادات المجانية للطلبة الذين يرغبون الالتحاق في الجامعات الامريكية والانجليزية والكندية.

٣) دورة جديدة في السكرتارية باللغة الانجليزية تشمل المراسلات التجارية والاختزال والطباعة.

اط الثقافي ■■

٤) دورة خاصة في المحاسبة العامة تشمل محاسبة الشركات - مسك الدفاتر التجارية - الحسابات الختامية والميزانية العمومية.

٥) دورات جديدة في اللغة الانجليزية - جميع المستويات (محادثة).

٦) دورة في فن التفصيل + والخياطة (نظري/ عملي).

٧) دورة في الطباعة (عربي/ انجليزي) عادي وكهرباء.

حولي، شارع ابن خلدون، قرب التقاء دوار شارع تونس. تلفون: ٥٦١٤٩٠، ص.ب: ٦٧٣٤ من الساعة ٨ - ١٢ صباحاً ومن الساعة ٧٫٤٥ - ١١٫٣٠ مساء

اختصاصنا مكائن تصوير المستندات

ميتا لتصغير الصورة mita DC-181R

* تصوير ورق عادي وعلى الوجهين والناشف ١٠٠٪.
* تعطي الصورة حسب الأصل أو تصغيرها إلى النصف.
* جربوا مكائننا مرة وستعتمدوها كل مرة.
* لانها ستناسب متطلباتكم حجماً وعملاً بأقل تكلفة.
* مكائن «ميتا» Mita copiers في موديلاتها الحديثة.
* تبدل مكائنكم المستعملة.

للتجربة والمعلومات اتصلوا بالوكلاء الوحيدين:

شركة النهار للقرطاسية والتجارة والمقاولات
تلفون: ٤٢٢٧٥١ - ٤١٤٦٨١ - ص.ب: ٢٩٩٣٩ - الكويت - تلكس: ٤٦١٨٦

■ تعلن وندسور جالاري ■

عن تصفية عامة على جميع قطع الأثاث الانجليزي الفاخر المتوافر في صالة العرض بمكاتب الشركة في سوق الوطنية - الدور الرابع - رقم ٤٠١، والكمية محدودة.

وسيكون دوام الشركة خلال شهر رمضان المبارك على النحو الآتي:
صباحاً من ١٠ - ٢/ مساء من ٨ - ١١

شركة السواني التجارية المحدودة
سوق الوطنية - تلفون: ٤٦٢١٨٤

قسائم فيلات ■■ في قبرص ■■

ضمن مشروع سكني مشرف على مدينة ليماسول على طريق الاوتوستراد الجديد ومطل على البحر. مجهز بالطرق المعبدة والكهرباء والماء وجار الآن انشاء كافة المرافق من أسواق تجارية، أحواض سباحة، ملاعب تنس، نوادي وحدائق عامة وغيرها.

أسعار مغرية. وأقساط بدون فوائد على سنتين

•• مكتب العقارات العربية ••

- تلفون: ٤٥١٦٠٣ - ٤٣١٤٣٦ -
شارع السور - عمارة السور - الدور الثالث

■■ للايجار ■■

معاً أو كل على حدة

صالتان واسعتان يفصل بينهما ممر بكل صالة مطبخ ودورة مياه. تكييف مركزي في مجمع أسواق جديد يطل على حديقة البلدية وقريب من مبنى المحاكم الجديد.

ت: ٤٣٢٢٣٦/ ٤٣١٢٦٣ صباحاً، ٨١٣٦٨٩/ مساء

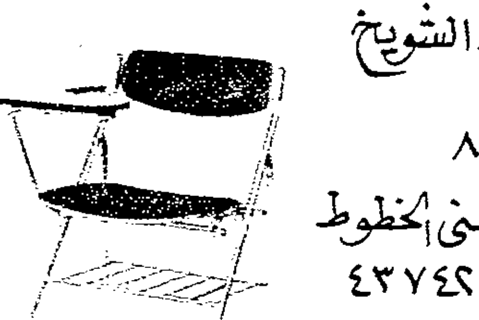
■■ فرصة ذهبية لتملك ■■

الشقق والاراضي في قبرص تعلن مؤسسة الاتكال

للتجارة العامة والمقاولات عن توفر:
• شقق سكنية فاخرة في ليماسول بالمنطقة السياحية.
• فلل بتصاميم رائعة تناسب كل دخل.
• ايضاً يتوفر لدينا دائماً شقق مفروشة للايجار.
• خدماتنا في الجزيرة تشمل: حجز تذاكر الطيران - رحلات سياحية داخل الجزيرة - خدمات عامة تأمين.

لمزيد من المعلومات الاتصال: ت: ٤٥٢٤٥٢/٤٥٠٠٢٢ - مجمع الصالحية، مدخل ٥، ميزانين ٢.

شركة الزياني للتجارة



المعارض: المعـ... قرب الالبان الـ... ت: ٨٤٢٧٦٦

معرض الدولي... الجوية الكويتية

...رض الرئيسي - الشويخ ...ة الامريكية ... - ٨٣٣٧٦٦

...ـة - خلف مبنى الخطوط ...ـية ت: ٤٣٧٤٢٦

استعداد تام لتلبية كافة متطلبات المدارس

■■ للبيع أو المشاركة ■■

مطبعة شغالة ودخل جيد بحاجة إلى شريك ممول مدير شرط الخبرة أو البيع بكامل معداتها وذلك لعدم التفرغ.

المراجعة ت: ٤٣٧٧٣٨/ ٤٣٨٤٨٠

■■ مطلوب ■■

حلواني افرنجي درجة أولى
سائق اجازة خاصة (عدد ٢)

تلفون: ٦٢٤٤٨١

■■ شقق للبيع في اربد ■■

قرب جامعة اليرموك بجانب فندق النسيم، سعر الشقة ١١٥٠٠ الى ١٣٫٥٠٠ دينار كويتي. مساحة كل شقة ١٢٥م² تسليم مفتاح. تلفون: ٤١٤٦٨١/ ٤٢١٧٢٨ أو المراجعة في اربد ت: ٧٤٤٦٠/ ابوايمن.

■■ للبيع ■■

شقة مفروشة بالكامل ديلكوس مع الديكور من غرفتي نوم وصالة وصالون وحمامين. مكيفة مركزياً مع تلفون. تقع في حولي. شارع المتنبي. الايجار ٣٠٠ د.ك. الاتصال تلفون: ٥٣٣٠٣٢/ صالح محمد، بعد الخامسة مساء.

للبيع

اربع غرف نوم وصالة وحمامين ومطبخ. بمنطقة الرميثية، الدور الأول، الاتصال تلفون: ٦١١٩٠٦.

مكتب عقاري

لبيع وشراء جميع أنواع العقارات
بواسطة/ ابو سعد
تلفون: ٦١١٣٠٠
٦٥٧٩٧٨/٦٢٢٦٤٩

مكائن تغليف هويات ومستندات

LAMINATING MACHINE

لدينا كروت ورولات تغليف قياسات مختلفة

لمزيد من المعلومات:
شركة النهار للقرطاسية والتجارة والمقاولات
ت/ ٤٢٢٧٥١/ ٤١٤٦٨١/ ص.ب ٢٩٩٣٩ الكويت/ تلكس ٤٦١٨٦

■■ للبيع أو الايجار ■■

١ - مصنع المونيوم بموقع ممتاز بالشويخ بكامل معداته.
٢ - مخازن وكراجات ومحلات في الشرق في موقع ممتاز.
٣ - عدة مطابخ.
٤ - أرض في الصليبية (٥٠٠٠م²) مع المنافع.
٥ - مكتب بالسالمية بكامل عدته تصلح لشركة كبرى.

الاتصال بالسيد سليمان/ الساعة ٨ - ١١ مساء ت: ٦٢٨٢٣٢/ ٦٢٨١٦٣. نهاراً وليلاً ت: ٨٤٠٣٣٠.

معرض ملك الأثاث

وصلت كمية من الاثاث الاوروبي
* غرفة نوم مزدوجة - فقط ١٩٥ دينار
* مطبخ أوروبي ٣ متر - فقط ١١٠ دينار

السالمية - شارع بغداد - مقابل مدرسة الرازي
تلفون: ٦٤٢٩٦٩ / ٦٣٩٩١٦

■■ مطلوب ■■

كوافيرات درجة أولى
للشركة العربية للرياضة والتجميل
الاتصال ت ٤٥٥٠٠٥/٧١٧٨٩٠

■■ شقق للايجار ■■

نظام استوديو في ابوحليفة مفروش كامل وتكييف مركزي ومصاعد. ت: ٩١٩٠٠٤

المؤسسة الأهلية للديكور

ورق جدران - اسقف صناعية - جميع اعمال الديكور
احدث الموديلات لعام ٨٣
تلفون/ ٦٥٦٤١٠

للبيع بسعر مغر

محل للبيع

بموقع ممتاز مع الاجازة والديكور بالفروانية، شارع المستوصف. تلفون: ٤٣٧٧٣٨/ ٤٣٨٤٨٠.

للبيع أو المشاركة

محل يصلح لجميع الأعمال مع الاجازة. في دروازة عبدالرزاق. في حال البيع السعر مغر. تلفون: ٤٣٧٧٣٨/ ٤٣٨٤٨٠.

للبيع شقة

في ابوحليفة من غرفتين وصالة مؤثثة وبها تلفون. الايجار الجديد ١٩٠د.ك. المراجعة ت: ٩٢٣٧٨٩/ ابوجراح الحربي.

للايجار

دورين من فيلا في منطقة الصليبيخات قطعة ٢ يمكن تأجير كل دور منفصلاً. الاتصال ت: ٤٣٥٤٥٧/ ٤١٧٦٣٧.

للبيع

لدينا اجازة منجرة مدتها عشر سنوات

ت: ٤٣٤١١٦/٤٦٤٧٣٤

للبيع شقة

بالسالمية غرفة وصالة وصالون وصالون مكيفة مركزياً مع بعض الأثاث. الايجار ١٧٠د.ك المطلوب ٧٠٠د.ك. تلفون: ٤١١٧٠٥ من ٩ - ١٢٫٣٠ صباحاً ومن ٨ - ١٠ مساء

شقة للبيع

مكونة من غرفة نوم وصالة مع الاثاث والتلفون بسعر ١٥٠٠ د.ك نهائي والايجار الجديد ١٥٠ د.ك
الاتصال/ ت
٣١٧٦٠٧/ عبدالرزاق

تنظيف سجاد

وموبيليا في بيوتكم
مؤسسة النجمة للتنظيف
ت/ ٦٢٤٧٢٥

رسالة بيروت

الجميل يتوقع نتائج ايجابية قريبة للاتصالات وأنباء عن روزنامة انسحابات اسرائيلية وسورية

بيروت — القبس :

ابلغ رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل امس فريقا من السياسيين انه يتوقع ظهور نتائج ايجابية قريبة لحل المشكلة في لبنان نتيجة للجهود والاتصالات التي تبذل من اجل ازالة العقد التي تواجه الانسحابات ، وقال رئيس الجمهورية ان الحكومة الان مهتمة باتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بابرام الاتفاق بعد كل ما حصل وما سيحصل بينه وبين الرئيس الاميركي ريغن في ٢٢ يوليو المقبل ، وان هذا اللقاء سيكون مخصصا بصورة رئيسية للبحث في اجراءات وطرق تنفيذ الاتفاق خصوصا وان لبنان قدم كل ما يستطيع تقديمه خلال المفاوضات التي جرت وانه لم يعد عنده ما يقدمه ، ولذلك فهو يسعى الان الى الحصول على كل ما يوفر له لتطبيق ما تم التوصل اليه .

واشار رئيس الجمهورية الى بدء الاتصال مع سوريا لكنه لم يحدد كيفية هذا الاتصال وما اذا كان يجري بطرق مباشرة او غير مباشرة .

وقال رئيس الجمهورية للسياسيين انه يبدي بعض الارتياح لتطور الاوضاع بالنسبة للحلول على الرغم من انه يواجه حالة من الجمود يشعر بها المواطن اللبناني سواء كان على الصعيد السياسي او على الصعيد الاقتصادي . واعتبر ان الاتصالات المستمرة بصورة دائمة على مختلف المستويات لا بد وان تؤدي الى تحقيق ما يصبو اليه معتمدا في ذلك بصورة رئيسية على صداقات لبنان الخارجية وعلى تعاون بعض الدول العربية معه لفتح وسائل الاتصال والحوار المجدي بين لبنان وسوريا .

وكان رئيس الجمهورية قد تلقى معلومات من موفده الى أميركا ومستشاره الدكتور وديع حداد عن نتائج اتصالاته التي اجراها حتى الان مع وزير الخارجية الاميركية ومع كبار المسؤولين هناك بالنسبة لتحضير عملية سفره الى اميركا . واتضح ان الدولة اللبنانية في اتصالاتها مع اميركا كانت على علم مسبق بالموعد الذي حدد لسفر الرئيس الجميل منذ ايام عديدة ، ولكنها لم تشأ ان تعلن عنها الا بعد أن يكون رئيس الجمهورية قد تاكد من أن مباحثاته التي ستجري في العاصمة الاميركية ستكون مقدمة للوصول الى اتفاقات تساعد على التنفيذ ولا تبقى مجرد لقاءات استعراضية دون نتيجة .

مهلة زمنية

وقالت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية ان هناك ما يشبه المهلة الزمنية المعطاة لجميع الفرقاء للخروج من لبنان ، وان هذه المهلة لا تتجاوز شهر اغسطس المقبل دون ان يعني ذلك انه يجب ان يخرج الجميع من لبنان في الشهر المذكور بل يعني انه لا بد لكل الاطراف ان تتخذ مواقف عملية ومحددة ومؤدية الى مفاوضات جدية من الان وحتى ذلك التاريخ قبل ان يضطر لبنان الى البحث عن بدائل اخرى بينها اللجوء الى الاجراءات الرسمية العربية والدولية على مستوى الجامعة والامم المتحدة المطالبة باتخاذ قرارات عربية ودولية لخروج جميع الموجودين على ارضه من المسلحين غير اللبنانيين.

يوليو الحاسم

ونسب الى مصادر مقربة من وزير الخارجية اللبنانية ايلي سالم امس ان شهر يوليو المقبل سيكون الشهر الحاسم بالنسبة لهذا الموضوع نظرا لاهمية وتسارع الاتصالات التي تجري ، الا ان مصادر اخرى في مجلس النواب ولجنة الشؤون الخارجية قالت ان التفاؤل بتقريب موعد الوصول الى نتيجة هو تفاؤل في غير محله لان الازمة معقدة كثيرا وتحتاج الى وقت طويل ولا يجوز أن يكون هناك اسراف في التفاؤل قبل أن يكون هناك تاكد من النتائج .

وقالت مصادر الخارجية ان الاتجاه الطاغي على مجمل الاتصالات الجارية حتى الان ينطلق من الرغبة في ترجيح الحل السياسي والدبلوماسي واستبعاد كل الحلول الاخرى التي قد تؤدي الى تصعيد الموقف .

روزنامة للانسحابات

وعلمت القبس في بيروت اليوم أن هناك مشروع رزنامة قيد البحث للانسحاب وهذا المشروع كما قالت مصادر دبلوماسية اميركية في بيروت يتلخص بما يلي :

انسحاب الجيش الاسرائيلي بين اواسط تموز واوائل اب من مناطق الجبال وضواحي بيروت الى القرب من صيدا مع محافظته على خطوط امدادات الى منطقة الشوف وخاصة الى منطقة بيروت تطبيقا للاتفاق مع حرص اسرائيل على التمسك بكل بنود الاتفاق .

بعد ذلك يبدأ البحث مع سوريا في مفاوضات مباشرة لتامين انسحاب قواتها جزئيا ايضا من منطقة الجبل ويتوقع ان يتخذ وفق الرزنامة قرار سوري بالانسحاب من الجبال الى البقاع خلال شهر سبتمبر المقبل .

وبعد ذلك ومن شهر اوكتوبر وحتى نهاية العام الجاري تكون ابواب التفاوض قد بدات لتامين انسحاب الجميع من كافة الاراضي اللبنانية .

ويواجه هذه الرزنامة تقديرات سياسية تكاد ان تجزم بان الامر ليس بهذه السهولة الا ان الدولة في لبنان ويشاركها الاميركيون في ذلك تبدو متفائلة او متاكدة على الارجح من انها لا بد وان تصل الى هذه النتيجة رغم الصعوبات الكبيرة والمعقدة . وبدأ التحضير الدبلوماسي منذ يوم امس لزيارة الرئيس الجميل الى واشنطن .وقد تولى الدكتور ايلي سالم في بيروت اجراء المشاورات وتحديد المواضيع التي ستبحث هناك وخاصة تنفيذ الاتفاق اللبناني الاسرائيلي بالنسبة للانسحابات وكيفية وضعه موضع التنفيذ والحوار مع السوريين والفلسطينيين لتطبيق الاجراءات المناسبة .

بيروت :

محاولة نسف مركز الابحاث الفلسطيني

بيروت — كونا والوكالات — قالت مصادر قضائية في بيروت أن قوى الامن اللبنانية عثرت امس على عبوة معدة للتفجير في الطبقة الاولى من مركز الابحاث الفلسطيني في العاصمة اللبنانية الذي ختمته السلطة اللبنانية بالشمع الاحمر واعتقلت مديره صبري جريس الذي يتمتع بالحصانة الدبلوماسية.

وذكرت المصادر ان وزن العبوة يزيد على كيلوغرام . وكان انفجار سيارة ملغومة خارج المركز في شهر فبراير الماضي قد أدى الى سقوط ٢١ قتيلا .

في الوقت نفسه لا يزال التحقيق مستمرا مع جريس والمقدم يوسف رجب من جهاز الارتباط الفلسطيني في منظمة التحرير بعد ان احتجزهما المدعي العام العسكري اللبناني يوم الاحد الماضي في اعقاب انفجار سيارة ملغومة في احد شوارع بيروت مساء السبت الماضي ومقتل شخصين كانا فيها . وقالت المصادر القضائية اللبنانية انه تبين ان احد القتيلين كان يعمل حارسا في مركز الابحاث لكن جريس والمقدم رجب اكدا انهما لا يعرفان بنشاطات القتيل .

وقد دعت منظمة التحرير جامعة الدول العربية ومنظمة اليونسكو وسائر المؤسسات الثقافية والعلمية العربية والدولية الى ضرورة التدخل الفوري لاطلاق سراح جريس والمقدم رجب ، فيما استنكر رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير ياسر عبد ربه هذه الخطوة .

دمشق : مخطط لجعل بيروت مقر قيادة الجناح الجنوبي للاطلسي

اتهمت سوريا الولايات المتحدة واسرائيل بالقيام بعمل استراتيجي مشترك لتحويل بيروت الى مقر قيادة عمليات الجناح الجنوبي لحلف شمال الاطلسي .

وقالت صحيفة « البعث » السورية : آن التحالف الاستراتيجي الاميركي الاسرائيلي في المنطقة بدأ يتخذ اخيرا منحى خطيرا باتجاه تثبيت الاحتلال الاسرائيلي في لبنان وتحويل العاصمة اللبنانية الى مقر للجناح الجنوبي لحلف الاطلسي في اطار مخطط لبسط سيطرة الولايات المتحدة الكاملة على منطقة الشرق الاوسط .

واضافت : ان المشاورات التي تجريها حاليا الحكومة الاميركية مع الحكومة الاسرائيلية في الاطارين السياسي والعسكري وصلت الى عتبة الاعلان عن القرار الصريح بوضع اليد الاميركية على لبنان بالتعاون مع اسرائيل والحكم اللبناني .

رسالة واشنطن

تفاهم أميركي - اسرائيلي على الانسحاب والتنفيذ سيكون في منتصف اغسطس

واشنطن — القبس

قال مسؤولون اميركيون انه يوجد تفاهم في وجهات النظر بين الولايات المتحدة ولبنان ضد خطة الانسحاب الاسرائيلي الجزئي والمنفرد من مناطق معينة في لبنان لكن وزير الخارجية الاميركي شولتز ابلغ وديع حداد مستشار الرئيس اللبناني امين الجميل انه ليس بوسع واشنطن منع اسرائيل من تنفيذ خطتها هذه بسبب الضغوط الشديدة التي تتعرض لها حكومة اسرائيل من قبل المعارضة والجماعات التي لا تستطيع تحمل ضحايا حرب استنزاف .

وابلغ شولتز حداد ان اسرائيل ابدت استعدادا لتاجيل موعد التنفيذ الى ما بعد زيارة بيغن لاعطاء الدبلوماسية الاميركية مزيدا من الوقت لاقناع السوريين ببدء المفاوضات مع لبنان. لكن المسؤولين الاميركيين لا يتوقعون حدوث تغيير مستعجل من جانب سوريا .ويتوقع المراقبون الاميركيون ان تنفذ اسرائيل خطتها بعد عودة بيغن الى اسرائيل واتخاذ موقف وزاري نهائي على ان يكون ذلك في حوالي منتصف اغسطس المقبل .

وعلمت القبس ان ديفيد كيمشي مدير خارجية اسرائيل بحث مع المسؤولين الاميركيين خطتين للانسحاب الجزئي الاولى الى خط يقع شرق الدامور والثانية الى نهر الاولي . وتفضل اسرائيل الخطة الثانية باعتبار ان ذلك الخط افضل من الناحية الدفاعية .

رسالة جانبية

وعلمت القبس كذلك أن عملية الانسحاب الجزئي سوف تتطلب رسالة جانبية جديدة تضاف الى الاتفاق المعقود بين لبنان واسرائيل بحيث يفسر الانسحاب الجزئي بانه جزء من الانسحاب الكامل وان الاتفاق ما زال نافذ المفعول .

ويقول المسؤولون الاميركيون ان عملية الانسحاب الجزئي تتطلب اجراء مباحثات ثلاثية مكثفة ومنسقة تشترك فيها اسرائيل والولايات المتحدة ولبنان للاتفاق على محتويات الرسالة الجانبية وطريقة ملء الفراغ الامني لا سيما في الشوف. وتقول مصادر أميركية أن لبنان طلب حوالي ٧٠٠٠ جندي من القوة متعددة الجنسيات لمنطقة الشوف فقط .

لفتح الباب أمام سوريا

مصر تطالب اسرائيل بالغاء ضم الجولان

دعا مستشار للرئيس المصري حسني مبارك اسرائيل الى الغاء ضمها لمرتفعات الجولان السورية المحتلة كشرط مسبق لانضمام سوريا الى المفاوضات لسحب قواتها من لبنان . ونقل راديو اسرائيل عن الدكتور مصطفى خليل وهو رئيس وزراء سابق قوله في مقابلة هاتفية اجراها معه الراديو في القاهرة بان مصر تحاول اقناع سوريا بسحب قواتها من لبنان . وقال خليل « كيف نتوقع من سوريا التفاوض مع اسرائيل، هل تنضم للمفاوضات حتى تظهر موافقتها على قانون ضم الجولان» واضاف اذا اعلنت اسرائيل ان الجولان قابلة للتفاوض ، عند ذلك يكون الباب مفتوحا امام جهود سلام بين سوريا واسرائيل . واوضح خليل ان مصر تعارض خطط اسرائيل لاعادة نشر قواتها في لبنان ، لان ذلك قد يؤدي الى اطالة الاحتلال لجنوب لبنان ويؤدي الى تقسيم لبنان .

بيغن يدفن ايرليخ .. رفيق الروح



● بيغن وخلفه هيرتزوغ على ضريح ايرليخ (أ.ب — راديو)

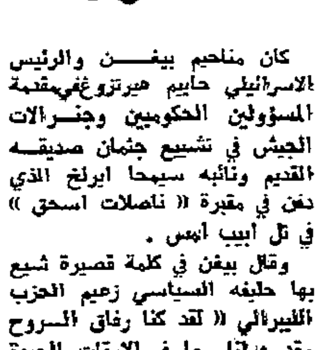
كان مناحيم بيغن والرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ في مقدمة المسؤولين الحكوميين وجنرالات الجيش في تشييع جثمان صديقه القديم ونائبه سيمحا ايرلخ الذي دفن في مقبرة « ناصلات اسحق » في تل ابيب امس .

وقال بيغن في كلمة قصيرة شيع بها حليفه السياسي زعيم الحزب الليبرالي « لقد كنا رفاق الروح وقد عملنا معا في الاوقات الجيدة والساعات الحرجة ولم نختلف قط » واضاف ان علينا ان نبذل اقصى ما يمكننا لمحاولة ملء الفراغ الذي سيتركه ايرليخ وبناء على طلب عائلة ايرليخ لم تلق اية كلمات باستثناء كلمة بيغن .

بيغن يأمر بالتكتم على عمليات الاستيطان

عمان — كونا — تفيد انباء وردت الى هنا امس من فلسطين المحتلة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن امر جميع المسؤولين عن تخطيط الاستيطان واقامة المستوطنات الجديدة في الاراضي العربية المحتلة « بعدم الاعلان عن مشاريع الاستيطان وفرض حظر على ممثلي وكالات الانباء الاجنبية من زيارة هذه المستوطنات او الاشارة الى انشائها » .

حكومة بيغن تعرض زيادة اجور الاطباء



● طبيب اسرائيلي يسعف مجندة اسرائيلية رغم الاضراب (أ.ب — راديو)

واصل حوالي ٢٠٠٠ طبيب اسرائيلي الاضراب عن الطعام مما شل الخدمات الطبية في المستشفيات الرئيسية في معظم انحاء اسرائيل فيما عكفت الحكومة الاسرائيلية على اعداد زيادة جديدة للاطباء من اجل انهاء الاضراب . غير ان الزيادة التي تقررت بعد تدخل مناحيم بيغن في الازمة لم تعلن . لكن التلفزيون الاسرائيلي قال ان العرض الحكومي يقوم على اساس اعادة تركيب سلم اجور الاطباء .

مؤتمر فلسطيني يبدأ بجنيف ٢٩ أغسطس وقد يحضره عرفات

اعلنت السلطات السويسرية معربة عن قلقها الشديد حول « المخاطر الامنية » ان مؤتمر الامم المتحدة حول فلسطين سيفتتح في جنيف يوم ٢٩ اغسطس المقبل. وكانت اميركا واسرائيل طبعا قد اعلنتا انهما ستقاطعان المؤتمر . واوضحت السلطات انها ستطلب تعزيزات أمنية من الجيش السويسري لحماية المؤتمرين ..

مسؤول عسكري كبير :

٣٨ جنديًا مصريًا قتلتهم رأس بنياس

كشف اللواء احمد فخر مدير اكاديمية ناصر العسكرية النقاب لاول مرة عن أن ٣٨ جنديا مصريا قتلوا اثناء عمليات تطهير قاعدة راس بناس الواقعة على البحر الاحمر في العام الماضي . واوضح المسؤول العسكري المصري أن اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية يجري في واشنطن حاليا مفاوضات بشأن الحصول على أموال لتطوير القاعدة . وأشار الى أن القوانين الاميركية والمصرية منعت اكمال صفقة تطوير رأس بناس غير أن الجانبين يبحثان الان في سبل جديدة لتمويل المشروع « وتجنب النظام البيروقراطي الاميركي » . وأوضح أن الاتفاق تم بين مصر واميركا بالفعل بشأن معظم تفاصيل مشروع تطوير راس بناس بما في ذلك حجم القوات الاميركية التي يمكن أن تستخدمها في حالة نشوب الازمات . غير انه قال ان هناك خلافات لم تحل بشأن تحديد جهة السيطرة على القاعدة ومن يجري عمليات الصيانة للمعدات الاميركية التي ستزود بها . وأوضح أن الاميركيين رفضوا السماح للمصريين السيطرة الادارية الكاملة على القاعدة واجراء عمليات صيانة المعدات .

متى الافك على الاسلام

— تتمة المنشور ص ٤ —

الحقيقيون لما كان هذا منطقكم منطق الطير !

ان الثوار هم بين الجبال يقاتلون ، الذين بايعوا اخيرا «البروفسور سيفاف» اميرا عليهم ، وقد اصدروا بيانا يوضحون للمسلمين بان الذين ذهبوا الى مقابلة الرئيس « ريغن » ليسوا من الثوار ، وانما هؤلاء من اتباع الملك المنزوع ، ولو كلفتم انفسكم وقراتم « المجتمع» الاسلامية ، لرايتم من هم الثوار الحقيقيون ومن هو قائدهم واميرهم ، ولما كان هذا تسطيركم وانتم مدعو العلم والثقافة .

●●●

أما تطاولكم على الجماعات الدينية ، فنقول : ان الجماعات الاسلامية سائرة على الدرب وركبها ماض بما امره الله به ، لا تبالي رغاء بعير اعرج اتعبه ثقل السير .

ان الذي تعرض للاسلاميين ، الذين فهموا الدين وفهموا اقوال ذلك النبي العربي « ص » فهما صحيحا فساروا على مقتضى ما امر به ، سيرا ثابتا مستقيما . بيد أن ربائب نصارى العرب ، هالهم منظر الاسلاميين بهدوء سيرهم وبسرعة خطاهم ، وبقوة باسهم ، فلم يرضهم ذلك ابدا ، ولم تنم لهم اجفان ، ولم تنعس لهم عيون .

فها انتم وقد غارت واحمرت اعينكم ..!

وزبدت افواهكم وارعدت حناجركم ..

فمن الذي بدأ يكيل ويصرخ ويعيل غيركم ؟.

عجبا وتبا لكم ..

افتريتم وادعيتم ، واذا بكم دخلاء فهم ، وعقماء قول، وسقماء فكر .. وصدق قعنبة بن ام صاحب حين قال :

صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به .. وأن ذكرت بسوء عندهم اذن ..

قبل ان نختتم مقالنا هذا ، نود ان نذكر ان فلسطين ، ما رجعت يوما من الايام الا بيد المسلمين ، ولن ترجع الا بيد المسلمين ايضا .

وهذه بشارة من النبي « ص » قالها يوم لم يكن لليهود دولة ولا لهم كيان ، قال في صحيح مسلم « لا تقوم الساعة حتى يقاتل « المسلمون » اليهود ، فيقتلهم « المسلمون » حتى يختبىء اليهودي من وراء الحجر والشجر ، فيقول الحجر او الشجر ، يا « مسلم » يا عبد الله .. هذا يهودي خلفي ، فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود » . فوالله لناتينهم ولو بعد حين .

حرب الخليج

طه رمضان يشيد بالمتطوعين العرب غارات عراقية على تجمعات ايرانية

بغداد — الوكالات — قال السيد طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي العراقي اثناء استقباله عددا من مقاتلي قاطع « جوبا » للمتطوعين السودانيين أمس : ان مشاركة المتطوعين العرب في معركة العراق القومية جاء ردا حاسما على اعداء الامة العربية الذين سخروا امكاناتهم لتشويه الصورة الرائعة للتطوع .

وأضاف : ان استبسال المقاتلين العرب في الدفاع عن الجناح الشرقي للوطن العربي اكدت اصالة المواطن العربي واستعداده الدائم للدفاع عن وطنه . وذكرت وكالة الانباء العراقية أن حوالي ١٥ ألف متطوع عربي يشاركون في المعركة بجانب العراق .

عمل تأديبي

في غضون ذلك وصف قائد عسكري عراقي الهجوم الذي شنته القوات العراقية على القوات الايرانية في قاطع الشرهاني شرقي مدينة العمارة فجر الجمعة الماضي بانه « عمل تاديبي » . وقال في حديث نشرته صحيفة « الثورة » أمس : ان الهجوم استهدف اشعار العدو بقدرة القوات العراقية على الوصول الى أي موقع تقرره القيادة . واضافت بان عملية « الهجوم الصامت » جاء ردا على هجومين ايرانيين متتالين .

الدالي في ابو ظبي

● في أبو ظبي اطلع وزير خارجية اليمن الديمقراطية الدكتور عبد العزيز الدالي أمس وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية السيد راشد عبد الله نتائج مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين التي اجراها خلال زيارته لطهران .

غارات جوية

● واصلت الطائرات العراقية أمس غاراتها المكثفة على مواضع وتجمعات القوات الايرانية في القاطع الشمالي واوقعت بها اصابات مباشرة وعادت الى قواعدها سالمة .

وقال بيان صادر عن القيادة العامة أن القوات الايرانية تكبدت اعدادا كبيرة من القتلى والجرحى وتدمير عجلتين محملتين بالافراد . واشار البيان الى لجوء أحد العسكريين الايرانيين الى احدى الوحدات العراقية في قاطع ميسان .

أنباء عن اعدام زعيم حزب « تودة » الايراني

لندن — اب — نقلت صحيفة « الديلي تلغراف » اللندنية أمس انباء غير مؤكدة عن اعدام زعيم حزب « تودة » الايراني نور الدين كيانوري — ٧٥ سنة — في سجن ايفين في طهران . وقالت الصحيفة ان اعدام زعيم الحزب الشيوعي الايراني المحظور يعتقد بانه تم أمس الاول الاثنين . واضافت الصحيفة بان السلطات الايرانية لم تؤكد الخبر حتى الان ، ومضت قائلة ، ولكنه ليس أمرا جديدا في ايران ان تمضي بضعة ايام قبل الاعلان عن الاحكام .

البحرين :

لجوء طيار ايراني بعائلته

المنامة — اب — قالت مصادر مطار المنامة الدولي أمس ان طيارا ايرانيا هبط هبوطا اضطراريا بطائرة هليكوبتر تابعة لاحدى شركات النفط ومصادرة حاليا للاغراض العسكرية .

واضافت بان الطيار الذي لجا بزوجته وابنيه طلب بان يسمح له بالتوجه الى جهة لم يكشف النقاب عنها خارج البحرين . وتعد هذه ثالث حادثة من نوعها في غضون اسبوعين .

هكذا من الأصل

حوض عبد المحسن البحر يتصدر اللقاء الودي لبطولة احواض وزارة التربية

تصدر حوض عبد المحسن البحر اللقاء الودي للسباحة القصيرة الذي اقيم امس على حوض عبد المحسن البحر وشارك فيه ستة احواض للسباحة التابعة لوزارة التربية برصيد ٨٦ نقطة وحصل على المركز الثاني حوض المعلمين برصيد ٨٠ نقطةوالثالث حوض كيفان برصيد ٧١ نقطة والرابع حوض الفروانية برصيد ٦٥ نقطة والخامس حوض السالمية برصيد ٥٥ نقطة والسادس الجهراء برصيد ٤٥ نقطة .

حضر لقاء الامس علي نجف مساعد مشرف حمامات البنين وعدد كبير من السباحين ومشرفي ومدربي الاحواض. هذا ويقام في التاسعة والنصف من صباح اليوم على حوض عبدالمحسن البحر اللقاء الودي في السباحةالقصيرة بين احواض السباحة التابعة لوزارة التربية والذي يشارك فيه خمسة أحواض هي : الفروانية ، كيفان، المعلمين ، السالمية بجانب عبدالمحسن البحر الذي يستضيف لقاء اليوم في المسابقات التالية :

٢٥ م حرة (٧ سنوات) ، ٢٥ محرة « ١٥ سنة » ، ٢٥ م صدر (٩ سنوات) ، ٥٠ م فراشة (عمومي) ٢٥ ظهر « ١١ سنة » ، ٥٠ م صدر (١٧ سنة) ، ٢٥ مفراشة (١٣سنة)، ٤ x ٥٠ م متنوع « ١٧ سنة »، ٤ x ٥٠ م متنوع (١٥ سنة)، ٤ x ٥٠ م متنوع عمومي .

أخبار الأندية الصيفية



● الشيخ توفيق الراعي في ندوة نادي حولي الصيفي للبنين .

● اقيمت بنادي حولي الصيفي للبنين ندوة دينية ضمن خطة النشاط الديني لشهر رمضان المبارك ، وقد حضر بالندوة الشيخ توفيق الراعي من وزارة الاوقاف وكان موضوعها « غزوة بدر » والانتصارات في شهر رمضان حيث بحث غزوة بدر من ناحيةالاعداد للحروب وعدم التسرع واختيار المواقع بالاضافة الى المقارنة بين الاعداد قديما وحديثا وطالب باعداد الشباب اعدادا جيدا كما تناول بعض الشخصيات الاسلامية مثل سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وقبلب بن المنذر وبين حرصهم على الدين وقد حث الشباب على الاقتداء بهذه القدوة الصالحة . وشارك الاعضاء بالتعليق على الندوة .

● **نادي الصليبخات بنات :**

ــ سيقيم النادي حفلة سمر صباح اليوم دعا اليها الامهات العضوات

ــ النشاط الثقافي .. يتابع اصدار النشرة اليومية« النداء الخالد » .

كما صدر العدد الثاني من المجلة الجدارية « البراعم » . كما قامتجماعة الصحافة برحلة استطلاعية الى جمعية السدو ، واجرت مقابلات بين الاعضاء ورئيسة النادي ، وقد صدرت مجلة التعاون نصف الشهرية .

ــ النشاط الديني .. اعدت مجلة خاصة عن الصيام باسم « الهلال » وعمل مسابقة دينية للطالبات وعمل ملصقات دينية .

● **نادي فيلكا بنين :**

ــ النشاط الثقافي : صدر عدد جديد من المجلة الحائطية « رمضان » .

ــ النشاط المسرحي : يتدربالاعضاء على اداء مسرحية « حتى تخضر الرمال»

ــ النشاط الرياضي : تم تشكيل المجلس الرياضي .

● **نادي كيفان بنات :**

ــ قام النشاط الثقافي بعدة مقابلات صحفية مع شخصيات مهمة وذهب اليوم مجموعة من العضوات لمقابلة الدكتور صالح العجيري والتحدث معه حول التقويم والفلك .

ــ قام النشاط المكتبي باصدار مجلة تضم مجموعة من الفقرات وقد وزعت اليوم على جميع الاندية .

ــ قام اعضاء الاقتصاد المنزلي باصدار نشرة حول طرق الامان في المنزل والمطبخ .

تجاوب جماهيري لدورة السلة لترشيد الاستهلاك

اليوم ختام الدورة برعاية وكيل وزارة الكهرباء المساعد

تحت رعاية سامي الابراهيم وكيل وزارة الكهرباء والماء المساعد للشؤون الادارية تختتم في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم دورة كرة السلة لترشيد استهلاك الكهرباء والماء المقامة على صالة نادي بوبيان ، والجدير بالذكر انه قد تم افتتاح الدورة مساء الاثنين الماضي ، وقد حضر حفل الافتتاح سامي الابراهيم وكيل الوزارة المساعد ، محمد المطيري ناظر نادي بوبيان ، عبد الرحمن العمر مدير الشؤون الادارية ، علي احمد رئيس قسم التعيينات ، وعدد كبير من اعضاء النادي وجمهور غفير من مشجعي اللعبة . هذا وقد استهل حفل الافتتاح راضي الحداد رئيس اللجنة الرياضية المنظمة للدورة ، بالقاء كلمة رحب فيها بالحضور وأشاد باهمية ودور البطولة نحو توثيق أواصر الترابط والمحبة بين الفرق الرياضية في الوزارات والشركات من اجل تعميم الحملة الاعلامية التي تبذلها الوزارة للحد من الاستهلاك في الكهرباء والماء . وفي ختام كلمته اهاب الجميع بضرورة التعاون مع الحملة الترشيدية لوزارة الكهرباء والماء ، والاستجابة لدعواتها المتكررة لتحقيق اهدافها .

● ثم سلم سامي الابراهيم الوكيل المساعد كرة الدورة الى مشرفي البطولة لكي تبدأ المباريات ، هذا وقد التقى فريقا معهد الابحاث والبترول الوطنية في اولى مباريات الدورة حيث فاز فريق البترول الوطنية على معهد الابحاث ١٢/٢٥ ، وكانت نتيجة الشوط الاول ٦/١٤ لصالح البترول الوطنية .

● كما فاز في اللقاء الثاني فريق الكيماويات البترولية على فريق شركة الملاحة بانسحاب الاخير لعدم اكتمال عدد اعضاء الفريق .

● ثم فاز فريق جامعة الكويت في اللقاء الثالث على فريق وزارة المواصلات ١٩/٢٨ ، وكانت نتيجة الشوط الاول ٥/١٥ لصالح الجامعة .

● وفي آخر لقاء لليوم الاول للدورة فاز فريق شركة المواصلات على فريق وزارة الصحة ٢٢/٣٢ ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٠/١٤ ، هذا وقد ادار المباريات طاقم الحكام بهاء زاهر ، خليل ابراهيم ، ناصر سلوى ، عصام الموجي ، حبيب صفر .

توعية المواطنين داخل الصالة

● كما تولى الحكم محمد عيد كنج اذاعة نتائج المباريات داخل الصالة واخذ يذيع بعض العبارات الترشيدية لتوعية المواطنين للحد من الاسراف في الكهرباء والماء والسبل الواجب اتخاذها نحو الاستخدام السليم لهما داخل . وخارج المنزل وفي كل مكان وذلك حفاظا على هذه الثروة القومية من الاهدار والضياع .

حول البطولة

● علقت عبارات الترشيد في كل مكان بالصالة وقد ارتدى بعض الاطفال فانلات كتب عليها عبارات ترشيدية ومرسوم عليها شعار الحملة الاعلامية .

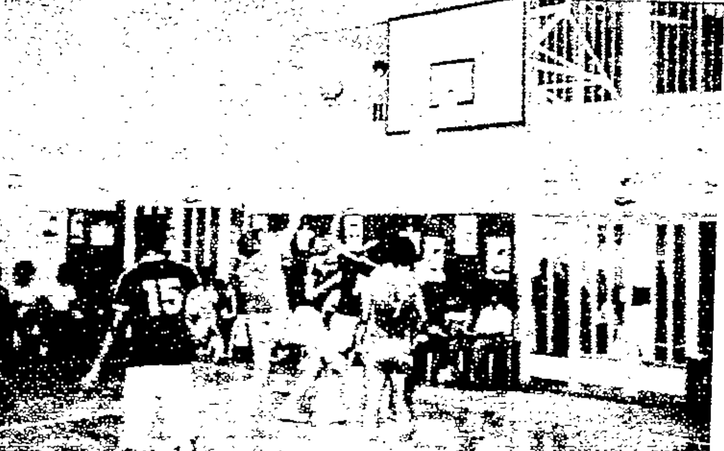
● تسلم كل فريق مهزوم عقب كل مباراة فانلة عليها شعار الدورة .

● سيتم تسليم كاس للفريق المثالي ولاحسن لاعب بالدورة .

● شعار الدورة



● سامي الابراهيم يتوسط فريقي جامعة الكويت ووزارة المواصلات .





● لقطة من مباراة معهد الابحاث والبترول الوطنية .

ويمبلدون على الهواء في ٩٠ بلدا

لندن ــ ي.ب ــ جرى النقل التلفزيوني الحي كما هو معتاد فيبطولة ويمبلدون للتنس التي تبلغ جوائزها ٤ر١ مليون دولار على الرغم من التهديد بعدم النقل تم حله .

ونشأ النزاع بين هيئة الاذاعة البريطانية « بي بي سي » واتحاد موظفي الارسال حول بدل الانتقال خارج المدينة ولكن اجتمع الجانبان معمسؤولي التوسط لدى الحكومة البريطانية واتفق على نقل الدورة التي تستمر اسبوعين.

وتقدم هيئة الاذاعة البريطانية خدماتها التلفزيونية لـ ٩٠ بلدا حول العالم منها ٤٠ بلدا طلبت نقل مباراة نهائي فردي الرجال على الهواء مباشرة .

بطاقة بريدية خاصة باليخوت الاولمبية

واشنطن ــ ا.ب ــ اعلنت دائرة البريد الاميركية عن اصدار بطاقة بريدية خاصة يوم ٣ اغسطس المقبل بمناسبة اقامة دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس العام المقبل ولاحياء ذكرى مسابقات اليخوت تحمل البطاقة صورة خمسة قوارب شراعية تفتح اشرعتها للريح ويبلغ ثمن البطاقة ١٣ سنتا ويصدر في لونغ بيتش في كاليفورنيا حيث تقام مسابقاتاليخوت الاولمبية .

مونيسيبال يتصدر دوري بيرو الكروي

ليما ــ بيرو ــ أ.ب ــ بعد انتهاء الدور التاسع لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم في بيرو يتصدر فريق البلدية ــ مونيسيبال ــ الفرق برصيد ١٥ نقطة يليه كريستال وله ١٣ نقطة ثم ميلغار وله ١٢ نقطة .

وكان مونيسيبال قد فاز ١ ــ صفر على يونيفيرسيداد تكنيكا وكوليفيو ناسيونال ٤ــ١ على اتليتكو شالاكو والفونسو ١ ــ صفر على هواتكايو ويونيفيرسيتاريو ٢ ــ صفر على خوان اريش وميلغار ١ ــ صفر على دي اركويبا توفا وتعادل سبورتنغ كريستال ١ــ١ مع سبورتنغ بويز وبولوغنيسي ١ ــ ١ مع اسوسياسون تارما وليون ١ــ١ على الباتزا ليما يونيون صفر ــ صفر مع اتليتكو تورينو .

"الصح" يقال

الانتخابات .. مشكلة !

● الانتخابات مشكلة .. مشكلة لا بد منها في وسطنا الرياضي .. نحن نعيشها بكل جوارحنا واحاسيسنا ونصرف عليها طاقة كبيرة جدا لا نملك مثلها في ايامنا العادية ، ومهما اطلق على الانتخابات من القاب الا اننا يجب أن نعترف بانها ظاهرة صحية وطبيعية لاختيار الانسب والافضل لتمثيلنا في اية هيئة كانت ، تلك هي الانتخابات ولكن ما هي الامور التي تدار خلف هذه الكلمة وتتفطى بها بالطبع الكثير .. الكثير جدا من المغالطات ترتكب بحقها !

● فالبعض يفسر هذه الكلمة تفسيرا خاطئا ويسيء لمفهوم المنافسة الشريفة فيها .. ويعتقد بانها حربعلنية بينه وبين المنافس الاخر .. ويتخذ كل الاحتياطات ويلجأ للكثير من الطرق للقضاء على منافسه في الساحة .. وقد تتفرع هذه الطرق الى التجريح وعرة وشائكة تسيء له وللطرف الاخر .. لتنقلب هذه المنافسة الشريفة الى مشاحنات وكلام فارغ تخلق العداء بين الطرفين المتنافسين اللذين سبق وأن كانا في يوم ما من اعز الاصدقاء مع بعضهم البعض .. فهل نعتبر هذه الانتخابات ظاهرة صحيحة ؟ كلا والف كلا .. ! وأي شخص كان يرشح نفسه لمجلس ادارة الى ناد او اتحاد .. لا بد وأن يكون قد وضع في اعتباره هيبة الهيئة التي رشح نفسه لها .. اذا فالكل رشح للعمل الجاد والمخلص من أجل رفع شأن هذه الهيئة .. ويجب أن يعلم الطرفين المتنافسين ذلك فان نجح احدهما وسقط الاخر فان ذلك لا يعني نهاية المطاف للخاسر بل يجب أن يضع يده بيد زميله الفائز الذي تشرف بالحصول على مقعد بالمجلس للعمل الجاد والمخلص للنهوض بالهيئة .. وتلك هي الظاهرة الطبيعية والصحية .. حتى نثبت جميعا باننا جئنا للعمل من اجل مصلحة النادي او الاتحاد وكي نضرب مثلا للاجيال المقبلة يحتذى به .. وبدون هذه التضحية لا يمكن أن تصفى القلوب وتنظف من رواسخ الانتخابات .

● واتمنى فعلا بل واعتقد أن ذلك ما يتمناه الكثير في الوسط الرياضي .. أن نبتعد عن المنافسة المشحونة حتى لا نعطي انطباعا باننا جئنا من اجل المركز والحصول على الكراسي ، وان يقضي الكثيرون من المرشحين على تلك الفكرة التي تسيطر عليهم بالابتعاد عن الهيئة التي لم يحالفه الحظ بها حتى موعد الانتخابات المقبلة .. لان الاعضاء .. كل الاعضاء وصلوا لدرجة كافية من الوعي يستطيعون بها اختيار الاصلح للعمل .. ودعوة للجميع سواء من حالفهم الحظ بالانتخابات او من يحالفهم التوفيق بالتعاون ووضع الايدي بعضها ببعض للمساهمة برفع شأن الهيئة التي ينتمون اليها .. وليس نشر غسيل الطرف الاخر الذي نجح بالحصول على « الكرسي » .. هذا .. اذا ما كنا نتعامل مع بعض من أجل المصلحة العامة حقا وليس من اجل شيء اخر .. والسلام .

ديفنسور وناسيونال بصدارة دوري أوروغواي

اوروغواي ــ ي.ب ــ في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في اوروغواي فاز فريق ناسيونال ٢ــ١ على بيلافيستا وريفر بليت ٢ــ١ على هوراكان بوشيو وميرامار ميسيونيس ١ ــ صفر على دانوبيو وسيرو ٢ ــ صفر على بروغريسو وتعادل بينارول صفر ــ صفر واندروز وديفنسور اسا سبع رامبلا جونيوز .

وبعد انتهاء مباريات الاسبوع السابع بالدوري يتصدر فريقا ديفنسور وناسيونال الفرق برصيد ١٢ نقطة لكل منهما ويليهما رامبلا [illegible] ٨ نقاط ثم بيلافيستا ٧ [illegible]

منتخبنا العسكري يواصل عروضه المطمئنة والطيبة ويفوز على أجاكس بطل هولندا ٣ / ١

فاز منتخبنا العسكري لكرة القدم على فريق اجاكس الهولندي ٣—١ في المباراة الودية التي جرت بينهما مساء أمس الاول على استاد نادي الكويت الرياضي ضمن استعدادات منتخبنا العسكري للمباراة النهائية على بطولة كاس العالم العسكرية التي ستقام يوم السبت المقبل على الاستاد نفسه مع منتخب بلجيكا العسكري .

● جاءت المباراة متوسطة المستوى ارتقت في الشوط الثاني عما كانت عليه في الاول وخاصة من جانب منتخبنا العسكري الذي سيطر على سير اللعب طوال الخمس والاربعين دقيقة .

حركة بدون فاعلية

اتبع فريقنا العسكري اللعب السريع منذ بداية المباراة معتمدا على التمريرات القصيرة المباشرة مع السرعة ايضا في احتلال المراكز بين خطي الدفاع والوسط الا أن الحالة لم تستمر كي تشمل خط الهجوم وذلك لقرب ثلاثي الهجوم من بعضهم البعض مما ضيق المسافة بينهم وبالتالي صعب من مهمة التمرير والاختراق خاصة وان الفريق الهولندي كان يلعب بطريقة رجل لرجل عند استحواذ لاعبينا على الكرة ، مما افقد هجومنا الفاعلية المطلوبة .. ورغم ذلك فقد سنحت لنا بعض الفرص ولكننا لم نحسن استغلالها ، وكان يمكن لفريقنا النفاذ بطريقة اسهل لو لجا لفتح اللعب عن طريق الجناحين والابتعاد عن منطقة التكتل حتى تسهل العابه .

نشاط وهجوم خطر

اما الشوط الثاني فقد تغير حال منتخبنا الذي بدا باللجوء للجناحين مع سرعة التنفيذ دون تلكؤ بالتمرير او التسديد لتلوح له السيطرة على هذا الشوط حيث سجل منتخبنا ٣ اهداف متتالية في هذا الشوط يوسف سويد بالدقيقة ٧ ، وفيصل الدخيل من ركلة حرة مباشرة بالدقيقة ٢٠ ، وعبد الله البلوشي بالدقيقة ٢٧ بعد ان كان فريق اجاكس متقدما بهدف بالشوط الاول سجله كيفت بالدقيقة ٤٠ .

عموما جاء عرض منتخبنا العسكري مطمئن جدا وخاصة في الشوط الثاني منه الذي اثبت فيه لاعبونا استعداده التام للمباراة النهائية .

● ادار المباراة الحكم الدولي احمد المسفر ساعده عبد العزيز السلمي ومحمد مال الله .

● فرصة محققة ينقذها حارس مرمى اجاكس من العنبري .

● فتحي كميل سجل هدفا من هذه الكرة الغاه الحكم .

● فيصل الدخيل ينطلق بالكرة بعد تخطي الدفاع الهولندي .

• أخبار عربية •

● صرح محمد جميل عبدالقادر مقرر اللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي لكرة القدم بانه سيتم اصدار نشرة يومية خلال مسابقة كاس فلسطين للشباب التي ستقام بالمغرب خلال الشهر المقبل كما سيتم اعداد كتيب خاص قبل البطولة .

● قرر اتحاد كرة القدم بالامارات ترشيح الحكم الدولي فريد عبدالرحمن كحكم مرافق لمنتخب الامارات للشباب في بطولة كاس فلسطين .

● قال الشيخ خالد الخليفة نائب رئيس نادي الرفاع الغربي انه دفع مبلغ ١٠ الاف دينار للاعب الدولي فؤاد بوشقر ولم يكن الهدف ضمه لناديه وانما لمنعه من الاعتزال نتيجة للخلافات الموجودة بين فؤاد وناديه القديم .

● حدد الاتحاد الاردني لالعاب القوى يوم ١٥ يوليو المقبل اخر موعد لاستلام الموافقات للمشاركة بالبطولة العربية الرابعة لالعاب القوى .

● اعلن الاتحاد التونسي للكرة الطائرة موافقته على المشاركة بالبطولة العربية للاندية ابطال الدوري التي ستقام في المغرب خلال الشهر المقبل .

● قرر نادي الجزيرة بالامارات اقامة معسكر تدريبي في القاهرة استعدادا للمشاركة في البطولة العربية للاندية ابطال الدوري .

● رفض المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالامارات طلب نادي الجزيرة بالسماح للاعب الكوري ماتشو بالمشاركة مع الفريق بالبطولة العربية للاندية لانه لم يشارك مع فريقه في الدوري .

● اشترط الاتحاد السعودي لكرة السلة مشاركة ٤ فرق في البطولة العربية الرابعة لالعاب القوى لمشاركة المنتخب السعودي بها والا قرر الاعتذار .

منتخب الغطس يستعد للاشتراك ببطولة بلغاريا الدولية

يستعد المنتخب الوطني للغطس للاشتراك بالبطولة الدولية التي ستقام في بلغاريا خلال الشهر المقبل . هذا وسوف يراس وفد المنتخب بالبطولة عبيد الهرشاني عضو مجلس الادارة مدير المنتخب حيث افاد بان اللاعبين زاولون تدريباتهم على حوض نادي ... تحت اشراف المدرب الروسي بوري ، وهناك ناصر المشاري مساعد المدرب ، والمشرفان عدنان حماده ، ... محمد اللنان يقومان بانهاء كل الامور الادارية للوفد . واضاف ... هرشاني قائلا : ان المنتخب كامل ... صفوفه عدا احد الغطاسين الاساسيين ... هو منير فارس الذي اصيب في حادث سيارة ودخل المستشفى ، والجميع مهتمون به ودائمو السؤال عنه ، ونتمنى له الشفاء العاجل لكي يعود الى التدريب مع صفوف المنتخب .

الدشتي يجتمع مع مندوب الشؤون لمتابعة اعداد ملعب كاظمة

● عيسى الدشتي

● محمد الاشوك

كتب كاظم عباس

عقد اجتماع بين عيسى الدشتي رئيس اتحاد العاب القوى ومحمد الاشوك مندوب ادارة المنشآت الرياضية بوزارة الشؤون بحضور ابراهيم الحرز المسؤول عن متابعة صيانة استاد كاظمة بشان موضوع الترتيبات النهائية للبطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى التي ستقام في نوفمبر المقبل وعلمت القبس بان المرحلة الاولى من العمل قد انتهت بنسبة ٧٥ بالمائة وبدأت وزارة الاشغال مع الشركة المقاولة بعملية رصف الترتان .. اما بالنسبة للساعة الالكترونية فان العمل قائم على قدم وساق حيث انتهى تحديد المكان المعين للساعة وسوف يتم تحضير الاجهزة الخاصة والادوات الضرورية والقطع الخاصة وستكون هناك غرفة كنترول لعملية تشغيل الساعة والموعد النهائي لتكون الساعة جاهزة هو بداية شهر سبتمبر المقبل ، كما تم توفير المقاييسات الخاصة لتوزيع الطلبة والطالبات داخل الاستاد وبالمنصة الرئيسية والمدرج المقابل للمقصورة وقد كلف نادي كاظمة المدير الداخلي مبارك الراشد ليكون حلقة اتصال مع الاتحاد والفنيين المشرفين على الساعة ليسهل مهمتهم .

والجدير بالذكر ان أسرة نادي كاظمة تحرص على ان تظهر البطولة بالشكل المشرف للكويت لذلك فهي تحاول دائما تذليل جميع العقبات امام العاملين .

كونورز لن يعتزل قبل سنتين

ويمبلدون — انكلترا — أ.ب — يقول جيمي كونورز لاعب التنس الامريكي الذي بدأ دفاعه عن لقب بطولة ويمبلدون انه يصبح اكثر قوة باللعب كلما زاد عمره واذا كان يتدرب في السابق لمدة ساعة ونصف الساعة فانه يتدرب حاليا لمدة ساعتين ولا يزال يتمتع بهذه اللعبة كثيرا ولا يعاني من اية ضغوط .

ويضيف كونورز : عندما يكون اللاعب صغير السن يركز على الفوز بالدورات المهمة ولكني احرزت كل ذلك من قبل وعندما افوز مرة اخرى اشعر بمتعة كبيرة .

ويبلغ كونورز الثلاثين من العمر وقد فاز بالمباراة الاولى بسهولة على ايدي ادواردز من جنوب افريقيا وقد ابدى سعادته بهذا الفوز لان المباريات هذه اصبحت اكثر قوة ويجب ان يخشى اي لاعب يقترب من التصنيف ١٠٠ بالعالم .

ويخطط كونورز للاستمرار في اللعب لعامين مقبلين على الاقل وقال : اذا استمريت باللعب هكذا فمن الجنون ان اعتزل لانني أرى نفسي العب جيدا كما فعلت عندما فزت ببطولة ويمبلدون عام ١٩٧٤ .

● جيمي كونرز في ويمبلدون

سفر منتخب الامارات ليوغسلافيا استعدادا لكأس فلسطين

دبي — واخ — غادرت دبي صباح أمس الى يوغسلافيا بعثة منتخب الشباب الوطني في كرة القدم بدولة الامارات لاقامة المعسكر الخارجي لها والذي يستمر شهرا استعدادا للمشاركة في بطولة كاس فلسطين بالمغرب والتي تبدأ في الثالث والعشرين من شهر يوليو المقبل .

وستجري البعثة الرياضية التي تضم ٢٣ لاعبا والجهاز التدريبي والاداري برئاسة عبدالوهاب احمد نائب مدير المنتخبات الوطنية مباريات تجريبية مع الفرق اليوغسلافية خلال شهر يونيو الحالي وشهر يوليو المقبل استعدادا للبطولة التي تشارك فيها ١٩ دولة عربية .

اليوم يغادر نواف جديد لانكلترا للالتحاق بمعسكر منتخب الشباب

يغادر البلاد اليوم متوجها الى هارلو بانكلترا نواف جديد لاعب الجهراء ومنتخب الشباب لكرة القدم وذلك للالتحاق بالمعسكر التدريبي للفريق المقام هناك استعدادا للمشاركة ببطولة كاس فلسطين وكان نواف قد تاخر عن السفر مع الفريق بسبب امتحانات الكلية العسكرية .

ادارة القادسية انتهت من وضع التقرير الاداري والمالي

انهى مجلس ادارة نادي القادسية اعداد التقرير الاداري والمالي حيث قام بتوزيعه على الاعضاء هذا وقد بلغ عدد الاعضاء الذين لهم حق التصويت وسددوا اشتراكاتهم حتى مساء امس ١٧٥٠ عضوا وعلقت اسماؤهم على لوحات الاعلانات بالنادي .

نتائج دوري فنزويلا

فنزويلا — ي.ب — بعد انتهاء مباريات الاسبوع السابع عشر في دوري فنزويلا لكرة القدم يحتل فريقا بورتو غيزا وأولا ميريديا الصدارة برصيد ٢٣ نقطة لكل منهما يليهما فريق ايتاليا ٢٢ نقطة وزاموار ١٩ نقطة .

وكان فريق أولا ميريديا قد فاز ٤—١ على زوليا وبورتوغيزا ١ — صفر على ديبورتيفو ايتاليا وايستو دياتتس دي ميريدا ٢ — صفر على لارا .

انسحاب كاولي من بطولة ويمبلدون

ويمبلدون — انكلترا — ي.ب — أعلنت لاعبة التنس الاسترالية ايفون غولاغونغ كاولي انسحابها من مسابقة فردي السيدات في بطولة ويمبلدون وسبق أن فازت كاولي بهذا اللقب مرتين ١٩٧١ ، ١٩٨٠ وهي حاليا في الحادية والثلاثين من العمر وأم لطفلين . وكان من المقرر أن تلعب كاولي امام الالمانية الغربية ايفا بفاف ولكنها انسحبت بسبب الاصابة التي لحقت بها في بطولة فرنسا المفتوحة قبل ثلاثة اسابيع ولم تشف منها .

ويتوقع أن تلعب بدلا منها مواطنتها الاسترالية بريندا هاميلتون .

اليرموك يطالب اعضاءه استكمال بيانات الملفات استعدادا للانتخابات



● محمد عثمان

صرح محمد عثمان امين سر نادي اليرموك الرياضي أنه بناء على رغبة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بضرورة أن تكون ملفات اعضاء النادي متكاملة من حيث صورة الجنسية واستيفاء باقي المعلومات ، فقد طلب النادي من جميع اعضائه مراجعة السكرتارية لاستيفاء المعلومات المطلوبة بأسرع وقت ممكن حتى يتمكنوا من حضور اجتماع الجمعية العمومية ، كذلك طلب النادي من اعضائه تسديد التزاماتهم المالية ، ويذكر ان الجمعية العمومية لليرموك ستعقد يوم أول اغسطس المقبل وأن باب الترشيح لمجلس الادارة يفتح يوم ٢ — ٧ — ٨٣ ولمدة اسبوع واحد .

الرابيد واستيريا كتفا بكتف

باريس — النمسا — ما زال فريق سنيتوكو اورابيد المتصدر لدوري النمسا والذي هزم اتحاد ويلز ١ — صفر يسير جنبا الى جنب مع فريق أوستريا فيينا الذي فاز على أوستريا سالزبورغ ٢ — صفر ويليهما فريق اينسبراك بفارق ٨ نقاط .

عبد العزيز العنجري لاعب القادسية ومنتخب اليد

ظروف عملي سبب غيابي عن التدريب سأسافر في دورة تدريبية الشهر المقبل

حرصا من القبس على اعطاء القارىء الصورة الحقيقية لاي حدث وان ناخذ اراء جميع الجوانب التقت القبس مع اللاعب الدولي عبد العزيز العنجري نجم القادسية والمنتخب الوطني لكرة اليد والجندي المجهول في فرق كرة اليد الذي يعمل دائما بصمت بعيدا عن الاضواء خاصة وانه يمتاز صفة قلما توجد عند لاعبي كرة اليد الا وهي اجادته اللعب في جميع المراكز وبالمستوى نفسه . لذلك كان لا غنى لاي منتخب عنه منذ ثماني سنوات ، ولكن عدم وجوده مع المنتخب الوطني في المعسكر التدريبي بسويسرا ترك اكثر من استفسار عند محبي اللعبة وعندما سالناه عن سبب ابتعاده اجاب :

● عندما بدأ تدريب المنتخب الوطني في شهر مايو الماضي كانت ظروف عملي لا تسمح لي بان احضر طوال الاسبوع، فانا اعمل في وزارة الداخلية بالمناوبة لمدة ثلاثة ايام صباحا وثلاثة ايام بعد الظهر ، علما بان الاتحاد لم يخرج لنا اجازات رسمية للتدريب داخل الكويت ومع ذلك فقد تغيبت أول ثلاثة ايام وعدت بعدها وتمرنت عندما تحول دوامي الى الصباحي وكان يزاول التدريب فقط ثمانية لاعبين حيث اعفي اللاعبون الطلبة نظرا لظروفهم الدراسية ، ولكنني فوجئت بان الاتحاد بعث لي الانذار والايقاف الاول فرد النادي بكتاب موقع من محمود الغضبان امين سر النادي يفيد بان اللاعب عبد العزيز العنجري لا تسمح له ظروف عمله بالانتظام بالتدريب طوال الاسبوع، وانا ما اردتم انتظامه فعليكم استخراج اجازة رسمية له من عمله ولكن الاتحاد بعث الايقاف الثاني والانذار الثالث ، مع العلم انني بلغت مشرف الفريق جاسم ذياب في اول تدريب لي انني سأسافر الى الولايات المتحدة في دورة دراسية خاصة بعملي لمدة شهر تبدأ من ٢٠ يوليو وحتى ٢٠ اغسطس ، وقبلها علي ان اجهز أوراقي وبلغت ايضا امين سر الاتحاد بدر ذياب بذلك ، فاخبروني بأنهم سيضموني للمنتخب بعد عودتي من الدورة التدريبية لكي اشارك في البطولة الاسيوية ، ولقد حز في نفسي هذه الايقافات التي اتخذها الاتحاد بحقي مع انهم يعرفونني جيدا وانا العب كرة يد منذ ١٢ عاما لم اتخاذل يوما عن المنتخب الوطني . وبالنسبة لعدم السفر للمعسكر قال ان الفريق سيرجع في عطلة عيد الفطر وانا ساغادر بعدها بايام الى أميركا وكان علي ان اجهز أوراقي لذلك فظروف عملي لا تسمح لي بالغياب هذه الفترة ، وعن الاعتذار الخطي المقدم باسمه شخصيا قال : لقد اتفق بدر ذياب امين سر الاتحاد مع عباس الدشتي مشرف فريق القادسية على أن اقدم اعتذار خطي بيدي للاتحاد لكي يتم اعفائي من المنتخب الوطني تقديرا لظروفي ، ولم يطلب تصديق النادي على هذا الكتاب وعلى العموم فانا على استعداد لتمثيل الكويت ، وقد ابلغت المسؤولين في الاتحاد عن استعدادي للانضمام للمنتخب الوطني بعد الانتهاء من الدورة التدريبية الخاصة بعملي بناء على اقتراح منهم .

٣ مفاجآت في اليوم الأول لومبلدون

ويمبلدون — انكلترا — أ.ب — بدأت مارتينا نفراتيلوفا بطلة ويمبلدون العام الثاني وكريس ايفرت لويد مبارياتهما في بطولة هذا العام وهما تتوقعان أن تحرزا فوزين مشابهين لفوز جيمي كونورز وجون مكنرو في مسابقة فردي الرجال .

وتقابل نفراتيلوفا منافستها بيفرلي مولد من جنوب افريقيا وتلعب لويد مع مواطنتها الامريكية أليسيا مولتون .

كذلك بدأ المصنف الثالث ايفان لندل مبارياته أمس وتلعب أندريا جيغر المصنفة الثالثة وتراسي أوستن المصنفة الرابعة مباراتها في فردي السيدات .

٣ مفاجآت

شهدت مباريات اليوم الاول ٣ مفاجآت الاولى كانت خروج المصنف الرابع غوليرمو فيلاس بعد خسارته ٦—٣ ، ٧—٥ ، ٦—٧ ، ٥—٧ ، ٢—٦ أمام نروك أوديزور من نيجيريا وفاز الايطالي كلوديو باناتا ٦—١ ، ٦—٤ ، ٦—٢ على المصنف السابع خوزيه لويس كليرك .

وكانت المفاجأة الثالثة في فوز اللاعب النيوزيلندي كارل لويس ٦—٤ ، ٤—٦ ، ٧—٦ ، ٦—٤ ، ٦—٣ على المصنف التاسع ستيف دينتون .

وتمكنت اللاعبة المحبوبة بيلي جين كنغ (٣٩ عاما) التي تحمل الرقم القياسي للفوز بعشرين لقب في ويمبلدون من الفوز ٧—٥ ، ٦—٣ على الاسترالية اليزابيث سايرن وتعتبر كنغ المصنفة العاشرة في فردي السيدات ومن بين الفائزات ايضا المصنفة ١١ بربارة بوتر والمصنفة ١٥ كاثي ريغالدي وفيرجينيا ويد التي فازت بالبطولة عام ١٩٧٧ ومن الفائزين بفردي الرجال المصنف ١٢ كيفن كورين والمصنف ١٣ بريان غوتفريد والمصنف ١٤ بيل سكانلون والمصنف ١٥ هانك بفيستر والمصنف ١٦ تيم مايوت .

سبارتكياد الاتحاد السوفيتي

رقم جديد في الوثب الثلاثي للرجال

موسكو — أ.ف.ب — حسن السوفيتي فاسيلي جريشينكوف الرقم القياسي للاتحاد السوفيتي للوثب الثلاثي حيث سجل ١٧,٥٥ مترا خلال العاب القوى الاسبارتكية الثامنة للاتحاد السوفيتي التي بدأت في نهاية الاسبوع الماضي في استاد لينين في موسكو .

ومما يستحق الذكر أن السوفيتي فاليري سيريدا سجل كذلك ٢,٣٥ متر في الوثب العالي .

ويشترك ما يقرب من ٢٠٠٠ لاعب سوفيتي واجنبي في هذه المسابقة التي ستنتهي يوم ٢٢ يونيو الجاري .. وكانت نتائجها الرئيسية كما يلي :

● عدو ١٠ الاف متر رجال — الاول غيما بيرهانو — أثيوبيا — ٢٨,١٦,٦٠/١٠٠ ق ، مشي : ٥٠ كيلومترا — الاول سيرجي يونغ — الاتحاد السوفيتي — ٣,٥٧,١٥ ساعة ١٠٠/٢٨,١٦,٦٠ ق .

● مشي — ٥٠ كيلومترا — الاول سيرجي يونغ — الاتحاد السوفيتي — ٣,٥٧,١٥ ساعات .

● الوثب الثلاثي — الاول فاسيلي جريشينكوف ١٧,٥٥م — رقم قياسي سوفيتي ، الثاني الكسندر بييزكروفيني ١٧,٥٣م ، الثالث جريجوري ايميتز ١٧,٢٧م .

● الوثب العالي — الاول — فاليري سيريدا ٢,٣٥م ، الثاني اليكسي ديمينيوك ٢,٣٠م .

● دفع الجلة — الاول ايانيس بوبارس — الاتحاد السوفيتي — ٢٠,٦٢ مترا — رقم قياسي سبارتكي .

● عدو ١٠٠ متر — الاول اينوسينت ايكبونايك — نيجيريا .

● ٤٠٠ متر عدو للرجال — الاول فيكتور ماركن ٤٥,٤٤ ثانية .

● ٨٠٠ متر عدو — الاول فيكتور كالينكين ١,٤٥,٧٢ ق .

● ٤٠٠ متر حواجز — الاول الكسندر خرلوف ٤٨,٧٨ ثانية .

● ٤×١٠٠ متر تتابع روسيا ٣٩,٠١ ثانية .

● السيدات :

● ٨٠٠ متر عدو — الاولى ايرينا بوديا لوفسكاي ١,٥٨,٦٦ ق .

● ٣٠٠٠ متر عدو — الاولى ناتاليا ارتيموفا ٨,٥٥,٥٧ ق .

● رمي القرص — الاولى جالينا موراشوفا ٦٧,٨٢ م .

● الوثب الطويل — الاولى ستيفانا زرينا ٧,٠٤ م .

● ٤×١٠٠ م تتابع — الاول فريق روسيا ٤٣,٣٥ ثانية .

إيدي محمد : لقاء سبينكس سيكون سهلاً

واشنطن — أ.ب — اعلن مساء أمس أن بطل العالم للملاكمة في وزن خفيف الثقيل مايكل سبينكس سيدافع عن لقبه يوم ١٥ يوليو المقبل أمام ايدي مصطفى محمد .

وكان الملاكمان قد سبق أن التقيا في يوليو ١٩٨١ واحرز سبينكس بطولة الاتحاد الدولي للملاكمة بالنقاط بالاجماع ويعتبر محمد المتحدي الاول ويبلغ رصيده ٤٣ فوزا و ٦ خسائر وتعادل واحد وله ٣٥ فوزا بالضربة القاضية وقال محمد انه لعب المباراة السابقة وهو متعب ولهذا خسرها ولكنه هذه المرة مستعد . وأضاف : لقد انتظرت سنتين حتى ارتب هذا اللقاء ولن يكون سهلا فانا لا احب سبينكس وهو لا يحبني وهذا سيجعل مهمتي اسهل . ويبلغ محمد التاسعة والعشرين من العمر بينما يبلغ منافسه السادسة والعشرين ولعب ٢٣ نزالا فاز فيها جميعا منها ١٦ بالضربة القاضية واحرز بطولة المجلس العالمي للملاكمة في وزن خفيف الثقيل بعد فوزه على دوايت براكستون في مارس الماضي .

وقال سبينكس : كنت أنتظر هذه المباراة حتى أنهي الموضوع واؤكد للجميع مني انا مرة اخرى . ويضيف سبينكس أن محمد يتدرب لهذا النزال منذ وقت طويل ويتوقع أن يستمر النزال الجولات الخمس عشرة المقررة .

اعادة انتخاب عبدالله عدس رئيسا للفحيحيل

عقد مجلس ادارة نادي الفحيحيل الرياضي مساء أمس جلسة بكامل اعضائه وتم تشكيل المجلس الجديد لنادي على النحو التالي :

عبدالله عدس الخميس رئيسا ، احمد غزاي العتيبي نائبا للرئيس ، حضيري الهملان امينا للسر العام ، ملعب لامي مديرا داخليا ، سعود الهملان للعلاقات العامة ، وتكونت اللجنة الرياضية من جاسم الحويتان ، علي راشد الهاجري وبدر خليفة .

معسكر تدريبي لمنتخب الغطس المصري بالمانيا

القاهرة — افب — قرر اتحاد السباحة اقامة معسكر تدريبي للفريق القومي للغطس بالمانيا الغربية من ١٧ يوليو الى ٢ اغسطس استعدادا لدورة البحر المتوسط بالمغرب في سبتمبر المقبل ، يتخلل المعسكر سفر الفريق الى السويد من ٢٨ الى ٣١ يوليو للاشتراك في بطولة يونغ بينغ الدولية .. والتي تشترك فيها ١٢ دولة .. وقد تقرر اختيار قفازين للاشتراك بالمعسكر وذلك على ضوء عدة اختبارات تجرى خلال الاسبوع الاول من يوليو .

هذا ويواصل لاعبو الفريق تدريباتهم اليومية على فترتين ، صباحية ومسائية بنادي الجزيرة وهليوبوليس .

رئيس وسكرتير الاتحاد المصري للتنس في لندن

القاهرة — اشا — غادر القاهرة أمس الى لندن عدلي الشافعي رئيس الاتحاد المصري للتنس واللواء محمد توفيق السكرتير العام المساعد للاتحاد لحضور اجتماعات المنظمة العالمية للتنس .

وتعقد هذه الاجتماعات خلال اقامة بطولة ويمبلدون العالمية في الفترة من ٢٢ يونيو الحالي حتى يوم ٣ يوليو المقبل .

اعتماد التقرير الاداري للجنة الاولمبية

عقدت الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الكويتية اجتماعها العادي السنوي مساء امس برئاسة العميد عبد الحميد الحجي نائب رئيس اللجنة وحضور عيسى الدشتي امين السر العام ودسمان بخيت امين الصندوق ومندوبون عن جميع الاتحادات ،وقد ناقشت الجمعية التقريرين الاداري والمالي واعتمدتهما كما ناقشت المقترحات المقدمة من اتحادات الجودو والعاب القوى والمبارزة .

نتائج اليوم الاول لدوري كرة الماء

اسفرت مباريات اليوم الاول لدوري كرة الماء والتي جرت مساء امس الاول عن فوز الجهراء على كاظمة ٦—٤ وفوز الصليبخات على التضامن ١١—٩ في دوري الناشئين .

وتقام الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم الاربعاء مباراتان على حوض نادي القادسية حيث يلعب الصليبخات والجهراء (الناشئون) تليها في التاسعة مباراة القادسية وكاظمة في العمومي .

اجتماع لجنة حكام الملاكمة

عقدت لجنة حكام الملاكمة مساء أمس اجتماعا باتحاد الشرطة الرياضي برئاسة مطر العتيبي مسؤول التحكيم بلجنة الملاكمة حضره جميع الحكام المعتمدين من قبل اللجنة ، وذلك لبحث الامور المتعلقة بتحكيم المباريات خلال البطولة الرمضانية برعاية الشيخ جابر العلي الصباح والتي ستقام يومي الاحد والاثنين ٢٦ و ٢٧ يونيو الجاري على حلقة النادي العربي .

● عبد العزيز العنجري

الليلة نهائي بطولة نادي الكويت تحت ١٧ سنة

تختتم في الساعة التاسعة والنصف مساء اليوم بنادي الكويت الرياضي دورة سباعيات كرة القدم تحت ١٧سنة وتوزيع الجوائز والكؤوس عن الفرق الفائزة ، وكانت مباريات امس الاول قد اسفرت عن فوز فرسان المناخ ٢—صفر على السلام ، عادل ٢—١ على الياباني ، الطليعة ٢—٢ على العتاوية ، الوحدة ٢—١ على البؤساء .

أحمد الرشدان يزور الاردن للاطلاع على استعدادات البطولة العربية



● احمد الرشدان

يغادر البلاد في الاسبوع المقبل احمد الرشدان نائب رئيس الاتحاد العربي لالعاب القوى متوجها الى عمان وذلك للوقوف على اخر الترتيبات التي اتخذها الاتحاد الاردني لالعاب القوى بشان البطولة العربية الخامسة والتي ستقام هناك في الفترة من ١٩—٢٢ اغسطس المقبل بصفته مندوبا عن الاتحاد العربي للاشراف على البطولة كما سيقابل المسؤولين هناك ليرفع تقريرا الى المكتب التنفيذي للاتحاد العربي من ناحية اخرى اجرى الرشدان اتصالا هاتفيا مع الاتحاد العربي لبحث بعض المواضيع الفنية المتعلقة بالبطولة .

١٠ يوليو اخر موعد للترشيح باتحاد كرة السلة



● صالح حبيب

صرح صالح حبيب أمين سر اتحاد كرة السلة بان اجتماع الاتحاد الاخير الذي حضره جميع الاعضاء المتواجدين (الغير مستقيلين) ، قد تم فيه تحديد موعد لفتح باب الترشيح من تاريخ ٢٠ يونيو وهو تاريخ ارسال الدعوات للاندية ، على أن يقفل باب الترشيح يوم ١٠ يوليو المقبل . هذا وسوف تعقد الجمعية العمومية للاندية يوم ٣١ — ٧ — ٨٣ لانتخاب ثلاثة اعضاء مكملين للمجلس الجديد للاتحاد .. واضاف ان جميع الاعضاء متفاهمون مع بعضهم البعض بالنسبة للحفاظ على سمعة الاتحاد ، واضاف أن الامور تسير سيرا طبيعيا ، وأنه اوضح كل الجوانب التي جعلت الاتحاد يضطر للموافقة على استقالة العضوين سليمان العون ، وعلي جواد .

ويقول حبيب : أن استقالة خالد الغيث رئيس الاتحاد سابقا غير مسببة وانه على اتصال دائم معنا ، وكثيرا ما يستفسر عن نشاط الاتحاد ، واننا كمجلس ادارة اوضحنا هذه الامور لعادل الرقم مدير ادارة النشاط الاهلي بوزارة الشؤون الاجتماعية . ومن ناحية اخرى قام أمس الاول غالب احمد مراقب الحسابات بالهيئات الرياضية بوزارة الشؤون ، بزيارة للاتحاد .

النادي العربي يكرم فرق الناشئين للكرة

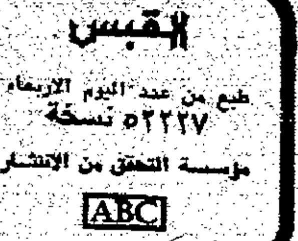
يقيم النادي العربي في التاسعة من مساء اليوم حفل تكريم لفريقي تحت ١٧ و ١٤ سنة لكرة القدم حيث ستوزع عليهم المكافآت التي تبرع بها الشيخ نايف الجابر رئيس النادي .

القبس
١١ رمضان ١٤٠٣هـ
الاربعاء ٢٢/٦/١٩٨٣م
السنة الثانية عشرة
العـــــدد ٣٩٩٠

تصدرها شركة دار القبس
للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٢٣٧٠
الهاتف (٢٢) ٨١٢٨١٩ ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٢٣ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



اشتباكات عنيفة بعد اجتماع المجلس الثوري

عرفات: لن أعود الى دمشق قبل ان توقف دعمها للمعارضة

تجدد القتال بين « فتح » والمعارضين في سهل البقاع اللبناني بعد أن اخفق المجلس الثوري الفلسطيني خلال اجتماع عقده في دمشق في رأب الصدع في صفوف الحركة .

واعلن نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير « ابو جهاد » بعد الاجتماع الذي استمر ٨ ساعات أن الجهود التي بذلت لانهاء المعارضة انتهت الى طريق مسدود . وقال أن المجلس اعطى اللجنة المركزية لحركة « فتح » مطلق الحرية لاتخاذ الاجراءات المناسبة لتسوية المسالة لكنه لم يعط اية ايضاحات .

وذكر ابو جهاد أن حوالي ٥٥ عضوا في المجلس الثوري المؤلف من ٧١ عضوا حضروا الاجتماع وان ايا من مؤيدي المعارضين لم يحضره . وقال ان المجلس الثوري ركز في مناقشاته على « قضية الوضع الداخلي في حركة فتح من النواحي السياسية والعسكرية والتنظيمية كما بحث في الازمة الانشقاقية ومراحل تطورها والخطوات التي ارتكبتها فئة داخل فتح وما وراءها من ابعاد واطراف وما جرى من اتصالات وحوارات مطولة وجهود مكثفة شاركت فيها قيادات فلسطينية وعربية ودولية لتطويق الازمة وايجاد حل لها » .

واضاف « ابو جهاد » أن جميع الجهود والاتصالات « وصلت مع الاسف الى طريق مسدود بسبب التعنت المتواصل والافكار غير الموضوعية التي تطرحها هذه الفئة على وحدة فتح والثورة الفلسطينية » .

وقال أن اللجنة المركزية المؤلفة من ١٣ عضوا ستستمر في السعي الى رأب الصدع . وذكر ابو جهاد أن المجلس الثوري انشأ لجانا مختصة كلفت بإجراء اصلاحات في فتح ،بينما أكد بيان اصدره مكتب السيد ياسر عرفات في دمشق أن المجلس الثوري « قرر ادانة حركة المعارضة داخل فتح وما يترتب عليها » .

قتـــال

وقال ابو جهاد ان السيد عرفات غادر دمشق فور انتهاء اجتماع المجلس الثوري الى قواعد فلسطينية قرب مدينة طرابلس بشمال لبنان . وتحدث عن قتال نشب في البقاع أمس فقال ان خطورة القتال ظهرت في ان عرفات لم يعتمد الطريق المباشر الى طرابلس عبر البقاع بل اعتمد عوضا عن ذلك الطريق الابعد الى الشمال عبر مدينة حمص . وذكر « ابو جهاد » ان المعارضين اتخذوا مواقع لهم على امتداد طريق بيروت دمشق بين مركز المصنع الحدودي اللبناني وبلدة شتورا الى المغرب . وقال ان القوات السورية التي تسيطر على المنطقة نشرت دبابات على امتداد الطريق واقامت حواجز فيها .

اتهام صريح

متحدث عسكري فلسطيني في طرابلس اتهم القوات السورية المرابطة في البقاع لاول مرة بمساندة المعارضين وحلفائهم عسكريا . وقال ان الدبابات السورية فتحت نيرانها في اتجاه قوات قيادة فتح واخراجها من بلدة مجدل عنجر القريبة من الحدود السورية بعد اشتباك استمر ٤ ساعات .

واضاف أن القوات السورية جردت قوات فتح من اسلحتها وسلمت مواقعها في مجدل عنجر وحولها الى قوات أبو موسى . ونسب مسؤول فلسطيني الى عرفات قوله انه لن يعود الى دمشق قبل أن توقف القوات السورية دعمها للمعارضين .

٨ مواقـــع

المعارضون قالوا انهم استولوا على ٨ مواقع تابعة لقيادة فتح وتقع بين المصنع وشتورا . واضافوا في بيان صدر في دمشق ان هذه المواقع هي مفرق المصنع ومنطقة المصنع كاملة ومفرق مجدل عنجر وبلدة مجدل عنجر وقيادة قوات اليرموك في مجدل عنجر وموقع بطارية مدفعية في بساتينها وكاراج « فتح » على طريق شتورا .

واشار البيان الى انه تمت السيطرة على هذه المواقع في اقل الخسائر البشرية . وقال ان العديد من المقاتلين في هذه المواقع انضموا « الى صفوفنا » . وحذر البيان من خطورة الاحتكام الى السلاح .

● مقاتلون في البقاع يراقبون الطريق الدولية (أ.ب — راديو)

وذكرت مصادر أمنية لبنانية ان الفصائل الفلسطينية المتقاتلة حظرت على سكان منطقة زحلة والقرى المجاورة لها التجول في بعض احيائها. وقالت ان هذه القرى تعرضت الى خسائر كبيرة في الممتلكات اضافة الى حدوث اصابات عديدة بين المواطنين اللبنانيين . احزاب الحركة الوطنية اللبنانية في بعلبك انتقدت الاشتباكات بين فصائل « فتح » ودعت الى وقفها .

● في تونس دعت صحيفة « الصباح » قيادات وعناصر فتح الى تجاوز خلافاتهم واعادة بناء وحدة حركتهم على اسس صحيحة كفيلة بان تعطي للعمل الثوري الفدائي منطلقا جديدا ناجحا » .

يوغسلافيا تدعم عرفات

يوغسلافيا تعهدت بدعم عرفات ، واعلنت أن منظمة التحرير الفلسطينية هي عامل رئيسي في حل مشكلة الشرق الاوسط . وبعث ميكاسبيلجاك الرئيس اليوغسلافي نيابة عن القيادة الجماعية اليوغسلافية رسالة لعرفات تتضمن قلق يوغسلافيا حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط .

ادانة من اتحاد الطلبة الفلسطينيين بالكويت

ادان الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع الكويت المعارضين في حركة فتح لرفضهم الاحتكام الى الاطر الشرعية ، واللجوء الى السلاح .كما ادان بيان الاتحاد امس الدور السوري والليبي المؤيد للمعارضة . وخاطب البيان الروح الفلسطينية الاصيلة في المعارضة ، ودعاها بالرجوع للشرعية وعدم افساح المجال للساعين لتعميق شقة الخلاف .

وطالب البيان اللجنة المركزية والمجلس الثوري لحركة فتح باتخاذ القرارات الحاسمة والرادعة بحق المعارضين الذين يرفضون الاحتكام للثورة .

لجنة تبرعات نساء العراق تبدأ عملها

أعلنت سفارة العراق بالكويت أن لجنة التبرعات المنبثقة عن الاتحاد العام لنساء العراق ستباشر عملها في مقر السفارة من الساعة ١٠ وحتى الواحدة ظهرا ومن الساعة ٨ حتى العاشرة مساء .

٦ قتلـــى

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

نتيجة الاشتباكات الجديدة . وقالت هذه التقارير أن وحدات من قوى الامن اللبناني بدأت محاولات لدخول المناطق التي كانت مسرحا للاشتباكات للفصل بين المتقاتلين واعادة الهدوء الى طرابلس .

راديو بيروت الحكومي قال ان المدارس وكليات الجامعة اللبنانية ظلت مغلقة أمس فيما واصلت لجنة التنسيق التي تضم شخصيات سياسية بارزة في المدينة اتصالات لاقرار السلام والهدوء في المدينة .

صحيفة « الشرق » اللبنانية المقربة من سوريا قالت أن جهات أمنية في طرابلس كشفت لها عن اعتقال مرتكبي مجزرة طرابلس التي وقعت في نهاية الاسبوع الماضي وراح ضحيتها ١٦ شخصا وعدد من الجرحى . واضافت الصحيفة نقلا عن هذه الجهات ان القوات السورية هي التي تمكنت من اعتقال ٣ اشخاص كانوا داخل سيارة مشبوهة بعد عملية اطلاق نار قصيرة وان تحقيقات تجري معهم لمعرفة الجهات التي تقف وراء المجزرة وغيرها من عمليات التفجير .

هذا وتوجه وفد عسكري سوري الى طرابلس أمس لدعم الجهود المبذولة لوقف الاشتباكات ومنع تجددها في المدينة .

وفي منطقة المتن الاعلى ذكر ان حوالي ١٢ منزلا لمواطنين مسيحيين احترقت ليلة أمس الاول في قرية أميون .

الرئيس اللبناني أمين الجميل اعرب عن قلقه ازاء الاوضاع الامنية في لبنان . وقال خلال ترؤسه اجتماعا للجنة الارتباط العليا في بيروت أمس « ان الامن لن يعود الى هذه المناطق الا بعودة سيطرة الدولة عليها » .

الطقس

● تبقى درجة الحرارة حول المعدل ، والرياح شمالية غربية ، معتدلة السرعة ، تنشط على فترات مثيرة للغبار .

● حالة البحر : معتدل ليلا ، معتدل الى عالي الموج نهارا .

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٤ ، الاحمدي ٤٠ ، فيلكا ٤١ درجة مئوية .

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٨ بالمائة ، الاحمدي ٢٠ بالمائة ، فيلكا ٢٥ بالمائة .

البحر

أعلى مد
١٠ صباحا — ١١ ليلا
أدنى جزر
٣ فجرا — ٤ عصرا

القبس تتجول في مواقع المتقاتلين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

قاد الهجوم وان ابو موسى وابوعيسى تواجدا في منطقة العمليات واشرفا على سيرها . وقال ان التقدم بدأ من بلدة الحمارة باتجاه المصنع حيث تمركزت قوات المهاجمين على التلال المحيطة بالمصنع وطوقت القوات التابعة لابو جهاد والتي تسيطر على هذا المحور. واوضح ان المعركة استغرقت ست ساعات للسيطرة على منطقة المصنع وعنجر ومجدل عنجر . وذكر ان قوات ابو موسى اطلقت سراح تسعة عناصر تابعين للجبهة الشعبية — القيادة العامة كانوا محتجزين لدى « فتح » وانه تم اسر ١٢ عنصرا من جماعة ابو جهاد وان جريحين فقط من جماعة ابو موسى قد اصيبا وكذلك الامر بالنسبة لجماعة ابو جهاد . كما استولت قواته على مدفعين رشاشين ومدفع عيار ٢٣ ومستودع اسلحة وذخائر .

في « قوات اليرموك »

بعد ذلك توجهت الى مجدل عنجر مقر قيادة قوات اليرموك التابعة لابو عمار سابقا في هذا المقر الذي لم يقل الحشد فيه يوما عن ٤٠ أو ٥٠ عنصرا لفتح كان أمس خاليا الا من عنصر واحد مسلح واخر بدون سلاح تابعين لابو موسى وبجانبهما عجوزان هما صاحبا هذا المبنى المكون من طبقتين فحاولت تصوير المبنى لكن المرأة احتجت وقالت : « انه جنى العمر » .. ومنعني العنصر المسلح من ذلك وتمنع الجميع عن الكلام معي فتركت مجدل عنجر وتوجهت الى بر الياس مقر القيادة العامة لفتح .على الطريق بالقرب من مدخل بر الياس كان مقاتلو ابو موسى متحفزين ومستنفرين وقد تغيرت معالم السيطرة على هذا الطريق عنها يوم امس الاول. وفي القيادة العامة لفتح وجدت حوالي ٥٠ عنصرا داخل المقر ومعهم اسلحتهم الخفيفة ولكن وضعهم لا يشير الى استعداد للقتال . وكانت الحراسة على المقر من عنصرين فقط وكانت الوجوه مكتئبة وحزينة وتائهة وسط المتناقضات التي لا يدركها العنصر العادي الذي يقع بين فكي الصراع ولم اجد في مقر القيادة هنا سوى الرائد ابو يوسف وكان نائما لانه سهر طوال يوم أمس فاكتفيت بالحديث مع قائد موقع المصنع الذي سقط من يده امس الاول فقال ان اول رصاصة اطلقت عند الساعة الواحدة والنصف الاخمس دقائق من فجر امس . واضاف ان قوات ابو موسى بدأت بالتمركز على التلال المحيطة بالمصنع في الساعات الاولى من الليل وهذه القوات معظمها لجبهتي القيادة العامة وابو نضال والقوات الليبية . وذكر انه احتج على هذا التحشد لدى ملازم من القوات السورية المتمركزة بالقرب من موقع قواته وان هذا الملازم قام بدور الوساطة بين الطرفين الا انه عاد ومعه ابو عوض من جماعة ابو موسى واقترح ان ينسحب الطرفان من مواقعهما لمسافة ٥٠٠ م الى الخلف . وتابع القول : طبعا رفضنا ذلك وعلى الاثر عرفت ان جماعة ابو موسى يريدون السيطرة على المفترق فحذرت الضابط بان الموقف يحتمل القتال واستمر الوضع بالتوتر مع استمرار الاتصالات مع القيادة التي كانت مجتمعة في دمشق في اطار المجلس الثوري حتى الساعة الواحدة والنصف الا خمس دقائق عندما رأينا قوات ابو موسى تتقدم نحو مواقعنا واصبحت على مقربة منا حتى أدركنا الموقف ففتحنا النار عليهم ودارت معركة بيننا وقد قصفت لنا سيارة لاندروفر على ظهرها رشاش من الية عسكرية وقتل من كان عليها .

٢٠ قتيـــلا

وفي الوقت الذي بدأت فيه المعركة على مفترق المصنع نشب قتال ايضا في مجدل عنجر حيث كانت قوات ابو موسى قد طوقت البلدة واوضح ان القوات السورية اخذت على عاتقها نقل عناصره الى شتورا لمنع وقوعهم بين ايدي القوات المهاجمة . وقال ان عدد القتلى من الجانبين في معركة امس الاول لا يقل عن ٢٠ قتيلا .

وبالقرب من مفترق عنجر كانت هناك قوات اخرى من جماعة ابو موسى وما ان ترجلت من السيارة وبدأت الحديث حتى وصل ابو عوض وهو قائد من قوات ابو موسى وفورا صرخ بعناصر الموقع : « لا اريد اية سيارة مدنية في هذا الموقع » . وكانت برفقته سيارة لاندروفر تحمل مدفعا غير مرتد من عيار ٧٥ ملم . وقال : « أريد اخلاء هذه المنطقة من كل المدنيين والسيارات المدنية لانني سأحتل منطقة عنجر كلها وسنتشر فيها وكانت الساعة في هذه الاثناء قد قاربت الخامسة والنصف فتقدمت منه وعرفت عن نفسي وقلت له : نريد ان تضعنا بصورة ما يجري .. فادار ظهره مسرعا وقال : فيما بعد . متهربا من اي سؤال . وبدا الموقع وكانه في حالة استعداد للحرب ، فنظرت الى السائق فوجدته قد ادار محرك السيارة وكأنه يريد الانطلاق بدوني فاسرعت نحوه والقيت بنفسي بجانبه واكملنا الطريق الى المصنع وهناك التقيت مع الملازم الهفيدي من القوات السورية المرابطة على مفترق المصنع فجرى بيننا حديث سريع على الطريق فقال لي : انهم يتهموننا باننا شاركنا مع جماعة ابو موسى في القتال وهذا غير صحيح وانا توليت في الحقيقة عملية التفاوض قبل اندلاع القتال بتكليف من قائد الفيلق الذي اتبع له وانني انذرت جماعة ابو موسى صباح اليوم باننا لا نريد اطلاق نار لاننا سنضرب مصادر النيران واشار الى انه اضطر ليلة امس الى سحب قواته من موقعها الذي كانت تتمركز فيه بين المتقاتلين لئلا يصاب اي عنصر من عناصرنا وان الوساطة لم تفلح .